النهار

Mardi 2 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20288

الثلاثاء ٢ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٨٨

A N - N A H A R

رسالتان أميركيتان الى لحود والأسد ومجموعة المراقبة تجتمع غداً

عودة السباق بين التصعيد والديبلوماسية وكلام إسرائيلي عن وقف العملية



رتل من الشاحنات الاسرائيلية تنقل ناقلات جند ودبابات خلال عبورها كريات شمونة في اتجاه لبنان امس. (رويترز تيليفوتو)

متظاهرتان في "حركة الامهات" الاربع الاسرائيلية تحملان لافتة كتب فيها بالانكليزية: "١٢٦٣ قتلوا من أجل ماذا؟". (أف ب تيليفوتو)

مرضتان في المستشفى الحكومي في بعلبك تزيلان امس قطع الزجاج المحطم من جراء الغارة الاسرائيلية على "فندق خولم" القريب من المستشفى. (رامز اسماعيل)

قبيل الاولى من فجر اليوم نقلت وكالة "يونايتد برس انترناشونال" عن مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية قوله: "العملية (في لبنان) انتهت. لدينا خطط لتوجيه ضربات اخرى اذا تدهور الوضع ولكن ليس في نيتنا اطلاق عملية كبيرة".

وكان النهار قد شهد عودة السباق الى ذروته بين الاحتمالات العسكرية المفتوحة على غاربها والجهود الديبلوماسية التي تتولاها خصوصا الولايات المتحدة للجم التدهور.

ورغم انحسار الاعمال العسكرية والغارات الجوية الاسرائيلية، بدا لبنان يتحسب لعنصر المباغتة مع تعمد اسرائيل دفع تعزيزات آلية ومدرعة الى داخل الشريط الحدودي في عراضة عسكرية – اعلامية ضخمة مقرونة بمزيد من التهديدات.

ووضع الجيش اللبناني في حالة تأهب قصوى في جميع مراكزه ولا سيما منها في الجنوب والمناطق المتاخمة للشريط الحدودي تحسبا لكل الاحتمالات، وكانت المقاومة اعلنت التعبئة في الجنوب والبقاع.

غير ان الاجواء الحربية لم تحجب الجهود الديبلوماسية المتواصلة لمنع تصعيد الموقف. وقد تكثفت في هذا الاطار المشاورات اللبنانية – السورية فتلقى رئيس الجمهورية اميل لحود اتصالا من الرئيس السوري حافظ الاسد تناولا فيه "التطورات الاخيرة في المنطقة والوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية" كما افاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية.

واعلن لحود ان اسرائيل "ترسل طائراتها الى لبنان من اجل امور انتخابية، وفي المقابل اقول ان وضعنا سليم وموقفنا صريح ولن نتراجع ابدا قيد أنملة وهم يساوموننا على ارضنا لكننا لا نخافهم".

واجرى رئيس الوزراء سليم الحص سلسلة اتصالات شملت وزير الخارجية الفرنسي اوبير

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دبابة للجيش اللبناني قرب صور في وضع الاستنفار. (رويترز تيليفوتو)

فضل الله: لا "عناقيد غضب"

ص ٤

العلامة السيد محمد حسين فضل الله يرى "ان المرحلة لا تسمح بأي حرب على طريقة عناقيد الغضب وتصفية الحسابات".

الحسيني والأقليات

ص ٥

تحدث الرئيس حسين الحسيني أمس في ندوة حول كتاب عن النائب الراحل جوزف سكاف، فأثار المسألة الشرقية وقضية الأقليات في الشرق.

الحص: ابتسموا فالغد مشرق

ص ٨

كرّم "تجمع رجال الاعمال" أمس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، وكرر المحتفى به ان العجز في الموازنة هو "مكمن الداء في الاقتصاد اللبناني"، مؤكداً ان "غد لبنان واعد ومشرق".

رئيس جديد لكازينو لبنان

ص ٨

انتخب أمس المحامي ايلي الغريّب رئيساً لمجلس ادارة كازينو لبنان ومديراً عاماً له، خلفاً لحبيب لطيف. وتردد ان هذا الخيار كان ثمرة توافق بين الرئيسين نبيه بري وسليم الحص.

في "قضايا النهار"

ص ١٢ – ١٣

- "النهار" التقت الأسير المصري المحرر محمود السواركة بعد ٢٢ عاماً في السجون الاسرائيلية.
- ضعف التمثيل السياسي في حكومة اميل لحود الأولى، مقال للدكتور علي الحسن.
- رنده حيدر تبحث احتمالات الرد الاسرائيلي بعد مقتل الضابط الاسرائيلي غيرشتاين في الحزام الأمني.

روب غرييه في بيروت

ص ١٧

الروائي الفرنسي آلان روب غرييه كان أمس محور نقاش في سينما أمبير في بيروت حول فيلمه "الخالدة". ويزور روب غرييه لبنان بدعوة مشتركة من المركز الثقافي الفرنسي وجامعة الألبا ومؤسسة "ايميك".

شيراك وصفير: أسئلة عن لبنان لفهم الوضع كما هو

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس بحفاوة مميزة في قصر الاليزيه. واوضح لـ"النهار" عقب لقائه الرئيس جاك شيراك ان "وجهات النظر كانت متطابقة تقريباً على وجه الاجمال". واوضح ان الرئيس الفرنسي طرح اسئلة تناولت الوضع اللبناني كلاً داخلياً وخارجياً والرئيس شيراك يريد ان يفهم الوضع كما هو".

اما الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا فنقلت عن شيراك تأكيده مجدداً "دعم لبنان الموحد والمتضامن والمتمسك بالديموقراطية والحرية". وقد ابدى الرئيس الفرنسي "قلقه العميق" لعودة التوتر الى الجنوب ودعوته الى العودة الى مجموعة "تفاهم نيسان" باعتبارها "الاطار الوحيد الذي وافق عليه جميع الاطراف" لحل المشكلات.

(ص٢)

حلف الأطلسي سيقصف الصرب إذا هاجموا "أبرياء"

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان حلف شمال الاطلسي سيهاجم القوات الصربية اذا هاجمت "ابرياء". وقال: "اذا شن الصرب بواسطة مدرعاتهم الثقيلة ومدفعيتهم هجمات شاملة على القرويين الابرياء سيشكل ذلك خرقا للاتفاق الذي توصل إليه المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك الخريف الماضي ويؤدي الى هجوم لقوات حلف شمال الاطلسي". واضاف ان الامين العام للحلف خافيير سولانا "أكد استعداده للقيام بذلك".

وكان سولانا هدد بالتدخل العسكري إذا اقتحمت القوات الصربية الاقليم. واستمر سلوبودان ميلوسيفيتش على تصلبه إذ أعلن رئيس منظمة الامن والتعاون في أوروبا كنوت فولبيك ان الرئيس اليوغوسلافي رفض من جديد "رفضا قاطعا" انتشار قوة عسكرية دولية في كوسوفو.

(ص ١١)

تقرير جهاد الزين من ايران:

- خاتمي يتصرف كأنه استعاد السلطة بعد "انقلاب" أجهزة الاستخبارات
- الخليجيون يرحبون باعتدال خاتمي وبعضهم يقلق من... ديموقراطيته!
- الامير عبدالله: بدون خاتمي المنطقة ستعود الى الاهتزاز
- السفير المصري يحضر لإعلان "جمعية الصداقة المصرية – الايرانية"

(ص١٢)

انتصار الإصلاحيين في طهران يهدّد النظام بمواجهة حادة

تلقى التيار المحافظ ضربة كبيرة في الانتخابات البلدية الإيرانية التي لا تزال عملية فرز الأصوات مستمرة لتبيان نتائجها النهائية.

ولكن كلما تقدم تعداد أصوات المقترعين يظهر حجم الفوز الذي حققه المرشحون المؤيدون للرئيس الإصلاحي محمد خاتمي في مدن إيران ومحافظاتها. وهؤلاء يتجهون إلى فوز ساحق في بلدية العاصمة طهران كما بدا أمس، إذ بات شبه مؤكد أن ينالوا ١٢ مقعداً من أصل ١٥ في مجلسها البلدي، فيما تذهب المقاعد الثلاثة الاخرى إلى مستقلين.

وأمام هذا الواقع، هددت هيئة الرقابة الانتخابية بإلغاء انتخاب الإصلاحيين في طهران بدعوى أنه سبق لها أن ألغت ترشيحاتهم لعيوب شكلية قبل أن تثبتها وزارة الداخلية. وقال رئيس الهيئة في طهران محسن يحيوي إن الهيئة ستلغي انتخاب المرشحين المعنيين وإن نالوا عدداً كبيراً من الأصوات. وهذا ما سيستتبع مواجهة بين الهيئة التي يسيطر عليها المحافظون ووزارة الداخلية.

(ص ١١)

استمرار الغارات على العراق

(ص١٠)

"استكراد" سقراط وافلاطون!







في احتجاج رمزي على اعتقال السلطات التركية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان، عمد طلاب المدرسة العليا للفنون الجميلة في أثينا الى عصب أعين تمثالي سقراط وأفلاطون في العاصمة اليونانية، كذلك عصب الطلاب أعين تماثيل أخرى في المدينة تمهيداً لحفلة موسيقية دعماً للأكراد، كأنهم يريدون تجنيد عظماء الفكر والفن لمصلحة القضية الكردية. وفي الصورة تمثالا سقراط – الى اليمين – وأفلاطون معصوبي الأعين. (أب تيليفوتو)

حديث النهار

تفاهم أرنون

نقف اليوم أمام تفاهمين يعنيان الجنوب المحتل، تفاهم يبدو ان اسرائيل تريد اسقاطه، وآخر ليس للبنان خيار غير التمسك به.

الأول "تفاهم نيسان" الذي تشير التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية الى نية لدى بنيامين نتنياهو لاطاحته وتغيير الأمر الواقع بما يخدم غايته الانتخابية، وسيحاول ذلك، ولكن سواء أدرك ان بقاء الاحتلال لن يعفي اسرائيل من حرب الاستنزاف وضربات المقاومة أو لم يدرك، فان ما يحاوله الآن يعني اسرائيل وليس لبنان وان يكن الأخير سيتحمل النتائج.

ذلك ان "تفاهم نيسان" يهدف في الدرجة الأولى الى الحفاظ على الأمر الواقع. صحيح انه يفترض ان يحمي اللبنانيين المدنيين من نيران اسرائيل، وهذا ما لم يوفره تماماً، لكنه لا يحرر شبراً واحداً من الأرض. ولبنان معني باستعادة الأرض كما بحماية المدنيين لانه من دون الأرض لا تتحقق حريتهم.

ولهذا، فان الأهم من "تفاهم نيسان" في هذه المرحلة هو "تفاهم" أرنون، اذا صح التعبير، لانه على عكس "تفاهم نيسان"، الذي يجمد الوضع، تفاهم ديناميكي. انه تفاهم وطني على العمل ونافذة على المستقبل، أنجزه شباب من مختلف التيارات والمناطق وعبروا به كل الطوائف وقرروا الامساك بقضية الوطن في أيديهم وقرن الأقوال بالأفعال. وفي أرنون أثبتوا صدقيتهم.

وقيمة هذا "التفاهم" انه فوق كل هذا، تحتاج اليه المقاومة كما تحتاج اليه الديبلوماسية: المقاومة لانه يعطيها بعداً وطنياً عابراً للطوائف ينقصها على رغم ما قدمت وتقدم من بطولات، والديبلوماسية لانه يعطيها عمقاً شعبياً ينقصها فيجعلها أكثر فاعلية ان هي شاءت.

وفي هذه اللحظات التي يعلن نتنياهو سياسة انتقامية، يبدو لبنان في أمس الحاجة الى الحفاظ على "تفاهم" أرنون وتدعيمه. وهذا لا يكون بالتسابق الى أرنون لتسجيل انتصارات سخيفة بالتقاط صور استعراضية او تجنيد محطة التلفزيون هذه او تلك لمصادرة الحدث او تشويه الحقائق. بل يكون باستنهاض كل القوى الوطنية والتركيز على هدف استعادة الأرض لكي تكون بعد أرنون، جزين وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وشبعا وكل قرية وبلدة يدنسها الاسرائيلي.

سحر بعاصيري

تذكارات

لعنة لبنان!

انها لعنة الجنوب لا لعنة الفراعنة.

والأصح انها لعنة لبنان التي لم ينجُ منها ولا رئيس حكومة اسرائيلية.

والتي لم يسلم منها، بالتالي، شعب اسرائيل "المختار"، الذي كثيرا ما يضطر الى النوم في الملاجئ التي جربها اللبنانيون سنوات على حيلها.

وبفضل اسرائيل طبعا.

فمنذ استباح الاسرائيليون ارض لبنان، واصبحوا محتلين لجزء من هذه الارض، لحقت بهم اللعنة.

نزلت عليهم كنزول الصاعقة.

وما زالت تطاردهم منذ اجتياح العام ١٩٧٨، ومنذ شهر مناحيم بيغن اصبعه في ذلك المؤتمر الصحافي قائلا سأجعل اللبنانيين يأكلون اصابعهم ندامة.

فاذا بالآية تنعكس، وتنعكس نيته عليه. ويضطر هو لا اللبنانيون ان يأكل اصابعه العشر ندامة على الاجتياح الاول والثاني.

مناحيم بيغن، واسحق شامير، واسحق رابين، وشمعون بيريس، جميعهم ذهبت بهم لعنة لبنان.

وبنيامين نتنياهو على الطريق نفسه. ومن سيخلفه سيلقى المصير نفسه حتما.

ولن ترتفع لعنة لبنان عن اسرائيل ورؤساء حكوماتها، ما لم يرتفع نير الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب والبقاع الغربي.

فرغم الحروب والاجتياحات والمجازر، لم تحصد اسرائيل في لبنان، وعلى مدى ربع قرن، سوى الهزائم والخسائر التي لم تعرف مثلها في كل حروبها السابقة مع العرب.

مع ان لبنان ليس له ما لاسرائيل من جيوش جرارة، وأساطيل تحجب الشمس جوا، وتحجب المياه بحرا والارض برا.

فضلاً عن الدعم الاميركي المطلق، والمال الاميركي المطلق، والسلاح الاميركي المطلق...

اليوم يهددنا نتنياهو بتكرار ما ارتكبه اسلافه من جرائم ومجازر ودمار.

لكن اللعنة اللبنانية ستكون في انتظاره حتما، فان لم يكن غداً فبعد غد في الانتخابات مثلا.

اما اذا كان ينوي ان يلجأ الى العقل والتفكر، فما عليه سوى الاستجابة لما طالبت به تظاهرة تل ابيب: الانسحاب فورا من لبنان. هذا هو الحل الوحيد.

"زيّان"

طلب اتخاذ تدابير لمواجهة الاحتمالات

الحص: الوضع في الجنوب مقلق ونسعى دولياً لتطويق المضاعفات

التهديد الاسرائيلي باعتداءات جديدة على لبنان اثر الغارات التي نفذتها اسرائيل ليل الاحد – الاثنين، استأثر امس باهتمام رئيس الوزراء سليم الحص الذي وصف الاوضاع بانها "مقلقة" وطلب من جميع الادارات الرسمية المعنية اتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة شتى الاحتمالات وتقديم كل ما يلزم للمواطنين. واكد انه "ما دام الاحتلال قائما فان للشعب اللبناني الحق كاملاً في مقاومته بجميع الوسائل المتاحة".

وتابع الحص طوال امس تطورات الوضع في الجنوب عبر اتصالات اجراها مع المعنيين ومن خلال التقارير التي كانت ترده، وهو اكمل الاتصال بجميع ممثلي الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن واطلعهم على اجواء التوتر الذي تفتعله اسرائيل.

ونقل عن رئيس الوزراء تشديده على "ان اسرائيل هي التي تعتدي وتخرق تفاهم نيسان، فالمقاومة تستهدف بعملياتها عسكريين اسرائيليين موجودين داخل لبنان بينما تقدم اسرائيل على قصف مناطق مأهولة بالمدنيين وتوقع ضحايا وهذا ما يتنافى مع ما نص عليه تفاهم نيسان الذي دعا الى تجنيب المدنيين العمليات العسكرية. اما ادعاء اسرائيل بان المقاومة هي التي تبدأ بالعمل ضد جنودها فالرد عليه بسيط وواضح وهو ان الاحتلال الاسرائيلي لبعض الجنوب والبقاع الغربي هو الدافع الى عمليات المقاومة. ذلك ان المقاومة هي نتيجة للاحتلال وليست سببا له، والحل هو في ان تنسحب اسرائيل الى الحدود المعترف بها دوليا كما ينص القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. وما دام الاحتلال قائما فان للشعب اللبناني الحق كاملا في مقاومته بجميع الوسائل المتاحة".

واعلن الحص ان اللجنة النيابية للشؤون الخارجية ستجتمع الخميس المقبل للبحث في الوضع في الجنوب.

البعلبكي

وكان رئيس الوزراء استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي اعلن انه ابلغ الى الحص وضع الصحافة كل امكاناتها في تصرف التلاحم الرسمي والشعبي في ارنون والنضال من اجل تحرير كل شبر من ارض لبنان المحتلة. "واكد الرئيس الحص لي ان اسرائيل دأبت ولا تزال على قلب الحقائق للمضي في تضليل الرأي العام العالمي. فهي تدعي ان لبنان هو الذي يخرق تفاهم نيسان بينما العكس هو الواقع، فلبنان لم يعتد على اسرائيل وعلى المدنيين الاسرائيليين اطلاقا بينما اسرائيل مستمرة في استهداف المدنيين، وكل العمليات العسكرية التي جرت في الجنوب وقتل فيها عسكريون وغير عسكريين اسرائيليين انما كانت عمليات مقاومة، والمقاومة مشروعة وهي حق للشعب اللبناني في السعي لتحرير ارضه من رجس الاحتلال الاسرائيلي، وادعاءات اسرائيل مردوده ولا يمكن اي عاقل ولا سيما المجتمع الدولي ان يقتنع بمثل هذه الادعاءات. كما اكد الرئيس الحص ان الحكومة متنبهة اشد الانتباه وهي على اتصال مستمر بكل المرجعيات الدولية، والعربية منها بصورة خاصة لتطويق اي مضاعفات يمكن ان تنجم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اللقاء الاول للحص والحريري منذ تشكيل الحكومة

يلتقي رئيس الوزراء سليم الحص اليوم رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري للمرة الاولى منذ تشكيل الحكومة، اذ يزوره في دارته في قريطم مساء اليوم لتعزيته بوفاة والدة زوجته، وستكون المناسبة فرصة للتشاور في آخر التطورات.

أميركا تطلب الامتناع عن الكاتيوشا وسقف "التفاهم" قائم

العملية الواسعة مستبعدة وتحسُّب لضربات ضد "حزب الله"

كتبت روزانا بومنصف:

رغم اللهجة التصعيدية التي لازمت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ازاء لبنان كرد فعل على مقتل قائد وحدة الارتباط العاملة في الجنوب اللبناني الجنرال ايريز غيرشتاين وثلاثة آخرين في تفجير للمقاومة عبوة في الجنوب، والتهديد بغارات جوية انتقامية متواصلة تشنها، لم يظهر المسؤولون في لبنان قلقاً كبيراً مما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل. بل ابدوا ثقة كبيرة في المقابل بنجاح الاتصالات والمساعي الديبلوماسية الجارية على غير صعيد للجم أي تصعيد اسرائيلي. وأفادت معلومات ان لبنان حض الولايات المتحدة على بذل جهد لاقناع اسرائيل بعدم القيام بتحديات ضده وخصوصاً ان مقتل العسكريين الاسرائيليين حصل على ارض لبنانية محتلة وليس في ارض اسرائيلية فضلاً عن ان القتلى هم عسكريون وليسوا مدنيين ولا يمكن اسرائيل ان تتذرع بخرق الجانب اللبناني "تفاهم نيسان".

على ان الولايات المتحدة طالبت لبنان في المقابل، بحسب المعلومات نفسها، بلجم "حزب الله" والطلب منه الامتناع عن توجيه صواريخ كاتيوشا نحو شمال اسرائيل يوفر ذريعة لها لشن هجوم واسع او ضربة قوية للبنان. وهو الامر الذي شكل محور اتصالات لبنانية – سورية على اكثر من صعيد بهدف حصر الامور ضمن العمليات العسكرية ضد الجنود الاسرائيليين وعدم تخطي المقاومة بنود "تفاهم نيسان".

ومع انه يؤمل لبنانياً في ان يكون لهذه الاتصالات والمساعي الدور الكبير في تهدئة الوضع وتبريده جزئياً تمهيداً لاعادة الامور الى وضعها العادي الذي كان سائداً قبل الاسبوع الاخير الذي شهد عمليتين للمقاومة تزامنتا مع تطور الوضع في بلدة ارنون، فضلاً عن الجهود الاميركية الضاغطة منذ زمن غير بعيد في اتجاه عدم تطور الوضع الجنوبي سلباً قبيل الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل، فإن ثمة عوامل اخرى ساهمت في ترجيح عامل الاطمئنان النسبي على عامل القلق لدى المسؤولين اللبنانيين. بينها:

(– ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ابقى الباب مفتوحاً على احتمالات تمهّد اكثر من احتمالات التصعيد التي عدد بما استيعاباً للنقمة لدى الرأي العام الاسرائيلي. وتوقف المراقبون في شكل خاص عند كلامه على انه "اذا تواصلت العمليات في المنطقة الشمالية في اسرائيل فستضرب البنى التحتية في لبنان اضافة الى مواقع "حزب الله"، متهماً الحزب بخرق "تفاهم نيسان" وقوله "نحن لا نسعى الى التصعيد في الجنوب". وهذا ما فسح في المجال واسعاً امام تعليقات لكبرى شبكات التلفزيون العالمية كشبكة "سي. ان. ان" الاميركية دعت الى عدم الذهاب بعيداً في التهديد بالهجوم "براً وبحراً وجواً" على لبنان الذي اطلقه المسؤولون الاسرائيليون. ولفت هؤلاء المراقبون في شكل واضح خور صدور التصريحات الاسرائيلية الى ان تنفيذ هذه التهديدات يظل رهناً بسقوط الكاتيوشا وبكثافة على شمال اسرائيل من جهة، وبالخطوط الحمر التي تحد من الهامش الذي يتمتع به نتنياهو عملياً اذا لم يقصف "حزب الله" بالكاتيوشا، وحجم الهجوم الذي يمكن ان يشنه ضد لبنان، وهاجس مجزرة قانا التي اودت بحظوظ سلفه شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية.

"سقف التفاهم"

وهذا السقف الذي حدده نتنياهو اي "تفاهم نيسان" بدا لبنان في المقابل حريصاً بشدة على تمسكه به وعدم خرقه وبرز كذلك مع نفي "حزب الله" خرقه له وتشديده على هذه النقطة لئلا تنعكس انتصاراته في لحظة ما ضده وضد لبنان على السواء.

وفي ضوء هذه المعادلة التي شددت عليها ايضاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حضها الافرقاء في الجنوب على ضبط النفس واعطاء مجموعة "تفاهم نيسان" فرصة لمعالجة الاجواء لا يبدو الوضع سهلاً بالنسبة الى نتنياهو والمأزق الذي يواجهه، فالى ظروف الانتخابات الاسرائيلية والتحضيرات لها التي لا يجد نتنياهو فرصة للتصعيد من خلالها لعدم امكان تحديده نتائج هذا التصعيد في حال حصوله، تحدثت معلومات ديبلوماسية عن ضغوط تمارسها الولايات المتحدة لعدم تطور الوضع في الجنوب، فضلاً عما يثيره مقتل غيرشتاين من قلق بعض الدوائر من اختراق مخابراتي للانتشار الاسرائيلي في الجنوب يسهل رصد حركات جنود الاحتلال من جهة، وانزعاج الاسرائيليين ومعهم الاميركيون من نوعية الهجمات التي يشنها حزب الله وليس من عددها، باعتبار انه يصعب التعاطي مع هذه النوعية المتطورة على صعيد التدريب والتقنية والمخابرات.

الخيارات التصعيدية

على ان هذا الاطمئنان الظاهري لا يسقط في المقابل بروز احتمالات رد فعل اسرائيلي يغلب الاعتقاد لدى المسؤولين انه لن يكون واسعاً او شاملاً بمقدار ما يكون نوعياً بحيث يستهدف على الارجح مسؤولين في "حزب الله" او مركزاً للحزب. ويعتقد المعنيون في هذا الاطار ان رد الفعل الاسرائيلي المتمثل في الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي ليل الاحد – الاثنين لم يكن رد الفعل المناسب على مقتل مسؤول عسكري في وزن غيرشتاين لدى اسرائيل التي اكتفت عبر هذه الغارات بتسجيل موقف ليس الا، وكون هذه الغارات لم تؤد عملياً الى سقوط قتلى لبنانيين (وفندق خوام الذي استهدف في بعلبك مهجور منذ ١٩٨٢)، فإن لبنان يستمر في ترقب رد فعل لا يعتقد انه سيغيب كلياً نتيجة الضغوط الاميركية. ويغلب الاعتقاد لدى المعنيين ان اسرائيل تدرس مجموعة خيارات هي غير ما اعلنته في الاجتماع الوزاري الذي دعا اليه نتنياهو. ومع تضاؤل احتمال توجيه اسرائيل ضربة جوية الى اي منشآت حيوية في لبنان كرد انتقامي، باعتبار ان رد فعل من هذا النوع يتم "على الحامي" وليس على البارد وان ضرب المنشآت ليس تالياً من اولويات خياراته المطروحة من دون استبعادها كلياً، فإن امكان رد الفعل الاسرائيلي خارج الرقابة والضغط الاميركيين يظل متوقعاً نظراً الى تجارب اسرائيل السابقة في تجاوز الضغوط الاميركية والتي قد تختلف نسبتها بنسبة حسابات الرئيس بيل كلينتون للانتخابات الاميركية المقبلة وموقع حزبه وحظوظه فيها مع اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، فضلاً عن صلة رد الفعل المتوقع بشبكة العلاقات الداخلية في اسرائيل لمعرفة المدى الذي يمكن ان يذهب اليه من جهة، واثره من جهة اخرى سلباً او ايجاباً على الانتخابات الاسرائيلية المقبلة وموقع تكتل "ليكود" ونتنياهو تحديداً ضمن هذه المعادلة. وسياسيون كثر يجزمون في هذا الاطار بعدم امكان التعويل على المنطق في التصرف الاسرائيلي، وغالباً ما كان رد فعل اسرائيل خارج المنطق الطبيعي للامور.

أسرار الآلهة

وزير سابق تحاشى حتى الان زيارة وزير حالي رغم حاجته الى توقيع بعض المعاملات.

يقول الرئيس الحص انه لا يمكن خصخصة مصفاتي طرابلس والزهراني الا بعد اصلاحهما.

يواجه نواب مشكلات عند دخولهم مكاتب وزراء بلا موعد سابق.

"الشعب تجاوز الديبلوماسية ودخل أرنون أعزل"

لحّود: لتنسحب اسرائيل والبقية شغلنا ولا نخاف منها
لست ملك انكلترا وأدعم الحكومة... وقصة وليد تعرفونها

الرئيس لحود يمسك بقطعة من الشريط الشائك الذي نزعه الطلاب من ارنون في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "ان الشعب تجاوز الديبلوماسية ودخل أرنون"، وأعلن "ان الاتصالات التي اجراها لبنان كشفت وجود فخ حاولت اسرائيل نصبه في مقابل ازالة الشريط الشائك حول أرنون على اساس انها ستزيل الشريط في المناطق المحتلة ايضاً في مقابل ترتيبات امنية". وطمأن الى ان "لبنان تجاوز هذا الفخ". وأوضح ان لبنان "يتجاوب مع المساعي الاميركية من أجل التهدئة وعدم التصعيد فيما تواصل اسرائيل اعتداءاتها". وقال: "لتنسحب اسرائيل والبقية شغلنا". اما في الشأن الداخلي فأوضح لحود "ان رئيس الجمهورية هو لجميع اللبنانيين وليس طرفاً، ولكنني ادعم الحكومة وانا لست ملك انكلترا". ونفى مجدداً اي "عسكرة للنظام". سائلاً: "نحن نسأل بدورنا اين تدخل العسكر؟".

ملاحظات لحود جاءت لدى استقباله امس رابطة متخرجي كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية.

"الشعب تجاوز الديبلوماسية"

واستهل رئيس الجمهورية حديثه بموضوع أرنون وتعامل الديبلوماسية اللبنانية معه قال: "تذكرون اننا بدأنا معالجة هذه القضية عبر مجموعة "تفاهم نيسان" المخولة البحث في هذا الامر لدى حصول حوادث كهذه ومنذ اليوم الاول حاولوا (الاسرائيليون) ان يصوروا ان ضم أرنون الى الشريط المحتل ليس تعدياً وكأن الاسلاك التي وضعوها باتت حائط برلين. وقد قام رئيس مجلس الوزراء سليم الحص بسلسلة من الاتصالات مع الامم المتحدة بواسطة سفيرنا (المندوب الدائم لدى المنظمة الدولية سمير مبارك) وعمل الاسرائيليون على نصب فخ لنا على اساس ان يزيلوا الشريط ليس من حول أرنون فقط بل كل الشريط المحتل ليدخلوا معنا في مفاوضات حول أمن اسرائيل والدخول معها في ترتيبات أمنية. لكن الله كان معنا والشعب تجاوز الديبلوماسية ودخل الشباب العزل أرنون وحرروها وكنا قد حذرنا من التعرض لهم".

ورأى ان "حديث اسرائيل عن موضوع الكاتيوشا سنبقى نسمعه الى حين موعد اجراء الانتخابات (في اسرائيل) لكن نحن وسوريا سنبقى على مسار واحد. في اختصار نجا لبنان فعلاً من الفخ الأخير الذي نصب له".

وذكر لحود بالمناورات الاسرائيلية السابقة وقال: "عندما جاء مارتن انديك (مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى) الى لبنان في تشرين الثاني ١٩٩٧ طرح معي موضوع انسحاب اسرائيل وتسلم الجيش المناطق المحررة وقد تم البحث في هذا الامر عندما كنت قائداً للجيش وأجبته ان الموضوع الذي يناقشه معي هو اكثر من سؤال تقني. وانا أقول اليوم انني لن اكون حارساً لهم (الاسرائيليين) ولحدودهم. وسبق لاسرائيل ان حاولت الايقاع بين الجيش والمقاومة وكنت اقول (للزائرين) "فتشوا عن قائد جيش تاني يعمل هيك".

ورداً على سؤال عن آخر التطورات في الجنوب قال: "هم (الاسرائيليون) بصراحة يعملون من أجل مصلحتهم ويرسلون طائراتهم الى الاجواء اللبنانية من أجل أمور انتخابية. وفي المقابل أقول ان وضعنا سليم وموقفنا صريح ومن جهتنا لن نتراجع ابداً قيد أنملة.

وهم يساوموننا على أرضنا لكننا لا نخاف منهم.

واضاف: "تنبع قوتنا من وحدتنا الداخلية وضماننا هو الجيش زائداً القرار السياسي واكرر ان موقفنا واضح لاننا ننطلق من موقع الحق ونقول لهم أخرجوا من أرضنا من دون قيد او شرط. واذا حصل الحل الشامل فأهلاً وسهلاً به. والحمدلله نحن لا نخاف شيئاً".

التماسك الداخلي

واضاف "نيسان (عدوان ١٩٩٦) جربوه. ماذا استفادوا؟ أهالي الضاحية الجنوبية نزلوا في تلك الاثناء في الاشرفية وقد زادت وحدة اللبنانيين آنذاك. فليضربوا مهما شاؤوا ونحن لا نخاف منهم لان قوتنا تنبع من التماسك الداخلي الذي لا تقوى عليه اللعبة الطائفية".

واشار الى "ان اسرائيل تشن الغارات واذا كانت الهدنة على هذه الطريقة فهي سترتد عليهم كلهم. وقد قام الرئيس الحص والسفير ظافر الحسن (الامين العام لوزارة الخارجية) باجراء سلسلة من الاتصالات مع الدول الكبرى ليبلغوها ان اسرائيل لا تعمل من اجل الحل والتهدئة. الآن سيدفنون قتلاهم وبعد دفنهم قد يعودون الى مواصلة اعتداءاتهم".

وسئل ماذا سيكون موقف لبنان اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد، فأجاب: "في المناسبة لا احد يفرض علينا ماذا نفعل هذه شغلتنا هذا السؤال طرح عليّ مئة مرة.

ولماذا لم تزر ارنون، أوضح "عندما كنت في الجيش كنت اذهب الى الجنوب عند حدوث أول ضربة وفي احدى المرات بقيت اسبوعاً ولو ذهبت اليوم الى ارنون فسيظهر الامر كأنه مزايدة. والمسؤولون ذهبوا الى البلدة مشكورين وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء. وقد قمت بواجباتي حيال هذه القضية من بيروت. والعالم سيتذكر ارنون مثل قصة الدبابة التي سارت على جسد احد الشبان قبل اعوام في ساحة تيان ان مين في بيجينغ في الصين".

وتمنى ان يملك تلفزيون الدولة امكان البث الفضائي "لبغية عرض قضية ارنون على العالم اجمع".

ملفات الداخل

ومن ارنون انتقل الحديث الى اسباب فتح ملفات عدد من المسؤولين السابقين فأجاب: "نحن لا نفتح هذه الملفات ولكنه اذا فتحت فلا نقفلها لاننا في بلد حرية".

وفي رأي رئيس الجمهورية ان عودة المهجرين الى ديارهم وبلداتهم توازي الاهتمام بقضية الجنوب واذا لم تتم هذه العودة فهذا ينعكس سلباً على الدورة الاقتصادية وحركة المستثمرين، ونحن لا نريد اثارة مشكلات لغيرنا في المستقبل".

وسئل رأيه في اسباب معارضة النائب وليد جنبلاط للعهد فأجاب باقتضاب "قضية وليد تعرفونها اكثر مني وما في لزوم ان اخبركم عنها. فكروا فيها".

ولا يوافق لحود على ان الانتقادات التي وجهت الى الحكومة ستنال من رصيد العهد ورأى "ان اعضاء حكومة الرئيس الحص من افضل الوزراء في الحكومات اللبنانية منذ الاستقلال وهم من اصحاب الكفايات ومن الاوائل في اختصاصاتهم علماً ان عدداً منهم لم يمارس السياسة من قبل. وحصلت كم شغلة وتم تركيز عليها ويجب ان نعطيهم الفرصة (الوزراء) والعهد لا يختزل بشهرين وانا مرتاح الى الحكومة والوزراء. جاؤوا ليعطوا وليس ليأخذوا".

ورأى ان التأخير الحاصل في اعداد الموازنة "هو دليل عافية وما في مشكلة اذا تأخرت اسبوعا او اسبوعين. وليس المطلوب منا ان نوفر فقط لكن يجب ان نؤمن مدخولنا".

وعن زيادة الضرائب على المواطنين قال "عندما تصدر الموازنة ستفسر كل شيء".

وتطرق الى موضوع الاعفاءات والتعيينات "المديرون العامون يجب ان يكونوا في خدمة الدولة وليس في خدمة السياسيين. ومرجعيتهم في السابق كانت عند السياسيين وثمة ستة مديرين من اصل ٣٤ تم تعيينهم عليهم فقط علامات استفهام".

واعلن ان ما حصل من تجاذبات غير ظاهرة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحص "هي سوء تفاهم فقط وليس خلافا والمعارضة عملت على توسيعه ولم تنجح".

عسكرة النظام

ورد على الذين يتهمونه بانه يعمل على عسكرة النظام من خلال تلقي الشكاوى في القصر الجمهوري: "لا اريد ان ارد على ردة الفعل ورئيس الجمهورية هو لكل اللبنانيين وهو ليس طرفا لكن عليه ان يساعد الوزراء وهو ليس مثل ملك انكلترا يتفرج من على العرش".

واشار الى ان نسبة ورود الشكاوى الى القصر انخفضت كثيرا، اذ كانت قبل ثلاثة اشهر ٨٥٠ شكوى في اليوم الواحد وفي هذه الايام لا تتجاوز الـ ٢٥. في السابق كان المواطن يتعب كثيرا وهو يسدد مثلا فاتورة الميكانيك وكان يعمد البعض الى دفع الرشاوى او الحصول على وساطة الزعيم. ومن حق اي مواطن تقديم شكوى الى رئيس الجمهورية وهذا اساس الديموقراطية".

"كبسات"

واكد لحود انه يقوم بـ"كبسات" (زيارات مفاجئة) للادارات وبعض المناطق دون وجود المصورين والصحافيين "لانني افضل سياسة اللااعلام".

واكد انه "فوجئ" بالمصورين عندما تفقد المبنى الذي انهار الاسبوع الماضي في الكحالة.

وسئل عن سبب عدم مشاركته في قداس عيد مار مارون وعدم توجهه الى عمان للمشاركة في تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين فقال "تسلمت قيادة الجيش طوال تسعة اعوام ولم اشارك طوال هذه المدة في قداس مار مارون".

وسأل "هل انا لا احب مار مارون؟ انا ماروني وعندنا كنيسة في المنزل لكن اذا شاركت في مثل هذه المناسبات فهذا يعني انني سأشارك مناسبات اخرى مثل الافطارات الرمضانية او غيرها وخلال مدة ولايتي في رئاسة الجمهورية قررت الا ازور احدا. اما في موضوع تمثيل لبنان في تشييع الملك حسين فكان من المقرر ان يمثلنا الرئيس الحص لكنه لم يستطع بسبب ارتباطه بموعد مع الملك فهد في السعودية لذا قررنا ان يمثل لبنان ميشال (نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر) وجسمه لبيس (ضاحكا)".

وختم حديثه عبر رسالة غير مباشرة الى اللبنانيين "حافظوا على لبنان ولنسوق الايجابيات الكثيرة التي يملكها. ولنعرف كيف نحافظ عليه".

سجل وقائع اللقاء
رضوان عقيل

"رح ضلني اضحك"

● قدم رئيس رابطة متخرجي كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية عماد مشموشي مذكرة الى رئيس الجمهورية اميل لحود تطالب بتسهيل انضمام خريجي الكلية الى جدول نقابة المحررين.

● لحظة دخوله الصالون صافح لحود جميع اعضاء الوفد وكرر عبارة اهلاً وسهلاً اربع مرات واتبعها بعبارة "لي الشرف ان التقيكم".

● استمر اللقاء ٥٠ دقيقة وحاول ضابط برتبة عقيد الاقتراب منه بطريقة اكثر من مرة بغية تذكيره بجدول مواعيده الى انه طلب منه الخروج واقفال الباب.

● التقط اعضاء الوفد صورة تذكارية مع لحود الذي قال "بيقولوا اني بضلني اضحك عند التقاط الصور. انا ما بحب التكشير رح ضلني اضحك".

واجهة أرنون في قصر بعبدا



واجهة زجاجية تتضمن صورة للطلاب الذين نزعوا سياج ارنون رفعت امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

وضعت امس في قاعة السفراء في القصر الجمهوري واجهة زجاجية حوت صورة للشبان اللبنانيين الذين انتزعوا الشريط الشائك في ارنون وظهر في مقدمها لوحة كتب فيها عبارة "احترس من الالغام". كما وضعت حفنة من "تراب ارنون" في وعاء عند اسفل الواجهة.

وحلت الواجهة محل اخرى كانت وضعت في عهد الرئيس الياس الهراوي وتعود الى مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وقد نقلت هذه الى متحف بيت الدين.

سوريا: نتنياهو يهرب الى الأمام
ايران: استمرار المقاومة ضروري

نددت سوريا وايران بالغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، وشددتا على اهمية دور المقاومة.

ورأت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية ان "المقولات الامنية الاسرائيلية تداعت الواحدة تلو الاخرى وتكشفت في المحصلة، عن مزاعم كاذبة لا تصمد امام امتحان الحقيقة". وقالت تعليقا على العمليتين اللتين نفذتهما المقاومة في جنوب لبنان اخيرا ان الاسرائيليين "اصيبوا بارتباك شديد في اعقاب العمليتين النوعيتين للمقاومة الوطنية واسترجاع الشبان اللبنانيين بلدة ارنون وتحديهم قوات الاحتلال". واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "قد يجازف مرة اخرى بسياسة الهروب الى الامام وتصعيد الاعمال العدوانية، بدليل الغارات الجوية المكثفة والايعاز الى قوات الاحتلال بقصف تجمعات المواطنين اللبنانيين في بلدة ارنون المحررة".

ورأت صحيفة "البعث" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا ان لبنان "اثبت انه الاقوى وانه القادر على الحاق الهزيمة باسرائيل حتى تحرير آخر شبر من ترابه". واعتبرت ان "الخيار في يد المحتل، فأما ان ينسحب دون قيد او شرط، وأما ان يغرق في رمال الجنوب المتحركة".

● في طهران ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي بالغارات الاسرائيلية. ونقلت اذاعة طهران عنه "ان النظام الصهيوني هو المصدر الرئيسي للتوتر في المنطقة، وايران تواصل دعم مقاومة الشعب اللبناني". ورأى آصفي ان "تضامن دول المنطقة ضروري في مواجهة تهديدات اسرائيل". وأكد ان بلاده "تواصل دعم الشعب اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وأن "استمرار المقاومة ضروري اكثر من اي وقت مضى".

نتنياهو يواجه المأزق الذي واجهه بيريس في الانتخابات الماضية

هل يشن حرب استنزاف على لبنان لا تتوقف الاّ بالجلوس الى طاولة المفاوضات؟

يقول مصدر وزاري ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل يواجه في الجنوب اللبناني المأزق نفسه الذي واجهه سلفه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في الانتخابات النيابية الماضية، هذا المأزق الذي وضعه في موقف حرج، فان هو رد على هجمات المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية سواء داخل اسرائيل او داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، فقد يواجه مشكلة، وان سكت عن هذه الهجمات ولم يرد عليها فانه يواجه مشكلة ايضا.

وهذا الوضع الدقيق والمحرج يواجه الآن نتنياهو، فان هو رد على الهجمات المتكررة التي قامت بها المقاومة واودت بحياة ضباط وجنود اسرائيليين فانه لا يعرف مدى انعكاس هذا الرد على وضعه الانتخابي اذ قد يصيبه ما اصاب سلفه بيريس الذي دفع ثمن الرد على الهجمات خسارة رئاسة الوزارة في الانتخابات وخصوصا بعدما وقعت مجزرة قانا ولم يكن لدى السلطة الاسرائيلية ما تبرر ذلك للرأي العام واضطرت الى القبول باتفاق "تفاهم نيسان" الذي جعل وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز يقول انه لو كان يومها في السلطة لما وقعه لانه ليس في مصلحة الجيش الاسرائيلي، اذ يقيد تحركه في الرد على الهجمات التي يتعرض لها.

لذلك فان تكرار عملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان لن يجدي نفعا، وقد تفرض هذه العملية اذا ما تكررت انسحابا اسرائيليا من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥ وفق الآلية المحددة في القرار ٤٢٦، ولن تضمن بالتالي فوز نتنياهو في الانتخابات لمنصب رئاسة الوزارة.

اما اذا سكت عن هجمات المقاومة التي تودي بحياة ضباط وجنود اسرائيليين بين حين وآخر وامتنع عن الرد خوفا من المضاعفات، فانه سيخسر امام الناخب الاسرائيلي الذي سيذكره بالامن الذي وعد به في الانتخابات الماضية، وصار انتخابه رئيسا للوزراء على هذا الاساس.

مغامرة الى حدود المفاوضات

الى ذلك، يعتقد المصدر الوزاري ان نتنياهو يواجه وضعا حرجا لا يعرف كيف يخرج منه، وخصوصا ان عمليات المقاومة التي تستهدف العسكريين الاسرائيليين تتم داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وليس داخل الاراضي الاسرائيلية كما حصل قبيل الانتخابات النيابية الماضية واودت بحياة مدنيين وعسكريين اسرائيليين، وبرر ذلك امام الرأي العام برد اسرائيلي قاس على لبنان استهدف محطات توليد الكهرباء، في حين ان لا مبرر لرد اسرائيلي امام الرأي العام عندما تتم عمليات المقاومة داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وهي عمليات مشروعة تستهدف تحرير هذه الاراضي من الاحتلال الاسرائيلي، وان الرأي العام الدولي لن يبرر لاسرائيل ردا عليها، بل مطالبته بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا للقرار ٤٢٥.

ولا يخفي المصدر قلقه من احتمال اقدام نتنياهو على مغامرة عسكرية لا تتوقف عند الاتفاق الذي عرف بـ"تفاهم نيسان" وذلك على اثر عملية "عناقيد الغضب" بل عند طاولة المفاوضات التي تجمع اسرائيل وسوريا ولبنان من اجل التوصل الى توقيع اتفاق سلام.

والمغامرة العسكرية التي قد يقدم عليها نتنياهو قبل الانتخابات النيابية بوقت قصير علّه يستفيد من نتائجها انتخابيا، لن تتوقف الا عندما تقبل سوريا ولبنان الجلوس مع اسرائيل الى طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق في شأن الجولان والجنوب اللبناني.

وسئل المصدر الوزاري عما يكون عليه موقف الولايات المتحدة الاميركية من احتمال قيام نتنياهو بمغامرة عسكرية ترمي الى تحقيق هذا الهدف فأجاب ان الولايات المتحدة الاميركية نجحت حتى الان في الضغط على اسرائيل كي لا تقوم بأي ردة فعل على تحرك الطلاب اللبنانيين الذي ازال الشريط الشائك المضروب حول ارنون وحررها، لانها لا تريد حصول قلاقل واضطرابات واعمال عنف متبادلة خلال فترة الانتخابات النيابية الاسرائيلية وانها تريد ان يسيطر الهدوء والاستقرار الى ان تنتهي تلك الانتخابات لكي تستطيع بعدها اجراء الاتصالات من اجل معاودة المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وابلغت الولايات المتحدة الى اسرائيل تطمينا لها ان ما حصل في ارنون لن يحصل لبلدات اخرى تقع داخل الاراضي المحتلة، لان ارنون ليست من ضمن هذه الاراضي، وان اسرائيل هي التي حاولت ضمها باحاطتها بالشريط الشائك فوضعت نفسها وكل الاطراف المعنيين في موقف حرج، خصوصا بعدما قرر لبنان الرسمي اللجوء الى مجلس الامن الدولي مهما تكن نتائج القرار الذي سيصدر عنه وهذا من شأنه ان يشكل احراجا للبنان نفسه الذي لا يستطيع السكوت عما حصل لارنون لئلا يحصل مثله لبلدات اخرى في الجنوب كما يشكل احراجا للولايات المتحدة الاميركية التي تسيء الى دورها في عملية السلام اذا ما استخدمت حق "الفيتو" في مجلس الامن ضد قضية عادلة، واذا لم تستخدم هذا الحق وصدر قرار بادانة اسرائيل ومطالبتها بازالة الشريط الشائك حول ارنون واعادة الوضع الى ما كان في البلدة، فان هذا الموقف قد يضر بالعلاقات الاميركية – الاسرائيلية.

لذلك فان التحرك الطلابي الذي ازال الشريط الشائك حول ارنون اخرج الجميع من الوضع الحرج. فلبنان ارتاح من مشكلة اللجوء الى مجلس الامن، والولايات المتحدة ارتاحت من مشكلة مواجهة القرار الذي سيصدر عن هذا المجلس، واسرائيل ارتاحت من مشكلة مواجهة قرار يفرض عليها ازالة الشريط الشائك حول ارنون.

وتواصل الولايات المتحدة الان دعوة كل الاطراف الى تجنيب اعمال العنف المتبادلة والتصعيد لئلا يكون لذلك تأثير على نتائج الانتخابات في اسرائيل، وبالتالي على الاستقرار في المنطقة ينعكس سلبا على مسيرة السلام.

لذا، طلبت عبر اتصالات مباشرة وغير مباشرة بالجهات المعنية ان تتحاشى العناصر المتطرفة أكانت اسرائيلية أم فلسطينية ام عربية القيام باعمال عنف تبرر لنتنياهو الرد عليها بقسوة اعتقادا منه انه يضمن بذلك فوزه في الانتخابات ويستطيع من خلال حرب استنزاف يشنها على لبنان ان يفرض سلاما غير عادل في المنطقة.

لذلك ليس سوى تأمين الهدوء والاستقرار، وخصوصا خلال فترة الانتخابات، ما يقطع على نتنياهو طريق القيام بمغامرة عسكرية.

اميل خوري

وفد من أرنون يجول على الرؤساء

لحود: ما حصل يرفع الرأس

شدد رئيس الجمهورية اميل لحود على "تحرير كل الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بكل الوسائل"، معتبراً ان "الذي حصل في ارنون يرفع الرأس".

ووصف لحود لدى استقباله وفداً من ارنون برئاسة مختارها عفيف حمدان ما حصل في البلدة بانه "حدث كبير"، داعياً الى "تحرير كل الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بكل الوسائل، ودعم ارنون والمحافظة على الانجاز الذي تحقق فيها، والذي تجلى في المظاهر الابهى للوحدة الوطنية والتلاحم بين الدولة والشعب وتوق اللبنانيين الى تحرير الارض والخلاص من العدو الاسرائيلي".

وإذ شدد على "الثبات والصمود والتمسك بالارض لأن هذا المعيار هو الاول في مسيرة التحرير، كرر ان "الذي جرى في ارنون يرفع الرأس".

وتكلم المختار حمدان وعدد من اعضاء الوفد شاكرين للرئيس والحكومة "الدعم والمؤازرة".

وقدم الوفد هدية تذكارية الى لحود، وهي قطعة من الشريط الاسرائيلي الشائك الذي نزعه شباب وطلاب زحفوا الى ارنون صباح الجمعة الماضي.

وقدم لحود درع القصر الجمهوري الى مختار ارنون تقديراً لصمود ابناء البلدة.

وكان الوفد طلب انشاء مستوصف في البلدة. فاعطى لحود التوجيهات بتلبية هذا المطلب عندما التقى وزير الصحة كرم كرم في وقت لاحق، واستمع منه الى تفاصيل الوضع في ارنون في ضوء زيارته الاخيرة. وسلمه شريط فيديو مرسلا اليه من اهالي ارنون يتضمن مشاهد عن تحرير البلدة.

ثم زار الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أكد "الحق المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

وتحدث مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان باسم الوفد، فشكر لبري "دعمه قضية ارنون"، وكذلك شكر "الشباب اللبناني" الذي ساهم في رفع الحصار واعطاه النفس الجديد والحرية لارنون مرة اخرى".

وبعد زيارة لرئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل نايله معوض التي اعلنت انها ستزور ارنون مع وفد من اللجنة والمؤسسات الدولية العاملة في لبنان، كانت زيارة للسرايا الحكومية حيث التقى الوفد رئيس الوزراء سليم الحص الذي "حيّا اهالي البلدة وأهالي كل المناطق المحتلة". واصفاً خطوة الشباب الجامعيين بـ"الرائعة والفريدة من نوعها في العالم".

وكانت كلمة شكر للدكتور عماد عجمي باسم الوفد.

الى ذلك، زار وفد من اهالي ارنون ايضا نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم الذي اعتبر ان ما حصل في البلدة "نصر كبير لأهلها وللشعب اللبناني والمقاومة".

"لماذا تحتل اسرائيل الجنوب؟"

بري: ٣ خطوط للمواجهة

اوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري "أن لبنان يعمل على ثلاثة خطوط في مواجهة التطورات في الجنوب هي "الوحدة الوطنية الداخلية التي جرى التعبير عنها في تحرير ارنون، والتنسيق والتعاون والتكامل مع سوريا فلا تستفرد اسرائيل بأي منهما، وتأكيد حق المقاومة في تحرير الارض".

وقال بري في مقابلة مع التلفزيون البولوني ردا على سؤال عن مقتل ضابط وجنود اسرائيليين في العملية الاخيرة للمقاومة ان "مقتل ضباط او جنود اسرائيليين او ما يحصل كل يوم في الجنوب ليس هو السؤال، بل لماذا يحتل الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان ولماذا يبقى جنود اسرائيليون احياء هناك؟". وسأل ايضا: "اين حصل مقتل هؤلاء؟ ورد: "اليس على الاراضي اللبنانية؟ اعتقد ان هذا هو الجواب".

واشار الى استمرار احتلال اسرائيل لاراض لبنانية منذ عام ١٩٧٨ رغم صدور القرار الدولي ٤٢٥، وقال: "اننا نرى بالنسبة الى القرارات الدولية انه اذا كان هناك قرار دولي ضد العرب، فانه ينفذ دائما، بينما يجري العكس اذا كان هناك قرار ضد اسرائيل".

استقبالات

واستقبل بري السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين، فالنائب السابق ميشال ساسين ورئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت عصام بكداش والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله فنائبه ايلي الفرزلي.

والتقى مساء في عين التينة وفدا من "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" برئاسة صائب مطرجي، فوفدا من نقابة عمال ومستخدمي "طيران الشرق الاوسط" برئاسة النقيب علي ياسين، في حضور امين العلاقات العربية في الاتحاد العمالي العام بسام طليس.

• رئيس الجمهورية العماد اميل لحود استقبل أمس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي أشاد "برعاية العهد لفكرة المقاومة ضد اسرائيل والتي أدت الى مشاركة جميع فئات المجتمع في تحرير أرنون". ثم استقبل رئيس الأركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي، فالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم، فالوزير السابق ألبر منصور، ثم النائب نجاح واكيم.

• وزير الأشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل السفير الهولندي رونالدو الكسندر موليناغر، ويعقد غداً مؤتمراً صحافياً لاطلاق المشروع الوطني للطرق، بالتعاون مع ...

لقاء أزال فتوراً بين الفرزلي وجنبلاط

استقبال رسمي لافت للبطريرك الماروني في الاليزيه

شيراك أراد ان يعرف الوضع اللبناني كما هو
صفير: لقاء جيد ووجهات نظر متطابقة تقريباً

باريس – من جورج ساسين:

أكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس لـ"النهار" بعد الخلوة التي جمعته والرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه، "كان اللقاء جيداً ووجهات النظر متطابقة تقريباً، وعلى وجه الاجمال كان هناك تفهم سواء من وجهة نظرنا او وجهة نظرهم".

واوضح ان المحادثات التي طرح فيها شيراك اسئلة "تناولت الوضع اللبناني كلاً داخلياً وخارجياً، واذا كان لبنان يتقدم او يتأخر او واقفاً، او انه في صدد استعادة مقومته (...) والرئيس شيراك يريد ان يفهم الوضع كما هو ومن دون عتب".

وقالت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا "ان الرئيس اخذ المبادرة للاطلاع على رأي البطريرك صفير بإزاء عدد من المواضيع وخصوصاً التطورات في الشرق الاوسط، وذلك لمكانته المعنوية والروحية وللاحترام والتقدير الكبيرين اللذين يحظى بهما".

واشارت الى انهما تشاورا في موضوع لبنان، ناقلة عن شيراك "تأكيده مجدداً دعم لبنان الموحد المتضامن المتصالح والمتمسك بالديموقراطية والحرية"، كما "كرر التزام فرنسا دعم جهود لبنان من اجل اعادة الاعمار، والتزامها ايضاً وحدة اراضيه واستقلاله وسيادته".

ودعا شيراك الى "العودة الى الحوار داخل مجموعة المراقبة" المنبثقة من "تفاهم نيسان"، مؤكداً "انها الاطار الوحيد الذي وافق عليه جميع الاطراف"، مبدياً "قلقه العميق لعودة التوتر في المنطقة والاخطار الكبيرة التي يمكن ان تنعكس على المدنيين".

واستمرت الخلوة ساعة عقبها غداء شارك فيه وزير الداخلية المكلف شؤون العبادات جان – بيار شوفينمان والامين العام للخارجية لويك هالكين ومدير مكتب وزير الخارجية بيار سلال ورئيس الوزراء السابق ريمون بار والوزيران السابقان ميشال باريني والان ديكو وجيرار بابت رئيس اللجنة النيابية للصداقة اللبنانية – الفرنسية والكاتبة ايلين كاريير دونكوس ومستشار الرئيس للشؤون العربية جان – فرنسوا جيرو وكولونا، وكميل كاباتا رئيس معهد العالم العربي وسفيرا لبنان ناجي ابي عاصي وفرنسا دانيال جوانو.

ومن رجال الدين الكاردينال جان – ماري لوستيجي والمعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم والوكيل البطريركي في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.

وكان اللافت الاستقبال الرسمي الذي اقيم له في ساحة الاليزيه حيث عزفت فرقة من الموسيقى للضيف وادت ثلثان له التحية وكذلك نحو ١٢ من افراد الحرس الجمهوري وهو استقبال يعد دون مراسم استقبال رئيس جمهورية واكثر منه لرئيس حكومة.

وقالت كولونا: "ان الحفاوة التي استقبل بها الكاردينال صفير طبيعية لأنه رئيس كنيسة".

وبعد الغداء رافق الرئيس الفرنسي الكاردينال الى سيارته وودعه دون ان يدلي اي منهما بتصريح.

وسألت "النهار" البطريرك عن طبيعة الأسئلة التي وجهها اليه شيراك فقال: "ركز على الوضع اللبناني كلا. واعطينا رأينا في الموضوع كما نراه. ونشكر الدولة الفرنسية لانها تهتم بلبنان، وهذه قضية قديمة وليست بنت الساعة، لوضع العلاقة في اطار الدولة اللبنانية كلا". واضاف: "تبادلنا وجهات النظر، واعتقد ان الامر كان واضحا بالنسبة الينا وبالنسبة اليه، وكان متفهما وانا كنت بدوري متفهما، وليس من الضروري ان يتبنى الافكار التي نقلتها، كما انه ليس من الضروري ان اتبنى افكاره. هناك تفاهم".

وهل شعر ان لدى شيراك قلقا اكثر من الماضي من الوجود السوري في لبنان، فأجاب صفير: "هذه قضايا عمومية لا يمكننا التركيز عليها".

وكان صفير التقى مساء اول من امس العميد ريمون اده، وسألت "النهار" العميد عن طبيعة اللقاء والمواضيع التي تداولاها، فرفض التعليق.

...

المارونية بيار حلو ويولم له السفير ناجي ابي عاصي في منزله، ويشارك في العشاء الاسقف غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا والمطران بولس عبده، المعتمد البطريركي للروم الكاثوليك، والمونسنيور غابرويان عن الارمن الكاثوليك، والمونسنيور نلكاشيان عن الارمن الارثوذكس والسفيران سامي قرنفل وحسين رمال والمستشار الرئاسي جان – فرنسوا جيرو.

الرئيس شيراك مودعاً البطريرك صفير قرب سيارته. (أ ف ب تيليفوتو)

الصليب والرموز

باريس – "النهار":

• اهدى الرئيس جاك شيراك البطريرك صفير جزءين من طبعتين خاصتين تعودان الى عامي ١٨٧٧ و١٨٧٩ من كتاب "افكار بليز باسكال".

• اهدى البطريرك الرئيس الفرنسي مجلدا مصورا عنوانه "الصليب والرموز في المواقع الاثرية المارونية". للاب يوحنا صادر الانطوني.

• لم يلق شيراك او صفير كلمة في اثناء الغداء كما هي العادة عموما.

• عندما سئل الوزير بيار شوفينمان اذا كان البطريرك عبر عن احباط المسيحيين فأجاب: "انه تكلم على الحوار الاسلامي – المسيحي".

• اتصل العميد ريمون اده مصوبا ما نقلته عنه "النهار" امس قائلا: "لم اتناول القربان المقدس لاني سرقت وقتلت وخنت!".

الشبان المبعدون سلموا صفير رسالة

باريس – "النهار":

التقى وفد من الشبان اللبنانيين المنفيين والمبعدين مع عائلاتهم من لبنان لاسباب سياسية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعرض له الاحوال الصعبة، التي يعيشونها وسلم احد الاطفال المبعدين البطريرك رسالة جاء فيها:

...

المفوضية الأوروبية ولبنان يناقشان وسائل تنفيذ المساعدات

كتب خليل فليحان:

يبدأ اليوم وفد من المفوضية الاوروبية جلسات عمل مع عدد من المسؤولين تهدف الى تحديد طرق تنفيذ مساعدات الاتحاد الاوروبي للبنان والاتفاق على المساعدات التقنية في برنامج الخصخصة ومحاولة تذليل النقاط العالقة بين الجانبين التي حالت الى الان دون التوصل الى اتفاق شركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

واوضحت مصادر اوروبية ولبنانية ان المحادثات تمهيد لتحديد موعد لمحادثات رسمية. وكان اتفق على زيارة الوفد لدى زيارة لبيروت قام بها في ١٢ شباط وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وذلك رغبة منه في تحريك المفاوضات العالقة والتي مر على بدئها اكثر من سنتين.

ويترأس الوفد مدير دائرة المتوسط في المفوضية بيتر زنغل ويضم رئيس وحدة الشرق الاوسط توماس دوبلا دل مورال وعضو الوحدة برنار فيليب والمسؤول الجغرافي للبنان ...

... ووزارة مال معدّة لذلك لانها معقدة على مستوى التحصيل وهناك تخوف لبناني من عدم تمكن الحكومة من تحصيل تلك الضريبة وفقدان مداخيل اساسية.

٢ – حق اقامة الشركات والخدمات.

٣ – ملف استرداد المهاجرين غير الشرعيين.

٤ – ملف الانتاج الزراعي.

ويطالب لبنان بنسبة اكبر من استيراد المحاصيل الزراعية من بندورة وبطاطا وسواهما.

ورأى مصدر ديبلوماسي اوروبي ان عائقا رئيسيا قد يزول بعدما كان فيشر ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين الذي كان يرافقه في الزيارة الاخيرة لبيروت سمعا كلاماً مشجعا خلال محادثاتهما مع رئيس الوزراء سليم الحص.

مع القرم والسعيدي

وظهر اليوم ينتقل الوفد الاوروبي الى وزارة المال للاجتماع الى الوزير جورج قرم وسيتركز البحث على تطبيق برنامج "ميدا" وهو عبارة عن ...

توسل الاعلام الغربي لعرض قضية لبنان

الخليل: المقاومة من هيكلية الدولة

اكد وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل "ان الحكومة باشرت اتصالات ديبلوماسية بالدول الكبرى لردع المواقف الاسرائيلية المتشنجة الاخيرة، ونقل سفراء دول معتمدون في لبنان ايجابيات، على ان يكملوا اتصالاتهم ويطلعونا على النتائج قريباً". وتمنى على الدول الكبرى "تأكيد حق لبنان في ان يضمن سيادته ومقاومته واستقلاله".

وكان الخليل يجيب امس عن تساؤلات كثيرة للمراسلين العرب والأجانب الذين زاروه في وزارة الاعلام بناء على دعوته. وركز الخليل على التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، والمساعي الديبلوماسية اللبنانية وقضية تحرير ارنون وموقف لبنان من المقاومة وسوريا ودور المراسلين الاجانب في عرض القضايا اللبنانية المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي.

واستهل الاجتماع بكلمة توجه فيها الى المراسلين، فشدد على "ضرورة التعاون الكامل، بما يخدم قضية لبنان (...) واردنا ان نؤكد العلاقة بالصحافة العربية والغربية، بحيث تعطي الشأن اللبناني الاهتمام اللازم من باب الموضوعية، وتخصص له الواجهة التي يستحقها".

ولاحظ "ان قضية احتلال ارنون وتحريرها لم تحظ باهتمام كاف او بمتابعة من الاعلاميين الاجانب". متمنياً "فتح الباب على القضايا الاساسية اللبنانية ومتابعتها موضوعياً (...) فانتم صلة الوصل بين لبنان مقاومته ودول العالم (...)".

... من اي وقت، وهو يلتف شعباً وحكومة حول قضيتين، الاولى وطنية المقاومة ووحدة اللبنانيين في المقاومة، والاخرى رفض لبنان تحت اي تهديد فصل العلاقة بسوريا في مختلف القضايا".

المقاومة وهيكلية الدولة

وكانت تساؤلات المراسلين كثيرة، وتناولت المقاومة والابعاد الحقيقية لاحتلال ارنون وقدرة الحكومة على الامساك بالوضع الامني في الجنوب والخوف من غياب سقف دولي داعم للبنان والاستعدادات لمواجهة اي عدوان اسرائيلي...

وانطلق منها الخليل لتأكيد "تلاحم الشعب اللبناني وتكامل موقفه مع موقف الحكومة، مما يبين وحدة الموقف اللبناني، ولتأكيد دعم المقاومة الوطنية من دون حدود، بحيث باتت جزءاً من هيكلية الدولة ووجودها على كل الصعد". مذكراً ضيوفه الاعلاميين "بالقرار ٤٢٥، وضرورة ان يحظى باهتمامكم، وخصوصاً في الأيام المقبلة التي تشهد تحضيرات لاحياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي وذكرى مجزرة قانا...".

وشرح التريث اللبناني في التوجه الى مجلس الأمن فقال: "ليس صحيحاً اننا منعنا من التوجه الى مجلس الامن. وقد يكون اللجوء الى المجلس خطوة خاطئة اذا لم نتأكد من ايجابية الموقف الذي سيصدر عنه، بحيث يعزز موقع لبنان والقرار ٤٢٥، بدل ان يفتح ملفات جانبية لا تخدم مصلحته". واشار الى "ان الحكومة لا تريد ان تضعف عمل ...

تنديد بالغارات الاسرائيلية وتنويه باسترجاع أرنون:

تحرير الجنوب مسؤولية كل لبنان

أثارت الاعتداءات الاسرائيلية مساء الاحد على مناطق لبنانية في الجنوب والبقاع ردود فعل وزارية ونيابية وقيادية حضت على "مواجهة اسرائيل بالمقاومة الوطنية سبيلاً الى تحرير الارض". وحيت "انتفاضة طلاب لبنان واسترجاعهم ارنون".

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر: "ان اسرائيل ترفض الانصياع للرأي العام العالمي وتسعى بين الحين والآخر الى اطلاق التهديدات والوعيد. وهذا ليس بجديد على لبنان ولا يعنينا، وهو لا يرتبط بعملية يقوم بها رجال المقاومة أو بتوقيت معين. وما يعنينا هو انسحاب اسرائيل من لبنان بدون قيد او شرط تطبيقاً للقرارات الدولية، والا فان خيارنا واحد هو التصدي لمثل هذه الاعتداءات ومقاومة الاحتلال".

● النائب شوقي فاخوري: "حيال التهديدات الاسرائيلية التي يطلقها القادة الاسرائيليون رداً على عمليات المقاومة المشروعة، لا يسعنا الا دعوة الجميع الى مزيد من ترسيخ مقومات الوحدة الداخلية والتضامن الوطني، لان في ذلك وحده وعبره يمكننا المواجهة والتصدي لأي عدوان غاشم يجري اعداده في المطبخ الصهيوني".

● النائب اكرم شهيب: "من بركة الجبور الى طريق مرجعيون – مركبا مروراً بارنون، تؤكد المقاومة صوابية توجهها وقدرتها على العمل.

اولا – في مواجهة عدو اسرائيلي استطاع بتحييده معظم العرب زرع وهم القوة التي لا تقهر ليوظفها في مواجهة محور الصمود السوري اللبناني.

وثانياً – في نفخ الواقع السياسي الداخلي ببعض من حياة تجلت بالاجماع الشعبي الذي رفد "حركة الشباب" في ارنون بزخم يحتم على كل مسؤول الوقوف عنده والنظر في مدلولاته بعيداً عن عراضات التأييد ومحاولات تغييب القوى المحركة واستثمار الانتفاضة الشبابية".

● النائب نسيب لحود: "اظهرت تطورات الايام الاخيرة عمق مأزق الاحتلال الاسرائيلي الذي بات محاصراً بين الضربات النوعية المحكمة التي تكيلها له المقاومة من جهة والزخم الشعبي اللبناني المتمثل في فك الحصار عن بلدة ارنون من جهة أخرى. كما ابرزت هذه التطورات بلاغة الدروس التي علمنا اياها طلاب لبنان وشبابه، طليعة التحرير والتغيير وليس اقلها ان تحرير الجنوب مسؤولية كل لبنان واللبنانيين، ولا يمكن ان يلقى على كاهل اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي فحسب.

والدرس الثاني من شبيبة لبنان، هو ضرورة وضع كل الامكانات والوسائل، الشعبية والرسمية والديبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية، وهي كثيرة ومتنوعة، في ميزان معركة التحرير المصيرية. ورفد المقاومة الباسلة ومواكبتها بالزخم الشعبي والمدني الذي لا طاقة لاسرائيل على مواجهته او استيعابه".

● النائب عبد اللطيف الزين: "لا عودة الى الوراء اياً كانت التهديدات الاسرائيلية، فلا يمكن بعد اليوم ان نرضخ لأي تهديد مهما كان الاعتداء، وبخاصة الاعتداءات الآثمة التي قامت بها اسرائيل ليل امس واصابت العديد من المناطق اللبنانية من الجنوب حتى الناعمة وبعلبك، وهذا لن يزيدنا الا ايماناً بالقضية ولا يردعنا عن المواجهة. وما الخطوة التحريرية التي حصلت في ارنون على ايدي المواطنين الجنوبيين وعلى رأس مسيرتهم العلامة الشيخ عبد الحسين صادق وطلاب وطالبات الجامعات، الا الخطوة الاولى من مسيرة الالف ميل، وكما اعيدت ارنون الى حظيرة الوطن ستعود كل المناطق المحتلة وبالطريقة نفسها، طريقة الشعب والشباب والمقاومة والدولة والجيش".

● النائب فريد مكاري: "لا يسعنا الا ان نوجه التحية الى هؤلاء الابطال في المقاومة الذين لقنوا العدو ويلقنونه كل يوم ضربات موجعة تنهار معها اسطورة الجيش الذي لا يقهر. وان تهديداتهم بضرب البنية التحتية في لبنان وبتصعيد اعتداءاتهم تتنافى مع الاتفاقات والاعراف الدولية وتضرب بعرض الحائط "تفاهم نيسان" الذي ترعاه الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا".

● النائب عاصم قانصوه حيا الوقفة البطولية للشعب اللبناني وشرائحه الطلابية التي كانت تعبر عن ايمان كامل "بتحرير الارض والالتفاف حول المقاومة البطلة التي رفعت الرأس عالياً بالعمليات البطولية المتواصلة". واستنكر "القصف العشوائي للاماكن السكنية في بعلبك وسائر القرى اللبنانية"، ودعا العدو الى المواجهة في ساحة العمليات "بدل الفرار امام ضربات المقاومة البطلة".

● النائب مصطفى سعد: "ان وحدة الشباب الوطني اللبناني من كل الجامعات والمناطق والاتجاهات السياسية هي التي حققت الانتصار، وكسرت حاجز الخوف امام اللبنانيين داخل الشريط وخارجه، و"اتحاد الشباب الديموقراطي" و"قوات طانيوس شاهين" و"حركة الشعب" والشباب التقدمي الوطني هم اول من اقتلع شريط الوهم الذي كان يطوق ارنون، وفتحوا طريق الوطن اليها واستعادوها الى حضن الوطن، وعلى هذا الاساس نوجه التحية الى اهلنا الصامدين في سائر قرى الشريط المحتل وفي جزين، ونقول ان وتد الاحتلال المغروس في مدينة جزين وقراها بدأ يتخلخل بفضل صمودكم وتشبثكم في ارضكم. وبات على وشك الاقتلاع.

من هنا، ندعوكم الى احتضان "قوات طانيوس شاهين" الناشطة في المنطقة في مواجهة الاحتلال وعملائه، والى الانخراط في صفوف هذه القوات، حتى يكتب لهذه المنطقة الحرية والتحرير وتعود الى التواصل مع صيدا وبقية أجزاء الوطن لنقيم معاً أعراس النصر والحرية (...)".

● النائب جبران طوق: "ان انتفاضة الطلاب اللبنانيين على ضم ارنون وتحريرها هي نقلة نوعية في الحياة الوطنية اللبنانية، تؤسس لمستقبل راسخ في الوحدة والعيش الواحد مع هؤلاء الطلاب جيل المستقبل، وتعطي الدليل الواضح على ان قوة لبنان بوحدة ابنائه وتضامنهم على خيار تحرير ارضهم".

● النائب مروان فارس: "ان سيل العمليات التي تقوم بها المقاومة في جنوب لبنان دلالة على ان عصراً جديداً بدأ يظهر في اطار صمود الشعب اللبناني ومقاومته. وقد انتفض طلاب لبنان بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمناطقية دفاعاً عن الجنوب وتصدياً لقوى الاحتلال، فاذا كانت المقاومة تكتب عمراً جديداً للبنان فهي تصوغ مستقبلاً عربياً بكامله. هذه الصورة الجديدة للوضع العربي التي يحتضنها الموقف المقاوم على الصعيد القومي والذي تحدده دمشق، هو ذاته يتجلى على الساحة اللبنانية لتنهض الامة في كل ارجائها وتبني مستقبلاً مزدهراً للاجيال الجديدة (...)".

● النائب محمود عواد: "ان سقوط قادة جيش العدو قائداً اثر قائد وجنرالاً اثر جنرال، يثير في المواطنين الاعتزاز بالكرامة وسمو الروح الوطنية، ويعيد الى الوطن حريته وسيادته ويصوغ استقلالاً حقيقياً معمداً بدم الحرية ومصقلاً بمفاهيم وطنية عالية الارادة والوحدة. وما حدث في ارنون كظاهرة جماهيرية وشعبية(...) يشكل أعلى درجات الإصرار اللبناني على استعادة الارض وتحطيم كل اشكال الاسوار والاسلاك والاسر، واسمى درجات التحرير وطرد العدو المحتل".

● النائب تمام سلام: "اثبت شبابنا في لبنان مجدداً انهم على المستوى الوطني الكبير عندما اخذوا المبادرة وتوجهوا بصدورهم المفعمة بروح التحرير ليتحدوا الحصار المفروض على ارنون ولينزعوا الاسلاك الشائكة المحيطة بها غير عابئين بالاخطار والالغام والمواجهة العسكرية الاسرائيلية. وليس ذلك غريباً على ابنائنا. فقد علمتهم مواجهة العدو المحتل ان المقاومة تحمل الى جانب السلاح كل عناصر الصمود والتلاحم الوطني. كما علمتهم ان هذا الاحساس العميق بالتضامن هو الذي يعزز منعة اهلنا في الجنوب رغم الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة والقصف اليومي الذي يطاول بيوتهم ومزارعهم وارزاقهم".

قيادات

● المكتب السياسي لحركة "امل" عقد اجتماعه الدوري برئاسة النائب عبد الحميد بيضون واصدر بياناً جاء فيه: "تقوم اسرائيل بتصعيد خطر يسقط "تفاهم نيسان" وجهوداً دولية حثيثة ترمي الى انقاذ عملية السلام من براثن التطرف والتعنت الاسرائيلي (...) وندعو الحكومة اللبنانية الى القيام بجهد واسع عربياً ودولياً من اجل موقف واحد رادع لاسرائيل".

● السفير السابق سيمون كرم: "اهنئ الطلاب اللبنانيين الذين تجرأوا على رفع الشريط الشائك في ارنون، والذي قصدت اسرائيل عبره ترجمة ميدانية لكلامها الاحتقاري القائل "ان المفاوضة في الحل اللبناني تجري مع دمشق لان ليس لبيروت حرية قرار". وارحب بكلامهم لـ"النهار" عن ضرورة اتباع خطوة ارنون بالذهاب الى جزين، ليس للدلالة على لا طائفية تحركهم، فهم ليسوا في موقع اثبات اي شيء لأي كان، بل لان ترك جزين على حالها، فيما استرجاعها هو في متناول اليد، يشكل افراغاً لمنطق التحرير المعتمد رسمياً وشعبياً من مضمونه".

● طالب نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بـ"التدخل لحماية مدينة بعلبك العالمية من الاعتداءات الاسرائيلية لموقعها التاريخي والانساني والحضاري (...)". وقال: "اننا امام هذا العدوان الخطير على مدينة بعلبك العالمية، نطالبكم بالتحرك الفوري لادانته وتحمل مسؤوليتكم نظراً الى مكانة المدينة الحضارية والانسانية والتاريخية (...)".

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ما حدث في ارنون من وقفة لبنانية وطنية وتضامنية اثبت للعالم ان شعبنا لا يمكن ان يخضع للاحتلال الاسرائيلي".

● الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في اقليم الخروب: "الخطوة الطالبية الجماهيرية الشجاعة التي ازالت الاسلاك واعادت ارنون الى احضان الوطن، هي خطوة مباركة وشجاعة اثبتت ان النضال الشعبي وارادة الصمود وجبه الاحتلال قادرة على انتزاع حقنا وتخليص ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي".

● رئيس "جمعية المشاريع الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "ان اتفاق الشعب اللبناني حول قضية التحرير الكبرى وخروج المحتل من كامل التراب اللبناني بدون قيد او شرط، والاتفاق على وحدة المسار والمصير والعلاقات المتميزة مع الشقيقة سوريا أضحى موقفاً راسخاً وحصناً شامخاً تسقط أمامه كل المحاولات الرامية الى اخضاع لبنان وزجه في الفتن والأفخاخ (...)".

● حيا رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر "شباب لبنان الذين اقتحموا أسلاك العدو الشائكة حول أرنون وحرروها بالارادة والايمان"، وحيا "مجاهدي المقاومة الذين ينزلون يومياً الضربات الموجعة بالعدو الاسرائيلي، والتي تجلت في الامس بقتل قائد الارتباط الاسرائيلي". وتساءل عن "الاموال العربية التي وعد بها لبنان لمساعدته في النهوض من أزمته، وهو لم ير لبنان منها إلا القليل". وطالب الحكومات العربية بـ"أن توعز الى شعوبها بوجوب زيارة لبنان في شهر التسوق وشراء حاجاتهم منه، مما يساهم في إنعاش الدورة الاقتصادية (...)".

● المكتب الطالبي في "حركة الشعب" (فرع الشمال): "خيار المقاومة هو الخيار الصحيح لتحرير الارض المحتلة، ونحيي سواعد الشباب الذين حرروا ارنون من نار الاحتلال".

● المكتب السياسي في حزب "الاتحاد": "الشباب اللبناني تفوق على القرارات السياسية والمسالك الديبلوماسية واسس لحركة قفزت فوق جميع الامراض السياسية والطائفية".

● "حركة الناصريين المستقلين": "ما حصل في ارنون بداية المسيرة للخروج من مواقع الطائفية والمذهبية". وهنأت "المقاومة على عملياتها النوعية، والشباب اللبناني بكل طوائفه الذي ساهم في دحر الاحتلال في ارنون".

● تجمع اللجان والروابط الشعبية: "المقاومة التي ترتسم في سماء الجنوب وارضه اليوم اثبتت صوابية الخيار الذي التزمه لبنان الشعب والدولة".

● "اللقاء العلماني – بيروت": "نبارك العملية النوعية البطولية التي قام بها مجاهدو المقاومة الاسلامية وادت الى مقتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي".

● "الجبهة الديموقراطية – لتحرير فلسطين": "ان مقتل أحد أبرز قادة العدو الاسرائيلي في الجنوب نقطة مضيئة في زمن الانتكاسات والتراجعات التي شهدتها منطقتنا".

● "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" اعلنت حال الطوارئ في كل مراكزها ولا سيما في الجنوب والبقاع الغربي "بغية التصدي للنتائج المحتملة للاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية".

قاسم: ملتزمون "تفاهم نيسان" ونستبعد عملية واسعة

أكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "التزام الحزب تفاهم نيسان"، مستبعداً اجتياحاً او عملية اسرائيلية واسعة.

وقال في لقاء صحافي امس: "قمنا بالعملية النوعية على طريق مرجعيون – حاصبيا على اساس انها جزء لا يتجزأ من مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ونعتبر هذه العمليات حقاً طبيعياً لنا سواء كانت نوعية في مستواها او عادية في نتائجها (...). ولا يمكن ان نقبل مبررات "اسرائيل" وطروحاتها لتسويق احتلالها ولعرض انسحابها المشروط. وكما دخلت ارضنا دون استئذان. عليها أن تخرج دون تفاوض وبلا قيد او شرط".

وأكد الاستمرار في مثل هذه العمليات التي "نعتبرها من ضمن تفاهم نيسان"، مشيراً الى "اننا سنتعامل مع اي رد فعل اسرائيلي بما يتناسب واقتناعاتنا واختيار الظرف والاسلوب المناسبين".

واذ اعتبر ان "الخروق المحدودة" الاسرائيلية السابقة "لا تطيح هذا التفاهم وان شكلت خللاً"، رأى ان "حصول اجتياح او عملية عسكرية واسعة، وهذا ما نستبعده في الوقت الحاضر يجعل اسرائيل هي المبادرة الى اسقاط هذا التفاهم. وعليه لا بد ان نتعاطى مع الواقع الجديد بحسب خصوصيته وظروفه".

وتوقع ان تثير العملية الاخيرة "عاصفة سياسية" في اسرائيل، مكرراً نفيه اطلاق صواريخ "كاتيوشا" في الايام الاخيرة.

واستبعد قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة "لان لا مصلحة سياسية لها في هذا الظرف، ومع ذلك نحن نتحسب دائماً لأسوأ الاحتمالات لئلا تفسر بأننا مطمئنون. وجهوزيتنا على قاعدة الاسوأ".

ورداً على سؤال، قال: "ان حزب الله ليس مستهدفاً فقط بل كل لبنان. وبالتالي نحن نعتبر ان حركة الحكومة اللبنانية كانت جيدة في التعاطي مع موضوع الاحتلال، ويجب ان تشحذ الهمة اكثر من أجل تعزيز الصمود للقرى، وان تكون حركتها السياسية الديبلوماسية ناشطة للضغط على "اسرائيل" وان لا ترد كثيراً على النصائح الاميركية".

● قال رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد في تأبين في السكسكية: "ان القوة الصهيونية التي كنا نتوهمها انتهت، ولم يبق لدى العدو اي اسلوب او سلاح او نخبة في جيشه لم يستخدمها الا وفشل. واليوم هو عصر المقاومة، والعدو اعجز من أن يقلب الطاولة على احد".

الأطباء الناجحون في الخدمة المدنية طالبوا بانصافهم

وجّه الأطباء المتعاقدون مع وزارة الصحة الفائزون في المباراة المحصورة التي أجراها مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٩٦، كتاباً مفتوحاً الى رئيسي الجمهورية والوزراء ووزيري الصحة والاصلاح الاداري، أشار الى "مقابلات صورية أجريت على عجل في وزارة الصحة، وفي إطار من السرية التامة تحت جنح الظلام، للأطباء المرغوب فيهم من أصحاب النفوذ، فقرّ الرأي على تعيينهم على أساس المحاصصة والقربى المباشرة، ضاربين بعرض الحائط حقنا الشرعي والقانوني، ولم نعلم بذلك الا بعدما تغير العهد".

وأوضح الكتاب أنه "للمرة الأولى في تاريخ الجمهورية اللبنانية يتم التعاقد مع الأطباء من طريق مجلس الخدمة المدنية، في حين أن الطريقة الوحيدة للتعاقد كانت الواسطة والمحسوبيات. فهل يجوز للدولة اللبنانية ومسؤوليها الطعن بصحة نتائج مجلس الخدمة المدنية الذي هو عقل الادارة وضميرها الحي؟".

وأضاف الكتاب: "إدعى البعض أن الوزارة ليست في حاجة الى التعاقد، ونرد بأن قرار تنظيم المباراة صدر عن وزير الصحة تحديداً ثلاث مرات متتالية، فهل الوزارة ليست في حاجة الى التعاقد معنا وتريد التعاقد مع غيرنا".

شلق التقى رئيس شركة استشارية فرنسية

استقبل وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا رئيس شركة المكتب الاستشاري "بيلوت وتوش" الجنرال برنار لولان، الذي قال: "اطلعنا على المشاريع التي يقوم بها وابلغناه اننا مستعدون للمساعدة، اذ من المهم أن تلائم الادارة حاجات المستفيدين وان تكون ثمة رؤية خارجية لكيفية المساعدة في معالجة هذه المشكلة".

والتقى شلق النائب علي الخليل وتناول البحث الاوضاع العامة.

"البنيان السياسي يتحقق بجلاء الجيوش والقوى المسلحة"

الكتلة الوطنية: تجديد تجربة العيش المشترك ودعم المقاومة والتنوع والدوائر المصغرة

دعا حزب الكتلة الوطنية الى اطلاق حوار على المستوى الوطني لـ"تجديد التجربة اللبنانية التاريخية القائمة على العيش المشترك وبناء الدولة القادرة على حماية هذا العيش وتطويره"، وحض الدولة على ان تأخذ في الاعتبار التنوع الذي يميز المجتمع اللبناني، واكد دعمه المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال حتى تنفيذ القرار ٤٢٥. وطالب بقانون انتخاب عادل ضمن الدوائر المصغرة. وهنا نصه:

"لقد مرت تسعة اعوام على توقف المعارك، ولا يزال اللبنانيون يدورون في حلقة مفرغة. والسؤال لا يزال مطروحاً عن طريقة بناء دولة موحدة، قادرة على المحافظة على السلم الأهلي وتأمين حسن سير المجتمع المتعدد واستعادة دور لبنان في المنطقة والعالم!

ومرد هذا الامر بصورة اساسية يعود الى حال الاحتلال التي يعانيها لبنان ومن الهيمنة على ارادته الوطنية. ويعرف الحزب ان مشروع البنيان السياسي لن يتحقق الا بعد جلاء الجيوش والقوى المسلحة عن اراضيه. رغم ذلك ومساهمة في تحليل ما سبق من احداث وتبصراً في ما يقتضي اعداده على وضع الاراضي اللبنانية فإن التجربة تدل على

ان الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣، الذي اعتبر اساساً لدولة الاستقلال لم يأت بالجواب عن هذه الاسئلة. فتكونت الدولة اللبنانية على قاعدة تسوية بين الطوائف قائمة على سلبيتين. اما اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ الذي وضع حداً للحرب في لبنان فانه قد حاول ارساء قواعد ميثاق وطني جديد عبر اعادة التوازن داخل السلطة بين الطوائف ولكنه وقع في التباسات وتناقضات اساسية افرغته من مضمونه:

– لقد تناول موضوع الهوية واكد على نهائية "الهوية اللبنانية" ولكنه في المقابل اصر على انتماء لبنان الى "الهوية العربية"!!!

– وعلى مستوى الدولة، فقد نص على ان مشروعيتها تقوم عبر الحفاظ على صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، بمعنى العيش بين الطائفتين الكبيرتين الاسلام والمسيحية. ولكنه في المقابل، يطالب "بالغاء الطائفية السياسية". اي عدم تمثيل هذه الطوائف في السلطة كما يطالب بقيام مجلس للشيوخ على اساس طائفي!!!

– وهكذا يتبين ان اتفاق الطائف لم يقدم حلاً للمشكلة اللبنانية، فوجد كل فريق نفسه غير ممثل بالسلطة عبر ما صار متعارفاً على تسميته بكلمة "احباط".

فالحكومات المتعاقبة، بدل اعطاء الاولوية للمصالحة الوطنية وتأمين مشاركة اللبنانيين في مشروع اعادة اعمار وطنهم – وقد يكون في ذلك ارادة تعلو فوق ارادة هذه الحكومات – رأيناها تصادر السلطة واعدة اللبنانيين بالبحبوحة والترقي الاجتماعي، وفي الانتظار، عليهم دفع الضرائب، من دون ان يحق لهم المشاركة في هذا المشروع.

اما الحكومة الاولى للعهد الحالي، فإنها لم تعدل في طبيعة المشكلة: فبدل الشعار الاختزالي "اعادة الاعمار" حل شعار اختزالي آخر للمشاكل الوطنية، هو "محاربة الفساد". ومرة جديدة فالمطلوب من اللبنانيين الانتظار وعدم المشاركة في اي مشروع، اللهم الا الخضوع للقانون، ودفع الضرائب والرسوم الباهظة في انتظار ان يقوم فريق الحكم "بتنظيف" الدولة من الفساد.

وعليه، فإن المطلوب في هذه المرحلة هو اطلاق حوار على المستوى الوطني حيال تجديد التجربة اللبنانية التاريخية القائمة على العيش المشترك وبناء الدولة القادرة على حماية هذا العيش وتطويره.

ومن اجدر من حزبنا، وهو الذي يمتلك تجربة وطنية رائدة وصدقية عالية بين أهله، في اعادة صياغة مشروع سياسي حضاري جديد قائم على تجديد صيغة عيشنا المشترك وتحديثها لمواكبة القرن الواحد والعشرين وخلق تيار سياسي وفكري مساند لهذه الصيغة وعامل على نشرها بين الناس لتشكل جوامع مشتركة تؤدي الى رص الصفوف الداخلية المواجهة للمخاطر المحدقة والمحتملة.

ان هذه المهمة تستحق ان تطور مشروعاً وطنياً حولها وان نجعل من حزبنا المنبر لتلاقي اللبنانيين والتحاور حول هذه المواضيع الميثاقية.

ما هي دعائم هذا الميثاق؟

١– الاعتراف بالتنوع والقبول بالهوية الواحدة.

رغم المساعي التي قام بها الحزب في سبيل وحدانية المجتمع اللبناني منذ زمن بعيد، وفي انتظار ان يتحقق ذلك، لا بد اولاً من الاعتراف بأن كل المجتمعات في نهاية هذا القرن قد وعت انها مجتمعات متعددة أكان ذلك بسبب تكوينها الاصلي ام بسبب دخول جماعات اليها من باب الهجرة. كما انه يقتضي الاعتراف بأن ما يتهدد المجتمعات هو العنف الذي يندلع داخلها ويهدد بالقضاء عليها. كما ان اختزال الهوية بأحد مكوناتها وعدم الاقرار بمشروعية التعدد في الشخصية الانسانية انعكسا سلباً. ففي مقابل المفهوم الاختزالي هناك مفهوم آخر يقضي باعتبار هوية الانسان خلاصة SYNTHESE لدوائر الانتماء المتعددة التي تتكون منه شخصيته.

٢– قيام الدولة القادرة على ادارة هذا التنوع بالحوار:

ان الدولة اللبنانية يجب ان تأخذ في الاعتبار التنوع الذي يميز المجتمع اللبناني وهذا يتطلب ادارة ديموقراطية توافقية قوامها فضيلة الحوار المتأسسة على التسامح عبر قبول الآخر كما هو وليس كما نريده ان يكون. واتفاق الطائف اعترف بالديموقراطية التوافقية ضمناً عندما قال ان قرارات الدولة تكون شرعية بمقدار محافظتها على صيغة العيش المشترك وان قرارات الحكومة تتخذ بالتوافق ولا يلجأ الى التصويت الا عند تعذر الوصول الى هذا التوافق.

٣– وعي ارتباطنا بمصير مشترك:

ان التضامن الوطني بين اللبنانيين يقوم على الوعي بارتباطهم بمصير مشترك، وخصوصاً بعد مسلسل العنف الذي عاشه شعبنا، والذي نتج عنه شعور وطني عارم بأن مصيرنا مشترك في السراء والضراء. وهذا يتطلب فسح المجال امام مشاركة الجميع في الحياة العامة من طريق قانون انتخاب عادل يعكس قيم النظام الديموقراطي البرلماني القائم على التمثيل الصحيح للناخبين ومعانيه في مناخ من تكافؤ الفرص بين المرشحين وخصوصاً في استخدامهم للوسائل السمعية – البصرية في توجههم الى الهيئة الناخبة. وهذا ضمن الدوائر المصغرة على مستوى القائمقاميات.

– كيف نرى أن يتابع حزبنا دوره في هذه المرحلة؟

– على المستوى الوطني: ان يساهم في خلق تيار وطني واع ومتفهم لمعنى لبنان ورسالته الحضارية والانسانية والتي تشكل مبرر وجوده بين دول العالم، وان يعمل على توحيد الجهود في هذا السبيل من طريق شد الاواصر بين اللبنانيين افراداً وجماعات وتبديد الاشكاليات الناشئة او التي قد تنشأ. تعزيزاً للمناعة الداخلية وتحصين الخصوصية اللبنانية من محاولات التشويه والضياع.

– ان يعمل على ايجاد الوسائل والاطر الكفيلة تنشيط هذا التيار الوطني.

دعم المقاومة اللبنانية الناشطة ضد الاحتلال الاسرائيلي لغاية تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، ودعم صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي ونصرة قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية واستمرار المطالبة بنشر اسماء المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية واحالتهم امام القضاء اللبناني لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم.

– استمرار السهر على حماية الحقوق والحريات العامة التي نص عليها الدستور ولاسيما ما يتعلق منها بحرية المعتقد والرأي والتعبير قولا وكتابة، وحرية الطباعة، والاجتماع والتظاهر وتأليف الجمعيات.

– المطالبة بتعزيز استقلالية القضاء ضمانا للحريات العامة وحقوق المواطنين وتوصلا الى قيام اصلاح سياسي ومنع الفساد.

– ايلاء ملف المهجرين اهتماما دؤوبا وخاصاً، والتحرك الفاعل لتأمين جميع المقتضيات لانهائه بعيداً عن اجواء الابتزاز السياسي والمالي المرافق له حتى تاريخه.

– المطالبة بوضع حد لسياسة افقار الناس تمهيداً لفرض شتى المخططات ومحاولة امحاء مقومات المناعة الوطنية باعتماد سياسة "المحدلة" من خلال الدائرة الانتخابية الكبرى على مستوى المحافظة واستبدال كل ذلك بالدوائر الصغرى ان لم يكن بالدوائر الفردية التي تحد من النفقات والمصاريف الانتخابية ووضع سقف لها وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين.

– المطالبة باقرار اللامركزية واللاحصرية بما يعزز ممارسة الديموقراطية ويساعد في تحقيق التنمية المتوازنة ويرفع عن عاتق الطبقات الضعيفة عبء التنقل وهدر الوقت ويخفف ضغط السير على طرق العاصمة ومراكز المحافظات.

– ان حزبنا مدعو لايلاء القضية التربوية الاهمية القصوى في المرحلة المقبلة. وهو مدعو لان يكون طليعة في العمل، لتحديث هذا القطاع ومواكبته للتطورات السريعة التي يتعرض لها، وهو امر لا يتم الا بالتنسيق مع القوى النقابية المعنية والاستعانة بالخبراء من داخل الحزب ومن خارجه ووضع الدراسات وعقد الحلقات المتخصصة القادرة على بلورة الملفات الاصلاحية على مستوى المدرسة والجامعة.

ان عمل حزبنا في مجال الدفاع عن السيادة الوطنية لا يأخذ بعده المستقبلي الا مع تهيئة جيل المستقبل من الشباب القادر على مواجهة كافة التحديات.

– في ما يتعلق بشؤون العمل، والعمل الاجتماعي والمهجرين ان الحزب سيعمل على:

– تفعيل العمل الاجتماعي من خلال تحريك مصلحة الخدمات العامة المتبادلة على اقله بين المحازبين والانصار.

– محاولة تطوير مصلحة الشؤون النسائية بهدف الوصول بها الى ان تصبح قطاعا سياسيا متخصصا.

اما لجنة المهجرين فستعنى اللجنة التنفيذية، باعادة انشاء شبكة جديدة من العلاقات مع مراكز القرار بهدف مساعدة المواطنين والمحازبين والمؤيدين لتحصيل حقوقهم كاملة والعودة الى قراهم واراضيهم بعزة وكرامة. وتشكيل فريق عمل من اعضاء مجلس الحزب لاعطاء الدفع اللازم الذي يستلزمه هذا الملف".

رزق مع أولوية وحدة الحزب

الكتائب أشادت بتحرير أرنون: الغارات دليل عجز اسرائيلي

أشاد النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج بتحرير ارنون على ايدي شبان جامعيين، ورأى ان الاعتداءات الاسرائيلية "تدل على مدى عجز اسرائيل عن مواجهة الايدي العارية التي تمثل قوة الحق".

ترأس الحاج أمس الاجتماع الاسبوعي للمجلس المركزي وقال فيه: "لقد اعطى شباب من كل لبنان باسم شباب لبنان في ارنون درساً في الشجاعة، وسجلوا اسلوباً حضارياً جديداً في المقاومة". واعتبر ان "هذا الاسلوب، لفرط ما هو حضاري، لفت العالم واربك العدو ولجم الرد الهمجي المباشر". واشار الى ان "تحريك اسرائيل آلتها العسكرية المتطورة وتهديد لبنان بما يدل على مدى عجزها في مواجهة الايدي العارية التي تمثل قوة الحق".

وقال ان "اسرائيل ستجد في النهاية ان امنها لا يتحقق الا بانسحابها والسير في اتجاه السلام العادل والشامل عبر تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون مواربة".

من جهة اخرى، رأى الحاج في موضوع الموازنة العامة للدولة "ان ملامح ايجابية تسجل لجهة موازنة عصرية للسنة الالفين، وتجاوز فكرة الموازنة الانتقالية المحكومة برواسب الماضي وسلبياته"، مرحباً باعادة "النظر في ملف التعيينات والعودة عن الخطأ في الاعفاءات والتعيينات اذا حصل، واستئناف عملية الاصلاح على اسس سليمة ومدروسة".

رزق

● استغرب الوزير السابق ادمون رزق ان يرد اسمه في "نهار" امس في معرض تصنيف الكتائبيين، مؤكداً انه ضد التصنيف في ذاته، وابدى حرصه على "التزام خط واضح هو وحدة الحزب ليكون جديراً بحمل القضية التاريخية". واعتبر ان كل "الانقسامات نوع من المروق والتنكر للحزب والتخلي عن القضية". واضاف: "ان التنافس الذي نلمسه اليوم محصور بالمراكز والمناصب التي تظل خالية من اي محتوى وفارغة من كل مضمون اذا لم تكن هادفة الى اعادة توحيد الحزب لاسترجاع حجمه وقاعدته الشعبية".

واعتبر ان "العمل لوحدة الحزب مقياس الصدقية في الانتساب اليه". ودعا "جميع الرفاق في اي موقع كانوا الى ان يعطوا الاولوية لوحدة الحزب، لأن الاستحقاقات الوطنية والسياسية توجب علينا ممارسة النقد الذاتي والانفتاح وعدم التمسك بالمكاسب الشكلية العابرة من اجل القضية الوطنية التي لم يعد ثمة شك في انها تحتاج الى كتائب حية ومعافاة".

الانتخابات

على صعيد انتخابات المندوبين، تجرى اليوم انتخابات بيروت في ظل منافسة بين "المعارضة" والقيادة. واعلن امس المرشح انطوان سعد انسحابه من المعركة، وقال في بيانه انه كان ناقش موضوع ترشيحه مع مختلف القوى الكتائبية في المعارضة والموالاة. واشار الى ان انسحابه من المعركة "جاء بعد تطور المواقف في الحزب وانقسام المعارضة على ذاتها، وعدم توضيح مواقفها من مسألة انتخابات المندوبين، رغم كثرة بياناتها ومواقفها المعلنة وترشيح اكثر من مرشح في كل منطقة انتخابية، مما جعل انتخابات المندوبين امراً يسيء الى العلاقة بين الرفاق في الصف الواحد، وهدفاً في ذاته".

الخليل التقى وفوداً لقرى مهجرة

الدامور – "النهار":

عقد وزير شؤون المهجرين انور الخليل امس في مبنى الوزارة سلسلة لقاءات مع وفود من قرى مهجرة، فالتقى وفداً من "لجنة العودة" الى بلدة بريح برئاسة كريم بطرس لحود في حضور المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد، وبحث معه في مطالب الاهالي المهجرين عن بلدتهم. والتقى وفداً ثانياً من بريح برئاسة سيمون خليل سلمه مذكرة تطالب "بعودة كريمة" إلى بريح.

وتسلم الخليل مذكرة أخرى من وفد مهجري بلدة الفابون في قضاء عاليه اشارت الى ان البلدة "هي القرية الوحيدة التي استثنيت من العودة على خط عاليه رسمياً وصولاً الى قرى الجرد. فأصبحنا نشعر بغربتنا في وطننا، بعدما لمسنا عدم اكتراث الحكومة السابقة، وخصوصاً أننا لم نشارك في الانتخابات البلدية والاختيارية".

والتقى الخليل رئيس بلدية بمريه والاعضاء ووفداً من الصباحية، وآخر من تجمع رعية اهالي حارة حريك. وزاره ايضا الاب انطوان الاشقر على رأس وفد من مهجري بمريم، ثم مختار الفريديس ووفد من لجنة مجدلون في اقليم الخروب ورئيس بلدية الباروك واعضاء المجلس.

كرم: فعّلنا الطوارئ الصحية لمواجهة أي اعتداء

سافر وزير الصحة كرم كرم مساء امس الى القاهرة للمشاركة في أعمال الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الصحة العرب.

وأوضح في المطار ان الاجتماع هو الأول على مستوى وزاري عربي بعد عملية أرنون التي كانت "عملية تحرير كبيرة قام بها شباب لبنان مدعومين من الحكومة ومن المقاومة".

وأضاف: "أننا نأمل من المجلس وقفة دعم لصمود شعب لبنان ومقاومته للاحتلال".

ولفت الى انه "بعد عملية تحرير أرنون وبعد التهديدات الاسرائيلية قمنا بتفعيل نظام طوارئ في الجنوب (...) بحيث يبقى كل معني بالشأن الصحي سواء الأطباء أو المستشفيات أو المؤسسات الرسمية على حذر وفي انتظار القيام بأي واجب يملى عليهم لحظة حصول أي اعتداء".

ورافق كرم مدير المختبر المركزي فاتنا بركات.

"المأزق السياسي تجلى في اقتحام اسلاك أرنون"

فضل الله: اسرائيل تتخبط والمرحلة لا تسمح بـ"عناقيد غضب"

حاوره احمد عياش:

ماذا بعد التطورات الميدانية في الجنوب؟ سؤال ذو اتجاهات عدة اجاب عنه العلامة السيد محمد حسين فضل الله، فيرى "ان المرحلة لا تسمح بأي حرب على طريقة "عناقيد الغضب" وتصفية الحسابات". ولفت الى ان مأزق اسرائيل تجلى عند اقتحام الطلاب الاسلاك الشائكة حول ارنون، مشيراً الى "ان المسألة الاكبر هي مسألة انهاء المقاومة عبر عملية التسوية".

"النهار" حملت امس هذا السؤال المتعدد الوجه الى العلامة فضل الله، وكان الحوار الآتي:

● ما هي معطياتكم عن التطورات التي تشهدها في الجنوب؟

– لعل البارز هو السر الكامن وراء هذه التطورات ان هناك حدثاً جديداً في الوجدان العربي – الاسلامي في ساحة الصراع مع اسرائيل، هو ان هذه الروح الجديدة الجهادية استطاعت ان تنقل الواقع الاسرائيلي من موقع الفعل الى موقع رد الفعل لتنقل الواقع العربي من موقع رد الفعل الى موقع الفعل. فنحن نلاحظ ان هناك فرقاً بين الجندي الاسرائيلي والجندي المجاهد. فالجندي الاسرائيلي يتحرك من دون روح او قضية لأنه يشعر بأن شعار المحافظة على امن سكان الجليل ليس قضية تعيش في عمق وجدانه، بل هي مجرد قضية سياسية توضع في الاعلام. كما ان مسألة الاحتلال للجنوب ليست مسألة تشرفه. لهذا، نلاحظ ان الجندي الصهيوني في الجنوب يتحرك بطريقة تقليدية من دون اي قضية. بل نجد ان الجندي المجاهد في الجنوب ينطلق من اكثر من قضية عمقها كل الايحاءات ودوافع الجهاد في سبيل الله عندما تربط المسألة بالجانب الروحي، مما يجعله يقول عندما يتحرك "لا تحزن ان الله معنا"، و"إن تنصروا الله ينصركم"، و"لينصرن الله من ينصره". ثم، ان هذا الجندي المجاهد يشعر بان الارض ارضه والقضية قضيته، وان عنفوانه يتحرك من موقع عنفوان ارضه لتحريرها من الاحتلال. لذلك فالقضية تهز عقله وقلبه وحركته وحياته. ومن هنا، رأينا ان هذا المجاهد قد يعيش فترة يشعر فيها العدو بانه انتهى او ضعف او ان العدو قد سيطر عليه. ولكنه فجأة ينطلق نحو انتصار كبير جداً ليهز العدو من اعماقه كما حدث اخيراً في بركة جبور وفي عملية كوكبا. هاتان العمليتان اللتان استطاعتا ان تهزا المجتمع الاسرائيلي بكامله، واظهرتا ان اكبر مسؤول عسكري في موقع الاحتلال ليس بمنأى عن رصاص المجاهد وعبواته. واعتقد ان اسرائيل مهما عملت واشتدت ومهما هاجمت فانها قد تقتل الكثير من المدنيين او بعض المجاهدين. ولكنها لن تستطيع ان تسقط الروح. وكنت أقول منذ مدة ان مرحلة الصراع بيننا وبين اسرائيل هي الروح. فهي تريد ان تسقط روحنا باسقاط مواقعنا ومواقفنا، كما اسقطت الكثير من الروح العربية من خلال اسقاط المواقع والمواقف العربية. اما الان فالقضية ان هناك روحاً جديدة عميقة منفتحة على كل قضايا الحرية من اجل الله ومن اجل الناس.

حدود المرحلة

● الجواب السابق يتضمن مجموعة عناوين لمراحل صراعنا مع اسرائيل. لكن هذه المرحلة بالذات، ووفق معلومات نشرت، تمضي الى مواجهة وخصوصاً في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية. الا ترى لهذه التطورات من خصوصية ضمن الاطار العام؟

– من الطبيعي انها قد لا تكون، على الاقل من الجانب اللبناني خاضعة لتخطيط يفسد التطورات ليصنع تطوراً سياسياً معيناً. ولكنها تساهم بطريقة وبأخرى في تطوير عملية الصراع على طريقة "وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى". وهذا ما لاحظناه في المأزق الجديد الذي عاشه العدو من خلال دوائره السياسية والعسكرية. فقد كنا نراقب بالامس تصريحات رئيس وزراء العدو ووزير دفاعه ورئيس اركان حربه فنجد ان هناك تخبطاً في طبيعة الخطة التي يهددون بالتحرك من خلالها. فهم تارة يتحدثون عن هجوم على لبنان في البر والبحر والجو، وتارة عن الحرب ضد مواقع "حزب الله". وقد لاحظنا منذ امس ان الهجمات التي قام بها العدو كانت اقرب الى استعادة ماء الوجه والعنفوان اكثر مما هي هجمات فاعلة وموجعة. ان حديثه عن طبيعة المواقع التي قصفها، رغم انها مواقع ليست حيوية، يدل على وجود تخبط سياسي وأمني، ولا سيما ان العدو يعرف، كما نحن نعرف، ان المرحلة لا تسمح بأي حرب على طريقة عناقيد الغضب وتصفية الحسابات، ولا سيما ان درس قانا ودرس شمعون بيريس الذي سقط في الانتخابات تحت تأثير عناقيد الغضب لا يزال ماثلاً امام نتنياهو وفريقه. اتصور ان المسألة استطاعت ان تنقل واقع الصراع من مرحلة الى مرحلة، قد تكون أكثر عنفاً ولكنها لن تكون عملية كبيرة فوق العادة لان الظروف لا تسمح بذلك. ولعلنا في اجواء كل هذا الاحتفال بعودة أرنون الى الحرية نفهم ان مأزق العدو هو انه لا يملك أن يتحرك بحرية، حتى في ما قام بممارسته من الحاق أرنون بالشريط الحدودي، لان القضية ان العدو لو كان يملك حرية الحركة من الناحية السياسية لما استطاع طلابنا اقتحام الاسلاك الشائكة. ولكن المسألة انطلقت من شجاعة هؤلاء الطلاب وارادتهم وروحيتهم في مسألة التحرير التي التقت بالمأزق الإسرائيلي المستوى السياسي الدولي في عجزه عن التحرك في هذه المسألة.

الانتخابات والمفاوضات

● هل نستطيع ان نضع الموضوع اللبناني في احد هذين الاحتمالين: صندوق الاقتراع الاسرائيلي ام اقتراب موعد انطلاق المسارين اللبناني والسوري؟

– اتصور ان المسألة ترتبط بالخطين معاً. فإن عنف غارات المجاهدين ضد قوات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي جعلت مسألة الانسحاب من الجنوب مسألة حيوية فوق العادة في الشعارات الانتخابية في الكيان الصهيوني، بحيث اصبحت هاجس المجتمع الاسرائيلي المدني. وهذا ما لاحظناه في المظاهرات التي انطلقت بالامس وربما تنطلق اليوم في المطالبة بالانسحاب من دون قيد او شرط. هذه المسألة تمثل عنواناً كبيراً في الانتخابات الاسرائيلية، ولا بد من ان تمثل حركة في اتجاه اعادة المفاوضات مع سوريا ولبنان. لأن الواقع السياسي الدولي والاقليمي والمحلي على المستوى الصهيوني لا يسمح بانسحاب بدون قيد او شرط الا على اساس اعتباره خطأ من خطوط التسوية كما صرحت بذلك اميركا في اكثر من موقع. لذلك، فإنني اعتقد ان هذه العمليات كلما تعاظمت اكثر كلما ضيقت الفرص على اسرائيل أكثر ودفعت اسرائيل نحو التسوية نظراً الى الواقع المحلي في الانتخابات والمأزق الكبير في منطقة الاحتلال.

"بيت الطاعة"

● هناك إطار عام اشمل، اعتقال عبدالله اوج ألان، اغتيال السيد محمد صادق الصدر، التلويح باعتقال اسامة بن لادن. هذا المناخ المهيمن هل ترى فيه ما يطرح دخول لبنان "بيت الطاعة"؟

– اتصور ان من الصعب جداً ان تجد هذه المفردات جزءاً من خطة دولية كبرى تتحرك. فيما اميركا بطريقة او بأخرى. ولكن يمكن ان نأخذ من هذه المفردات بعضاً من حركة يراد لها ان تشيع في المنطقة مناخاً ضد الذين يعارضون السياسة الاميركية من جهة او الذين يتحركون بطريقة او اخرى في خط العنف، سواء أكان العنف تحت عنوان اسلامي كما هو بالنسبة الى بن لادن او السيد محمد الصدر، ام تحت عنوان كردي كما بالنسبة الى اوج الان. واتصور ان لكل مفردة خصوصية تنطلق من واقع. لذلك نجد ان بن لادن لم يثر اسمه الا بعد تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. كما ان اوج الان لم تثر قضيته الا من خلال هذا التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي الذي يستهدف اكثر من قضية في المنطقة.

لهذا فان مسألة اوج الان تتصل غالبا بخصوصية تركية، باعتبار ان تركيا عملت على اساس مطالبة اميركا واسرائيل بان يساعداها في هذا المجال، لان مسألة "حزب العمال الكردستاني" قد تعاظمت في شكل كبير في عملية اهتزاز الواقع التركي السياسي. بالاضافة الى ان المسألة الكردية لا يراد لها ان تتجاوز الحدود المرسومة لها. ولهذا المطلوب محاولة تجميد ما يمكن تجميده من الناحية الميدانية في القضية الكردية، وان افسح لها مجالا في ان تعطى بعدا اعلاميا قد تحتاج اليه السلطة في عملية التوازن بين الواقع والطموح. اما في المسألة اللبنانية، فاعتقد انها منفصلة عن ذلك كليا. لانها اكبر من المسألة التركية ومسألة بن لادن، باعتبار انها تمثل ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي التي استطاعت ان تختصر كل تطورات المنطقة في الـ٥٠ عاما الاخيرة. لهذا اتصور ان المسألة تتصل بحركة الصراع، وان كانت اميركا وفريقها تفكر في ان تجمد ظاهرة "حزب الله" باعتبار انه يمثل القوة الاسلامية في المنطقة التي استطاعت ان تحصل على امتداد شعبي في العالم العربي والاسلامي في مواجهتها لاسرائيل من جهة، كما استطاعت ان تكسب احترام الاوساط السياسية عبر ادائها السياسي وانسجامها مع الواقع في لبنان ودخولها البرلمان وانفتاحها على الاحزاب العلمانية والطوائف وما الى ذلك. لكن المسألة الاكبر الان هي مسألة انهاء المقاومة من خلال عملية التسوية. اذ لا يمكن عملية التسوية ان تنجح بالنسبة الى لبنان وسوريا وعبرهما بقية الدول العربية. التي لم تصالح اسرائيل بعيدا عن المفاوضات. لذلك اعتقد انهم يفكرون في اضعاف هذه الظاهرة واخماد وهجها بالتسوية التي يعتقدون انها ستوقف المقاومة، او التي يعملون لوقف المقاومة من خلالها بغية اضعاف "حزب الله" الذي قد تعتبر المقاومة عموده الفقري في الجانب السياسي. واتصور ان هناك مناخا جديدا يراد للمنطقة ان تعيشه، ولكني لا اعتقد بوجود ترابط بين هذه المفردات في هذا المجال.

● اجرى فضل الله امس اتصالات هاتفية برئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص تناولت تطورات الجنوب.

طرابلسي يدشن محطة مياه طرابلس

اجتمع امس وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي مع مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني برئاسة المدير العام فادي قمير وبحث معه في المخطط العام لمياه نهر الليطاني.

ثم التقى النائب الياس سكاف يرافقه رئيسا بلديتي زحلة وبعلبك اسعد زغيب وسليم نصرالله وتم عرض مشكلة المياه والصرف الصحي في الطفيل والتلوث في نهر البردوني.

واستقبل طرابلسي لاحقاً النائب اسماعيل سكرية الذي ايد الضوابط التي تضعها الحكومة لوقف الهدر وتنفيذ الاصلاح الاداري داعياً، الى تأمين حاجات قرى البقاع من مياه وكهرباء.

على صعيد آخر، دعت وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار الى حضور احتفال افتتاح محطة تنقية مياه هلب في طرابلس الخميس المقبل. وتندرج هذه الخطوة في اطار تنفيذ مشروع تأهيل محطات تنقية مياه الشرب خارج بيروت الكبرى. ويتخلل الاحتفال كلمات لطرابلسي والسفير الفرنسي دانيال جوانو.

المانيا توافق على اعتماد مستو

تبلغت وزارة الخارجية ان بون وافقت على اعتماد ملحم مستو سفيراً جديداً للبنان لدى المانيا مكان السفير الحالي سليم تابت الذي سيغادر مقر عمله في نهاية الشهر الجاري.

والسفير مستو دخل السلك الديبلوماسي عام ١٩٧٢ وشغل اول منصب ديبلوماسي له في موسكو بين ١٩٧٢ و١٩٧٩ ثم في ايطاليا ١٩٨٢–١٩٨٤ وامضى تسع سنين في السفارة اللبنانية في بون في الفترة بين ١٩٨٥–١٩٩٤ قائماً بالأعمال، ومثّل لبنان في احتفالات الوحدة الالمانية بعد سقوط جدار برلين.

وعين منذ عام ١٩٩٤ مديراً لمكتب وزير الخارجية آنذاك فارس بويز حتى تشكيل حكومة رئيس الوزراء سليم الحص وشارك في عضوية الوفد اللبناني الى الامم المتحدة والى الاجتماعات الدورية لمجلس الجامعة العربية وفي مفاوضات الحوار الاوروبي – المتوسطي ومؤتمرات عربية ودولية اخرى.

في ندوة حول كتاب عن جوزف سكاف
الحسيني: الشرط الأول للحوار هو الصدق في الانتماء الصريح الى جماعة محدّدة في الوطن

بعد حفل توقيع أول في مقر البطريركية الكاثوليكية في الربوة اقيم حفل توقيع كتاب "الشطرنج السياسي، جوزف سكاف الكاثوليكي" لمؤلفه الدكتور ميشال سبع في قاعة محاضرات غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع في حضور جمع كبير ضم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب الياس سكاف وفيصل الداوود وروبير غانم وشوقي فاخوري ومحمد علي الميس واسماعيل سكريه وسامي الخطيب ومروان فارس وخليل الهراوي والنائب الاسقفي الاب جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر. وحضر النائبان السابقان علي ميتا وسعود روفايل، ورئيس بلدية زحلة – المعلقة اسعد زغيب واعضاء المجلس البلدي.

واقيمت ندوة شارك فيها الرئيس حسين الحسيني والدكتور فايز الحاج شاهين والنائب الياس سكاف، وقدم لها الدكتور انيس مسلم.

ورأى الحاج شاهين ان المدرسة السياسية لجوزف سكاف كانت تستند الى ركائز هي قربه من الشعب وتمسكه بالعيش المشترك وسياسة الاعتدال. واعتبر ان تلك المدرسة تميزت بتنظيم قوي دار على ماكينة انتخابية شديدة الفاعلية. "وطرح رؤيا تقوم على اعطاء الشباب ولا سيما الجامعيين المزيد من الدور في قضايا الشأن العام، واقترح تشكيل حزب سياسي".

اما الرئيس حسين الحسيني فقد القى الكلمة الآتية:

"اختتم صديقي النائب الياس سكاف كلمته في تقديم الكتاب الذي نحضر حفل توقيعه بقوله: "املا من محبي جوزف سكاف ان يروا فيه (أي الكتاب) بعض الذكرى والوفاء".

وكتاب "الأقليات والفكر السياسي" بجزئه الثاني "الشطرنج السياسي"، "جوزف سكاف الكاثوليكي" لمؤلفه الأب الدكتور ميشال سبع، يدعوني الى توجيه الشكر للمؤلف على ما بذله من جهد في الكتابة عن رجل كبير من رجالاتنا، في اطار موضوع مهم هو من صلب تكوين وطننا الاجتماعي والسياسي.

وبادئ ذي بدء، وأنتم والمؤلف توافقونني الرأي بأن الانسان قد تميز عن سائر المخلوقات بالعقل، والنتاج العقل المدبر او المتأمل نتاجا على قدر متفاوت من التنظيم، نسميه فكرا وانا ما تعلق هذا الفكر بجماعة عامة، كان فكرا سياسيا.

والوحدة الاولى في هذا التسلسل، اي العقل، هي متفاوتة بين الناس، وهي ذاتها تتفاوت كذلك في الفرد الواحد، حسب سنه ودرجة نضجه.

والفكر الناتج من هذا العقل انما هو متفاوت ايضا لاختلاف الظروف التي تحيط بالانسان، ولتباين العوامل الظاهرة والباطنة التي تؤثر فيه، ولتنوع القيم الاجتماعية التي توجه تقديره للأمور وحكمه عليها، فكانت النسبية طابعا حتميا لكل نوع من انواع الفكر البشري.

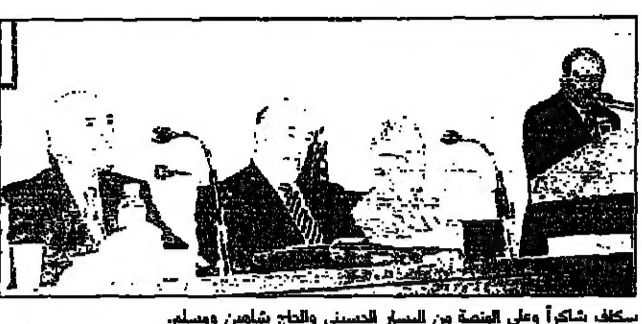
وبهذه النسبية يختلف نتاج الفكر الانساني عن تلك الحقائق الطبيعية او العلمية التي يتوصل الانسان الى كشفها او الى معرفة مكنوناتها، لأن هذه الحقائق العلمية ثابتة بذاتها، اما الفكر البشري – على اختلاف ضروبه – ولكونه ليس نتاج الطبيعة ذات المبادئ الموحدة زمانا ومكانا، بل نتاج العقل الانساني المتنوع بذاته وبمؤثراته، فانه لا يمكن فصل حاضره عن ماضيه، او الفصل بين مكان ومكان.

وليس يخفى أنّ "الفكر السياسي" بصفة خاصة، يفوق في النسبية المنوه عنها كل ضروب الفكر البشري الأخرى، وذلك لاعتبارات كثيرة، في مقدمها عراقة هذا الضرب من الفكر، حتى يخيّل للمرء انه اسبق صور الفكر جميعا، فحيثما تنوع الناس في مجتمع، كان حتما ان يتأمّر احدهم، أو ان يأمروه عليهم.

والامر الآخر الذي يجعل الفكر السياسي اكثر انواع الفكر البشري نسبية، هو اتصاله الوثيق بكيان الفرد وبحرياته وحقوقه العامة، فلا شك في ان الناس اذ خلقوا متفاوتين في القوة بمختلف صورها، واذ فرضت عليهم الحياة الفطرية الاولى حكم الاقوياء الجامح، لم يكن ليشغل بالهم في تنظيم العلاقات الجارية بينهم بقدر ما شغلهم التفكير في علاقتهم بالاقوياء المتسلطين عليهم وعلى ارزاقهم وحرماتهم، وخصوصا اذا لاحظنا ان ذلك النوع من الحكم لم يعرف حدودا يلتزمها، او قواعد يرعاها.

وبذلك لم يكن الفكر السياسي اعرق صور الفكر الانساني فحسب، بل كان كذلك اعمقها غورا في مشاعر الناس، واغناها نصيبا من عناية واهتمام الجماعات الشعبية المتعاقبة.

ويتضح من كل ذلك مدى اهمية البحث الذي تناوله الاب الدكتور ميشال سبع "الأقليات والفكر السياسي"، في جزئه الثاني: "الشطرنج السياسي، جوزف سكاف الكاثوليكي".



سكاف شاكراً وعلى المنصة من اليسار الحسيني والحاج شاهين ومسلم.

المسألة الشرقية

على ان ما اورده المؤلف تحت عنوان: "الاسباب التي دفعت الاقليات الى الواجهة" وهو:

"أولاً، لانها ليست مسلمة، والاتراك اسلموا كل شيء على طريقتهم بحيث اصبح الخليفة – السلطان وباسم الاسلام يظلم الرعية بكل انواعها واشكالها، لكن الفقهاء المسلمين – بعضهم على الاقل – راحوا يقولون بضرورة احترام ظل الله على الارض – اي الخليفة – مهما كان، واحترام احكامه حيث هي من احكام الله. هذا الامر اعتبره غير المسلمين موجها ضدهم لانهم لا يقرون بذلك جملة وتفصيلا، وبالتالي اخذوا موقع المعادي للحكم وللشريعة المؤدية له. ولانهم لا يستطيعون المقاومة حيث النظام فردي واستبدادي، راحوا يتحينون الفرصة ليهربوا الى حيث لا تطالهم ايدي رجال الحكم وبالتالي فلم يكن امامهم الا السفر والهجرة.

ومع الاخذ في الاعتبار بما اورده المؤلف في، ثانيا وثالثا ورابعا، تحت هذا العنوان، ولاسيما قوله: "من هذه الدوافع تكونت الاسس المشتركة لطروحات الاقليات التي تمحورت حول خلق واقع جديد، يرفض القديم الدارج المعتمد، ويطرح نظرية تحليل الواقع المستجد، مستندا على الفكر الارسطوطالي نابذا افلاطون بشكل نهائي. وبالتالي حسم الامر لصالح انسنة الانسان والعلاقات بين الانسان والانسان وبين الانسان والارض".

ايها السيدات والسادة،

ان الخوف الذي ارتبط دائما بما سمي "المسألة الشرقية" او "قضية الاقليات المسيحية" الذي يعود، تحديدا، الى زمن الحكم التركي، حيث كانت الامبراطورية العثمانية تضم قوميات واعراقا متعددة، ودين هذه الامبراطورية الاسلام، والقومية السائدة فيها على جميع القوميات هي القومية التركية، وكانت ساعية دوما الى "تتريك" لغاتها، تحت شعار "وحدة الامة الاسلامية"، الذي كان الاضطهاد التركي في ظله، انما يشمل المسيحيين كما يشمل المسلمين من ابناء القوميات الاخرى.

وعندما بدأت مرحلة انحدار الامبراطورية العثمانية، مع نمو الاطماع الغربية فيها، ظهرت الحركات الاستقلالية عن تلك الامبراطورية، حين ثار الصرب واليونان ضد الحكم التركي، تم اقتدت بهؤلاء شعوب البلقان الاخرى، حيث كانت جميع هذه الشعوب مسيحية، تناضل ضد "حكم اسلامي"، فاتخذت فكرة القومية عندها – بطبيعة الحال – صبغة دينية.

وقد ساعد هذه الشعوب على الثورة ضد الحكم التركي، تميز الصرب واليونان والبلغار والرومان بعضهم عن بعض، باللغة والتقاليد الوطنية، وتميزهم عن الاتراك باللغة والتقاليد الوطنية والدين، فضلا عن قرب بلادهم من اوروبا المسيحية، مصدر العون لهم.

وكل هذه المعطيات جعلت قضية هذه الشعوب قائمة بذاتها، سميت "المسألة الشرقية"، حيث تم لهم الاستقلال عن الامبراطورية العثمانية في ظلها.

المسيحيون واللغة العربية

واذا كان من بقية باقية من آثار "المسألة الشرقية"، في عصرنا الحاضر، فاننا قد نجده في جزيرة قبرص حيث التعايش، لا العيش، بين الجاليتين اليونانية والتركية غير قابل للتحقيق في المدى المنظور.

وكان المسيحيون "في "الولايات العربية"، في وضع مختلف تماما عن وضع المسيحيين في بلاد الصرب واليونان والبلقان، ليس من حيث وجودهم في الجزء الآسيوي من الامبراطورية العثمانية وصعوبة حصولهم على المساعدة العسكرية من اوروبا فحسب، بل لانهم لم يتميزوا عن مواطنيهم المسلمين الا بالدين، اذ لم يكن لهم تقاليد وطنية تميزهم عنهم، ولا لغة خاصة بهم، فهم يتكلمون اللغة العربية كغيرهم، ويعيشون مع المسلمين في المدن والارياف، عيشا واحدا مشتركا، فلم تتوفر لهم اسباب المطالبة بكيان وطني مستقل عن مواطنيهم من المسلمين.

بل ان المسيحيين في لبنان كانوا في طليعة المقاومين لحملة "تتريك" لغتهم العربية، وكان لهم الفضل الاول في حفظ مستندات لغة القرآن ونصوصها في اديرتهم ورهبانياتهم، ثم حملتها ايادي رجال مخلصين لكي تعيد نشرها من على شواطئ النيل، حيث انشأوا دور النشر، واسسوا كبريات الصحف، وكانوا شركاء اساسيين في عصر النهضة، وعلى خطى المصلحين الكبار من علماء المسلمين كجمال الدين الافغاني ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم، وتعدى نشاطهم ذلك، فنادوا بالوحدة السورية بداية، وانشأ المعلم بطرس البستاني جريدة نفير سوريا، مرورا بالدعوة للوحدة العربية على يد امثال ناصيف وابرهيم اليازجي وغيرهم وغيرهم.

وكانت النخبة المسيحية تهدف الى الخلاص من "الحكم التركي"، وتعزيز مقام المسيحيين في الاقطار العربية من جهة، والى الغاء التمييز بينهم وبين مواطنيهم المسلمين من جهة أخرى، ولم تتخذ فكرة الوحدة العربية، الطابع العربي الشمولي، بعدما كانت ذات طابع مسيحي، الا ابان الحرب العالمية الاولى، حيث اتحدت جميع القوى العربية، المسيحية والاسلامية، ضد "الحكم التركي".

وبدلاً من زوال عقد الخوف والهواجس التي تكونت في تلك الحقبة الغابرة، بزوال الامبراطورية العثمانية، وانشاء الكيان اللبناني، اذا ببعض المستفيدين من استمرارية الصيغ المؤقتة، من مختلف الفئات والطوائف، يستحدثون تخويفاً ذاتياً، ظاهره الخوف من دمج الكيان اللبناني في اي وحدة عربية والقضاء على كيانه المستقل، وباطنه تحجير الدولة عند صيغة مؤقتة، جعلت من الدولة، دولة اشخاص، منعتها من الانتقال الى دولة القوانين والمؤسسات تحت شعار "المحافظة على الأقليات المسيحية من خطر تذويبها في الاكثرية الإسلامية".

ومما ساعد في نشر حالة "التخويف الذاتي" وتعميمها، وتمكين اصحابها من استخدامها والاستفادة الشخصية منها الى اقصى الحدود، انما هو موقف الاكثرية في المحيط العربي، الناتج من العلاقات السابقة مع الاستعمار، الذي تسبب بتجزئة الاقطار العربية الى دول، وبقيام اسرائيل على ارض فلسطين، والاستخدام الوظيفي لخوف الاقليات، بالاضافة الى الحلم باسترجاع ماض مجيد، كلها تدفع الاكثرية الى الحلم التعويضي، الذي هو دولة الوحدة العربية المطلقة، التي يجب ان تعدم فيها الفروق الدينية وكذلك الاقليمية، وحلم الاكثرية هذا ليس سوى كابوس لدى الاقلية.

حدّا شفرة

وهكذا يبدو الخيار كحدي شفرة، كلاهما قاطع:

فاما ان تسعى الاقليات الى مجتمع لا يحتاج الفرد فيه، ليكون مواطنا، لغير الصفات العامة للمواطن، وفي هذا المجتمع، تكون السمات الدينية فيه كغيرها من السمات الخاصة، كالانتماء الى منطقة او الانتماء الى مهنة، وهي سمات لا بد منها، بل هي اساس التفاعل الحيوي في كل مجتمع، وتكون بذلك قد ازالت مبرر وجود الوضع الاقلي، وعادت الى أصالتها، مع ما لهذه العودة من استفادة قصوى من جميع انجازاتها السابقة على هذا الصعيد، ولا يعود حينذاك من مبرر للتقسيم الاقلي والاكثري، ولا حاجة عندها للتسمية ولا للخوف من نتائجها، لانعدام وجاهة التصنيف وتبدل مجال نتائجه...

واما ان تصر الاقليات على ابراز هذه السمات في تحديد العلاقات الاجتماعية، والانتماء الوطني، تخوفاً، او تخويفاً ذاتياً، او استخداماً وظيفياً، للحفاظ على أوهام امتيازات، وتكون بذلك قد اختارت تكريس تسميتها، ونتائج هذه التسمية بارادتها.

أما اليوم، وفي المناسبة، مناسبة توقيع الكتاب – البحث، في سيرة الراحل الكبير جوزف سكاف ومسيرته وفي هذه المدينة المحبوبة والمحبة، وامام اهلها الكرام، وبالنظر لحاجتنا الماسة الى التعمق في موضوع متصل بصلب تكويننا الوطني، الاجتماعي والسياسي، أرى من واجبي استرجاع ما اعلنته في افتتاحية مجلة "الفكر الاسلامي"، الصادرة عن دار الفتوى في بيروت، في عددها الأول في كانون الثاني عام ١٩٨٦، تحت عنوان "الوفاق اللبناني والعروبة".

قلت آنذاك: "في هذه اللحظات من مصير الوطن اللبناني ومن مصير الدولة اللبنانية، ومن مصير المجتمع اللبناني، ومن مصير التجربة اللبنانية، ومن مصير المثال اللبناني، في هذه اللحظات، تتساوى الأمور جميعاً، وتتجلى حقيقة واحدة:

فالحق الطائفي، الآن، لا يساوي شيئاً اقل من الحق الوطني،

والحق الوطني لا يساوي شيئاً أقل من الحق القومي،

فالحق المسيحي، أو الحق الإسلامي، هو الحق اللبناني،

والحق اللبناني، هو الحق العربي،

ولا لبنان لطائفة واحدة،

ولا معنى للعروبة اذا لم تكن تعني الاعتراف بالطوائف، وتعايش وتفاعل وتكامل الطوائف،

ولا معنى للعروبة اذا لم تكن تعني قيام تأليف حسن، منتج حضارياً، بين هذه الطوائف، تأليف يقوم على تقديم نموذج متسامح من العلاقات بين البشر، لا يكون مداره مجرد التسلط.

وبمعنى آخر،

لا معنى للعروبة اذا لم تكن دافعاً الى احياء التجربة اللبنانية، وتجديدها، والحفاظ عليها، ولا معنى للعروبة اذا انعدم المثال اللبناني.

أين العروبة الآن؟

إنها تبدو بعيدة بائدة.

والحق، إنها محتجزة في مفاهيم أو قضايا لم تعد صالحة لتحريك مسيرتها، والحقيقة، إنها هنا، في هذا التحدي الذي هو: إحياء التجربة اللبنانية، والمحافظة على المثال اللبناني.

ان عروبة لبنان، ليست صفة مضافة اليه، ونحن في غير حاجة الى تأكيد عروبة لبنان، نحن في حاجة الى لبنانية العروبة.

لأن مقياس العروبة الآن، هو وحدة لبنان وتحرير ارضه،

والموقف العربي الآن، هو الموقف الى جانب احياء التجربة اللبنانية، والمحافظة على المثال اللبناني،

وهذا ما وعته الشقيقة سوريا العربية، وتعمل من اجله.

ان لبنان، وجود لبنان، وحدة لبنان، منه هي لبنانية العروبة.

والقضاء على لبنان، وعلى التجربة اللبنانية، وعلى المثال اللبناني، هو القضاء على امكان اساسي من امكانات العروبة.

انه هنا

اين لبنان الآن؟

إنه هنا، في تواجد الطوائف اللبنانية، وليس في عزلة طائفة واحدة أو اكثر، أو في احتجاز طائفة واحدة أو اكثر لقضية لبنان.

كان يقال وما زال: ان الكيان اللبناني هو من صنع الاستعمار!!!

والحقيقة هي ان معظم الكيانات العربية القائمة قد ساهم في صنعها الاستعمار، فلماذا يكون الكيان اللبناني وحده المطالب بإثبات عروبته؟...

ولماذا يبقى هذا الكيان، سجين النية من انشائه؟...

فلماذا يكون الكيان اللبناني وحده المطالب باثبات عروبته؟...

ولماذا يبقى هذا الكيان، سجين النية من انشائه؟...

ان الحدث التاريخي يتعدى، دائما، نية من ساهم فيه، او توسط في حدوثه.

والواقع ان التجربة اللبنانية، في المستوى الحضاري، قد تعدت ظروف انشاء الكيان اللبناني، بدليل، ان المجتمع اللبناني كان اكثر المجتمعات العربية حيوية في الدفاع عن فكرة العروبة، وفي افساح المجال امام التيارات الشعبية المتصلة بقضايا العرب.

وكان يقال وما زال: ان النظام اللبناني، والمجتمع اللبناني، هما نظام ومجتمع طائفيان، وكان في الامر خطيئة مميتة!!

فلنتحدث بصراحة، ان معظم المجتمعات العربية هي طائفية، من حيث تاريخها ومن حيث واقعها الراهن.

أليس من الافضل ان نعترف بهذا الامر، وان يكون الاعتراف شرط تجاوز الانقسام الاجتماعي على اساس طائفي، وشرط عدم تحجر هذا الانقسام وكبته؟...

وفي اي حال، ان تجربة المجتمعات العربية السياسية، تظهر لنا، كم كان من الافضل، الاعتراف بهذه الامور بدلا من كبتها، وكم كان من الافضل، السعي الى ازالة الحواجز الاجتماعية والسياسية بدلا من تجاهلها، وكم كان من الافضل، الاستغناء عن الحلم بسلطة قوية واحدة، والبحث عن نموذج، يكون فيه للآخر مكانه وحقوقه.

ان العروبة تعني، قبل أي شيء آخر، رفض التمييز العرقي او الطائفي.

اما الاعتراف بوجود الاختلاف والفروق، فهو دليل تسامح ورقي، وهو غير الرياء، والتستر بالوحدة، بغية ممارسة الاستبداد، وحيازة الامتيازات، سواء كان هذا الاستبداد، او هذه الامتيازات، من عمل الاقلية أو من عمل الاكثرية...

هكذا يجب ان يفهم الوفاق، وهكذا يجب ان تفهم العروبة: الاعتراف بوجود الآخر، وما عدا ذلك تفاصيل...

التفاصيل مهمة، البحث عن نوع النظام، عن صيغته القانونية، عن الممثلين الحقيقيين للقوى الفعلية، ولكن الحلول تبقى مستحيلة، او قاصرة، او عكس ما نريد، اذا لم تفهم على هذا الاساس:

الوحدة وضرورة الاخر، الاعتراف بالاخر، ايجاد الشروط والقنوات الفعلية لاقامة الحوار المستمر مع الآخر".

الحوار هو الركن الاول

ايها السيدات والسادة،

هذه المسيرة، التي نذر جوزف سكاف حياته من أجلها، الى جانب رفاقه من رجالات البلاد، مسيرة الوحدة وضرورة الاخر، الاعتراف بالآخر، ايجاد الشروط والقنوات الفعلية لاقامة الحوار المستمر مع الآخر،

هذه المسيرة اثمرت وانتجت وثيقة الوفاق الوطني، التي اصبحت دستورا للبنان، حيث كان المواطن والنائب والوزير والزعيم الشعبي جوزف سكاف، شريكا اساسيا في وضع نصوصها واحكامها.

"أ– لبنان وطن سيد حر مستقل، وطن نهائي لجميع ابنائه، واحد ارضاً وشعباً ومؤسسات، في حدوده المنصوص عنها في هذا الدستور والمعترف بها دولياً".

وتضمنت في الباء:

"ب – لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

وتضمنت في الفقرة "ج":

"ج – لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل".

وتضمنت في الفقرة "ي":

"ي – لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

وليس عجبا ولا مصادفة ان يدعونا الاب الدكتور ميشال سبع الى الاصغاء في بحثه الى سيرة جوزف سكاف، رجل الحوار، والحوار هو الركن الاول في الوطنية اللبنانية.

وليس عجبا ولا مصادفة ان يكون جوزف سكاف في هذا الموقع المحدود، "جوزف سكاف الكاثوليكي"، وأنا اعلم، حق العلم، كم كان توقه الى الشمول.

فيقدم المؤلف الكريم عملا فيه الوفاء لطائفته، وفيه واجب الظهور الحق امام الطوائف الاخرى، لأن الخطوة الاولى الصحيحة على طريق الحوار انما هي هذا الصدق في الانتماء الصريح الى جماعة محددة من الوطن.

ولأن الانتماء الكلي، وطنيا كان لم انسانيا، ليس سوى سعي دائم اسمه الحوار. شرط ان يكون رجاؤه نابعا من القلب، شرط أن يكون هدفه اظهار الحق.

موطن الاشراق

أيها السيدات والسادة،

قال المفكر اللبناني شارل عيساوي، في محاضرة له في الندوة اللبنانية في ٣ شباط ١٩٤٧: "بعض البلدان يعتبر، وهو اعتبار خاطئ، ان التعليم مسألة كمالية، اما بالنسبة الى لبنان، فالتعليم هو ضرورة حيوية".

"يكون ضربا من ضروب الوهم، الاعتقاد ان يصبح لبنان دولة عظمى، او بلدا غنيا، لكنه في المقابل يمكن، لا بل يجب ان يكون موطن الاشراق لشرق المتوسط".

وقال المفكر اللبناني ميشال شيحا في عام ١٩٤٢: "ان الحفاظ على الكيان اللبناني يستحيل، ما لم تفهم العلاقات التقليدية بين الطوائف اللبنانية المختلفة، وتعطى حقها من الاعتبار، فلبنان، بلد من واجب التقاليد ان تصونه من العنف".

وقال المفكر اللبناني الرئيس تقي الدين الصلح، في محاضرة له في الندوة اللبنانية في ١٠ كانون الاول ١٩٥٣: "ان تخلي لبنان عن رسالته الثقافية يعني زوال مبرر من مبررات وجوده".

وقال الامام موسى الصدر: "العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، انما هو ثروة وطنية وعربية وانسانية حضارية عالمية".

وقال الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني: "لبنان اكثر من وطن، انه رسالة".

ايها السيدات والسادة،

آمل أن يكون البحث الذي قدمه الاب الدكتور ميشال سبع بداية لبحث مستفيض عن هذه الظاهرة الفريدة التي مثلها جوزف سكاف.

واذا كان الخلاف هو حول ما اذا كانت السياسة علما أم فناً، فان جوزف سكاف قد جمع في شخصه علم السياسة وفنها، في التعاطي بالشأن العام، وحيازة ملكة قيادة الجماهير، وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، لتحقيق أهدافها الوطنية.

وانني أكرر: مات جوزف سكاف، لكنه يبقى لأن زحلة باقية.

مات جوزف سكاف، لكنه يبقى لان البقاع باق.

مات جوزف سكاف، لكنه يبقى لأن لبنان باق.

والسلام عليك أيها الصديق، والسلام على هذه المدينة، والسلام عليكم".

جعجع امتنع عن الرد في ملف اعدام "قواتيّين"

رفض قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الرد على اسئلة المحقق في ملف اعدام "القوات اللبنانية" اثنين من عناصرها هما غسان لحود وسمير زينون عام ١٩٨٨.

ففي اطار التحقيقات الاولية التي يجريها قسم المباحث الجنائية المركزية في اشراف المدعي العام التمييزي عدنان عضوم انتقل رئيس القسم العقيد هشام الاعور امس الى وزارة الدفاع للاستماع الى افادة جعجع في مقر توقيفه عن هذه القضية. وامتنع جعجع عن الرد على كل الاسئلة التي طرحها عليه العقيد هشام الاعور في أحد مكاتب الوزارة للاعتبارات السابقة التي كان ذكرها في الملفات التي يحاكم وحوكم فيها وهي ان "محاكمته سياسية".

واطلع القاضي عضوم على التحقيق الاولي الذي اجري مع جعجع. وذكرت مصادر قضائية انه سيصار الى دعوة هيئة المحكمة التي لفظت قرارها في قضية لحود وزينون.

وكان الرئيس السابق لهيئة الاركان الرائد المتقاعد فؤاد مالك افاد في اقواله امام القسم ذاته انه اصدر توصية في تلك المسألة ولم يصدر قراراً، ونسب اصداره الى جعجع. وهو ترك رهن التحقيق في هذا الملف وفق المصادر ذاتها.

وملف اعدام "القواتيين" احيل على التحقيق الاولي بموجب شكويين تقدم بهما ورثة الضحيتين.

وهذا الملف هو السادس يتم فيه استجواب جعجع امام القضاء بعد ملفي الانفجار في كنيسة سيدة النجاة واغتيال المهندس داني شمعون والرئيس رشيد كرامي والنائب طوني فرنجية.

القومي افتتح مقره الجديد في الروشة

افتتح الحزب السوري القومي الاجتماعي مقره الجديد في الروشة في ذكرى ميلاد انطون سعادة، في رعاية رئيس الحزب علي قانصو وحضور رئيس مجلس العمد محمود عبدالخالق والنواب مروان فارس، انطوان حتي واسعد حردان. واستهل اللقاء برفع علم الحزب عند مدخل المقر.

والقى قانصو كلمة قال فيها: "لقد حقق حزبنا في الامس القريب وحدته، وهذا هو الحدث الاهم دون ريب".

وحيا "ابطال المقاومة الذين هزموا العدو"، ونوه "بوقفة طلابنا في ارنون حيث كان لنا شرف المشاركة".

وفي رأس المتن دشنت مديرية القومي "قاعة صباح هاني الثقافية"، وحضر المنفذ العام نبيل ابو نكد ومجموعة من الفاعليات في المنطقة. والقى كلمة الحزب ناظر الاذاعة والاعلام انطوان حدوح.

واقامت منفذية الكورة احتفالا لمناسبة في منزل السيد عفيف النجار حضره حشد من الحزبيين من بلدات القضاء.

واقامت منفذية البقاع الشمالي احتفالا في بلدة القاع حضره النائب مروان فارس، كاهن الرعية الاب اليان نصرالله، رئيس البلدية عيد مطر والمخاتير، الى حشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية واهالي البلدة.

وافتتح رئيس مجلس العمد محمود عبدالخالق معرض الكتاب الذي اقامه الطلبة القوميون في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

"المال" عدّلت تدوين اشارات الدعاوى و"الاسكان" بشّرت بقرب القروض

وافقت وزارة المال على نظام الاقراض الذي ستعتمده المؤسسة العامة للاسكان في شكل كامل.

وقال رئيس اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات والمهجرين والشؤون البلدية والقروية طلال المرعبي ان الجلسة التي عقدت امس في مجلس النواب خصصت لمناقشة هذا النظام والتشاور في تنفيذ المشروع الاسكاني الذي يضم ١٠ آلاف وحدة سكنية. وأضاف:

"في المشروع الاول ابلغنا الى ممثل وزارة المال ان الوزارة وافقت مبدئيا على هذا المشروع. وستعطي رأيها فيه خلال مهلة شهر للمؤسسة العامة للاسكان لتبدأ هذه المؤسسة عمليا بالتعاقد مع الشركات التي صنفت للبدء بتنفيذ هذا المشروع، وهذه خطوة ايجابية، ونتمنى على الحكومة التزام المهلة. وأما المشروع الثاني فهو القروض الاسكانية التي تهم جميع اللبنانيين، ومن شأن هذا المشروع مع العشرة الاف وحدة سكنية تحريك العجلة الاقتصادية في البلاد وهو يعطي دفعا جديدا للخطة الاسكانية ويحل جزءا اساسياً من المشكلة الاجتماعية القائمة. وبعد التشاور ابلغنا الى ممثل وزارة المال ان الوزارة وافقت على نظام الاقراض في شكل كامل، وستعقد في الاسبوع المقبل جلسات متتالية بين مصرف لبنان ووزارة المال وجمعية المصارف لاتخاذ القرار النهائي واعلان البدء بقبول طلبات الاقراض، وطلبنا الاسراع في تنفيذ هذا المشروع في اطار مهلة محددة ملزمة ليبصر هذا المشروع النور في اقرب فرصة. وقد وافق مصرف لبنان على استعمال المصارف لجزء من الاحتياط الالزامي، وهذا يعني ان القروض يمكن ان تكون بالليرة اللبنانية وليس فقط بالدولار الاميركي، وقد تكون الفوائد متدنية جدا اي قرابة ١٠ في المئة لتكون في متناول جميع اللبنانيين. وهذه الفائدة تطبق ايضا على الدولار كما على الليرة".

المال

واقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة معدلا اقتراح قانون تبناه النائب احمد سويد في ١٩٩٨/٦/٢٣ ويرمي الى الغاء بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري كما عدلته هيئة تحديث القوانين برئاسة النائب السابق اوغست باخوس.

وقررت ان يدون القيد الاحتياطي على عقار مسجل في السجل العقاري بالاستناد الى صك رسمي، على ان يبطل مفعول القيد بمهلة شهر من تاريخ تسجيله في الصحيفة الرسمية وبالاستناد الى قرار قضائي يصدر عن رئيس المحكمة الابتدائية المدنية حيث العقار بعدما كان يصدر عن الكاتب او رئيس القلم.

كذلك، صادقت اللجنة على الآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٣٥١٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين لبنان واذربيجان وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٦٨٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واليونان وحمايتها، المبرم في اثينا في ١٩٩٧/٧/٢٤ ووقعه المراوي في ٢٢ تموز ١٩٩٨.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٣٤٩٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين لبنان وماليزيا لتنشيط الاستثمارات وحمايتها والذي وقعه المراوي في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٣٣٤٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وايران وحمايتها، والذي وقعه المراوي في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٨.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٢٤٧٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين لبنان وكندا وحمايتها، المبرم في ١٩٩٧/٤/١١ والذي وقعه المراوي في ٨ تموز ١٩٩٨.

وارجأت اللجنة الى جلسة لاحقة اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض احكام القانون ٥١٩ في ٦ حزيران ١٩٩٦ (تسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات)، واقتراح قانون آخر يرمي الى تعديل بعض مواد القانون ٣٦٤ في ١٩٩٤/٨/١ المتعلق بتنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، ومشروع القانون المتعلق بتوحيد عقوبات الجرائم على التبغ.

حضر الجلسة المدير العام للاسكان انطوان شمعون، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، الامين العام للسجل العقاري جوزف خليل، وبشارة قرقفي، اضافة الى ناصيف سقلاوي عن ادارة حصر التبغ والياس شربل عن وزارة المال ووفد من خبراء المحاسبة. ولم يحضر من النواب الاعضاء، ياسين جابر، محمود ابو حمدان، اسطفان الدويهي، احمد حبوس، مروان حماده ونسيب لحود.

الصحة تدرس ملف الدواء محاذرة إثارة قلق الرأي العام

كتبت ريتا شرارة:

لم تشأ اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية العام الماضي النظر في ملف الدواء الذي فتح على مصراعيه واكتفت بعقد اجتماع واحد لهذا الغرض في تموز، وكان مجلس النواب يتهيأ لدخول العطلة الصيفية.

وفي ١٥ شباط أعلنت اللجنة نيتها مقاربة الملف وعقدت اجتماعين في هذا الشأن، الاثنين ٢٢ شباط وامس، وذلك بعدما طلب منها ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري في ضوء المخاوف التي أثارها النائب اسماعيل سكرية وشغلت بدورها نقيبة الصيادلة ليلى خوري. وقال بري ان لجنة برلمانية ستشكل للتحقيق في الفوضى التي تسود سوق الدواء، يترأسها سكرية، على ألا تبدأ عملها فعلا الا بعد ان يعين مدير جديد لمكتب الدواء، وهو امر لاحظ سكرية ان فرص اطلاقه غير متوافرة.

في اي حال، اتفق النواب على ان اللجنة هي الهيئة المخولة اشتراعا البحث في هذا الملف، وانه آن الاوان لمحاولة معالجته جديا. غير ان الاجتماعين الاخيرين اللذين عقدتهما اللجنة التي قررت ان تلتئم مطلع كل شهر، اتخذا منحيين بعيدين عما هو مرتجى:

أولاً، انها بدت تجهد في سبيل احتواء اثار فضائح الدواء بطريقة لبقة، ومن خلال تمنيات راح يطلقها رئيسها النائب رياض الصراف الذي طالب بان يبحث في الشكاوى في اللجنة أولاً، قبل طرحها على الرأي العام من خلال الاعلام، او حتى من خلال الاسئلة والاستجوابات. حتى ان المدير العام للوزارة وليد عمار قال في اجتماع أمس ان كثرة الاسئلة تتطلب استحداث دائرة جديدة في الوزارة تضم مجموعة من الخبراء للرد عليها، متمنيا على النواب ان يخففوا من توجيهها الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، قائلا:"ارحمونا".

واستغرب النواب ملاحظات عمار وقالوا ان دورهم ان يوجهوا الاسئلة الى الحكومة للوقوف على انجازاتها والنواقص فيها. وسأل سكرية كيف يسكت بعدما زار في عطلة نهاية الاسبوع المستوصف في عرسال ووجد ان الادوية فيه فسدت بعدما خزنت بشكل خاطئ.

وثانياً، لانها لم تضع خطة البحث في ملف الدواء، واكتفى الصراف بدعوة النواب الى نقل ملاحظاتهم الى اللجنة دون ان يطلب اليهم تحضير ملفاتهم والدراسات اللازمة لحل هذه المشكلة.

من جهتها، اعتبرت خوري انه لو لم تطرح مشكلة الدواء في لبنان، لم يكن الاجتماع قد عقد. ولفتت الى ان الجميع يدركون ان هناك مشكلة وانه ينبغي ان تحل في مجلس النواب، مشيرة الى انه لا ينبغي ان يفقد الشعب ثقته في الدواء ولا في القيمين عليه من اطباء او صيادلة. وطالبت النواب بان يضعوا قانونا يحدد عدد الصيادلة الذي ينبغي ان يفدوا الى سوق العمل من الجامعات المحلية او الخارجية مشيرة الى ان ٢٥٠ صيدليا تخرجهم سنويا الجامعات دون مراعاة للجانب الاهم وهو النوعية لان هؤلاء معنيون بصحة الناس. واكدت ان العدد الهائل للصيادلة في سوق الدواء يشكل خطرا يهدد بتفشي ظاهرة البطالة وتاليا تحول هؤلاء تجارا يستخفون بالصحة العامة ليؤمنوا استمرارهم، منددة بغياب المراقبة والملاحقة وتاليا الحساب الفاعل. وكشفت للجنة ان احد السياسيين النافذين اباح لنفسه ادخال ٩٠٠ علبة دواء لحسابه الخاص من دون العودة الى النظم المرعية الاجراء وتاليا من دون ان تخضع الادوية المهربة لأي رقابة مسبقة او لاحقة.

الصراف

عقب الجلسة قال الصراف ان اللجنة خلصت الى مطالبة وزير الصحة كرم كرم باجراء "رقابة صارمة على الادوية المستوردة كمساعدات لبعض المستوصفات، والاسراع في تحديد الأدوية المستثناة بحسب المادة ٤٣ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة وفي اصدار لائحة الأسعار التي تحددها عادة وزارة الصحة العامة والمتعلقة بالأدوية المباعة في الصيدليات".

الشيوعي في عاليه كرّم الاعلاميين

عاليه – "النهار":

اقامت قيادة عاليه – الجرد في الحزب الشيوعي، احتفالا تكريميا لمندوبي وسائل الاعلام في الجبل، في "مجمع اسرار السياحي"، حضره النائبان اكرم شهيب وانطوان حتي، قائمقام عاليه الياس الرياشي، رئيس بلدية عاليه وجدي مراد، رئيس "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه" الدكتور عصام شرف الدين، طبيب قضاء عاليه الدكتور وهيب نجم، رئيس "اتحاد بلديات الجرد الاعلى – بحمدون" الدكتور غسان شيا، رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبدالخالق، عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي اسد سويد، وكلاء داخلية عاليه والجرد والمتن الاعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي، رئيس "نادي الصفاء الرياضي" ياسر حيدر، وجمع من الحزبيين والفاعليات.

شمعون: رفعة المهندس وتطوير المهنة واجب وطني

أقامت هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار عشاء في "مطعم قصر السفراء" في ضيافة رئيس الحزب دوري شمعون ونقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام ومهندسون.

والقى شمعون كلمة نوه فيها بجهود النقيب سلام، وقال "ان الاهتمام برفعة المهندس وتطوير المهنة واجب والتزام وطني يجب العمل على تثبيته في القوانين والانظمة التي ترعى مهنة الهندسة في لبنان، وشمولها كل القطاعات والاختصاصات الهندسية"، مشددا على "وعي المهندس لمسؤولياته وضرورة التزامه أدب المهنة وسمعتها والمحافظة على الارث المعماري والحضاري والبيئي".

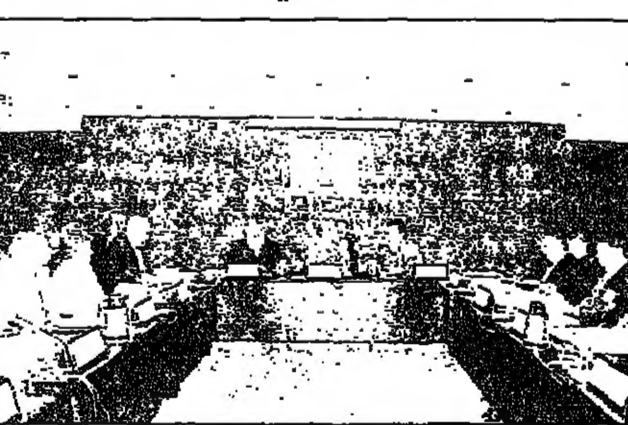
ثم القى رئيس هيئة المهندسين في الحزب نمر شمعون كلمة، وقدم الى سلام هدية تذكارية.

اعضاء نقابة المحررين واتحاد الصحافيين العرب

اصدرت نقابة المحررين البيان الآتي: "تعلم أمانة السر في نقابة المحررين، ان بطاقات الانتساب الى اتحاد الصحافيين العرب قد بوشر اعطاؤها الى اعضاء النقابة، وهي صالحة لسنتين ويستفيد حاملها العضو المسجل في جدول نقابة المحررين من حسومات من شركات الطيران العربية على تذاكر السفر، اضافة الى حسومات في فنادق القاهرة وفنادق عربية عدة.

وصرح النقيب ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد ان نقباء الصحافيين العرب سيسعون مع حكومات دولهم الى ان تشمل الامتيازات الصحافية التي ينالها ابناء المهنة في مصر ولبنان وسوريا الصحافيين العرب الذين يحملون بطاقات الاتحاد.

الاجتماع التنسيقي للامم المتحدة



فريشات وبلاوي يتوسطان كبار مسؤولي وكالات الأمم المتحدة في مقر "الاسكوا" امس.

بدأ صباح امس الاجتماع التنسيقي السنوي للامم المتحدة الذي تستضيفه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في بيت الامم المتحدة.

وتصدر اليوم توصيات الاجتماع الذي تترأسه نائبة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشات.

ويضم الاجتماع الذي شارك فيه الامين العام لـ"الاسكوا" حازم بيلاوي معظم الوكالات الاقليمية المتخصصة للامم المتحدة بغية تقويم آليات تنسيق الانشطة الانمائية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية للمنظمة الدولية وتحديد الاولويات الاقليمية.

الوزير الآتي من المعاناة

لا ادري من اختار الدكتور كرم كرم وزيرا للصحة، لكنني امنئه، فالرجل ليس طالعا من الصدفة بل من المعاناة.

قتل الاسرائيليون والده الطبيب وبقيت الصورة في ذاكرته، وهو يريد ان يحقق ما يحرر الاكثرية من اللبنانيين من ذل السؤال على ابواب المستشفيات وينقذهم من الموت لانهم فقراء.

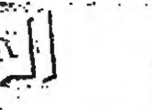
واحد من جيراني عرف والد الدكتور كرم، الطبيب الذي فتح ابوابه امام الفقراء وظل يعطيهم حتى قتله الحقد اليهودي الذي يختار الحقيقيين ليتخلص منهم!

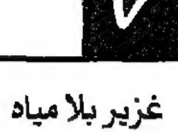
يحاول الوزير كرم، ابن الشهيد وسليل المنطقة المنكوبة، ان يحقق للفقراء ما ورد في خطاب القسم وما يطمح اليه الرئيس لحود.

لكن الحكاية طويلة والمتربصون لا ينتظرون والوزير الآتي من الشفافية ومن الخوف من الفشل يرتفع الى المستوى كلما حاولوا ان يخضعوه.

شكرا لمن اختار الدكتور كرم لوزارة الصحة ليتابع انجازات مروان حماده وسليمان فرنجيه ويضع حدا لمعاناة الفقراء وذوي الدخل المحدود مع المستشفيات التي لا تتجاوب مع مأساة الانسان العاجز ومع الاطباء الذين لا يرحمون.

عدلي الحاج



المؤشر

غزير بلا مياه منذ اعوام

مواطن من سكان بلدة غزير – كسروان شكا من عدم وصول المياه في البلدة الى اكثر من نصف المنازل منذ اعوام، علما انها تصل الى البعض الآخر خلال اشهر قليلة من السنة لساعات محددة في الاسبوع، مما دفع السكان الى شراء المياه للشرب والاستعمال طوال ايام السنة.

وقال ان مياه الشفة في منطقة غزير تابعة للبلدية وليس لمصلحة المياه، وهي توزعها على هواها.

وسأل هل هذا يجوز؟ ومن هي الجهة الصالحة للنظر في الشكاوى الناتجة من هذا التصرف؟

● مسؤول في قائمقامية كسروان اوضح انه سيفتح تحقيقا في موضوع الشكوى مع البلدية لمعرفة حقيقة ما يحصل.

● مصدر اداري اوضح انه يجب تقديم الاعتراض في اي موضوع يتعلق بصلاحية البلدية اليها، لتبته ضمن مهلة ثلاثة ايام، واذا اتخذت قرارا سلبيا يمكن مراجعة القائمقام، وفي حال لم يبت الامر يمكن مراجعة المحافظ.

الجنسية اللبنانية

زوج وزوجة سوريان عقدا زواجهما في لبنان واستحصل الزوج على الجنسية اللبنانية بموجب مرسوم التجنس في العام ١٩٩٤، ولديه ولدان لا يزالان من دون جنسية. سأل كيف تحصل عائلته على الجنسية اللبنانية؟

● مصدر في الاحوال الشخصية اوضح ان الولدين يحصلان حكما على الجنسية اللبنانية من والدهما وخصوصا انهما لا يزالان دون سن الرشد.

اما بالنسبة الى الزوجة، فاذا كان زواجهما تم بعد ١٩٩٤/٦/٢٠، اي بعد صدور مرسوم التجنس، فيمكنها الحصول على الجنسية اللبنانية بعد مرور سنة على زواجهما. اما اذا كان الزواج حاصلا قبل تاريخ صدور المرسوم، فعليها تقديم طلب كما فعل زوجها.

برسم وزير الاصلاح

من ف. ع:

"اقترح على وزير الاصلاح الاداري حسن شلق حصر بيع السيارة مباشرة بين مالكها والشاري من غير اعطاء وكالة صورية لطرف ثالث لدى الكاتب العدل، ثم تسجيلها فورا في دائرة الميكانيك بدلا من توسيط الكاتب العدل مما يسيء الى مالكها الاصلي".

لحام يذبح على الرصيف

سكان شارع مستشفى مار يوسف – الدورة شكوا من لحام يذبح مواشيه، ولاسيما البقر على الرصيف العام، مما يتسبب بروائح كريهة وضارة بالصحة.

راجعوا الدوائر المختصة بلا جدوى وسألوا من المسؤول؟

● يرجى تحديد اسم اللحام والعنوان بدقة من اجل المساعدة.




خدام شارك وشيراك اتصل معزياً

تشييع والدة نازك الحريري



الرئيس الحريري والمفتي قباني والوزير ميقاتي والنائب سلام في مقدم المشيعين في صيدا امس.



السيد خدام يعزي عائلة الناتوت في مجدليون وبدا الرئيس الحريري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شيعت في صيدا امس المرحومة اقبال توفيق الناتوت والدة السيدة نازك الحريري زوجة الرئيس رفيق الحريري.

انطلق موكب التشييع من مسجد الزعتري في صيدا، بعدما أم المصلين على روح الفقيدة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، وشارك فيه الى جانب الرئيس الحريري وعائلة الفقيدة ممثل رئيس الجمهورية وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ممثلاً رئيس الحكومة سليم الحص والنواب مروان حمادة، وعبد اللطيف الزين، ونسيب لحود ومحسن دلول وجميل شماس، وسليم دياب، وتمام سلام، وبهاءالدين عيتاني وباسم السبع وروبير غانم والوزراء السابقون: بهيج طبارة، والياس حنا، وفؤاد السنيورة، ونزيه البزري ومحمد غزيري، والفضل شلق، وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد عبد العزيز نفاع ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ومتروبوليت صيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس كفوري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضيا الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والشيخ محمد دالي بلطة وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية.

وبعد التشييع في مقبرة صيدا الجديدة تقبل الحريري وميقاتي والصايغ وعائلة الفقيدة التعازي. ثم انتقل الحريري الى دارة عائلته في مجدليون حيث تقبل التعازي من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وقائد القوات السورية في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان الذين تناولوا الغداء الى مائدته.

وكذلك تلقى الحريري اتصالاً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اتصل بالسيدة نازك ايضاً معزياً.

ومساء زار الحريري مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت مطمئناً الى صحة والده.

ملف النفط: مستمسكات تكشف كيفية التعامل بين شركات محلية

ثلاثة محاور ركز عليها المحامي العام المالي خالد حمود في تحقيقاته امس في ملف النفط. المحور الاول سير تصريف العملية التي قيل انها رواسب نفطية حتى وصولها الى مصفاة هيوستن في اميركا، والمحور الثاني مستمسكات تكشف كيفية التعامل بين شركات محلية، والمحور الثالث دراسة ابرزها المحامي بسام الداية بوكالته عن شركة "فالكون انترناشونال" التي تقدمت بالاخبار الى النيابة العامة المالية وفتح ملف النفط نتيجته، اعتبر فيها ان القضاء العدلي صالح لملاحقة من يتولى سلطة سياسية.

وكشفت مصادر قضائية ان شركة "بترو ترايد" اشترت من وزارة النفط الكمية التي قيل انها رواسب نفطية بسعر سبعة دولارات للطن الواحد، ثم باعتها الشركة المذكورة من شركة ثالثة فرنسية "لوبكس" بسعر اغلى، بعد ذلك بيعت الكمية ذاتها من شركة رابعة ايطالية "فيتول" فخامسة اميركية "اموكو"، حتى رست في مصفاة "هيوستن" بسعر ٧٠ دولارا تقريبا للطن الواحد.

وخلصت المصادر: "لقد ثبت ان تلك الكمية لم تكن رواسب نفطية. هي نفط خفيف حوى نسبة قليلة من الرواسب النفطية، وقدرتها بـ٢٣ في المئة. وتحدثت عن ابراز الشركة البائعة لتلك الكمية ١٢ تحليلا على البضاعة المباعة، ولم تصل الى نتائج نهائية".

واتضح للتحقيق من خلال مستندات مالية بقيمة سبعة ملايين دولار مصادرة يعود تاريخها الى عام ١٩٩٦، ولاحقا تكشف هوية الشركات المحلية التي كان يتعامل معها صاحب هذه المستندات ودوره في السوق الداخلية.

واعربت مصادر التحقيق عن اعتقادها بان هذا الملف سينتهي من المرحلة الاولية خلال ايام. ورجحت ان تتخذ النيابة العامة المالية قرارها في صدده مطلع الاسبوع المقبل.

ويذكر ان القاضي حمود تسلم امس تقارير من وزارة النفط بواسطة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المصارف تنتظر جداول رسوم السير

المواطنون الذين طالعوا في الصحف اخيرا القرار الصادر عن وزارة الداخلية بتحديد جداول واوقات لتسديد رسوم السير (الميكانيك) ابتداء من شباط الماضي بدأوا يفدون الى المصارف منذ الاسبوع الماضي لانجاز معاملاتهم لكنهم اكتشفوا ان كل المصارف غير قادرة على اجراء معاملات الدفع لانها لم تتلق بعد الجداول من الداخلية.

وسألت "النهار" في مصارف عدة، فافاد المسؤولون فيها انهم هم ايضا سألوا في الداخلية وافيدوا ان الجداول ستصلهم بدءا من ١٥ آذار الجاري.

التوتر عطّل الدروس في الشريط والقرى المتاخمة له
انحسار الأعمال العسكرية والمقاومة نعت عنصرين

عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" قرب المكان الذي انفجرت فيه العبوة التي اودت بالجنرال الاسرائيلي قرب كوكبا. (عند خربش)

آثار القصف في واجهات مستشفى بعلبك الحكومي. (رامز اسماعيل)

اسرائيليون في ملجأ في مستوطنة كريات شمونة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الاركان الاسرائيلي شاؤول موفاز يضع اكليلا على نعش الرقيب عماد ابو الريش الذي قتل في الجنوب. (رويترز تيليفوتو)

خيّم حذر شديد على محاور الجنوب والبقاع الغربي منذ منتصف ليل الاحد – الاثنين، بعد الغارات الجوية المتلاحقة التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على القطاع الاوسط والبقاع الغربي واقليم التفاح ومرتفعات الناعمة ومدينة بعلبك.

الشريط الحدودي

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان اجواء الحذر والترقب سادت المنطقة الحدودية في الساعات الاخيرة، وان كان سكانها تنفسوا الصعداء ولو قليلاً منتصف ليل الاحد – الاثنين عندما اعلنت اذاعة "صوت الجنوب" وقف نتها، دليلاً على تراجع السخونة العسكرية.

وبأمر من "جيش لبنان الجنوبي" توقفت الدراسة في معظم المدارس الرسمية والخاصة في الشريط الحدودي، فيما اقفلت بعض المتاجر في قرى وشلّت الحركة فيها.

وترافق ذلك مع اقفال مماثل للمعابر الحدودية الخمسة مع المناطق اللبنانية الاخرى. واعيد العمال اللبنانيون من نقاط العبور على الحدود الدولية صباحاً الى منازلهم. وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر، اعيد فتح بعض المعابر الحدودية وعبرت سيارات الاجرة الى المناطق اللبنانية.

وجالت "النهار" صباحاً على محور مرجعيون – كوكبا – حاصبيا مسرح عملية الاحد، وظهرت الاجواء في تلك المنطقة مشحونة بالقلق وبدا واضحاً التشديد على العبور عند مفترق ابل السقي – كوكبا حيث يتمركز جنود الكتيبة الهندية. والطرق شبه خالية، آثار بسيطة في مكان العملية على طريق حاصبيا – كوكبا جنوب سوق الخان. حفرة للعبوة، ولا شيء آخر، فالجيش الاسرائيلي نقل سيارة "المرسيدس" التي قتل فيها قائد وحدة الارتباط الجنرال ايريز غورشتاين ومرافقيه الثلاثة بعد ساعات من العملية في شاحنة مغطاة. وتردد ان الانفجار ادى الى انحراف السيارة واحتراقها فوراً. أما العبوة الثانية فخلفت اضراراً في اربعة متاجر مجاورة وبعض المنازل. وفكك "الجنوبي" بعد تمشيط المكان ثلاث عبوات ناسفة اخرى وزعت على المحور نفسه.

القطاعان الغربي والاوسط

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القطاعين الاوسط والغربي عاشا حالاً من الحذر والترقب، لم يعكرها سوى تحليق الطيران الاسرائيلي على ارتفاع شاهق.

وانعكس التوتر على الدراسة، فاقفلت المدارس في هذين القطاعين وخصوصاً في البلدات والقرى المتاخمة للشريط المحتل.

وكان زورق اسرائيلي فتح نار رشاشاته فجرا على مراكب الصيادين قبالة رأس العين وسهل القليلة. فاضطروا الى العودة الى مرفأ صور بعدما قطعوا شباكهم وتراكهم.

ولوحظ توقف حركة الطوافات الدولية فوق صور والقطاعين الغربي والاوسط.

واعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان هذه القوة وضعت ليل الاحد في حال استنفار قصوى وخففت من هذه الاجراءات صباحا.

واكد ان القوة الدولية "تراقب الوضع بدقة ولم تلحظ حتى الآن وجود اي تغييرات على الارض".

واوضح ضابط في هذه القوة ان قادة الكتائب الدولية امروا بالتوجه الى الناقورة للاجتماع بالقائد العام الجنرال جيورجي كونروتي ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل للبحث في التطورات في الجنوب.

وافاد انه سيتم نقلهم بواسطة سيارات مصفحة برا لأن الطوافات الدولية لا يمكن ان تعمل في ظروف متوترة كهذه.

جزين وحاصبيا

واوردت مراسلة "النهار" في جزين ان معبر باتر الذي اقفل بعد ظهر الاحد اثر مقتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية وثلاثة من مرافقيه، اعيد فتحه صباح امس في الاتجاهين.

وادت اجواء التوتر التي خيمت على الجنوب الى تعطل الدراسة في كل المدارس الرسمية والخاصة في جزين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان توترا شديدا خيم على محاور القطاع الغربي، فيما تواصل تحليق الطيران الحربي وطائرات الاستطلاع على ارتفاع متوسط في الاجواء. واقفلت غالبية المدارس في القرى القريبة من خطوط التماس.

ووضع الجيش وعناصر المقاومة في حال جهوزية تحسبا لتجدد الاعتداءات.

بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الغارة الاسرائيلية التي استهدفت المبنى القديم لـ"فندق الخولم" المؤلف من طبقتين مساء الاحد اسفرت عن تدمير المبنى بالكامل وتحطيم زجاج الابنية المجاورة.

واذ تعذر الوصول الى مكان الغارة وقطعت الطرق المؤدية اليه خشية وجود قنابل موقوتة، افيد ان ثمة صاروخ جو – ارض لم ينفجر بعد. وبدت من بعيد انقاض المبنى واجزاء اشجار السرو المعمرة.

اما شظايا الصواريخ الاسرائيلية والحجارة والاتربة، فتطايرت لمسافة تزيد عن ٥٠٠ متر في شكل دائري. ونجا اطفال باعجوبة بعد دخول الشظايا غرف نومهم وتناثر الزجاج فيها، مثلما حصل في منزل محمد طعان ياغي في رأس العين. وكذلك غرف المرضى في مستشفى بعلبك الحكومي وفي المطبخ والمختبر.

وشهدت طرق المتنزه حركة سيارات ناشطة صباحا نتيجة فضولية البعض، في وقت عمل الاهالي على ازالة حطام الزجاج من منازلهم ومتاجرهم.

وعقد اصحاب المستشفيات الخاصة ومديروها اجتماعا طارئا في مستشفى بعلبك الحكومي واعلنوا حال طوارئ صحية وشكلوا لجنة متابعة وغرفة عمليات تحسبا لكل طارئ. واتصل بهم وزير الصحة العامة كرم كرم مبديا استعداد الوزارة لتوفير الامكانات المطلوبة.

وتفقد محافظ البقاع ميلاد القارح مكان الغارة يرافقه عدد من اركان "حزب الله".

واجرى فريق من مجلس الجنوب كشفا على الاضرار بغية تعويض المتضررين.

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة الساعة ١٩,١٥ مساء الاحد في دورية مشاة في محيط شيحين، واشتبكت مع افرادها. وفي الساعة ٢٢,١٥ ليلا هاجمت قوة حضرت لتفقد المكان والبحث عن عبوات اخرى.

ونعت في بيان آخر "الشهيدين عدنان محمد حسن (صادق) وحسين عبدالله مغنية (صافي)" اللذين "قضيا اثناء التصدي للعدو الصهيوني والقيام بواجبهما الجهادي ليل الاحد – الاثنين". وذكرت ان حسن من مواليد البيسارية ١٩٧٢، متأهل وله ولدان. ومغنية من مواليد طيرديا ١٩٧٥.

اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "قوة من جيش الدفاع قتلت (أول من) امس مخربين في القطاع الغربي من المنطقة الامنية".

ونقلت عن رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز "ان مجموعة تخريبية اصيبت (الاحد) عندما كانت في طريقها لوضع عبوات ناسفة في المنطقة الامنية وقتل اثنان من افرادها".

واصدرت قيادة المنطقة الشمالية تعليمات بعد ظهر امس الى السكان للخروج من الملاجئ، واشارت الى ان الملاجئ "ستبقى مفتوحة وفي حال تأهب كاملة".

أرنون تستعيد حياتها الطبيعية بعيداً عن المهرجانات
ورش المياه والأشغال تواصل عملها وشتول التبغ انتعشت




ورشة تأهيل محيط بركة ارنون وتعبيدها.



مد شبكة مياه الى البلدة.




ابرهيم عساف وزوجته ينقبان في مشتل التبغ. (كامل جابر)

ارنون – من كامل جابر:

بدأت أرنون تستعيد حياتها الطبيعية الهادئة، بعيدا عن الاسر الذي عاشته أعواما، وعن المهرجانات التي عمت ساحتها وأرقتها مدى ثلاثة ايام.

وبدا ان الأهالي لم يبالوا بضجيج الآليات والجرافات والورش التي انتشرت حول بركتها وفي شوارعها الضيقة تقتلع زفتا عمره عشرات الاعوام لتبطن الارض بأنابيب جديدة للمياه وتعيد الى الطرق الداخلية شكلا ورونقا حرمتاه طويلا.

وخرج أبناء البلدة باكرا الى حقولهم يكحلونها بمعاولهم وبأناملهم التي اقتلعت العشب الصغير الذي غزا مسالكهم خلسة، بينما كانوا منشغلين على مدى تسعة ايام بالحصار الشائك الذي فرضته القوات الاسرائيلية حول بلدتهم عندما حاولت ضمها للاحتلال المباشر.

شتول التبغ الصغيرة تنفست الصعداء ورأت الشمس الصافية بعدما كانت تختبئ في حضن أغطية من النايلون وارتاحت من عناء منافسة الاعشاب الطفيلية، وراح المزارعون يسرحون في حقولهم حرثا وريا وبحثا عن اعشاب تستخدم في الطعام الشومر والخباز فيما انصرفت الورش التابعة لوزارة الاشغال العامة والمديرية العامة للصيانة الى تمهيد الطرق التي أزيلت عنها السواتر الترابية او التي كان الاسرائيليون قد جرفوها، بغية تعبيدها. ويتوقع ان تخلش اليوم، في حين انصرفت ورشة اخرى الى حفر الطرق الداخلية ومد شبكة جديدة من الانابيب، ولوحظ انها تطمر بعد تركيبها من دون اتباع طرق معينة تحافظ على سلامتها فترة طويلة، كطمرها بالحجارة والاتربة.

وانتقل عدد من ابناء ارنون منذ الصباح الى "سوق الاثنين" في النبطية، فيما عمدت المدرسة فاطمة ماروني الى فتح المدرسة الرسمية مع زميلتيها امام تلامذة المدرسة الثمانية.

الحاجة حمدة العزي التي كانت تبحث في الارض البور وحول منازل البلدة عن عشبة الشومر قالت: "الآن ردت الروح الى أرنون، ولقد كحلت عيني برؤية الاحبة واطمأن قلبي على اولادي وعلى ابناء الضيعة. أملي كي يعودوا كلهم وكفانا غربة وتهجيرا، بالامس ذمت ملء جفوني وشيئا فشيئا ستعود الحياة الى البلدة".

ابرهيم عساف الذي كان منهمكا مع زوجته في تنقية المشتل من الاعشاب، قال: "اقوم انا وزوجتي بتعشيب المشتل لاننا أثناء الحصار لم نتمكن من الوصول الى المساكب ولم نكن نأمل في العودة اليها قريبا. الوضع الآن يتجه نحو الامان، ولولا الزراعة لما كنا نبقى في ارنون وخصوصا اننا مزارعو الدخان والقمح... والآن لا نريد الا ان يستتب الوضع وان يعود المهجرون حتى يعود التواصل مجددا. فقد كنا ننام عندما تغيب الشمس، الآن عادت الزيارات واللقاءات النهارية والليلية".

وأبدى اطمئنانه الى الورش التي تعمل في البلدة "التي ينقصها الكثير من البنى والخدمات".

وحيا خطوة الطلاب والشباب "الذين جاؤوا من كل الوطن ليحرروا ارنون ويعيدوا اليها العزة والكرامة".

المواطنة فاطمة قبلان قالت: "عدنا الى العمل في زراعة الدخان، ونتمنى ان يعود الاهل والخلان وتعود البلدة لتضج بالحياة من جديد. وانني مرتاحة جدا الى العمل الرائع الذي قام به الشباب الذين قدموا من كل لبنان، هم الذين اعادوا الينا الحرية وأزالوا هذا الكابوس عن أرنون".

الحياة بدأت تتسرب شيئا فشيئا الى كل مفاصل أرنون، على أمل ان يزول الكابوس عن قلعتها والمتحكم بالحارة الشرقية، ولا يزال يقلق ابناء البلدة، فلعل الايام المقبلة تحقق زوال هذا الاحتلال.

● زار فريق من "هيئة الاسعاف الشعبي" بلدة أرنون والتقى مختارها وعددا من وجهائها وسكانها. وذكرت الهيئة انها قدمت معونات وأدوية وخدمات طبية.



"مؤسسة فارس" تكرم الصيادلة في الشمال

كرمت "مؤسسة عصام فارس" الصيادلة اعضاء المجالس البلدية في طرابلس والشمال لمناسبة "اليوم الصيدلي السادس" باحتفال اقامته في مقرها وشاركت فيه شخصيات.

والقى امين سر محافظة الشمال جان ديب كلمة باسم المحافظ خليل الهندي اشار فيها الى "ان الصيدلة هي من المهن الاجتماعية التي سهر اصحابها لتأمين الدواء الجيد للمريض في كل الاوقات بصورة منظمة.

ثم القى الدكتور الير عازار كلمة باسم الصيادلة المكرمين شكر فيها النائب فارس ومؤسسته وقال: "نحن كمنتخبين جدد نأمل ان نتعاون مع المؤسسات كمؤسستكم الكريمة من اجل انماء متوازن على كل الصعد".

وختاما القى المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب كلمة نقل فيها تحية النائب فارس للحضور.

ودعا وزارة الصحة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التلاعب بالدواء والغش في الاسعار.

ثم وزعت الدروع على المكرمين وهم الصيادلة الدكاترة: عايدة متري (عضو مجلس بلدية الحميرة – عكار)، ابرهيم حمزة (عضو بلدية طرابلس)، نزيه جريج (عضو مجلس بلدية انفه – الكورة) ونضال الياس (عضو بلدية كفرصارون – الكورة).



الأعمال مستمرة على مساحة ٦٠٨ آلاف متر مربع

بيروت تستقبل الألفية الثالثة بواجهة بحرية ساحرة مرافئ سياحية ومتنزهات وحدائق غنّاء وسلالم للمشاة

تستقبل بيروت الالفية الثالثة بوجهها البحري الجديد. فالبيروتيون الذين تربطهم بالبحر علاقة حميمة منذ القدم، ضربوا له موعدا بلغتنا بدءا من صيف السنة المقبلة بعد انجاز اشغال الحماية والمعالجة في الواجهة البحرية الجديدة لوسط العاصمة.

ومع انتهاء اعمال البنى التحتية تصبح المنطقة التي ردمت بين فندق سان جورج غربا والحوض الاول في مرفأ بيروت شرقا مؤهلة للتطوير العقاري. وتؤمن الارض المستحدثة على مساحة ٦٠٨ الاف متر مربع فرصا استثمارية فريدة، فيشمل المخطط التوجيهي انشاء مركز مالي وتجاري حديث اضافة الى منطقة سكنية راقية تضم مراكز ثقافية وترفيهية وحديقة عامة تقدر مساحتها بـ ٨٠ الف متر مربع.

والى الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياحية التي اتسم بها المشروع، ثمة بعد بيئي خصص له حيز كبير من الاهتمام.

ما هو مشروع الواجهة البحرية؟ ما اهميته؟ واين اصبحت الاعمال الهندسية المدنية؟

من يقصد الخط البحري في منطقة النورماندي تلفته ورشة لا تهدأ بأجهزتها الضخمة ومعداتها الحديثة. رافعات عملاقة ظللت قوالب صب، وشاحنات وجرافات نشطت ذهابا وايابا على ارض جديدة ردمت في البحر لتشكل امتدادا لوسط العاصمة. ولا يعبر الزائر من هناك بدون أن يثير فضوله مشهد الكورنيش الجديد الذي انجز قسم منه في خليج سان جورج.

في الداخل كل شيء يشير الى ان الاعمال قطعت شوطاً مهماً، ولاسيما داخل المرفأ الغربي على مقربة من فندق سان جورج حيث توزعت سفن مختلفة الحجم والشكل والاستخدام. وقد لا يسهل على الزائر وسط غبار الشاحنات وضجيج الآلات تخيل ما ستكون عليه هذه البقعة المغطاة بتلال الرمل والصخور بعد سنة ونيف لكن شروح المسؤولين والخرائط والرسوم كفيلة تظهير صورة واضحة عن واجهة بحرية قد تضع وسط بيروت في مصف اجمل المدن الساحلية وارقاها في العالم.

الاعمال البحرية

عام ١٩٩٤ حصلت "سوليدير" على حق ردم البحر في النورماندي حتى ٦٠٨ الاف متر مربع وقسمت المنطقة الجديدة بين الدولة والشركة المذكورة التي حصلت على مساحة ٢٩٢ الف متر مربع من المساحة الاجمالية في مقابل انجازها البنى التحتية.

مدير المشروع عماد الدنا شرح: "تشمل الاعمال البحرية في هذه المنطقة انشاء خط دفاع لتأمين الحماية الضرورية لتطوير الارض المستحدثة اضافة الى مرفأين سياحيين على الجانبين الشرقي والغربي للواجهة البحرية الجديدة".

وعن الجهة التي تنفذ الاعمال الراهنة قال: "رسا عقد انشاء حائط الدعم البحري والمرفأ الغربي في حزيران ١٩٩٦، على اساس التصميم والتنفيذ، على الشركة الفرنسية بويغ/ بويغ اوفشور. وقد بدأ العمل بالعقد، وقيمته ٢٢٩ مليون دولار، بعدما اصدرت سوليدير امر المباشرة الى المقاول في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧.

وبعد انهاء التصميم التفصيلي والاختبارات اللازمة بدأت اشغال المقاول في تشرين الاول ١٩٩٧، وتنتهي في نيسان ٢٠٠٠، على ان تستضيف بيروت باكورة الواجهة الجديدة في حزيران المقبل بعد انجاز اعمال الحائط والاشغال المدنية للمرفأ الغربي".

وبعد تسلمها الارض تنفذ سوليدير البنى التحتية والامدادات الكهربائية والمائية.

يشار الى ان الاعمال في المرفأ الشرقي ليست جزءاً من العقد مع بويغ ويبدأ تنفيذها عند الانتهاء من اشغال حائط الدعم والمرفأ الغربي.

حماية ضد الموج... والزلازل

يقضي مشروع الحماية البحرية بانشاء دفاع بحري طوله ١٥٠٠ متر. وهو مؤلف من خطين للحماية:

الاول كاسر الموج المغمور، طوله ١١٠٠ متر، وعرضه ٨٠ متراً في الجهة الشرقية، و١٤٠ متراً في الجهة الغربية، ويرفع قاع البحر من حوالى ٢٠ متراً الى ستة امتار تحت سطحه بغية تبديد الامواج الكبيرة قبل ارتطامها بالحائط العمودي، اي خط الحماية الثانية. ويتكون الخط الأول من الرمل والصخور الضخمة التي يصل وزنها الى ستة اطنان، اضافة الى قطع الاكروبود Ac-cropodes التي ستشكل الغلاف الخارجي عند منحدره الامامي. والاكروبود قطع ضخمة من الاسمنت غير المسلح، يزن بعضها ٢٠ طناً وبعضها الآخر ٤٠ طناً ويتم صبّها بواسطة ٤٠ قالباً ركزت في الموقع. وفي امكان هذه القطع صد الامواج في شكل فاعل واضعاف قوتها.

اما خط الحماية الثاني فيقع خلف الأول مباشرة ويتألف من ٨٠ قطعة خرسانية ضخمة سترتكز على قاعدة صخرية، وتتخذ كل منها شكل الرقم ٨ بالاجنبية. ويزيد ارتفاع كل قطعة في المياه على ٢٥ متراً ولا يتجاوز فوق المياه متراً واحداً. ويبلغ عرضها ٢٢ متراً وطول واجهتها الظاهرة للعيان عشرة امتار.

"النهار" زارت الموقع وعاينت صب هذه القوالب على اليابسة قبل انزالها الى البحر وسحبها عائمة بواسطة البواخر الى المكان الذي حدد لها بدقة بواسطة الكومبيوتر والأقمار الاصطناعية GPS. وتثبت القوالب في موقعها النهائي بعد ملئها بكميات كبيرة من الرمال وتبلغ زنة كل منها قبل التدعيم نحو ٢,٥ طن. ويتم قبل ذلك جرف الرمال من الموقع للوصول الى الارض الصلبة ثم وضع الاساسات التي ستصل الى سماكة ١١ متراً بحيث تستطيع هذه المنشآت ليس صد الامواج في اقصى ارتفاع لها فحسب، بل الصمود في وجه الزلازل.

ويتم حالياً ردم المسافة الفاصلة بين الشاطئ وخط الحماية الثاني.

موقع سياحي

فوق خط الحماية الثاني ستقام ممرات للمشاة ومتنزهات على ثلاثة مستويات: الاول ارتفاعه متر واحد ونصف متر، والثاني اربعة امتار ونصف متر، والثالث خمسة امتار ونصف متر. وتؤمن السلالم المتقاربة سهولة التنقل بين المستويات الثلاثة مع تسهيلات لتنقل المعوقين.

وتنفرد المتنزهات بهندسة لائقة، تزينها رسوم فنية وتصاميم تنضح بإيحاءات من علاقة البيروتيين بالبحر.

وضمن المشروع ايضاً كاسر موج يمتد داخل البحر عند الجهة الغربية من الواجهة طوله ٤٥٠ متراً وارتفاعه يراوح فوق المياه بين ٧,٥٠ و٨,٥٠ امتار. ويتألف من صخور كبيرة وصغيرة وتحوطه مكعبات خرسانية من الاسمنت تزن كل منها ٤٨ طناً، وهي تمنع سقوط الصخور وتمتص تصادم الموج. ويكمل هذا السنسول المرفأ السياحي الغربي بمساحة ٦٦ الف متر مربع ليتسع لنحو ٦٠٠ يخت ومركب باحجام مختلفة.

ويشار الى ان العقد يسمح للشركة المنفذة بانجاز الارصفة وخط الدفاع على ان تقوم سوليدير، فور تسلمها الموقع، بانشاء الطرق والمحال المقررة. وتدرس حالياً تصاميم المهندسين في هذا الاطار.

اما المرفأ السياحي الشرقي والذي سيقام لاحقاً في موازاة الحوض الاول في مرفأ بيروت، فيتسع لـ٢٥٠ يختاً.

بعد بيئي

كيف وفق المشروع بين تمدد الاسمنت وحماية البيئة؟

"من ابرز اهداف المشروع تحقيق محيط بيئي مميز في الوسط، وانجاح الاشغال بأقل ضرر ممكن على البيئة البحرية. وبالفعل التزمت هذه الاشغال الشروط البيئية فتمت معالجة الموقع حتى آخر ذرة تراب فيه. كذلك عولجت مياه البحر حتى القعر بعدما كانت النفايات والردميات تغطي الخليج منذ عام ١٩٧٥، تاريخ بدء رمي القاذورات في النورماندي". وتابع الدنا: "اخرجت المواد المطمورة وأخضعت لتحاليل علمية قبل معالجة ما يصلح منها واتلاف ما لا يصلح. وتستعمل في الردم المواد المعالجة النظيفة".

وثمة بُعد بيئي آخر للمشروع البحري يتمثل في المساحات الخضراء التي ستوزع فيه. وابرز "الانجازات الخضراء" حديقة واسعة مساحتها ٨٠ الف متر مربع ستقوم مكان مكب النورماندي الذي حوصرت تلته وسيّجت بعدما تمت معالجة الارض من حوله.

كيف يعالج المكب في شكل يقضي نهائياً على الاخطار التي قد يختزنها من جراء تفاعل النفايات داخله والانبعاثات الغازية السامة؟

قبل شهر تقريباً وقعت سوليدير مع شركة "رامبان انترناشونال" الاميركية والمتخصصة باشغال التكنولوجيا والبناء والهندسة، اتفاقا لمعالجة الردميات والنفايات في منطقة المكب. وتهدف اشغال المعالجة، وقيمتها ٥٢ مليون دولار اميركي، الى تحويل الموقع اراضي قابلة للتطوير، تشمل معالجة محتويات المكب التي بلغ حجمها نحو خمسة ملايين متر مكعب من النفايات والقاذورات موزعة على مساحة ١٨٠ الف متر مربع بارتفاع ٣٠ متراً فوق سطح البحر وبعمق يصل الى ٢٤ متراً تحت سطحه.

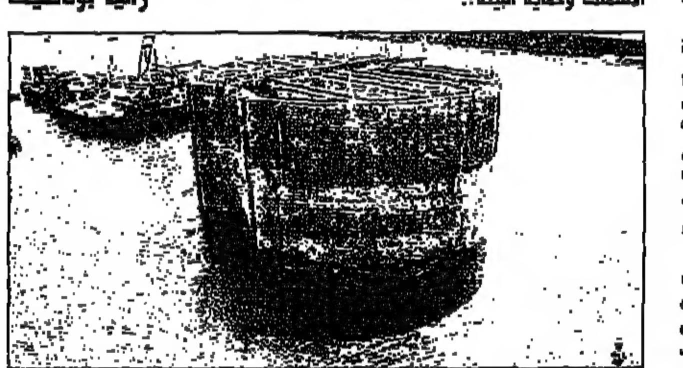
وعند الدنا "ان انتهاء الاعمال في المشروع الجديد يتزامن مع انتهاء تأهيل المنطقة المجاورة بفنادقها ومراكزها السياحية فتستعيد رونقها و"تقيم" في بطاقات البريد على غرار اجمل مدن العالم.

رانيا بوناصيف

مجسم المشروع.

مشهد عام للمرفأ الغربي.

كاسر الموج الغربي وبدت (الى اليمين) القوالب الخرسانية في المياه.



قالب خرساني يسحب الى موقعه عائما في المياه.



جانب من الكورنيش الجديد. (ابرهيم الطويل)

اعمال التنقيب. جسر روماني قديم. (ميشال حلاق)

أصحاب العقارات الأثرية في تل عرقة يشكون الاجحاف ويطالبون بانصافهم

تل عرقة من الجو.

عكار – "النهار":

اعترض ملاك العقارات المستملكة من المديرية العامة للآثار في محيط تل عرقة الاثري في عكار على تدني سعر متر الارض في تسعيرة خبراء الدولة، وطالبوا المديرية بتنفيذ وعودها لجهة المحافظة على حقوقهم في بيع املاكهم وفق الاسعار الرائجة حاليا في المنطقة والحؤول دون الاجحاف الذي يصيب صغار الملاك الذين يحتفظون بـ"امكنتهم الصغيرة ولآخرتهم".

وسعّرت الدولة متر الارض في هذه المنطقة بنحو ٢٥ دولارا في حين ان اراضي متاخمة لها وبالمواصفات عينها تباع خارج اطار الاستملاك بـ١٢٥ دولارا للمتر الواحد.

الف باء المشكلة

ميشال نصر، احد ملاك الاراضي المستملكة وخبير في تاريخ عرقة وتراثها، شرح المشكلة منذ بدايتها، قال: "بعد المسح الذي اجرته البعثة الفرنسية المنقبة في عرقة انطلاقا من عام ١٩٧٢ تم وضع خريطة شاملة لمدينة عرقة الرومانية وامتداداتها في التل المنبسط السهلي. وقدرت المساحة الاجمالية بحوالي ٥٠ هكتارا من الاراضي التي شملت تل عرقة (عشرة هكتارات).

وبناء على كتاب المديرية العامة للآثار رقم ١٣٩٧ في ٩ تموز ١٩٩٤ واقتراح وزير الثقافة اصدر رئيس الجمهورية مرسوما قضى باعتبار الاعمال العائدة الى مشروع ابراز معالم منطقة عرقة الاثرية والمحافظة عليها من المنافع العامة، وباستملاك ١٩ عقارا في محيط تل عرقة الاثري. وحددت المدة التي يجب ان يتم خلالها الاستملاك بثماني سنوات وحمل المرسوم رقم ٦٢٣٠ وصدر في ١٩٩٥/١/٣١.

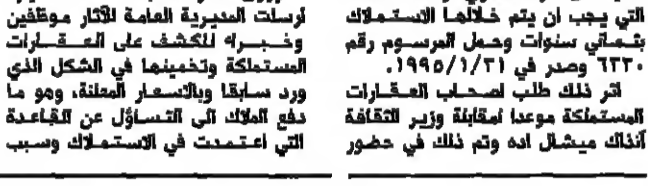
اثر ذلك طلب اصحاب العقارات المستملكة موعدا لمقابلة وزير الثقافة آنذاك ميشال اده وتم ذلك في حضور المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي. واطلع الوزير على اوضاع العقارات وملاكها فوعد خيراً. وعندما تولى الوزير فوزي حبيش وزارة الثقافة اطلعته على ما جرى ويجري في تل عرقة فطلب مني ارسال كتاب مفصل وكان ذلك في ٤ شباط ١٩٩٧. على اثر ذلك قام حبيش بجولة على معالم عرقة، معلنا وامام مسؤولين رسميين واعلاميين عن البدء بتحضير ملف كامل عن عرقة لتقديمه، الى الاونيسكو تمهيدا لوضع الموقع على لائحة التراث العالمي وهذا ما يشكل فرصة ذهبية لقضاء عكار اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا".

استملاك انتقائي

وروى نصر انه "بعد مدة قصيرة ارسلت المديرية العامة للآثار موظفين وخبراء للكشف على العقارات المستملكة وتخمينها في الشكل الذي ورد سابقا وبالاسعار المعلنة، وهو ما دفع الملاك الى التساؤل عن القاعدة التي اعتمدت في الاستملاك وسبب حصر هذه العملية بـ١٩ عقاراً فقط، علما ان عقارات اخرى استثنيت من الاستملاك بقدرة قادر، ومنها على سبيل المثال العقار رقم ٦٦٣ وفيه المدرج الروماني، والعقارات ٩٢٨ و٩٣٩ و٩٤٨ والكل يعلم انها خزان اثار".

وتساءل ايضا: "لماذا سعرت العقارات المستملكة، وهي على جانبي الطريق الرئيسية الى حلبا، بين ٢٠ و٢٥ دولارا للمتر المربع الواحد، وشجرة الزيتون الكبيرة بـ٤٠٠ الف ليرة، وهي لو حملت ٥٠ كيلوغرام فقط في كل سنة تعطي مئة الف ليرة؟".

لهذه الاسباب اجتمع اصحاب العقارات المستملكة واوكلوا الى المحامي يوسف ديب ملاحقة الموضوع واستأنفوا الحكم، وهم يطالبون بالصافهم ولا يريدون الا العدالة وحقوقهم المشروعة، كما نص عليها الدستور والقوانين المرعية الاجراء وما صدر عن مجلس شورى الدولة من قرارات في حالات مشابهة".



تحويل النفايات العضوية إلى محسّن للتربة (Compost)

تمكنت شركة سوكومي من إنجاز عملية تخمير النفايات وتحويلها إلى محسّن للتربة من دون روائح مزعجة، بفضل جهاز خاص لسحب الروائح (Biofilter) الذي تولت الشركة تركيبه وتشغيله في مركز التخمير والتسبيخ.

من جهة أخرى، لاقى محسّن التربة (Compost) الذي قدّم إلى المزارعين في السنوات الماضية، نجاحاً كبيراً لمساهمته في زيادة الإنتاجية والمحصول: الأمر الذي شجّع المزارعين في مناطق لبنانية عدّة على حجز كمياتهم منه لهذه السنة. (بيان)

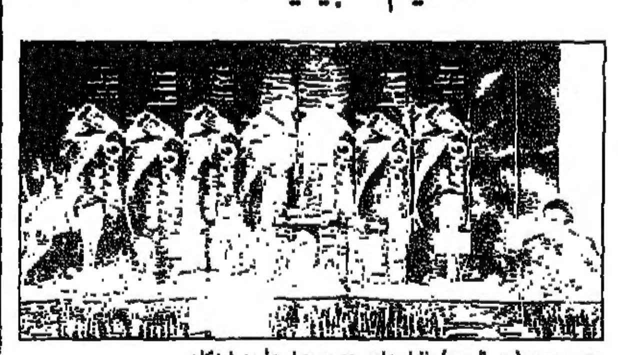
حفريات لصوصية لنهب مواقع أثرية في وادي خالد

عكار – "النهار":

تعرضت مواقع أثرية عدة في منطقة وادي خالد – عكار في اليومين الماضيين لعمليات سرقة متتالية. وفي التفاصيل ان مجهولين اقدموا، تحت جنح الظلام، على نبش التربة بواسطة الجرافات في مواقع حيربعارة والبرج الاثرية ونهب بعض القطع المطمورة هناك.

وطالب الاهالي المراجع المعنية بالتحقق من هذه المعلومات والكشف عن هوية الفاعلين ومعاقبتهم لا سيما وان المنطقة تعرضت سابقا لعمليات سرقة للآثار الظاهرة، اما اليوم فامتدت أيدي المعتدين الى ما تختزنه الارض.

تقديم "جيليت ماك ٣"



جورج جبور (من اليمين) خليل داود جورج نصار وأمين اوزكان.

عقد مكتب "جيليت" للشرق الاوسط مؤتمراً صحافياً ظهر امس في الريجنسي بالاس – ادما للاعلان عن ماكينة جديدة للحلاقة تعرف بـ"جيليت ماك ٣"، وهو اول نظام حلاقة من ثلاث شفرات متتابعة "ليوفر للرجال حلاقة انعم بتمريرات وحساسية اقل للبشرة". وحضر من جيليت جورج جبور وخليل داود وجورج نصار وامين اوزكان.

وتحدث مدير المنطقة خليل داود مرحباً بالحضور، وعارضاً اشرطة عن جيليت ماك ٣، في حضور المسؤولين عن جيليت. الى كلمة مدير الشرق الاوسط لدى جيليت جورج نصار حول مزايا هذه الشفرة، وقدم اشرطة قصيرة عن تطور صناعة جيليت واشرطة دعائية عنها وكيفية استعمالها، الى تقنية تصنيع هذه الشفرات المتطورة.

وقال ان "من مزايا هذه الشفرة الجديدة التي يتوقع ان تلاقي نجاحاً مماثلاً لـ"سنسور"، انها:

"اول نظام حلاقة وحدي من نوعه بثلاث شفرات بوضعية متتابعة.

حد الشفرات مغطى بطبقة من الكربون المشابه للالماس والمسجل تجارياً كأول واهم ابتكار لحد الشفرة منذ العام ١٩٦٠.

حركة رأس مفصلي متقدم ذي عبوة الشفرة.



"جيليت ماك ٣".

شريط ترطيب مبين مع فيتامين اي مع مؤشر يتلاشى لونه مع الاستعمال.

بنية مفتوحة للشفرة ونقطة تركيب واحدة.

شفرات مركبة على نوابض مستقلة.

مايكروفينز ناعمة ومرنة تسبق الشفرات.

مقبض معدني انسيابي مع مسكة مطاط على شكل هلالي.

حافظة مميزة وحامل للعبوات".

واوضح ان "عملية الاختبار التي جرت على الآلاف من الرجال اظهرت ان جيليت – ماك ٣ – "تتفوق بشكل كبير على نظام الحلاقة سنسور اكسل (الذي اعتبر سابقاً النظام الافضل والاكثر تطوراً في توفير حلاقة فائقة) في مختلف جوانب الحلاقة الرئيسية".

بيئيات

● ينظم "مجلس البيئة" في القبيات بالتعاون مع "مؤسسة فريدريش ايبيرت" ندوة عن "النفايات المنزلية في عكار" التاسعة والنصف صباح السبت المقبل في دير الآباء الكرمليين.

تعرض الندوة للوضع البيئي في المنطقة وتتناول سبل معالجة النفايات بين الفرز والتسميد والحرق والطمر. ويشارك فيها محافظ الشمال خليل الهندي ونشأت منصور وحسان النقيب وناجي قديح، والزميل ميشال حلاق.

● لبى ١٧٥ طالباً وطالبة دعوة "هيئة الاسعاف الشعبي" المشاركة في حملة "الازرق الكبير" لتنظيف شاطىء صيدا، بمشاركة خمسين طالباً من بيروت.

انطلقت الحملة بالتعاون مع بلدية صيدا، وفي حضور رئيس بلديتها وممثل عن حملة "الازرق الكبير" و"هيئة الاسعاف الشعبي".

● عرض المهندس جوزف شيخاني لوزير البيئة أرتور نظريان موضوع مقلع جبل زكرون – الكورة، ومشكلة التلوث الناتج من شركة الترابة الوطنية في شكا.

ولفت الى الاضرار البيئية الجسيمة الناجمة عن المقلع، مطالباً بوضع أجهزة لقياس نسبة التلوث الذي تحدثه الشركة المذكورة.

● تلبية لدعوة لجنة الثقافة في رعية سيدة النجاة في عاريا استمع معنيون بالبيئة ومثقفون وممثلو جمعيات أهلية الى الفنان سامي خياط والبروفسور جان كلود لو كافولي في محاضرة عن "النهضة" الجديدة لجمعية الرفق في الحيوان". وجاء في المداخلات ان الانسان والحيوان والطبيعة من نبات وتربة ومياه "منظومة دقيقة ومتماسكة ويشكل اي خلل فيها اساءة مباشرة الى استمرار الانسان السليم المعافى".

وقدم ممثل وزير الزراعة الدكتور جان حكيم مداخلة خرجت عن العموميات أكدت أن أكثر من ١٥٠ مرضاً يصيب الانسان والحيوان بشراكة غير قابلة للفصل، لذلك، باتت المحافظة على الحيوان من الشروط الملزمة لصحة سليمة.

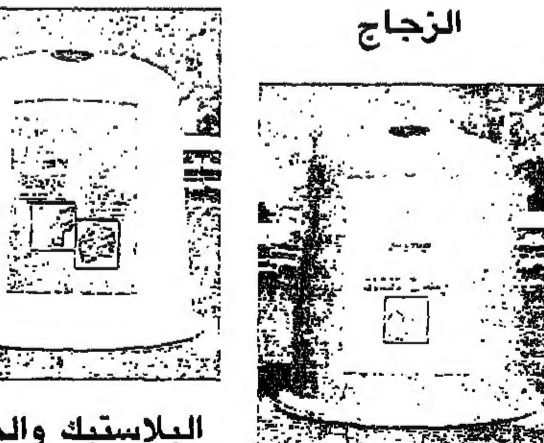
الإحصاءات تظهر تجاوب المواطنين مع إعادة التدوير

أظهرت الإحصاءات تجاوباً كبيراً لدى المواطنين والمسؤولين تجاه المشروع التجريبي لفرز النفايات القابلة لإعادة التدوير، الذي تمّ عبر توزيع مستوعبات بمواصفات أوروبية يرمز لونها إلى استعمالها. الخضراء للنفايات الزجاجية والبيضاء للنفايات البلاستيكية والحديدية؛ وذلك في شوارع عدة من العاصمة والضواحي.

في ضوء هذه النتائج الإيجابية، أبدت بلديات عدة رغبتها المشاركة في هذا المشروع التجريبي. لذا، تدرس شركة سوكلين هذه التجربة في القرى والمدن التي هي ضمن خدماتها: كما ترحّب باقتراحات أيٍّ من الجمعيات البيئية والأهلية التي من شأنها المساهمة في إنجاح هذا المشروع البيئي. (بيان)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:
٩٦١-١-٥٨٧٠٠١/٢/٣

الزجاج



البلاستيك والحديد



معدل تفريغ الحاويات الموزعة

تجمّع رجال الأعمال كرّمه أمام الهيئات الاقتصادية

الحص: غد لبنان واعد ومشرق فلنبتسم له

التخلي عن الرسوم الجمركية يفرض الضريبة على القيمة المضافة

عكس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أمام الهيئات الاقتصادية أمس صورة واعدة ومشرقة للبنان الغد داعياً الى الابتسام له. وفي شرح مسهب للسياسة الاقتصادية للحكومة قال ان "التحديات كبيرة لكننا نملك الارادة والتصميم والرؤية للتصدي لها"، لافتاً الى ان السياسة الضريبية "ستكون قيد المراجعة وتستدعي إعادة نظر في عمل وزارة المال وربما ميكليتها".

وأمل في تحقيق بعض الانتعاش مع صدور موازنة ١٩٩٩ التي سترفق بتصور للتخفيف من وطأة العجز المالي، مراهناً على "المناخ الاستثماري الطيب والمشجّع في لبنان".

كرّم تجمّع رجال الأعمال الرئيس الحص في مأدبة غداء أقامها رئيس التجمع روجيه نسناس أمس في فندق بريستول في حضور الوزراء محمد يوسف بيضون ونجيب ميقاتي وعصام نعمان وارتيور نظريان وميشال موسى وعدد من النواب ورؤساء الهيئات الاقتصادية وحشد من رجال الاعمال والاقتصاديين.

الحص. — نسناس. (دالاتي ونهرا)

إستهل الرئيس الحص كلمته بالاشارة الى القلق الناجم عن التهديدات الاسرائيلية مؤكداً: "اننا أصحاب حق واضح لن نتنازل عنه في أي ظرف من الظروف"، داعياً المجتمع الدولي الى تحمّل مسؤولياته والضغط على اسرائيل للكف عن متابعة التصعيد ووقف اعتداءاتها.

وقال "ان الحكومة تلتزم ثوابت السياسة الاقتصادية التي سارت عليها الحكومات السابقة منذ الاستقلال وخصوصاً "لجهة التزام قواعد الحرية والانفتاح والاعتماد على المبادرة الخاصة وحرية تحويل العملة وانتقال الرساميل كما السرية المصرفية. ومنه التجربة هي رأس مال لبنان اليوم. فالبلد الذي لا يفرّط بحريته الاقتصادية، حتى في أشد الظروف حرجاً، لهو بلد جدير بثقة العالم لأن الحريات فيه مصونة محفوظة".

وأضاف: "قلنا ان ثوابت السياسة الاقتصادية لا تتغير بتبدّل الحكومات في لبنان فأسيء تفسير قولنا وحُمّل معاني كان القصد منها على ما يبدو خدمة مآرب سياسية معيّنة بالتعمية على سياسة حكومتنا المتميّزة. فلئن تكن ثوابت السياسة الاقتصادية لا تتغير بتبدّل الحكومات، فإن معطيات ادارة هذه السياسة الاقتصادية كثيراً ما تتغيّر بين حكومة وأخرى، أما العلامات الفارقة في إدارتنا للسياسة الاقتصادية فتتبدى بالتركيز على ترشيد الانفاق العام، وسد أبواب الاهدار في الانفاق العام، والشفافية، وتحسين شروط العدالة في السياسة المالية في إطار المحافظة على إيجابية المناخ الاستثماري في البلاد، واعتماد التخطيط نمجاً في الإنماء بناء على

— التتمة في الصفحة ١٦ —

السعيدي اختتم زيارته لدمشق بلقاء الزعبي

اعتماد المواصفات السورية موقتاً في شهادات المطابقة للسلع المصدرة

أبرز حصيلة لاجتماعات اللجنة الوزارية الاقتصادية المشتركة اللبنانية – السورية التي ترأس الجانب اللبناني منها وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي، كانت الاتفاق على اعتماد المواصفات القياسية السورية في اصدار شهادات المطابقة للسلع المصدرة الى لبنان ريثما تصدر المواصفات اللبنانية المقابلة.

وكان السعيدي اختتم زيارته لدمشق امس بلقائه رئيس الوزراء السوري الدكتور محمود الزعبي في حضور نائبه للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري. وتم خلال اللقاء بحث في العلاقات الاقتصادية والتعاون وتأكيد دعم الخطوات التي تؤدي الى مزيد من تطوير هذا التعاون وتعزيز التبادل التجاري وفتح الاسواق واقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

وتم توقيع محضر الاجتماعات في وزارة الاقتصاد. وقع عن الجانب اللبناني الوزير السعيدي وعن الجانب السوري الوزير العمادي. وتضمن المحضر مشروع جدول الاعمال الذي أقر ولا سيما مناقشة وسائل تفعيل التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا، ومناقشة أطر التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في ما يتعلق بالمفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة، وتداول آلية اقامة المشاريع المشتركة وفق ما تم الاتفاق في شأنه في اجتماع ١٩٩٨/١٢/٢٨، والاطلاع على سير عملية تنفيذ اتفاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ ومتابعة البحث في وضع جدول زمني لتحرير تبادل السيراميك والبورسلان والمكثفات والعصائر، والاطلاع على ملاحظات الجانب اللبناني واقتراحاته على الاستمارة الاحصائية، ومراجعة أعمال اللجان المشتركة واعطاء التوجيهات اللازمة، واعادة تأليف اللجان الفنية.

ووقع السعيدي محضر اجتماع اللجنة الصناعية مع نظيره السوري الدكتور المهندس احمد نظام الدين وابرز ما تضمنه ان وزارة الصناعة اللبنانية ستقوم بتسمية اعضاء الجانب اللبناني في الصيغة التنفيذية لمشروع معمل الاسمنت الاسود السوري اللبناني المشتركة وتوقيع اتفاق تبادل الاعتراف بشهادة المطابقة المقترحة بين مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية وهيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية. وتم الاتفاق ايضا على اعتماد المواصفات القياسية السورية في اصدار شهادات المطابقة للسلع المصدرة الى لبنان ريثما تصدر المواصفات اللبنانية المقابلة، وستتخذ الوزارتان الاجراءات القانونية مع الجهات المختصة لوضع اتفاق تبادل الاعتراف بشهادات المطابقة الموقع في ١٩٩٩/٣/١ موضع التنفيذ الفعلي. وكذلك تم الاتفاق على ان تبدأ لجنة توحيد المواصفات والمقاييس بين البلدين انجاز مواصفات اللائحة الخاصة بالمواد الاكثر تبادلا بين البلدين، على ان يعمل الجانب اللبناني على تنفيذ مسح صناعي شامل للمؤسسات الصناعية اللبنانية والعمل على الافادة من القواعد التي اعتمدت في سوريا في هذا المجال، مع العلم ان الجانب السوري انهى اعمال المسح الصناعي لديه.

واتفق الجانبان على وضع خطة لتشجيع القطاع الخاص على تأسيس شركات مشتركة واعطاء الاولوية لقطاعي التصنيع الزراعي والغزل والنسيج وتشجيع المؤتمرات الصناعية المشتركة اضافة الى اعادة تأليف اللجان الصناعية المشتركة.

وكان السعيدي استهل لقاءاته امس بزيارة وزارات الصناعة والمال والتخطيط السورية.

مصرف لبنان في نهاية شباط

٢٠,٧٨ مليون دولار

تراجع الموجودات بالعملات الأجنبية

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية شباط، مقارنا بما كان في منتصفه، تراجعا في ارقام بندي "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية"، وارتفاعا في ارقام بنود "محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، واستقراراً في بند "التسليفات للقطاع العام" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بندي "ودائع القطاع المالي" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية"، واستقرت ارقام بند "الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفعت الميزانية الاجمالية نحو ٤٣ مليارا و٥٢ مليون ليرة، فبلغت في نهاية شباط نحو ١٥,٦٩٢ مليارا و٢٢٦ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥,٦٤٩ مليارا و١٧٤ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التفسيرات:

● في باب الموجودات:

١- تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤١ مليارا و٧٢٢ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٨٧,٠٥ دولارا في نهاية شباط في مقابل ٢٩٠,٠٥ دولارا منتصفه، في وقت بقي سعر صرف الدولار مستقرا على ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

٢- تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٣٠ مليارا و١٤٢ مليون ليرة برغم استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات خلال النصف الثاني من شباط ويعزى ذلك الى تدني حجم هذه الموجودات مقوّمة بالدولار الى نحو ٦ مليارات و٢٩٦,١٢ مليون دولار في نهاية شباط في مقابل ٦ مليارات و٣١٦,٩٠ مليون دولار منتصفه، اي ما مقداره ٢٠,٧٨ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار تلبية لحاجات الطلب عليه حفاظا على استقرار اسعار الصرف. ويذكر ان الموجودات الخارجية لمصرف لبنان تشمل، الى احتياط القطع الخاص به، ودائع المصارف التجارية لديه بالعملات الاجنبية.

٣- ارتفعت ارقام "محفظة الاوراق المالية" نحو ٣٨ مليارا و٣١٩ مليون ليرة، نتيجة اكتتابات مصرف لبنان في اصدارات سندات الخزينة الاسبوعية بالليرة اللبنانية.

٤- استقرت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٤٧ مليارا و٥٧٣ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٩ مليارا و٢٠٦ ملايين ليرة.

٧- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١١٨ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨- ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٤ مليارا و١٦٤ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق آخر الشهر في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩- تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٢٣٥ مليارا و٥٩٣ مليون ليرة لاكتتاب بعض المصارف في اصدار سندات الخزينة بالعملات الاجنبية في الخارج.

١٠- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٩٤ مليارا و٩٨٨ مليون ليرة، نتيجة الاكتتابات في اصدارات الخزينة.

١١- تراجعت ارقام بند "فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٥٥ مليارا و٩٦٨ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٩٠,٠٥ الى ٢٨٧,٠٥ دولارا في النصف الثاني من شباط واستقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٠٠ ليرات في الفترة نفسها.

١٢- ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٩٥ مليارا و٤٥٠ مليون ليرة.

١٣- استقرت ارقام بند "الاموال الخاصة" على ٨٦٣,٨٨ مليار ليرة.

هنا "بيان الوضع الموجز" لمصرف لبنان.

بيان الوضع الموجز

	بآلاف الليرات اللبنانية	
تاريخ	١٩٩٩/٢/٢٨	١٩٩٩/٢/١٥
الموجودات		
الذهب	٣,٩٩٢,٠٨٧,٩٧٦	٤,٠٣٣,٨٠٩,٨٥٠
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٤٩٥,٧٤٣,٣٣٦	٩,٥٢٥,٨٨٥,٦٤٦
محفظة الاوراق المالية	١,٣٢٤,٧٩٢,٤٣٨	١,٢٨٦,٥٧٣,٣١٤
التسليفات للقطاع العام	١٠٢,١٠٣,٤٩٧	١٠٢,١٠٣,٤٩٧
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٢٥٤,٠٧١,٥٤٦	٢٠٦,٤٩٨,٢٢١
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٥٥,٣٧٥,٨١٦	٣٢٦,٣٦٩,٨٩٧
الموجودات الثابتة المادية	١٦٨,٠٥١,٧٣٠	١٦٧,٩٣٣,٩٦٢
المجموع	١٥,٦٩٢,٢٢٦,٢٣٩	١٥,٦٤٩,١٧٤,٢٨٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٩٩,٠٧٠,٠٩٣	١,٢٥٤,٩٠٦,١٤٢
ودائع القطاع المالي	٨,٢٠٨,٣١٧,٤٧٣	٨,٤٤٣,٩١٠,٨٨٣
ودائع القطاع العام	١,٧٢٧,١٢٨,٩٤٤	١,٥٣٢,١٤٠,٢٠٦
فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت.	٣,٠٠٠,٩٧٤,٩١٢	٣,٠٥٦,٩٤٢,٤٤٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٥٩٢,٨٤٤,٦٦٨	٤٩٧,٣٩٤,٥٦٥
الاموال الخاصة	٨٦٣,٨٨٠,١٤٩	٨٦٣,٨٨٠,١٤٩
المجموع	١٥,٦٩٢,٢٢٦,٢٣٩	١٥,٦٤٩,١٧٤,٢٨٧

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

القصار عرض نتائج زيارته لروسيا وأعلن روزنامة نشاطات الغرفة الدولية

أعلن رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار، بصفته رئيساً لغرفة التجارة الدولية، روزنامة النشاطات التي سيقوم بها خلال الأشهر القليلة المقبلة. وشرح في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس في الغرفة نتائج زيارته لروسيا، وهي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها ضمن نشاطه كرئيس للغرفة الدولية.

وحضر المؤتمر الصحافي السفير الروسي أوليغ بيريسيبكين والأمين العام لاتحاد الغرف العربية برهان الدجاني.

بعد عرض لعمل الغرفة الدولية وأهدافها وأيضاً للأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي يمر بها الاقتصاد الروسي شرح القصار اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين الروس وفي مقدمهم رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف الذي لمس منه "إصرار الحكومة الروسية على متابعة جهود وحركة الاصلاحات السياسية والاقتصادية من أجل الوصول الى أوضاع أمنية وسياسية مستقرة وقيام إقتصاد وطني يرتكز في نموه على فلسفة إقتصاد السوق ونظامه، والانفتاح على الاقتصاد العالمي وإقامة العلاقات الوطيدة مع دول العالم والمنظمات الدولية".

وقال انه أوضح للسيد بريماكوف "دعم مجتمع الاعمال الدولي لاقتصاد روسيا وأهمية التوجهات الاصلاحية للحكومة"، مشدداً على "القوة الاقتصادية الايجابية التي تشكلها روسيا والتي تحتاج الى عامل الثقة لتحقيق تطلعاتها الاقتصادية. كذلك أكدنا لبريماكوف ان غرفة التجارة الدولية في امكانها ان تضع في تصرف روسيا أكثر من ثمانين سنة من الخبرة في ميدان المعايير والضوابط والقواعد التي تشكل إسمنت إقتصاد السوق والعمل الاقتصادي الدولي. كما في امكانها ان تبلور مع السلطات الروسية سبل وفرص إندماج مجتمع الاعمال الروسي في الاقتصاد الدولي وإقامة شراكة عمل دائمة ومتطور مع مجتمع الأعمال الدولي. وشددنا على ان ذلك في الامكان تحقيقه بشكل سريع من خلال إقامة لجنة وطنية لغرفة التجارة الدولية في روسيا (...) وان وجود غرفة تجارة دولية في روسيا يدعم عملية تطوير اقتصادها وتعجيل وتيرة انفتاحه على الأسواق العالمية".

وشدد على اهمية وجود رئيس عربي ولبناني للغرفة الدولية لافتا الى "اهمية قيام لوبي عربي مع دخول بعض الدول العربية الى الغرفة مثل الكويت والبحرين لتعزيز الدور العربي في العمل الدولي".

السفير الروسي

ثم تحدث السفير الروسي مبديا اهتمام الحكومة الروسية ورجال الاعمال بالزيارة وموضحا انها "دليل واضح للتعاون مع المؤسسات الدولية في العالم".

وبعد عرض للبرامج التي تقوم بها الحكومة الروسية للخروج من أزمتها الاقتصادية ابلغ بيريسيبكين الامين العام لاتحاد الغرف العربية برهان الدجاني موافقة الحكومة الروسية على انشاء غرفة التجارة العربية – الروسية.

واعلن عن بروتوكول تعاون بين بلدية موسكو وبلدية بيروت.

ورد الدجاني بكلمة عرض فيها للموارد الكبيرة لروسيا وللمصالح المشتركة بينها وبين الدول العربية.

روزنامة

واعلن القصار روزنامة الزيارات والتحرك للاشهر القليلة المقبلة كالآتي:

آذار: زيارة رسمية الى المجر ولقاء رئيس مجلس الوزراء والمسؤولين ورجال الاعمال والتحضير لمؤتمر الغرفة الدولي الثاني المزمع عقده في بودابست في ايار ٢٠٠٠ وزيارة الى المغرب على رأس وفد من رجال الاعمال اللبنانيين لعقد اول جلسة عمل في اطار تجمع رجال الاعمال اللبناني – المغربي.

– نيسان ١٩٩٩: جولة في اميركا اللاتينية تشمل زيارة الارجنتين والمكسيك وترؤس المؤتمر الدولي الذي تنظمه الغرفة الدولية في المكسيك للبحث في العلاقات الاقتصادية بين اميركا اللاتينية والاتحاد الاوروبي.

– المشاركة في الاسبوع اللبناني في لندن.

– ٢٠ ايار ٩٩: زيارة لالمانيا الاتحادية قبيل انعقاد اجتماع قمة مجموعة السبعة في بون.

– ٢٦ ايار ٩٩: اجتماع مع سفراء منظمة التجارة العالمية في جنيف للبحث في تحرير قطاع الخدمات والتجارة.

– ٥ تموز: لقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان

– ٨ تموز: لقاء رئيس المفوضية الاوروبية في بروكسيل.

ابراء ذمة المجلس السابق

ايلي غريّب رئيساً للكازينو

انتخبت الجمعية العمومية لشركة كازينو لبنان المحامي ايلي غريّب رئيسا لمجلس الادارة ومديرا عاما، خلفا لحبيب لطيف الذي أمضى ٦ سنوات في رئاسة مجلس الادارة اي لدورتين متتاليتين. وقد تمت عملية التسلم والتسليم بينهما امس في مقر الكازينو اعقبها جولة في المؤسسة ولقاء ورئيس مجلس نقابة الالعاب في الكازينو والاعضاء.

غريّب (الأول الى اليسار) والمجلس الجديد. — التسليم والتسلم بين لطيف وغريّب (اميل عيد)

وكان غريب اجتمع صباحا الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتشاورا في المهمة الجديدة لغريب.

تقرير لطيف

وقد انعقدت الجمعية العمومية السنوية العادية لشركة الكازينو في حضور مستشارها القانوني ريمون شديد.

في مستهل الجلسة قدم لطيف تقريرا عرض فيه لاوضاع الشركة منذ تسلمه مسؤولياته في ١٩٩٣/٧/٣ وحتى الاول من آذار تاريخ انتهائها، ومر بالمراحل التي قطعها الكازينو "برغم الصعوبات والعراقيل بدءا من تجديد الامتياز وتوقيع العقد مع الدولة، وصولا الى البناء والتجهيز وانطلاق العمل في كانون الاول ١٩٩٦".

وقدم بيانا مفصلا عن اعمال الشركة وحساباتها لسنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨، بيّن فيه ان مجموع حصة الدولة من عائدات الالعاب بلغ ٦١ مليار ليرة لبنانية و٦٩٩ مليونا، فيما بلغ مجموع الارباح الصافية للشركة ٣٤ مليارا و٩٧٠ مليونا، اما مجموع الفوائد المدفوعة عن سندات الدين ٩٧-٩٨ فبلغ ١٤ مليارا و٩٩٨ مليون ليرة.

وذكّر بأن الشركة تمكنت من زيادة رأس مالها من دون طلب زيادة من المساهمين اذ عمدت الى اقتراض المال من المصارف من طريق اصدار سندات دين وهي تسدد ديون القرض وفوائده قبل حلول مواعيد استحقاقها.

تعيينات "المحسوبيات"

وتطرق الى "مسألة التعيينات التي فرضتها المحسوبيات السياسية والطائفية والمناطقية". فأشار الى ان "شركة ادارة الالعاب (الجستيون) كانت تستوعب كل هذه الضغوط وتتولى الانفاق في مجالات عدة، وخففت بالتالي من اعباء الشركة ظاهريا بحيث لا تظهر مثل هذه الارقام ضمن الحسابات، بل تؤخذ مداخيلها في الاساس من طاولات اللعب، مما كان يؤدي الى خفض المدخول المتوقع للشركة، وهذا ما الغاه مجلس الادارة منذ اعادة الافتتاح سنة ١٩٩٦".

مجلس الادارة

اثر ذلك وافقت الجمعية على حسابات اعمال الشركة لسنتي ١٩٩٧ – ١٩٩٨، فأبرأت ذمة مجلس الادارة السابق وعينت شركة "ديلويت اند توش" مدققا لحسابات سنة ١٩٩٩، وانتخبت المجلس الجديد للادارة، على النحو الآتي:

ايلي غريب رئيسا، خلدون مرعبي، نبيل حرفوش، حسان الزيات، اسامة قدورة، خليل فيكتور موسى، رفيق رياشي، طوني مارديني، حسني درويش، مجيد جنبلاط، البير سعدي ممثلاً شركة ابيلا، وآخر عن شركة انترا اعضاء.

ولوحظ ان ثلاثة اعضاء فقط من المجلس السابق قد اعيد انتخابهم وهم: المرعبي، درويش وجنبلاط.

غريب

وابدى غريب على الاثر امتنانه وتقديره لثقة المساهمين بشخصه وتمنى ان يتمكن مع اعضاء مجلس الادارة من تأدية المهمات التي انتدبوا لها، "وليبقى الكازينو قبلة الانظار على الصعيدين الاقليمي والدولي، وليتمكن من الاضطلاع بدوره الانمائي".

وامل "في التعاون الخلاق والمثمر مع جميع الفاعليات السياحية والفنية والثقافية والتراثية، وخصوصا مع المساهمين وموظفي المؤسسة وعمالها".

وسألته "النهار" عن خططه فاستمهل لدرس اوضاع الكازينو قبل القيام بأي خطوة.

نقيب الموظفين

وتعليقا على انتخابات مجلس الادارة، ادلى الرئيس الجديد لنقابة موظفي الالعاب في الكازينو جوزف مخلوف بتصريح رحب فيه بالرئيس الجديد للكازينو والمجلس الجديد كذلك، وتمنى لهم النجاح في مهمتهم، مبديا استعداد موظفي الكازينو وعماله "للتعاون مع الادارة لما فيه مصلحة المؤسسة وازدهارها".

وحذر مخلوف "من صرف اي موظف او عامل"، واشاد بالجهود "التي بذلها الرئيس السابق حبيب لطيف في مجال اعادة بناء الكازينو وتطويره وتأهيله".

والرئيس الجديد للكازينو، مجاز في الحقوق من جامعة القديس يوسف، من مواليد عبيه (عاليه) عام ١٩٤٧، متزوج من مارلين نجيب غصن وله ولدان. امضى ١٤ عاما في السعودية في ادارة "المؤسسة السعودية للتموين والتعهدات – ابيلا". وتردد ان اختياره جاء نتيجة توافق بين الرئيسين نبيه بري وسليم الحص، بمباركة شركة انترا ومصرف لبنان.

مؤتمر صحافي لرئيس غرفة الشمال

غندور: نظمنا الوضع الاداري ووضعنا دراسات لتفعيل بعض المرافق

طرابلس – "النهار":

عرض رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال عبدالله غندور لما انجزته الغرفة منذ تسلمه الرئاسة قبل نحو شهرين وأوضح ان "القطاع الاقتصادي في الشمال يلمس رغبة جادة في العهد برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بالمساهمة في التنمية الاقتصادية".

وكان غندور عقد امس مؤتمرا صحافيا في مقر الغرفة حضره نائبا الرئيس مرسيل شبطيني وميشال بيطار والمسؤول عن الاعلام في الغرفة توفيق دبوسي.

وتحدث غندور عن النشاط الذي قامت به اللجنة الادارية الجديدة للغرفة والتي ركزت على ثلاثة امور اساسية هي:

– تنظيم الوضع الاداري في الغرفة وتحسين مستوى ادائها حيال المنتسبين اليها.

– وضع دراسات ومذكرات عن تفعيل بعض المرافق الرئيسية في محافظة الشمال ومنها المرفأ والمعرض، و"مطار رينه معوض" ومصب النفط في البداوي واجراء محادثات مع مجلس ادارة المرفأ ومع مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" ورفع مذكرة الى وزير الاقتصاد تضمنت اقتراحات تفعيل هذا المرفق.

وكانت الغرفة رفعت مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة تتلخص بالنقاط الآتية:

"١- خفض الفوائد الدائنة والمدينة على الليرة والعملات الاجنبية.

٢- وضع نظام استدانة للقطاعات الانتاجية بغية تأمين رأس المال التشغيلي اللازم لها، سواء عبر المصارف المحلية او المؤسسات الدولية المتخصصة وبفوائد مخفوضة، لتمكين المشاريع القائمة من الاستمرار في عملها.

٣- تقريب تكلفة الانتاج مع هذه الدول لتكون المنافسة عادلة بعد الاخذ بالآتي:

أ- خفض تعريفة استهلاك الكهرباء للمؤسسات الانتاجية اثناء فترة الذروة لتكون موازية لفترة النهار او الليل.

ب – خفض اعباء الضمان الاجتماعي واعادة النظر في قانونه وشموله ضمان الشيخوخة.

٤- الغاء الرسوم الجمركية والمرفأية على المواد الاولية المستوردة والتي لا مثيل لها من الانتاج المحلي.

وردا على اسئلة الصحافيين قال غندور "قمنا بتفعيل العمل الاداري من حيث اجراء المعاملات بأسرع وقت ممكن وبأفضل الخدمات لكل المنتسبين واصحاب المعاملات".

توصيات المؤتمر النقابي:

تحرك تصعيدي يتضمّن الاضراب والتظاهر والاعتصام... والحوار

حذر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من "خطورة المأزق الاقتصادي والاجتماعي الذي وصل اليه لبنان نتيجة السياسات الخاطئة واهمال المطالب الاجتماعية". واكد دعمه الكامل لـ"صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥ وبطولة الطلاب اللبنانيين التي ادت الى تحرير بلدة ارنون".

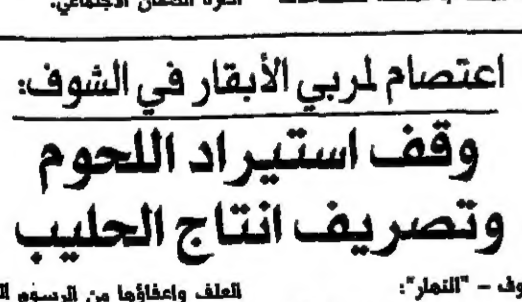
اذاع ابو رزق امس توصيات المؤتمر النقابي الوطني العام الذي عقد دورته الثامنة يوم السبت الفائت في فندق كورال بيتش".

وتلا بيانا في مقر الاتحاد في بدارو تضمن الآتي: "اقرار التوجهات العامة الواردة في التقرير العام والتعديلات المقترحة عليه، التشديد على المواقف والبرامج المطلبية السابقة وهي التمسك بالثوابت الوطنية، واقامة دولة المؤسسات والقانون والرعاية الديموقراطية، واصلاح النظام السياسي ووقف الفساد والاهدار، واعتماد قانون عصري للانتخاب، والتمسك المطلق بالحركة، ومحاكمة المسؤولين عن الارتكابات السابقة، ورفض سياسة الخصخصة، وتعديل السياسات الاقتصادية المعتمدة، والاعتراف بخطأ السياسات الضريبية المعتمدة وتعديلها جذريا، وتصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة ابتداء من ١٩٩٨/١/١، وتنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد ادخال التعديلات الواجبة عليه، وتلبية المطالب الملحة للقطاعات التعليمية، وتعديل قانون العمل، وتنفيذ الميكلية النقابية، وحماية اليد العاملة اللبنانية، ووقف البطالة، وتفعيل الضمان الاجتماعي، وخفض تعريفات الهاتف والكهرباء والماء ومعالجة مشكلة السكن، واقرار مطالب مستخدمي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والمتقاعدين ورابطة العاملين في الجامعة اللبنانية والهيئات النسائية والطالبية والشبابية والجمعيات البيئية".

وحذر من "خطورة المأزق الاقتصادي الاجتماعي". واكد "اطلاق تحرك تصعيدي متدرج يتضمن الاضراب والتظاهر والاعتصام وشتى اشكال التحرك العام والقطاعي لتحقيق المطالب، ودعوة المسؤولين الى حوار جاد وفوري مع هيئة التنسيق النقابية حول المطالب التي اقرها المؤتمر، وتفويض الهيئة اتخاذ القرارات المناسبة ووضع روزنامة للتحرك ومواعيد الخطوات التصعيدية".

من جهة اخرى دعا ابو رزق فريق العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى الاجتماع الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء في مقر الاتحاد.

ويشار الى انه كان صدر مرسوم رقمه ٢٦٠ تاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٩، قضى بالمصادقة على انتخاب ممثلي اصحاب العمل والعمال في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي.



اعتصام لمربي الأبقار في الشوف:

وقف استيراد اللحوم وتصريف انتاج الحليب

الشوف – "النهار":

اعتصم عدد من مربي الابقار ومنتجي الحليب في الشوف امام سرايا بيت الدين صباح امس لاعلان احتجاجهم على استيراد اللحوم من الخارج، وعدم تصريف انتاج الحليب "رغم سعره الذي بات يوازي سعر المياه وادنى". وقدم المعتصمون الى قائمقام الشوف ثابت عيدو مذكرة عرضوا فيها مطاليبهم وهي:

"اولا: حماية المنتجات من المنافسة الاجنبية، ووقف استيراد الحليب ومشتقاته باستثناء ما هو ضروري جدا منه بعد فرض حماية جمركية مناسبة، وتشديد المراقبة على دخول الحليب باي طريقة كانت.

ثانيا: تشديد المراقبة على معامل انتاج الاجبان ومشتقات الحليب، ومنع استعمال الحليب المجفف المستورد وغير الصحي والذي تدفع الدولة فاتورة استعماله للمستشفيات.

ثالثا: تشديد المراقبة على اسعار العلف واعفاؤها من الرسوم الجمركية وتوزيعها على المربين بأسعار مخفضة.

رابعا: قيام وزارة الزراعة بمهماتها وتعزيز موازنتها لتستطيع تقديم الخدمات البيطرية، والكشف الدوري المجاني على الابقار وخصوصا منها التي تم استيرادها وتعاني امراضا ادخلتها معها الى لبنان وتم توريط المزارعين فيها وهم عاجزون عن تسديد اقساطها نتيجة تدني انتاجها والاسعار المتدنية للانتاج ومشاكل التصريف.

خامسا: دعوة الدولة الى الاسراع في انشاء مركز لتجميع الحليب في الشوف الذي نص قرار وزير الزراعة رقم ١/٢٨٦ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٧ على انشائه".

واعلن وكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ناصر زيدان الذي شارك في الاعتصام، "تضامن الحزب التقدمي مع مطالب مربي الابقار وتأييد تحركهم لتحقيق المطالب".

عودة الصناعيين من ايطاليا

عاد الوفد الصناعي اللبناني برئاسة جاك صراف الى بيروت بعد زيارة لايطاليا استمرت اسبوعاً التقى خلالها وزير التجارة الخارجية وفاعليات اقتصادية وزار مؤسسات صناعية.

وفي بيان صدر امس عن جمعية الصناعيين ان الوفد زار قبل مغادرته ميلانو المؤسسة الوطنية للتجارة الخارجية، حيث التقى مدير المؤسسة وبحث معه في امكان التعاون وتشجيع الاستثمارات الايطالية في لبنان.

ونقل البيان تأكيد صراف ضرورة البدء بالتحضير لمرحلة قيام شركة صناعية لبنانية – ايطالية في لبنان، مبدياً استعداد الجمعية تقديم التسهيلات والمعلومات الضرورية لدعم المشروع. وشدد على ضرورة تحضير ملف خاص عن الصناعات اللبنانية لارساله الى الاتحاد الاوروبي، بهدف التنسيق والتوصل الى تحضير الارضية السليمة للمشاريع الخاضعة لامتيازات أوروبية.

واورد البيان انه "تم التوافق على ضرورة ارسال خبير لبناني الى مقر الاتحاد الاوروبي لاكتساب خبرة في التحضير لبنك معلومات خاص بالصناعات اللبنانية التي تود ايجاد شركاء اوروبيين لها كما تم التوافق على ارسال ملف لبناني يعرف بالمؤسسات الصناعية اللبنانية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الاورو الى ادنى مستوياته في الخارج

لم تتفاعل سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع مع التدهور الخطير للوضع في جنوب لبنان والبقاع الغربي وظلت اجواؤها هادئة، فمضى الدولار يتطور ضمن الهامش الذي رسمه له مصرف لبنان بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

وبقي الدولار متداولاً فعلياً في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة دونما اي تدخل من مصرف لبنان لوفرة العروض الخاصة بهذا السعر وان بكميات قليلة. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم امس بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراءً.

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء الاورو امس بعد صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة عكست غلياناً في اقتصادها بات معه من المرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدل الفائدة الاساس لديه اواخر الشهر في مناسبة اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له. ومما عزز الطلب على الدولار، اعلان المصرف المركزي الاوروبي امس انه في غير وارد تخفيف قيود التسليف لديه حتى بعدما اعلن ان الانتاج الصناعي في منطقة الاورو تراجع بنسبة ٠,٣ في المئة خلال الفصل الاخير من العام الماضي. وعزا المصرف المركزي الاوروبي موقفه هذا الى اتساع المعروض النقدي في منطقة الاورو (M3) الذي ارتفع بنسبة ٥,٧ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٤,٥ في المئة في كانون الاول، في اشارة الى وجود مظاهر تضخمية ذات مصادر نقدية تحول دون تخفيف قيود التسليف.

وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان مداخيل الاميركيين الفردية ارتفعت في كانون الثاني الماضي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في كانون الاول وكذلك للفاقم الاستهلاكي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة، في وقت تبين ان نفقات البناء زادت ايضاً بنسبة ١,٦ في المئة في مقابل ١,٤ في المئة في الفترة نفسها، كان له اثره في زيادة الاقبال على الدولار لما عكسته هذه المؤشرات من غليان اقتصادي، وجاء ما يعزز هذا الاعتقاد باعلان الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرها الشهري ارتفع من ٤٩,٥٠ نقطة في كانون الثاني الى ٥٢,٤٠ نقطة في شباط، الامر الذي اطلق موجة من المضاربات على ارتفاع الورقة الخضراء ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الاسترليني الذي لقي دعماً من استبعاد المتعاملين حصول خفض في معدلات الفائدة البريطانية غداً بعدما تبين ان القروض الاستهلاكية ارتفعت في كانون الثاني على نحو لا يبرر اي تخفيف في قيود التسليف. وعليه اقفل الدولار في لندن كالآتي:

- ١,٠٨٩٥ للاورو في مقابل ١,١٠٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦١١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٢٥.
- ١,٧٩٥٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧٧٣٥.
- ٦,٠٢١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٩٠.
- ١,٤٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٧٠.
- ١٧٧٧,٣٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٧,٥٠.
- ١١٩,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,١٥.

وانعكست قوة الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي عانت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٦,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٨٧,٥٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٦,٧٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٥٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٣٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٦١٥٠ دولارات.

واتجهت البورصات الاوروبية نزولاً غير عابئة بتراجع الدولار الذي يدعم عادة الشركات غير الاميركية المصدرة. وجاء هذا التطور بعد اعلان المسؤولين الكبار في المصرف المركزي الاوروبي انهم لا يحبذون تخفيف قيود التسليف في منطقة الاورو ويعتبرون ان معدلات الفائدة الاوروبية الحالية تساعد الاقتصاد الاوروبي على النمو. وكان لفتح وول ستريت الضعيف، عقب صدور البيانات الاحصائية الجديدة في الولايات المتحدة امس والتي عكست غلياناً في اقتصادها، اثره في الضغط على الاسهم الاوروبية، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ١١٤,٢٠ نقطة على ٦٠٢٠,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٢٤,٨٩ نقطة على ٤٧٧٩,٠٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٠,٨٨ نقطة على ٤٠٣٢,٠٥ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين تبعاً لميل البعض الى تحقيق ارباح على الاسهم الاميركية تحسباً لرفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة نتيجة الغليان الاقتصادي فيها، وايثار البعض الآخر اعادة شرائها من زاوية ان قوة الاقتصاد من شأنها زيادة ربحية الشركات الاميركية. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٢٢٢,٦٣ نقطة الى اعلى على ٩٣٥٥,٢١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٢٩,٤٥ نقطة، بزيادة ٢٢,٨٧ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك هبوط بورصة طوكيو صباحاً نتيجة ارتفاع الين امام الدولار في تطور اضرّ بالشركات اليابانية المصدرة، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١٤٥,٧٩ نقطة على ١٤٢٢١,٧٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" وبنك بيبلوس "ج" وبنك بيروت "ج" والاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٧,٨١٢ سهماً قيمتها ٧٣٣,٥٢١ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٧٠,١٢٧ سهماً من سوليدير "آ"، و١٣٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٢٠٥ اسهم من سوليدير "آ"، و٥٢٦ سهماً من سوليدير "ب"، و٢٥٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٤٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٢,٢٩٨ سهماً من الترابة اللبنانية، و٦٣٠٦ اسهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٩,١٣ نقاط نسبتها ١,٢٦ في المئة واقفل على ٧١٥,٤٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٤٧ نقطة نسبتها ٠,٥٨ في المئة واقفل على ٨١,٤٧ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٦١ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة واقفل على ١٩٢,٦١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/٣/٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11876	26/02/99		7 5/8	146384	70127	70127	7 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	26/02/99	0.00	8	81610	4205	4205	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12064	26/02/99		7 7/8	1300	22037	1300	8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12064	26/02/99	-3.03	8 2/8	1531	21122	526	8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	1030				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	26/02/99	0.00	28 3/8	2550	12700	2550	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11499	26/02/99	-0.81	7 11/16	9310	48786	3000	7 10/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	25/02/99	-4.35	2 14/16	67619	5400	5400	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	24/02/99	0.00	3 4/16	43504				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	26/02/99	0.00	3	20887				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	26/02/99	-5.00	19/32	12298	82646	12298	19/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	25/02/99	-4.84	1 30/32	7306	6306	6306	1 27/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 29/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/06/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2875	24/02/99	0.00	1 29/32	2000	7000	2000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9682	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	26/02/99	0.00	2	9361	12006	100	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
107812	733521	1,903,726,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٦/٣	١٧٠٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٧٠٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠٠/٣/٢	١٧٠٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠١/٣/١	١٧٠٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠١
٢٠٠١/٣/١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥.٨٧٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٠٠٠٠٠
لسنتين	٦.١٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٧١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩.١٥	١١.٦٧	١٢.٦١	١٣.١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٤٢٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٢١
شراء:	٦.٠٥٤٢٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ٢٢ باخرة ناقلة ٥٢١٧٤ طناً، وغادرته ١٧ باخرة.

وبقيت في الاحواض ٣٢ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "رفريجيريتور 609" و"بلينر" و"ستوبكوبيف".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	ملوك	للاصلاح	بحصلي
٣	الياس -١	التموين	جوزيمار
٥	دوما -ت	١١٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
٧	شيرين "م"	٢٦٣٥ مختلفاً	سي لاين
٩	سونا -٣	١٦٠٠ مختلفاً	الفيل
٩	بيليكوي -٢	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
٩	خالد "م"	١٠٠٠ حديداً	يونايتد نافيغايشن
١٠	زاهر -٣	٥٠٠ ماشية	تمارا
١٠	هلال	٢٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
١٠	جلدون	١٣٥٨ مختلفاً	جوزيمار
١١	سي كروس	٢٧٥٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	سافارونا	٤٤٩٢ حديداً	سبيروكو
١٢	رفريجيريتور 609	٨٠٠ خشباً	غولف ايجانسي
١٤	بليتو	٢٥٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	ستوبكوبيف	١٣٩٥ مختلفاً	الجزائري
الدورة	بالياس ستار	٢٢,٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
٥	الوليد	١٢٥٩ مختلفاً	عكاك مارين
١٤	سلين "م"	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	كوغار آس	سيارات	حكيم روكز
١٢	دنول بيروت	٣٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	دبي ترايدر	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	MSC ساريسكا	٢٧٥٠ مختلفاً	ميد شيبينغ اند كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غاز يونس	بنغازي	للشحن	دابري شيبينغ
حاج سعيد -١	ليماسول	التموين	ي. برجاوي
كيليس	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل اند كومباني
مولتيتانك دولونيا	روتردا	٢٤٨٨ مواد كيميائية	ميتز ماريتيم
اوريل "ز"	ليماسول	١١٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
P&O نداويد كورفو	دمياط	٢١٢٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤١٨,٢١	٢٥١,٥٦	١٠٣٨,٣٦	٨٤٥,٠٥	٠,٨٥	٤٠,٥٧	٧٤٩,٧٧	١٢,١٦	١٨٩,٥٧	٩,٤٦	٩٣٢,٩٦	٩٩٨,٠٠
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٨,٢١	٢٥٣,٥٦	١٠٤٢,٣٦	٨٤٩,٠٥	٠,٨٧	٤١,٥٧	٧٥٣,٧٧	١٣,١٦	١٩١,٥٧	١٠,٤٦	٩٣٦,٩٦	١٠٠٢,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٢٦	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٠,٩٦	٤٩٣٧,٢٨	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٠	٤١٢,٣٣	٢٨٥١,٦٠	١١٩,٤٠	٤,٦٧
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٢٦	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٥,٩٦	٤٩٦٧,٢٨	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٣٣	٢٨٦١,٦٠	١٢١,٤٠	٥,٦٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٦٧٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٧٧٠٠٠	٨٤٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٧٥	٢,٤٣٩٦	١,٠٤٣٢	٠,٠١٢٩٧	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٨١	٠,٢٥٣٢	١,٦٦١٢	—
الاورولاند	٠,٩١٧٩	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٦٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠١٩
فرنسا	٥,٩٩٢٥	٩,٦٤٢٢	٤,١٢٢٠	٠,٠٥٤٧١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٥٤١
المانيا	١,٧٨٧٠	٢,٨٧٥٢	١,٢٢٩٠	٠,٠١٦٣١	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٧٩٠
ايطاليا	١٧٦٩,٢٥	٢٨٤٧,١٢	١٢١٧,٠١	١٦,١٥٢	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٦٧,٤٣
اليابان	١١٩,٢٥	١٩٢,٠١	٨٠,٨٣	—	٠,٠٦٧٤١	٦٦,٧٣	١٩,٩٠	١٣٠,٥٢	٧٨,٥٧
سويسرا	١,٤٥٥٠	٢,٣٣٩٤	—	٠,٠١٢٣٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٦	١,٥٩١٤	٠,٩٥٩٢
بريطانيا	٠,٦٢٠٦	—	٠,٤٢٥٠	٠,٠٠٥١٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٧	٠,١٠٣١	٠,٦٧٦٢	٠,٤٠٧٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٩٠	٠,٦٨٤٢	٠,٠٠٨٢٥	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٩	٠,١٦٦٠	١,٠٨٩٥	٠,٦٥٩٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٣٢٤,٧٨	اقفال اليوم ٤٠٣٢,٠٥	اقفال اليوم ٦٠٦٠,٩٠	اقفال اليوم ١٤٢٢١,٧٥	اقفال اليوم ٤٧٧٩,٠٧
الاقفال السابق ٩٣٠٦,٥٨	الاقفال السابق ٤٠٩٢,٩٤	الاقفال السابق ٦١٧٥,١٠	الاقفال السابق ١٤٣٦٧,٥٤	الاقفال السابق ٤٩٠٣,٩٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 15/16	41 3/8
Aluminum	41 3/8	40 1/2
Am Express	111 1/2	108 1/2
Armco	5	5
Asarco Inc.	14 3/8	14 1/8
AT et Corp	81 1/8	82 1/8
Atl Richf.	53 7/8	54 5/8
Avon Prod.	43 1/8	41 5/8
Bankamerica	67 3/16	65 5/16
Boeing	35 1/2	35 9/16
Boise CASC	30 9/16	31 1/16
Bristol My.	64 5/16	125 13/16
Burlington Northern	32 7/16	33 1/8
Caterpillar	49 1/8	49 9/16
Chase Manh.	80 3/4	79 5/8
Chevron	76 1/16	76 7/8
Citigroup	61 1/4	58 3/4
Coca Cola	63 9/16	63 15/16
Colgate	84 1/2	84 7/8
Columbia Gas	50 1/2	50 1/2
Corning Inc	56 1/4	53 1/2
Csx Corp.	39 5/16	39 1/4
Cyprus Amax Min.	10 13/16	11 1/4
Deere	33 9/16	32 11/16
Delta Air Lines	62 15/16	60 13/16
Disney Corp.	34 15/16	35 3/16
Eastm Kodak	65 13/16	66 3/16
Estee Lauder -A-	88 11/16	86 13/16
Exxon	65 3/16	66 9/16
Ford	58 3/8	59 5/16
Genl Dynamics	58 7/8	60 7/16
Gilette	54 1/4	53 5/8
Grace	13 3/16	13 7/16
G.T.E. Corp.	63	64 7/8
Halliburton	28 1/2	28 1/4
Hilton	15 3/4	15 13/16
Honeywell	69 7/8	69 15/16
INA	16 1/4	16 1/8
Inco Ltd.	12.4375	12.625
Intl Bus	168 5/8	170
Intl Paper	40 15/16	42
ITT Bus	48 1/4	48 1/4
Johns.	85 7/16	85 3/8
Kellogg	37 3/4	37
Litton	54 13/16	56 1/8
Lockheed Martin	36 9/16	37 11/16
Loews	78	78 3/16
Mallinckrodt	30 3/16	30 15/16
Merck	79 3/4	81 3/4
Merril Lyn.	76 7/16	76 3/4
Min Mining	73 9/16	74 1/16
Mobil	81	83 3/16
Monsanto	45 5/16	45 9/16
Morgan	111 5/8	111 7/16
Natl Semiconductor	10 3/16	10 1/2
Navistar	43 5/8	43
Occ. Petrol.	14 7/8	15 1/16
Olin	12 5/16	12 11/16
Penny	36 1/2	36 1/8
Pepsico	37 13/16	37 5/8
Pfizer	133 1/8	131 15/16
PG et Corp	31 7/16	31 1/2
Pharmacia Up John	53 7/16	54 1/2
Placer Dome	11.0625	10.9375
PolaroidQuaker	22 9/16	23 7/8
Quaker Oats	54 7/8	54 5/8
Schlumberger	48.6875	48.5625
Sears Roeb.	41 1/8	40 5/8
Sony Corp Adr.	74	74 11/16
Tandy	57 1/4	55 5/8
Tenneco	29 1/2	29 15/16
Texaco	46 7/16	46 9/16
Texas Instr.	92 3/16	89 3/16
Textron	76 1/16	78
Time Warner Inc.	63 15/16	64 1/2
Ual	62	59 3/4
Union Carbide	41 11/16	44
Union Pacific Corp	46 3/16	46 7/8
Unisys	30	29 13/16
Utd Techno.	124 5/8	123 7/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	20 3/16	20 11/16
Usx Steel Grp.	25 3/8	25 5/16
Warner Lamb.	68 15/16	69 1/16
Xerox	55 1/2	55 3/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.4	11.75
Accor	209.3	212
Air Liquide	132.8	135.8
Barrick gold sico	16.17	16.3
Anglo Amer. C. S.A.	29.15	29.85
ATT	76	76.5
Bayer Aktiengesells	31.5	31.95
BCM	89.7	89.7
BHV	99	97
Bic	47.26	47
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	220.1	226.5
Carrefour	638.5	649
Casino Guichard-Per	83	83.7
Casino Gui Per Adp	52.4	52.85
CFF	13.56	13.5
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranée	85	87.1
Crédit Lyonnais	40	40.01
Danone (ex BSN)	221.9	226.9
DMC	6.05	6.05
Du Pont Nemours	46.73	47.71
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	95.6	95
Endania Begbin	127.8	132
Esso	73.65	73.9
Eurafrance	454	451.5
Fives-Lille	67	67
Galeries Lafayette	920	944
General Motors	74.65	76
GTM-Entrepose	84	82
Hoechst Akt.	41	42.4
IBM Corp	150.2	152.1
ICI Ltd Plc	7.18	7.09
LA Rochette	2.6	2.62
Lafarge	92	96.5
Legrand	154	157.1
Legrand ADP	115.5	117.3
Locindus	122.1	121.9
Longometal-Afrique	12	12
L'Oreal	547	540
LVMH	195.2	194
Metaleurop	4.41	4.8
Mitsubishi Corp.	4.84	4.79
Mobil Corp	75.9	75.6
Moulinex	10.5	10.5
Nicolas	146.4	146.4
Nord-Est	27.4	26.3
Norsk Hydro	30.45	30.59
O.N.A.	77.2	77.2
Petrofina	424.6	420
Philips Electronics	62	63.05
Pinault-Printemps-R	150.8	151.1
Primagaz	71.65	73
Procter and Gamble	80.9	81.2
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39	40.35
Saint-Gobain	144	141.6
SCOR S.A.	46.2	46.85
S.G.E.	40.9	39.39
Shell Transport	4.86	5.05
Siemens AG	55	57
Skis Rossignol	12.53	12.6
Sommer-Allibert	21.6	22.5
Suez Lyon - Des eaux	183.1	182.1
Thomson-CSF	26.5	27
Total	95.15	95
Valeo	78.05	76.15
Vallourec	25.52	26.03
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	57.45	59.8
Worms (CIE)	13.49	13.3
Zambia Copper Inves	1.19	1.2

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.73	4.82325
Allied Zurich	9.0201	9.2
Asda Group Plc	1.5575	1.5575
Assoc Brit Food	4.73	4.845
BAA	6.9723	7.035
Barclays	16.6649	16.75
Bass	8.63104	8.67533
Bicc	0.956071	0.985
Blue Circle	3.06	3.11379
Boc Group	8.27	8.42
Boots	9.955	10
British Petrol	8.8676	8.95
British Aerospace	3.9655	3.98
British Airways	4.5	4.65
British Telecom	10.1622	10.75
BTR	2.63	2.61
Burmah Oil	7.4	7.15
Cable Wireless	8.5591	8.52
Cadbury Schweppes	9.3565	9.57
Centrica	1.177	1.16
Charter	3.5	3.465
Coats Viyella	0.375	0.385
Commercial Union	8.85	9.36
Cookson Grp Plc	1.65995	1.61
Cordiant	1.51	1.5292
Courtaulds	1.55	1.52
Diageo	6.8873	6.8575
Dixons	11.55	11.74
ECC	2.4	2.38
General Electic	5.16	5.065
GKN	8.3866	8.3741
Glaxo	19.2942	20.17
Granada Grp	12.6725	12.69
Great Univ. Stores	7.97	7.98
Guard. Ryl. Ex.	3.5	3.555
Hanson	5.16	5.14
HSBC HLDGS	17.8	17.825
ICI	5.3039	5.4075
Kingfisher	7.7406	7.87
Land Sec PLC	8.2268	8.135
Legal Gen. Grp.	7.5571	7.86
Lloyds	8.8579	9.12
Lonrho	4.05	4.06
Lucas	2.83574	2.835
Marks Spencer	4.1125	4.17
National Power	4.925	4.96
Natwest	12.6	12.93
Pearson Grp.	13.7011	13.72
P. and O.	7.32	7.335
Pilkington	0.65	0.64
Prudential Corp	8.2	8.45
Racal Electronics	3.95	4
Rank group	2.38	2.38
Reed Intl.	5.94	6.0075
Reuters	8.46	8.705
Rexam	1.95	1.99
Rio Tinto	7.9602	8.07
Rolls Royce	2.705	2.72875
Royal Sun	5.115	5.235
Sainsbury	3.65	3.6
Sears	3.6	3.55
Shell	3.3593	3.4725
Siebe Plc	2.63	2.61
Std Chart. Bank	8.1	8.1507
Storehouse	1.48	1.51
T.I. Group.	3.8	3.885
Tarmac	1.06	1.07
Tate and LyleTesco	4.5	4.55
Tesco	1.7	1.77
Unit Biscuits	1.76	1.815
Vickers	1.49	1.49
Vodafone Group	11.1904	11.53

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	92	88
Bridgestone Corp	2600	2655
Canon Inc	2590	2540
Fuji Bank	460	467
Fuji Photo Film	4350	4360
Hitachi	744	750
Honda Motor	4570	4570
Jal	303	303
Kirin Brewery	1390	1408
Matsushita E Ind	1955	1965
Mitsubishi Corp	621	640
NEC Corporation	1163	1198
Nihon Kagaku San	246	250
Nip Steel Corp	217	208
Nomura Secs	956	976
Pioneer Elec.	2060	2115
Sharp Corp	1125	1158
Sony Corp	8720	8980
Takeda Chem Inds	3980	4060
Sumitomo Corp	599	596
Toshiba Corp	714	736
Toyota Motor Co	3030	3100
Yamanouchi Pharm	3600	3620

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.40	41.85
Bayer AG	31.95	32.65
Bay Mot Werke	634.00	650.00
Commerz Bank AG	25.00	25.75
Degussa AG	-	-
DT Babenck St	50.00	49.00
Dresdner Bank AG	30.60	31.20
RWE-DEA AG	217.00	214.60
Schering AG	114.20	116.90
Siemens AG	55.30	57.10
Hypovereins Bank	51.60	51.50
Dt Lufthansa AG	20.10	20.15
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	433.00	440.00
Thyssen AG	168.00	181.00
Veba AG	47.10	48.70
Volkswagen AG	57.50	58.90
Deutsche Bank AG	46.65	47.25
Linde AG	495.00	505.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٩٣	٥.٦٢	٣,٠٠٠٠٠	١.١٢	٣,٠٠٠٠٠	٠.١٣	٤.٩٣	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لشهر	٤.٨٥	٥.٥٠	٣,٠٤٠٠	١.١٦	٣,٠٤٠٠	٠.١٣	٤.٩٣	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لـ٣ اشهر	٤.٩٠	٥.٣٧	٣,٠٠٠٠٠	١.٢٣	٣,٠٠٠٠٠	٠.١٣	٤.٩٣	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لـ٦ اشهر	٥.٠٠	٥.٢٨	٢,٩٧٠٠	١.٢٨	٢,٩٧٠٠	٠.١٣	٥.٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لسنة	٥.٢٨	٥.٢٥	٣,٠١٠٠	١.٤٣	٣,٠١٠٠	٠.١٦	٥.١٨	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠
لـ٥ سنوات	٥.٣٣٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٤١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٦٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦.٨٥	٢٨٧.٤٥
الفضة	٥.٥٧٥٠	٥.٥٥٥٠
البلاتين	٣٧٨.٥٠	٣٨١.٧٠
البلاديوم	٣٥٠.٥٠	٣٥٠.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢١٣.٩٠	٢١٧.٨٠
آب	٢٠٥,١٠	٢٠٨.٨٠
تشرين الاول	١٩٩.١٠	٢٠٣.٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٦٥.٥٠	١٣٧٨.٥٠
الألومينيوم	١١٥٩.٠٠	١١٧٤.٥٠
القصدير	٥٣٩٥.٠٠	٥٤٠٠.٠٠
النيكل	٤٨٣٠.٠٠	٤٨٨٠.٠٠
الزنك	١٠٤٤.٥٠	١٠٥١.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٤٨.٠٠	١٧١٥.٠٠
ايار	١٦٠٨.٠٠	١٦٢٢,٠٠
تموز	١٥٨٨,٠٠	١٦٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٢٧٩.٠٠	١٢٦٦,٠٠
ايار	١٢٨٩.٠٠	١٢٧٨.٠٠
تموز	١٣١٠.٠٠	١٣٠٢.٠٠
سكر		
آذار	٦.٠٢	٦.٨٥
ايار	٥.٨٤	٦.٢٦
تموز	٦.١٦	٦,٢٦
بن		
آذار	١٠٢.٨٥	١٠٢.٧٠
ايار	١٠٣.١٨	١٠٢.٩٠
تموز	١٠٤.٤٠	١٠٤.٠٥
قطن		
آذار	٦٤.٧٥	٦٢.٦٥
ايار	٥٨.٤٩	٥٧.٥٢
تموز	٥٧.٧٢	٥٧.٠٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٢٤٤.٥٠	٢٣٧.٢٥
ايار	٢٥٤.٧٥	٢٤٨.٥٠
تموز	٢٦٤.٧٥	٢٥٩,٠٠
الذرة		
آذار	٢٠٦,٢٥	٢٠٤.٥٠
ايار	٢١١,٢٥	٢١٠,٢٥
تموز	٢١٧.٢٥	٢١٦.٠٠
حبوب الصويا		
آذار	٤٥٠.٥٠	٤٤٩,٠٠
ايار	٤٥٧.٥٠	٤٥٨,٠٠
تموز	٤٦٥.٥٠	٤٦٦.٢٥
زيت الصويا		
آذار	١٧.٧٠	١٧.٦٢
ايار	١٨.٠٤	١٧.٨٦
تموز	١٨,٣١	١٨.٠٩

٤٤ سجيناً تعتقلهم السلطة الفلسطينية علّقوا اضرابهم بعد وعد باطلاقهم



تظاهرة لاولاد فلسطينيين في غزة تطالب بالافراج عن ابائهم المحتجزين في السجون الاسرائيلية. (رويترز تيليفوتو)

علق امس ٤٤ سجينا سياسيا تعتقلهم السلطة الفلسطينية في سجن جنيد في مدينة نابلس اضرابا عن الطعام كانوا بدأوه قبل ٣٦ يوما احتجاجا على اعتقالهم من دون محاكمة.

وقال احد قادة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في نابلس جمال منصور المعتقل في سجن جنيد للصحافيين: "توصلنا الى تفاهم يقضي بفتح ملف الاعتقال السياسي برمته ومن لم يثبت ضده شيء فمكانه البيت ومن يثبت ضده شيء فمكانه القضاء". واضاف منصور الذي شارك في الاضراب عن الطعام ان التفاهم الذي تم مع السلطة الفلسطينية "يقضي بانهاء الاضراب ويسري على كل السجون". ووصف هذا التفاهم بانه "مكسب للشعب والسلطة".

واوضحت مصادر في "حماس" ان المعتقلين الذين ينتمون في غالبيتهم الى حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" توصلوا الى اتفاق "يقضي بترتيبات يمكن ان تفضي الى اطلاقهم بحلول عيد الاضحى" في ٢٧ اذار.

وصرح رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة الذي تفاوض على الاتفاق مع السجناء نيابة عن السلطة الفلسطينية ان السجناء انهوا اضرابهم عن الطعام لانهم علموا ان السلطة جادة في التعامل مع قضيتهم. وقال ان جهاز الامن سيدرس ملفات كل سجين وسيقرر من سيفرج عنه ومن ستوجه اليه تهمة وبعد ذلك سيفرج عن السجناء.

لكن مصادر فلسطينية افادت ان ٢٠ معتقلاً آخر في سجن اريحا لا يزالون مضربين عن الطعام لليوم الثامن والعشرين على التوالي.

وتعتقل السلطة الفلسطينية نحو ١٧٠ سجينا سياسيا في سجونها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء في تقرير اصدرته مؤسسة القانون لحقوق الانسان ان ١٤ من هؤلاء معتقلون منذ سنتين من دون محاكمة وان سبعة معتقلون منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وكانت عائلات السجناء السياسيين تقوم باحتجاجات اسبوعيا في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة مطالبة بالافراج عن السجناء المحتجزين من دون تهمة. وطالب المجلس الاشتراعي الفلسطيني السلطة بالكف عن الاعتقالات السياسية وعمل مع وزير الدولة للشؤون البرلمانية نبيل عمرو لتأمين الافراج عن السجناء السياسيين.

وفي رام الله حصلت مواجهات بين مواطنين فلسطينيين من قرية المغير ومستوطنين يهود متطرفين اقتلعوا مئات من اشجار الزيتون من اراضيهم.

وقال بيان لوزارة الاعلام الفلسطينية ان مواطني القرية فوجئوا صباح امس باقدام المستوطنين خلال الليل على قطع نحو ٤٠٠ شجرة زيتون مثمرة عمرها ١٧ سنة واقتلاعها من اراضي قريتهم، وان مواجهات حصلت مع الجنود الاسرائيليين الذين حضروا الى المكان. واشار الى ان المستوطنين وزعوا قبل اربعة ايام بيانا يتضمن تهديدا لمواطنين بتنفيذ اعتداءات ضدهم وان الجانب الاسرائيلي اعلم بذلك عبر الارتباط الفلسطيني غير ان السلطات الاسرائيلية لم تعمل على منع الاعتداء.

(وصف، رويترز)

اليمن: أحكام بالسجن لستة نفذوا عمليات تفجير عام ١٩٩٧

أصدرت محكمة في عدن في جنوب اليمن أمس أحكاما بالسجن راوحت بين سنتين ونصف سنة واربع سنوات في حق ستة متهمين بالقيام بعمليات تفجير في تشرين الاول ١٩٩٧.

وحكم على عبد السلام أبو دقن بالسجن أربع سنوات وعلى نزار عبد الرحمن الجابري ثلاث سنوات. اما المتهمون الاربعة الاخرون أكرم سالم ومحمود الزهري ورياض عبد القادر الوحيشي ومحمد سالم محمد حيدرة، فحكم على كل منهم بالسجن سنتين ونصف سنة.

وأصدرت محكمة صيرة الابتدائية في محافظة عدن أحكامها بعدما دانت المتهمين بـ"القيام باعمال التفجير والحريق" في عدن في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧. واتهم اليمنيون الستة بتنفيذ أعمال التفجير بتحريض من المعارضة في المنفى سعياً إلى زعزعة الاستقرار.

والمحاكمة التي بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٧ هي الثالثة تحاكم فيها مجموعات من الناشطين بتهم تنفيذ عمليات تفجير في جنوب البلاد. وانتهت المحاكمة الاولى في تموز ١٩٩٨ بالحكم على خمسة يمنيين بالسجن. اما المحاكمة الثانية فانتهت بالحكم على نبيل قصيباتي، وهو سوري يحمل الجنسية الإسبانية، بالاعدام وبصدور ٢١ حكماً بالسجن. ولم ينفذ حكم الاعدام بعد.

من جهة اخرى، تنظر محكمة صيرة حاليا في قضية ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريين متهمين بانهم جاؤوا الى اليمن مرسلين من ناشط اسلامي متشدد يحمل الجنسية البريطانية يدعى أبو حمزة المصري لارتكاب اعتداءات على البريطانيين والاميركيين.

ويحاكم أيضاً خمسة اسلاميين في زنجبار في محافظة ابين بتهمة خطف ١٦ سائحا اجنبيا في كانون الاول الماضي قُتل اربعة منهم بعد تدخل الشرطة التي تؤكد ان الخاطفين هم الذين اغتالوهم.

(و ص ف)

استئناف الحكم برفض تسليم اسرائيلي اميركي الى واشنطن

القدس – و ص ف – افادت النيابة العامة الاسرائيلية امس ان المدعي العام قرر استئناف قرار محكمة العدل العليا في اسرائيل رفض تسليم السلطات الاميركية اسرائيليا اميركيا متهما بجريمة قتل في الولايات المتحدة.

واوضح ان الاجهزة التابعة للمدعي العام ستطلب من المحكمة العليا العودة عن قرارها الذي اصدرته في ٢٥ شباط بموافقة ثلاثة قضاة من اصل خمسة وقضى برفض تسليم صموئيل شينباين (١٨ عاما)، وهو يهودي اميركي متهم بالقتل، بحجة انه يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وينص القانون الاسرائيلي على امكان استئناف حكم صادر عن المحكمة العليا امام هذه المحكمة بالذات شرط ان يصار الى زيادة عدد قضاتها.

غارة أميركية جديدة على شمال العراق وصادرات النفط الى تركيا متوقفة


عمال عراقيون يرفعون الانقاض في محطة مراقبة تشغيل خط انابيب النفط العراقي – التركي بعد اصابتها في غارة اميركية الاحد. (ا ب تيليفوتو)

أغارت امس الطائرات الحربية الاميركية مجددا على مواقع عراقية في شمال البلاد و"رجح" وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان تكون الضربة الجوية الاميركية التي استهدفت الاحد نظام اتصالات وراء توقف العمل في خط انابيب تصدير النفط العراقي عبر تركيا.

وقال كوهين في مؤتمر صحافي: "لقد استهدفنا نظام اتصالات وقد يكون هذا الامر ادى الى توقف موقت لتدفق النفط في اتجاه تركيا وقد لا يكون". واضاف: "نظن ان الهدف في ذلك كان يستخدمه الجيش (العراقي) لاتصالاته".

لكن مسؤول التخطيط في وزارة النفط العراقية فالح حسن الخياط أكد ان خط الانابيب اصيب نتيجة الغارة على محطة لتشغيله وان ضخ النفط في اتجاه تركيا الذي يمثل نصف صادرات النفط العراقية كان لا يزال متوقفا امس. وأشار الى ان السلطات العراقية تعمل حاليا لتقويم الاضرار الناجمة عن الغارة التي شنها الطيران الاميركي الاحد على محطة مراقبة لتشغيل خط الانابيب والتي اوقعت قتيلا وجريحين.

وسئل عن موعد معاودة الصادرات عبر الانبوب، فأجاب: "لا يزال من المبكر جدا" تحديد ذلك.

وصرح مدير الشركة النفطية لشمال العراق طلال عاشور ان اعادة ضخ النفط "ستكون في غضون ايام" وان "اصلاحات اولية" ستسمح بضخ الكمية نفسها التي كانت تضخ قبل الغارة اي نحو ١،٢ مليون برميل يوميا.

الى ذلك، افاد صحافيون شاركوا في زيارة منظمة امس ان محطة مراقبة خط الانابيب العراقي – التركي اصيبت في الغارة مما الحق بها أضرارا جسيمة. فقد شاهدوا انقاضا وقطع الومينيوم وأقنية مدمرة مبعثرة حول محطة المراقبة الواقعة في منطقة صحراوية على مسافة ٦٥ كيلومترا شمال الموصل. وكان هناك عمال ينشطون في رفع الانقاض.

وفي انقرة نقلت وكالة "انباء الاناضول" عن أحد مسؤولي الشركة التركية لنقل النفط ان "ضخ النفط في خط الانابيب الذي يربط كركوك بمرفأ جيهان التركي توقف بسبب مشكلة في انظمة الاتصال". واضاف ان الاضرار التي تسبب بها قصف الطائرات الاميركية "بسيطة" وان خط الانابيب سيعاود نقل الخام بعد اصلاحها.

ويبلغ طول خط الانابيب نحو ٩٠٠ كيلومتر اكثر من ثلثها في الاراضي العراقية وهو ينقل يوميا اكثر من مليون برميل من النفط الخام الى جيهان اي ما يقارب نصف الصادرات العراقية. اما النصف الاخر فينقل عبر ميناء البكر على الخليج.

غارة جديدة

وأمس اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان مقاتلات اميركية من طراز "ف ١٥" القت عشرات القنابل الموجهة باللايزر على مواقع اتصالات ومحطات للبث الاذاعي ومضادات ارضية في شمال العراق.

وقالت القيادة المركزية الاميركية ان الهجمات شنت "ردا على حوادث عدة سببتها الرادارات العراقية" التي رصدت مقاتلات "التحالف". واوضحت ان مقاتلات "ف ١٥" القت نحو ٣٠ قنبلة موجهة باللايزر راوحت اوزانها بين طن واحد و٢٥٠ كيلوغراما.

اطاحة صدام

الى ذلك كشف "البنتاغون" ان كوهين سيزور ابتداء من يوم الجمعة اسرائيل ومصر والاردن ودول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة الوضع في العراق والامن في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة "ميلييت" التركية عن المسؤول الاميركي المكلف مساعدة المعارضة العراقية فرانك ريتشاردوني ان تغيير النظام في العراق سيكون "مفاجئا وغير متوقع" وسيحصل انقلاب عسكري. وقال ان "اطاحة (الرئيس العراقي) صدام (حسين) ستكون مفاجئة وغير متوقعة وستحصل على الارجح بواسطة انقلاب عسكري (...) ولا تقتصر مهمتي على اطاحة صدام فنحن نريد مساعدة الشعب العراقي على تغيير النظام؟ ولكد ان ليس للولايات المتحدة اي مرشح لخلافة الرئيس العراقي "وبعد الانقلاب سيتولى نظام عسكري السلطة فترة محددة". واستبعد تقسيم العراق كما تخشى تركيا قائلا ان "مخاطر تقسيم العراق شبه معدومة".

وفي مدريد اعتبر وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان حل المشكلة العراقية يكمن في دمج العراق بالمجتمع الدولي وليس في الغارات التي تشنها واشنطن على هذا البلد. وقال ان "القصف لا يؤدي الى نتائج جيدة (...) الطريق الاخر افضل وهذا يعني ضم العراق الى المجموعة الدولية".

وخلص نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الى ان الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ لن يرفع "الان ولا بعد ستة اشهر، ما دامت اميركا وبريطانيا تسيطران على مجلس الامن" وقال: "ايا كان تصرف العراق فلا يمكن رفع الحصار الا بالركوع الكامل لاميركا وبريطانيا وليس لدينا استعداد كهذا ولذا لا نتوقع ان يرفع الحصار من طريق مجلس الامن".

● في القاهرة، اكد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية ورعاية المصريين في الخارج عاصم مجاهد "عدم توافر ادلة اثبات قاطعة تؤكد قيام الحكومة العراقية بتعذيب الاف المصريين وقتلهم في السنوات الـ ١١ الاخيرة".

وابلغ الى لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب ان "عدد المصريين الذين توفوا في العراق ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٨ بلغ ٣٤٩٢ شخصا". واضاف انه "لا تتوافر اي معلومات او شكاوى من اهالي من توفوا في العراق تشير الى ان حالات وفاتهم كانت متعمدة او مقترنة بالتعذيب".

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

خرازي اليوم في السعودية
طهران تنتقد الجامعة العربية لتأييدها موقف الامارات من الجزر

استغربت طهران امس رد فعل جامعة الدول العربية على المناورات العسكرية التي تجريها قواتها البحرية في محيط جزيرة ابو موسى التي تطالب دولة الامارات العربية المتحدة بالسيادة عليها وعلى جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القريبتين منها.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي ان "هذه المناورات تندرج اساساً في اطار استعداد القوات الايرانية للدفاع عن سيادة اراضي البلاد". واضاف انها "لا تشكل اي تهديد لدول المنطقة" بل "على العكس تهدف الى ضمان امن منطقة الخليج الاستراتيجية". واكد مجدداً "الهوية الايرانية للجزر الثلاث"، مبدياً استعداد طهران "للبدء بمفاوضات" مع ابو ظبي. ورأى ان على جامعة الدول العربية "تشجيع الامارات على تبني موقف واقعي ازاء ايران (...) عوض تأييد ادعاءات هذا البلد".

وكانت الجامعة ابدت في بيان اصدرته الاحد "قلقاً بالغاً" من المناورات التي بدأتها البحرية الايرانية السبت قرب جزيرة أبو موسى.

وتتنازع ايران والامارات العربية السيادة على الجزر الاستراتيجية الثلاث التي احتلتها القوات الايرانية عام ١٩٧١ غداة انسحاب القوات البريطانية من المنطقة التي كانت تفرض عليها حماية وعشية حصول الامارات على استقلالها. واقترحت ابو ظبي عرض القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي، لكن طهران ترفض ذلك.

مذكرة احتجاج

وامس سلم ممثل دولة الامارات الى الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة احتجاج على الممارسات الايرانية في الجزر الثلاث واخرها افتتاح ايران مقراً للبلدية ومجمعاً تعليمياً في جزيرة ابو موسى.

وصرح السفير في القاهرة والمندوب الدائم لدى الامارات لدى الجامعة محمد احمد المحمود الذي تولى تسليم المذكرة الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد، ان دولة الامارات تعتبر هذه الممارسات خرقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين وفرضاً لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس الاحتلال وتغيير الطبيعة الديموغرافية بالقوة. واضاف ان الامارات تؤكد سيادتها على هذه الجزر وتتمنى على ايران ان تستجيب للدعوات المتكررة والسلمية لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لحل هذه القضية ثنائياً او غير ذلك. وحذر من انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع ايران في هذا الشأن فستلجأ الامارات الى محكمة العدل الدولية.

ونشرت صحف خليجية ان قوات جوية من دول مجلس التعاون الخليجي بدأت مناورات تستمر اسبوعاً في دولة الامارات. ونقلت عن ناطق عسكري الاحد ان طائرات من السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت تشارك في هذه المناورات.

خرازي

في غضون ذلك، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان وزير الخارجية كمال خرازي سيتوجه اليوم الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات تتصل بالعلاقات الثنائية وباسعار النفط الخام في السوق العالمية.

ويذكر ان السفير الايراني لدى الرياض محمد رضا نوري قال في ٢٢ شباط ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور السعودية، مرجحاً ان تتم الزيارة خلال موسم الحج في نهاية اذار الجاري.

(و ص ف، أ ش أ)

ساره نتنياهو تدافع في المحكمة عن حياتها الخاصة

رامات غان (اسرائيل) – و ص ف – دافعت ساره نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امام محكمة رامات غان أمس عن احترام حياتها الخاصة سعيا إلى منع نشر مذكرات زوجها السابق.

وتحاول الزوجة الثالثة لرئيس الوزراء منع دورون نويبرغر (٣٨ عاما) من نشر مذكراته وحتى تسليم نسخة منها الى المحكمة كما قضى حكم قضائي سابق.

وكانت محكمة رامات غان المدنية رفضت في شباط ١٩٩٨ ممانعة زوجة نتنياهو في ان تناقش المحكمة الاجزاء المختلف عليها في المذكرات. ومن الوثائق التي تشكل احراجا رسالة من ٩٣ صفحة بعثت بها الى أهل زوجها السابق عام ١٩٨٧ عندما كان زواجها يمر في مرحلة صعبة.

وافادت مصادر قضائية ان الزوج السابق أكد امام المحكمة أمس ان نشر كتابه سيكون من أجل المصلحة العامة لانه يؤكد عدم أهلية سارة للقيام بمهماتها كالسيدة الاولى في البلاد.

وعقدت المحكمة جلسة مغلقة وأمرت بمنع نشر أي معلومات عن محتويات الكتاب التي تعتبر موضوع خلاف بين الطرفين. ولم يعرف موعد الجلسة المقبلة.

١١ مرشحاً تأهلوا للانتخابات الجزائرية واسلاميون قتلوا ١٠ حراس بلديين

نجح ١١ مرشحا للانتخابات الرئاسية المبكرة في الجزائر المقرر اجراؤها في ١٥ نيسان المقبل في جمع تواقيع الدعم المطلوبة لترشيحاتهم وقدموا الاحد ملفاتهم الى المجلس الدستوري.

وبموجب قانون الانتخاب في الجزائر ينبغي ان يجمع كل مرشح ٧٥ الف توقيع من الاشخاص الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في ٢٥ ولاية على الاقل من ولايات البلاد الـ٤٨. ويهدف هذا الشرط الى الحؤول دون اقتصار حصول أي من المرشحين على التواقيع المطلوبة من ولاية واحدة معتمدا على نفوذه الاقليمي او العرقي وخصوصا بين البربر في المناطق الشمالية والعرب في المناطق الاخرى من البلاد البالغ مجموع سكانها نحو ٣٠ مليون نسمة. وفي المقابل يمنع على أي ناخب التوقيع لأكثر من مرشح واحد.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن مسؤولين في المجلس الدستوري ان ١١ مرشحا جمعوا التواقيع اللازمة بحلول مساء الاحد وهي المهلة التي حددتها الحكومة لـ٤٨ شخصا تقدموا بطلبات ترشيح. والمرشحون هم: رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد ورئيس حزب التجدد الجزائري نور الدين بوكروح ووزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة والزعيم الاسلامي عبد الله جاب الله ورؤساء الوزراء السابقون سيد احمد غزالي ومولود حمروش ومقداد سيفي ورئيسة حزب العمال لويزا حنون والوزير السابق أحمد طالب الابراهيمي ورئيس حركة مجتمع السلم الشيخ محفوظ نحناح والزعيم التاريخي يوسف خطيب.

وسيدرس المجلس الدستوري انطباق التواقيع على القانون وتحديد الترشيحات التي ستعتبر صالحة على ان ينشر قبل ٢٥ اذار، موعد بدء الحملة الانتخابية، لائحة المرشحين الذين سيتنافسون في الدورة الاولى من الانتخابات.

عشرة قتلى

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "اليوم" ان عشرة حراس بلديين قتلوا ليل الخميس – الجمعة خلال اشتباك مع مجموعة اسلامية قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة. وقالت ان عشرات من السكان اصيبوا بجروح كما خطف عشرة آخرون في هذا الحادث.

وحصل الاشتباك عندما تدخل الحراس البلديون ضد اسلاميين كانوا يهاجمون قرويين لسرقتهم والاستيلاء على مواشيهم.

(و ص ف، رويترز)

اسرائيل تسلم تركيا اول "ف ٤" مطورة

القدس –رويترز– بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية سلمت سلاح الجو التركي اول طائرة "ف٤" مطورة من اصل ٥٤ طائرة متفق على تطويرها بكلفة تبلغ ٦٣٢ مليون دولار.

وقالت ان الطائرة سلمت في احتفال حضره مسؤولون من الجيش التركي مشيرة الى ان بقية الطائرات ستسلم بمعدل طائرة كل شهر.

ويمثل الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومتان عام ١٩٩٥ قفزة في العلاقات بين اسرائيل وتركيا ممدت الطريق امام اتفاق عسكري ومناورات مشتركة.

اخبار عربية قصيرة

السعودية: لا جدوى من خفض انتاج النفط

نيقوسيا – رويترز – شكك وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي في مقابلة مع نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" المتخصصة التي تصدر في قبرص، في جدوى اي تعهدات جديدة لاجراء مزيد من الخفوضات في الانتاج النفطي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وذلك في ضوء سجل المنظمة الضعيف في مجال تقليص الانتاج.

وقال ان ايران يجب ان تلتزم التزاما تاما خفوضات الانتاج التي تعهدتها قبل ان تدرس "اوبيك" اجراءات جديدة لدعم الاسواق التي تعاني زيادة كبيرة في المعروض. واضاف انه متأكد من ان خفض انتاج "اوبيك" مليوني برميل اضافي يوميا سيرفع الاسعار بضعة اشهر، الا ان احدا لا يعلم الى متى يستمر هذا التأثير.

ليبيا: القذافي لا يتدخل في قضية لوكربي

طرابلس – وص ف – بدأت السلطات الليبية حملة اعلامية امس تهدف الى اثبات عدم تدخل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في المساعي الجارية لايجاد تسوية لمشكلة لوكربي، مع تشديدها على ان طرابلس على اتم الاستعداد لتسوية هذ المشكلة.

وانتقدت اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي ووكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية، في سلسلة من البيانات، المسؤولين الاميركيين ووسائل الاعلام في الولايات المتحدة فضلاً عن وكالة الانباء الالمانية.

وقالت "اوج" ان "محاولة الزج باسم قائد الثورة الذي لا يملك اي سلطة تنفيذية تتجاهل آلية صنع القرار في النظام الجماهيري في ليبيا". واضافت "لا حكومة في ليبيا وانما مؤتمرات شعبية تضم كل الليبيين والليبيات ولجان شعبية تنفذ قرارات هذه المؤتمرات". وانتقدت اذاعة "صوت اميركا" التي "زجت باسم قائد الثورة بشكل غير منطقي وغير مقبول" في البحث عن تسوية لقضية لوكربي.

الخرطوم: انصار نميري سيشكلون حزباً

الخرطوم – وص ف – قدم انصار للرئيس السوداني السابق جعفر نميري امس طلباً لتسجيل حزب سياسي جديد في اطار قانون "التوالي السياسي" المعمول به منذ مطلع السنة الجارية.

وقال المساعد السابق للنميري ابو القاسم هاشم ان الحزب الذي اطلق عليه "تحالف القوى العاملة" سيكون "مفتوحاً امام جميع السودانيين الراغبين في العمل من اجل اقامة نظام ديموقراطي". واضاف ان الحزب سيفتح ابوابه امام "العمال والفلاحين والرأسمالية الوطنية والمثقفين والاتحادات النسائية والشبابية". واكد انه يؤيد استقلال القضاء وحرية الصحافة والغاء القوانين المرتبطة بـ"الامن السياسي" والمقيدة للحريات السياسية. وقال انه سيكون الامين العام للحزب الذي سيرأسه النميري.

أنقرة تخصص ٩٠ مليون دولار للمناطق الكردية وأنصار أوج آلان يشدّدون هجماتهم في اسطنبول

أعلن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد امس خطة اقتصادية حجمها ٩٠ مليون دولار لتنمية جنوب شرق البلاد ذي الغالبية الكردية، مؤكداً ان الوقت قد حان لبلسمة الجروح وتحسين الظروف المعيشية في هذه المنطقة، فيما استمرت اعمال العنف في اسطنبول احتجاجاً على اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان.

وتبرز الحكومة التركية منذ اعتقال أوج آلان في ١٥ شباط الماضي، الحاجة الى التنمية في الجنوب الشرقي الذي يعتبر المنطقة الافقر في البلاد. وتقضي الخطة الاقتصادية التي يتوقع ان تدخل حيز التنفيذ في الايام المقبلة، بتقديم قروض طويلة الامد بفوائد مخفوضة، وتوفير الطاقة باسعار متدنية واعفاءات ضريبية لتشجيع الاستثمار في ٢٦ اقليماً في تلك المنطقة. وتنوي الحكومة انفاق عشرة تريليونات ليرة تركية (٢٨,٥ مليون دولار) هذه السنة و٢٠ تريليون ليرة تركية (٥٧ مليون دولار) السنة المقبلة، فضلاً عن نفقات اضافية تتعلق بالتربية والصحة والتدريب المهني. كذلك تتضمن الخطة اعطاء مساعدات لتشجيع القرويين الاكراد اللاجئين على العودة الى منازلهم. وتوقع أجاويد عودة ألف عائلة هذه السنة.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الجيش التركي نفذ عملية ضد مجموعة من ثوار "حزب العمال الكردستاني" في جبال محافظة هاتاي الحدودية مع سوريا. وأوضحت ان خمس وحدات تدعمها طائرات هليكوبتر توجهت الى جبال امانوس لطرد مجموعة من نحو ٢٠ ثائراً يقودها حسن اتماجا، ابن شقيق أوج آلان. واشارت الى ان للجيش التركي دمر في عمليات سابقة مخابئ عدة لـ"حزب العمال الكردستاني" في هذه المنطقة.

هجمات في اسطنبول

وقال مسؤولون في الشرطة التركية ان انصار أوج آلان ألقوا قنبلة يدوية على مقهى في اسطنبول في ساعة متقدمة من ليل الاحد، مما ادى الى اصابة ١٧ شخصاً.

وصرح ناطق باسم الشرطة: "من الواضح انه هجوم سياسي الطابع من هجماتهم"، مشيراً الى ان الشرطة لم توقف احداً. ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" عن رئيس بلدية اسطنبول ايرول شاكر بعدما عاد الجرحى في مستشفيات محلية: "الخونة نالشطون".

وكانت اسطنبول مسرحاً لهجمات مدة اخرى ليل الاحد، لكنها كانت أقل خطورة من هذا الهجوم الذي حصل في حي اسنلر. وألقيت قنابل على موقف للاوتوبيسات في حي العمرانية، فأوقعت اضراراً جسيمة، الا ان أحداً لم يصب. وأضرم متظاهرون النار في اوتوبيس آخر وفي مصنع للسماد في منطقة كاجيتان.

وتشهد المدينة اعمال عنف متفرقة وتظاهرات، منذ اعتقال الزعيم الكردي وإحضاره الى سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة، في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

خبراء في مكافحة التعذيب

وكشف مصدر مقرب من الحكومة التركية ان ثلاثة خبراء في لجنة مكافحة التعذيب التابعة لمجلس اوروبا، موجودون في اسطنبول في اطار قضية أوج آلان. واشار الى انه لم يعرف ما اذا كان هؤلاء يريدون زيارة السجن الذي يعتقل فيه أوج آلان.

وتحدثت "أنباء الاناضول" عن تعزيز الجهاز الامني في مودانيا، نقطة الانطلاق الوحيدة الى جزيرة ايمرالي، بعد رواج شائعات عن توجه خبراء في لجنة مكافحة التعذيب الى المدينة قريباً. وأوضحت أن التدقيق في الاوراق الثبوتية مستمر في المناطق المختلفة، التي يمكن الانتقال منها الى المدينة.

ويحق للجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب والاحكام أو المعاملة غير الانسانية أو المنحطة زيارة أي معتقل في كل الدول الاوروبية التي أقرت المعاهدة الاوروبية ضد التعذيب ومنها تركيا.

مقابلة مع أوج آلان

● في اثينا نقلت صحيفة "اليفتيروتيبيا" اليونانية عن أوج آلان في مقابلة اجريت معه قبل اعتقاله على أيدي وحدة كوماندوس تركية في نيروبي، انه لا يخشى الموت وأعرب من جهة أخرى عن تأييده اقامة "فيديرالية" بين الاكراد والاتراك.

وقال في المقابلة التي اجريت في ٢٨ كانون الاول: "لا أخشى الموت (...) انني قلق بالاحرى من فكرة الفناء السياسي أو الروحي".

وأسف لان المسؤولين الحاليين في تركيا "ليس لديهم أي مشروع أو خطة لحل المشكلة الكردية كما لا يفكرون في حل المشكلة في قبرص". ورأى انه في حال التوصل الى "حل عادل وديموقراطي في قبرص من طريق فيديرالية (بين الشمال والجنوب)، فان مثل هذا الحل سيكون عادلاً لكردستان وتركيا وللاكراد والاتراك" على حد سواء. وأخذ على "حزب العمال الكردستاني"، "ليس استخدام العنف، وانما عدم استخدام عادل للعنف"، في اشارة الى نزاع داخل صفوف الحزب. واضاف: "يجب اعتماد مقاربة بناءة للعامل العسكري، لانه في حال عدم القيام بذلك، يمكن ان ترتكب أخطاء فادحة".

● في القاهرة صرح وزير التعاون الدولي الاسوجي بيار ستشوري الذي يزور القاهرة، بان امام تركيا فرصة لعرض اتفاق جديد على مواطنيها الاكراد بعد اعتقال أوج آلان.

لكنه استبعد ان تطرح حكومة اجاويد مبادرة رئيسية قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في نيسان و"لايمكنكم تجاهل الاقلية الكردية. علينا المساعدة في جعلهم يحصلون على حقوق الانسان والحقوق الثقافية وحقوق الاقليات، والا فان المشكلة لن تحل (...) اذا كانت لدى أجاويد خطة للمصالحة واعطاء مزيد من حقوق الانسان، فانني أعتقد انه لن يكون من المستحيل ان نشرح للقوى الاخرى في تركيا، انه في مصلحة الامة على المدى البعيد التوصل الى تسوية".

استياء أميركي من أثينا

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريبلس ان الادارة الأميركية أبدت استياءها لاثينا اثر نقل ثلاث من معاونات أوج آلان من نيروبي الى اليونان ومنح اثنتين منهن اللجوء السياسي.

وقال ان أثينا "تواصل سياسة مبدئية" في هذه القضية، وأنها قامت بعملية النقل ومنح اللجوء السياسي لـ"دوافع انسانية".

وسئل عن نشاطات "حزب العمال الكردستاني"، فأجاب: "ان اثينا "ترفض أي عمل عنف وأي عمل اجرامي وتندد فيه وتعتبر ان المطالبة باي حق من الحقوق يمكن ان تتم بالطرق السلمية".

وكانت مجلة "تو فيما" اليونانية الموالية للحكومة نشرت الاحد مقابلة مع السفير الاميركي لدى اليونان نيكولاس بيرنز قال فيها ان بلاده "تشعر بخيبة امل لقرار الحكومة اليونانية اخفاء أوج آلان في سفارة اليونان في نيروبي" مدة ١٢ يوماً. وأضاف: "لقد كان ذلك خطأ جسيماً".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

أنصار خاتمي يتجهون الى فوز كبير في طهران وسائر المناطق الايرانية

بيّنت النتائج الأولية أمس ان المرشحين الاصلاحيين المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي يتجهون إلى تحقيق انتصار كبير في الانتخابات البلدية في طهران وسواها من المدن والمحافظات الإيرانية.

ولعل أكثر النتائج دلالة سياسية نتائج العاصمة التي يقطنها عشرة ملايين نسمة ويضم مجلسها البلدي ١٥ عضواً. فقد تقدم أنصار رئيس الدولة، ومنهم وزير الداخلية السابق عبد الله نوري وجميلة قاضي ور زوجة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي عطاء الله مهاجراني ونائب وزير الاستخبارات سعيد حجاريان والمسؤول السابق عن احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية محمد ابرهيم اصغر زادة والنائب السابق لوزير الداخلية محمد عطري انفار، سائر المرشحين.

ويتوقع فوز مؤيدي خاتمي بـ ١٢ مقعداً من أصل ١٥ ومستقلين بالمقاعد الثلاثة الأخرى، ليبقى أنصار التيار المحافظ خارج المجلس البلدي لطهران.

وفي المحافظات كان الاتجاه ايضا لمصلحة المرشحين الاصلاحيين الذين انتخبوا او يتوقع انتخابهم في ثلاثة ارباع المناطق التي نشرت فيها النتائج النهائية او الاولية. وتفيد تقديرات وزارة الداخلية أن العدد الاجمالي للمقترعين يصل إلى نحو ٢٥ مليون شخص من أصل ٤٠ مليون ناخب أي ما نسبته ٦٥ في المئة.

وقال نائب وزير الداخلية رئيس اللجنة الانتخابية مصطفى تاج زادة ان مرشحين مستقلين ومرشحات أحرزوا تقدما في عدد من البلدات حيث شارف فرز الاصوات الانتهاء. وأضاف: "هناك عدد قليل من البلدات أو المدن لم تمثل فيه المرأة التي حققت غالبية أو تقدما في بعض المدن".

وفي مشهد، المدينة الثانية بعد العاصمة ومعقل رجل الدين البارز المحافظ آية الله عباس فائز تاباسي، تربع اربعة مستقلين على رأس اللائحة وتلاهم اصلاحيون ومحافظون، استناداً الى ما نشرته صحيفة "ابرار". وأظهرت النتائج الاولية في أصفهان تقدم الاصلاحيين بفارق كبير، ورجح صحافيون محليون أن يظفروا بسبعة مقاعد من اصل ١١.

ولخصت صحيفة "أخبار" المعتدلة الأجواء في عنوان: "الشعب صوّت للاصلاح الاجتماعي"، بينما رصدت صحيفة "صبح" المؤيدة لخاتمي "تغييرا في التركيب السياسي للواقع الاجتماعي الايراني".

وخاض الانتخابات البلدية الأولى منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ نحو ٣٠٠ الف مرشح تنافسوا على ٢٠٠ الف مقعد في المجالس البلدية للمدن والبلدات والقرى.

كديور

على صعيد آخر، نددت اللجنة الإسلامية لحقوق الانسان شبه الرسمية باعتقال رجل الدين المعتدل محسن كديور بتهمة التعرض لمرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي ووصفته بانه غير دستوري.

وقالت اللجنة في بيان نشرته الصحف ان القانون ينص على إجراءات واضحة في ما يتعلق بالجرائم الصحافية والسياسية وأنه "لا يمكن وصف الحريات المشروعة بأنها جرائم". وأضافت: "لاجراء محاكمة عاجلة يجب تحديد التهم بوضوح وبصورة قانونية ويجب تمكين المدعى عليه من اختيار محام للدفاع عنه".

ويذكر أن كديور المقرب من خاتمي اعتقل السبت في طهران.

عقد نفطي

على الصعيد الاقتصادي، وقعت الشركتان النفطيتان "إلف أكيتين" الفرنسية و"إيني" الأيطالية أمس في طهران عقدا قيمته ٥٤٠ مليون دولار لاستغلال حقل دوررود النفطي البحري في الخليج.

ويقضي المشروع بزيادة انتاج هذا الحقل من ١٤٨ الف برميل يوميا حاليا الى ٢٢٠ الف برميل يوميا في السنوات الاربع المقبلة. ويتم التمويل عبر طريقة "اعادة الشراء" أي ان الشركة الاجنبية تتقاضى أموالها بحصولها على جزء من الانتاج.

ويخرق هذا العقد قانون داماتو الأميركي الذي يسمح لواشنطن بمعاقبة أي شركة غير أميركية تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في قطاع الطاقة في إيران و٤٠ مليون دولار سنويا في ليبيا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

بعد اعلانه رسمياً رئيساً لنيجيريا

أوباسانجو تعهّد تعزيز الديموقراطية



الرئيس النيجيري المنتخب أولوسيغون أوباسانجو – الى اليسار – يتلقى تهنئة من نائبه ابو بكر أتيكو بعد اعلان فوزه رسمياً في الانتخابات الرئاسية امس. (أ ب تيليفوتو)

أعلن في نيجيريا رسمياً أمس انتخاب الحاكم العسكري سابقاً للبلاد الجنرال المتقاعد أولوسيغون اوباسانجو رئيساً للجمهورية، وبذلك عاد البلد الاكثر كثافة سكانية في افريقيا الى الحكم المدني للمرة الاولى منذ ١٥ سنة. وسيتولى الرئيس المنتخب مهمته في ٢٩ ايار. الا ان منافسه أولو فالاي الذي خسر الانتخابات، رفض فوراً النتائج المعلنة بحجة انها "مزورة".

وأكد رئيس اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة القاضي افرابيم اكبلتا في أبوجا فوز أوباسانجو (٦١ عاماً) في الانتخابات الرئاسية التي أجريت السبت بحصوله على نسبة ٦٢,٨٧ في المئة من أصوات المقترعين، في حين حصل منافسه فالاي وزير المال السابق الذي كان مرشح ائتلاف حزب جميع الشعوب والتحالف من أجل الديموقراطية على ٣٧,٢٢ في المئة. ودعا الأخير الى قبول النتائج، آملاً ان تسمح الظروف بـ"إرساء الديموقراطية مجدداً في نيجيريا". وقال: "انا سعيد" لأن المراقبين الدوليين خلصوا الى ان الاقتراع "عكس رغبات الشعب النيجيري".

لكن الناطق باسم التحالف من اجل الديموقراطية يوسف ممان، اعتبر ان "ما يحصل هو قرار أشبه بالانقلاب، ورفض للارادة الشعبية النيجيرية العودة الى الديموقراطية".

وأعرب فالاي والمرشح لمنصب نائب الرئيس اومارو شينكافي عن "رفضهما" للنتائج في رسالة وجهاها الى رئيس اللجنة الانتخابية، وبررا رفضهما بـ"الارقام غير الواقعية التي هي بعيدة كل البعد عن عدد المقترعين وتبادل صناديق الاقتراع، وهي اعمال باتت رائجة في جنوب شرق البلاد وشمال الوسط والشمال الغربي". وجاء في الرسالة: "من الواضح في التقارير الاولية التي رفعها المراقبون المحليون والدوليون ان نسبة عمليات الغش والتجاوزات في الانتخابات ضخمة (...) لا يمكننا ان نعترف إطلاقاً أو ان نقبل بالنتائج التي تم التوصل اليها بتجاهل واضح للارادة الشعبية".

وأقر المراقبون الدوليون بحصول بعض عمليات الغش في الانتخابات، لكنهم رأوا ان ذلك لن يؤثر على النتيجة. وقال الرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر الذي قاد فريقاً دولياً من المراقبين: "لقد لاحظ اعضاء وفدنا تجاوزات جدية وغشاً علنياً في الانتخاب في عدد من الولايات". بيد ان فريق المراقبين الذي ضم ٦٠ شخصاً اكد ان "لا دليل ثابتاً" على ان الانتهاكات لها تأثير على النتيجة الاجمالية للانتخابات. واعترف أوباسانجو بدوره، في مؤتمر صحافي عقده في أحد فنادق أبوجا، بحصول شوائب في الانتخابات في بعض المناطق. وعزا ذلك الى "جهل" الناس، مشيراً الى عدم تأثيرها على النتائج النهائية. وقال: "لا اعتقد ان ثمة أي مكان في العالم يمارس فيه الناس الانتخاب بطريقة كاملة، ونيجيريا لن تكون شواذاً". وتعهد تعزيز الديموقراطية في البلاد.

وشدد الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال عبد السلام ابو بكر على "الحياد التام والصادق للحكومة العسكرية" في انتخابات المرحلة الانتقالية. ولم يتطرق في البيان الذي اصدره في شأن حياد الجيش الى الجدل الدائر بعد اعلان فوز أوباسانجو. لكنه نقل استنتاج المراقبين الدوليين ان الشوائب التي سجلت خلال التصويت، لم تكن كافية لاعتبار النتائج لاغية.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

احياء ألباني للذكرى الأولى لبدء القتال

زيادة التوتر بين الصرب والانفصاليين وكوهين يحذّر بلغراد من مهاجمة "أبرياء"

أحيا ألبان كوسوفو أمس الذكرى السنوية الاولى لبدء القتال ضد القوات الصربية، مع استمرار الاشتباكات المتفرقة بين الجانبين، وبدا ان الجيش اليوغوسلافي والقوات الصربية يواصلان حشد مزيد من الآليات العسكرية والمدرعات على حدود الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وفي ظل استمرار المأزق المحيط بعملية السلام التي ترعاها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، قتل البانيان وجرح ثالث في اعتداء بالرصاص ليل الاحد – الاثنين في وسط بريستينا، كبرى مدن الاقليم الانفصالي. وروى شهود ان مجهولين كانوا في سيارة فتحوا النار على مقهى يديره الباني. وشاهد صحافي سيارة ليموزين بعد دقائق من الاعتداء، مصابة بالرصاص أمام المقهى وسائقها القتيل داخلها. اما القتيل الآخر والجريح فكانا داخل المقهى عند حصول الاعتداء.

وأفادت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان مراقبيها عثروا على جثتين على مسافة ٢٠ كيلومترا خارج بلدة اوراهوفاتش. وقال مراقب ان الجثتين لالبانيين وليستا لصربيين اختفيا السبت. ويسود التوتر هذه المنطقة منذ بضعة أيام، وطاف مدنيون صرب مسلحون ومخمورون ارجاء البلدة التي وصل اليها مئات من افراد الشرطة الصربية.

وتحدث مراقبون عن منع السلطات الصربية ما بين الفين وثلاثة الاف الباني فروا من القتال في محيط بلدة كاتشانيتش على مسافة ١٥ كيلومترا شمال الحدود المقدونية من عبور الحدود كلاجئين. وشاهد المراسلون نحو ٢٥ لاجئا البانيا بينهم نساء يحملن اطفالا رضعا وقد وقفوا في حراسة مسلحة على جانب الطريق على مسافة ٢٠٠ متر من المعبر الحدودي عند بلدة غلوبوفيتشا. واكدت مصادر صربية ومحققون دوليون ان القتال استمر على تخوم بلدة كاتشانيتش حيث قتل شرطي صربي الاحد. وأصيب أيضاً مراقبان دوليان بجروح طفيفة عندما ضربهم الصرب في بلدة برزرين جنوب غرب كوسوفو. وتأتي هذه الاشتباكات بعد أقل من أسبوع من اختتام مفاوضين من الفريقين ١٧ يوما من المفاوضات غير الحاسمة في رامبوييه قرب باريس الثلثاء الماضي.

وتتزامن مع استمرار بلغراد في تعزيز وجودها على حدود الاقليم على نحو متزايد في الاسابيع الاخيرة متجاهلة تهديدات بضربات جوية من حلف شمال الاطلسي. ويخشى المراقبون ان يخرج الموقف عن نطاق السيطرة مما يعرض للخطر احتمالات معاودة المفاوضات في ١٥ آذار وهو الموعد الذي طلب فيه وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة من الفريقين أن يكونوا مستعدين لتوقيع اتفاق للحكم الذاتي أو مواجهة عواقب الامتناع عن ذلك. وفي هذا الاطار، اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين انه "اذا شن الصرب بواسطة مدرعاتهم الثقيلة ومدفعيتهم هجمات جماعية على القرويين الابرياء فسيشكل ذلك خرقا للاتفاق الذي اجراه المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك الخريف الماضي ويؤدي الى هجوم لقوات حلف شمال الاطلسي".

في غضون ذلك، احتفل الاف السكان المتحدرين من اصل البني بينهم وحدات من مقاتلي "جيش تحرير كوسوفو" بالذكرى السنوية الاولى لبدء الحرب في قرية ليكوسان حيث اندلعت الشرارة الاولى للحرب. ويذكر ان ٢٥ البانيا بينهم عشرة من افراد عائلة واحدة قتلوا في هذه القرية في ٢٨ شباط ١٩٩٨ برصاص الشرطة الصربية اثر العثور على جثتي شرطيين.

دول وسوروس

ولنشرت مجلة "نيوزويك" "ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت من السناتور السابق بوب دول ورجل الاعمال جورج سوروس المساهمة في اقناع زعماء البان متشددين في كوسوفو بقبول خطة السلام المقترحة". وقالت ان دول اتصل بآدم ديماكي وحقق قدرا من النجاح وهو سيسافر قريبا الى كوسوفو لكسب تأييد ديماكي وزعماء متشددين آخرين. واضافت أن الادارة الاميركية طلبت ايضا من سوروس الذي يشارك في تمويل وسائل الاعلام في كوسوفو محاولة ثني الزعماء الالبان عن تشددهم.

● في سكوبيه، صرح ناطق باسم قوة الوقاية التابعة للامم المتحدة في مقدونيا ان افرادها الـ ١٠٥٠ المنتشرين على الحدود أوقفوا كل نشاطاتهم منتصف الليل بالتوقيت المحلي (الاحد ٢٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش). وقال ان "الجنود ينتظرون تعليمات من بلدانهم والبعض منهم سيعاد الى منازله"، اما الاخرون فسينضمون الى قوة السلام في كوسوفو التي يفترض تشكيلها في ختام مفاوضات السلام. وكانت الصين استخدمت حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار عرض في ٢٥ شباط يمدد ستة اشهر مهمة قوة الامم المتحدة ردا على اقامة سكوبيه علاقات ديبلوماسية مع تايوان.

● في الرياض، حض الملك فهد بن عبد العزيز المجتمع الدولي على التدخل توصلاً الى "حل سلمي" في كوسوفو.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

لائحة اتهام صينية بمشاكل الولايات المتحدة

أولبرايت فصلت حقوق الانسان عن انضمام بيجينغ الى منظمة التجارة



رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي مرحباً بوزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت. (أ ف ب تيليفوتو)

شهد اليوم الاول من زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت لبيجينغ سجالاً حاداً مع الزعماء الصينيين في شأن ملف حقوق الانسان. لكنها أكدت ان ادارة الرئيس بيل كلينتون لن تقدم على معاقبة الصين باعاقة انضمامها الى منظمة التجارة العالمية.

وقالت في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها الصيني تانغ جياكسوان: "لقد قررنا منذ فترة انه ليس من المفيد ربط حقوق الانسان بالتجارة ونعتقد انه يمكننا تحقيق تقدم في المجالين كل على حدة". وشددت على ان واشنطن تأمل في تحقيق تقدم في موضوع انضمام الصين الى المنظمة العالمية. وبدأت أولبرايت مساء الاحد زيارة حساسة لبيجينغ تتمحور خصوصا على حقوق الانسان وتعد خلالها لزيارة رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي لواشنطن في نيسان لتقويم تطور العلاقات بين البلدين منذ زيارة الرئيس الأميركي للصين في حزيران الماضي. وتأتي زيارتها غداة نشر تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي ينتقد الصين بشدة بعد يومين من اعتماد مجلس الشيوخ الاميركي قراراً في الاتجاه عينه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في ختام محادثات أولبرايت مع زهو وتانغ: "في ما يتعلق بحقوق الانسان كانت المحادثات عاصفة وشاقة ولم يمكن التوصل الى قدر كبير من الاتفاق". واعترف بان تبادل وجهات النظر في شأن حقوق الانسان كان محور اللقاء وكان "شرسا وقويا".

ورفضت بيجينغ الانتقادات الاميركية واعتبرتها "تدخلاً" في شؤونها الداخلية واتهمت "حفنة من العناصر" المعادية للصين بمحاولة اعاقة تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال تانغ امام الصحافيين في بداية محادثاته مع اولبرايت التي استمرت أكثر من ثلاث ساعات: "اننا نعارض أي تدخل متعمد في الشؤون الداخلية للدول الاخرى عبر مسألة حقوق الانسان". ونصحت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" الرسمية واشنطن بالاهتمام بوضع حقوق الانسان في أميركا ونشرت وثيقة طويلة تقع في ٢٨ صفحة تضمنت لائحة بالمشاكل القائمة في الولايات المتحدة تراوح بين الفقر المدقع والتمييز العنصري وعقوبة الاعدام لمرتكبي الجنح القصر وتغييب أو نقص الحرية في الصحافة الاميركية "المتحيزة للشركات العالمية".

جدد تانغ معارضة بلاده للمشروع الاميركي الرامي الى اقامة نظام صواريخ مضاد للصواريخ مع كوريا الجنوبية واليابان قد يضم ايضا تايوان، لافتاً الى ان انضمام تايوان يعني منع اعادة توحيد الصين. وأفاد روبن ان أولبرايت ردت عليه قائلة ان اي قرار لم يتخذ بعد وان من الافضل لبيجينغ ان "تخفف التهديد" الذي تشكله صواريخها على تايوان. وعرض الوزيران أيضاً ملفات دولية اخرى منها المسألة الكورية ومشكلة مقدونيا بعد الفيتو الصيني على تمديد مهمة قوى الوقاية التابعة للأمم المتحدة فيها. ولبت أولبرايت لاحقاً دعوة الى مأدبة عشاء أقامها على شرفها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق تشيان تشي شن وتلتقي اليوم الرئيس جيانغ زيمين، ثم تغادر بيجينغ الى تايلاند.

اعدام انفصاليين

من جهة اخرى، أعلن مصدر قضائي في العاصمة الصينية ان السلطات اعدمت في نهاية كانون الثاني الماضي ١٠ اشخاص لتورطهم في الاضطرابات التي افتعلها الانفصاليون في شباط ١٩٩٧ في غرب منطقة سيكيانغ المسلمة. (و ص ف، رويترز، أ ب)

حظر الألغام المضادة للأفراد معاهدته دخلت حيز التنفيذ

دخلت ظهر امس حيز التنفيذ معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد التي وقعتها ١٣٣ دولة ليست بينها الولايات المتحدة وابرز الدول الاخرى المنتجة لها. وأبرمت ٦٥ دولة حتى الان المعاهدة التي أقرت تحت ضغط المنظمات الانسانية الدولية، والتي كانت الاميرة البريطانية الراحلة ديانا من المتحمسين لها.

وتلتزم هذه الدول بموجب المعاهدة "منع استخدام الالغام المضادة للافراد وتخزينها وانتاجها ونقلها والقيام باتلافها".

وفي مبادرة غير معهودة بالنسبة الى معاهدة تتعلق بالاسلحة، يعلن الموقعون تصميمهم على "وضع حد للمعاناة" الناجمة عن هذه الالغام التي تظل فاعلة بعد انتهاء النزاعات والتي تقتل سنويا ٢٦ الف انسان، ٩٠ في المئة منهم من المدنيين.

وشاركت منسقة الحملة الدولية لمكافحة الالغام المضادة للافراد جودي وليامس حائزة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧، في الاحتفال باعلان بدء سريان المعاهدة في اوسلو حيث وضعت لنتها الاولى. وقد بدأ توقيعها في ٣ كانون الاول ١٩٩٧.

وفي جنيف تليت كلمتان للامين العام للامم المتحدة كوفي انان والرئيس الموزامبيقي جواكيم شيسانو الذي تستضيف بلاده مطلع ايار مؤتمرا دوليا عن الالغام.

ولم تنضم الولايات المتحدة الى المعاهدة متذرعة بضرورة حماية جنودها المنتشرين على خط التماس بين الكوريتين وبدور هذه الالغام في ردع كوريا الشمالية عن مهاجمة جارتها الجنوبية. وبدد الرفض الاميركي الامل في امكان انضمام روسيا والصين والهند والعراق وايران واسرائيل قريبا الى المعاهدة. ولا شك في ان توقيع الولايات المتحدة، حتى بالاحرف الاولى، كان سيقوي المعاهدة التي انضمت اليها دول مختلفة معظمها غير منتجة او مستخدمة للالغام المضادة للافراد، على اساس طوعي. وكان الدافع الى الانضمام الاستجابة لضغوط الرأي العام للتحرك من اجل وضع حد لمعاناة شعوب ٦٤ بلدا زرع فيها ما بين ٧٠ مليونا و١١٠ ملايين لغم، وفقاً للتقديرات المختلفة.

وكانت الحكومة الفرنسية ارسلت في ٢٣ تموز وثائق المصادقة على المعاهدة الى مقر الامم المتحدة في نيويورك واعلنت البدء بتدمير مخزونها من الالغام المضادة للافراد. كذلك دمر الجيش البريطاني المليوني لغم الموجودة لديه. واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه "لا يمكن الحديث عن نجاح المعاهدة اذا لم يتناقص عدد الضحايا واذا استمر زرع مزيد من الاراضي الغاما".

ويشكل اتلاف هذه الاسلحة "العمياء" وتعطيلها اكبر تحد تواجهه معاهدة اوتاوا، في حين ان منظمة "هانديكاب" (اعاقة) الدولية اكدت زرع الغام جديدة في دول موقعة لها مثل السنغال وانغولا. وتنتج نحو مئة شركة ومؤسسة وطنية ٣٦٠ نموذجا من الالغام المضادة للافراد تبلغ كلفة الواحد منها ما بين ٣ و٣٠٠ دولار.

ويعاني نحو سبعين بلدا هذه المشكلة أبرزها افغانستان وانغولا والبوسنة وكمبوديا وكرواتيا واريتريا والعراق ومصر وموزامبيق ونيكاراغوا والصومال والسودان. وينتشر نصف الالغام المزروعة في العالم في هذه البلدان. (و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

أديس أبابا تريد سلاماً دائماً

اسمرة – و ص ف، رويترز – أعلن رئيس المكتب الرئاسي الاريتري يماني غبريميسكل أن المعارك على الحدود بين القوات الاثيوبية والاريترية تواصلت أمس على جبهة بادميه الغربية. وأكد أن قوات بلاده ألحقت "خسائر فادحة" بالقوات الاثيوبية.

وفي المقابل، قالت الحكومة الاثيوبية أنها تسعى الى سلام "فعلي ودائم" في القرن الافريقي. وشددت على أن "اثيوبيا أجبرت على دخول هذه الحرب بسبب حكومة أسياس افورقي" الرئيس الاريتري الذي "يحلم بان يكون قوة عظمى في القرن الافريقي ويعتمد تصرفه مع الدول المجاورة على السلطة والنفوذ والقوة العسكرية فضلاً عن ايمانه بانه لا يقهر".

ودعت منظمة الوحدة الافريقية الى وقف "فوري" للمعارك وخصوصاً بعد موافقة أسمرة على خطة السلام التي اقترحتها المنظمة والتي سبق لأديس أبابا الموافقة عليها.

تجدد العنف الطائفي في شرق أندونيسيا

امبون (أندونيسيا) – و ص ف، رويترز – تجددت الاشتباكات بين المسيحيين والمسلمين أمس في امبون عاصمة ارخبيل ملوك في شرق أندونيسيا حيث ينتظر وصول تعزيزات من الف جندي لوضع حد لاعمال العنف التي اوقعت اكثر من ١٥٠ قتيلا منذ أواخر كانون الثاني الماضي.

وبدأت الاشتباكات الجديدة وفقا لسيناريو يتكرر منذ مدة. ففي ساعات الصباح الأولى تقع مجمات بزجاجات حارقة تعقبها معارك منتظمة بين زمر مسلحة بحراب وسكاكين واقواس وسهام. وروى شهود أن الشرطة قتلت تسعة مسيحيين أمس، ولكن لم يتسن التأكد من صحة الرواية.

وأعلن حاكم ملوك صالح لاتوكونسينا إقامة تنسيق بين زعماء المسيحيين والمسلمين. وقال لصحيفة "جاكرتا بوست" انه رفض التوجه الى جاكرتا لاطلاع الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي على الوضع لانه "يخجل كثيراً" من المثول أمامه.

مدريد تشدّد الضغوط على جبل طارق

مدريد – و ص ف – صرح وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس أمس ان الحكومة الاسبانية ستشدد ضغوطها على جبل طارق بإبقاء المراقبة على الحدود واتخاذ إجراءات جديدة الى ان تحترم المستعمرة البريطانية التشريع الاوروبي. ومن الاجراءات الجديدة ذكر عدم الاعتراف بشركات جبل طارق وبعض الوثائق التي تصدرها المستعمرة كاجازات قيادة السيارات.

وترى مدريد ان مستعمرة جبل طارق التي تتمركز فيها ٥٣ ألف شركة مغفلة تستفيد من نظام استثنائي في اوروبا، باتت ملجأ للتهرب من دفع الضرائب ولتبييض الاموال وتهريب المخدرات. وقال ماتوتيس: "ان سلسلة من المنظمات الاجرامية المتخصصة في تهريب المخدرات والخطف والاغتيالات تنمو فيها معتمدة على تسامح السلطات في جبل طارق". وأوضح ان "الاجراءات تهدف الى وضع الاسس لاستعادة السيادة (على جبل طارق) ولا تستهدف سكان الصخرة". وشدد على ان "لا مصير لجبل طارق على هامش إسبانيا".

وكانت أزمة نشأت بين لندن ومدريد في نهاية كانون الثاني بعدما ضبطت شرطة جبل طارق سفينة صيد أندلسية، ذلك ان المستعمرة تعتبر أن المياه التي تحيط بها تخضع لتشريعها الامر الذي تعارضه السلطات الإسبانية.

لوساكا تطلب مساعدة أمنية من واشنطن

لوساكا – و ص ف، رويترز – أعلن أمس وزير الاعلام الزامبي ليوستيد زيميا أن ١٤ قنبلة زرعت الاحد في لوساكا انفجرت منها خمس. وكشف ان الحكومة الزامبية طلبت مساعدة واشنطن للعثور على المذنبين.

وتسبب احدى القنابل الخمس التي انفجرت بمقتل حارس للسفارة الأنغولية في لوساكا.

وقال زيميا: "لن نهمل أي وسيلة لتحديد هوية الاشخاص الذين يقفون وراء هذه الاعمال"، معتبرا ان الاعتداءات تهدف الى زعزعة الاستقرار في زامبيا.

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان واشنطن تندد بـ "العنف العبثي" الناجم عن الاعتداءات التي حصلت في زامبيا. وقال ان "حكومة الولايات المتحدة تقدم مؤاساتها الحارة الى كل الذين اصيبوا بجروح أو الذين تكبدوا خسائر في هذه الاعتداءات المريعة".

اعتقالات سبقت محاكمة "مجموعة الاربعة" في كوبا

هافانا – وص ف، رويترز – بدأت امس في هافانا محاكمة "مجموعة المنشقين الاربعة" الاكثر شهرة في كوبا في جلسة مغلقة في حراسة قوات كبيرة من الشرطة.

ويحاكم المعارضون الاربعة البارزون بتهمة التحريض. وهؤلاء اعتقلوا في ١٦ تموز بعدما وجهوا انتقادا علنياً الى الحزب الشيوعي وحضوا على اجراء اصلاحات.

وقبل المحاكمة اعتقلت السلطات الكوبية ٣٤ معارضا ما بين يومي الجمعة والاحد ومنعت معارضين آخرين من الخروج من منازلهم صباح امس. وقال عضو اللجنة الكوبية لحقوق الانسان والمصالحة الوطنية ان هذه الاعتقالات التي يعتقد انها موقتة الى ما بعد المحاكمة، استهدفت المعارضين الذين كانوا يعتزمون حضور محاكمة "مجموعة الاربعة" في محكمة هافانا امس.

قضايا النهار

"جُن جنون الصهاينة عندما قضمتُ لسان كلبهم المدرَّب"

"النهار" تلتقي محمود السواركة: ٢٢ عاماً في السجون الاسرائيلية

العريش – عمرو ناصف

بعد اثنين وعشرين عاماً قضاها في سجونها ومعتقلاتها، افرجت اسرائيل عن الاسير المصري محمود السواركة الذي ظلت قصته لسنوات طويلة اشبه بالاساطير ... فلا احد يمكنه الجزم بما اذا كان على قيد الحياة ام لا. والاسرائيليون ينكرون وجوده لديهم أحياناً، وينكرون معرفتهم به في أحيان أخرى حتى رتبت الاقدار ان يودع الفدائي اللبناني جمال محروم وهو من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية سجن "عسقلان" حيث تعرف على السواركة وخبر قصته وقطع على نفسه عهداً بأن يتحمل مسؤولية السواركة اذا ما عاد الى لبنان، كما تحمل مسؤوليته في السجن حيث كان السواركة يعاني جملة من الامراض جراء التعذيب الوحشي الذي تعرض له طوال فترة اسره، والذي بلغ حداً ان جعل الاسرائيليون من جسده حقل تجارب يدرس عليه طلبة كليات الطب الذين اجروا له سبع عمليات جراحية من دون ان يكون مريضاً او في حاجة اليها.

احتواه محروم وعاونه كثيراً، وخفف عنه بل اضرب عن الطعام لاجبار ادارة السجن على تحسين معاملته وهو الذي انهك جسده وخارت قواه واشرف مرات عدة على الموت. وكان بينها مرة نقل فيها على الفور الى مستشفى سجن الرملة "للعلاج" الذي عاد منه الى السجن ليفاجأ بأن محروم قد أفرج عنه. كان ذلك عام ١٩٩٤. ويقول السواركة لـ "النهار". بقدر سعادتي بخروج محروم، شعرت باليتم. نعم فأنا اكبر سناً منه، ومع ذلك اشعرني لمدة اربع سنوات بأنه بمثابة الاب.

كان خروج محروم هو البداية التي عرف فيها العالم بقصة محمود السواركة. فالفدائي اللبناني لم تنسه فرحة "الافراج" ولقاء الوطن والاهل قصة زميله السواركة فبدأ على الفور بمراسلة جهات مصرية عدة والكثير من منظمات حقوق الانسان وعقد اكثر من مؤتمر صحافي، وسرعان ما تيقنت مصر من صدق كل معلومة قالها عن السواركة.

اسمه محمود سليمان سلام السواركة من قبيلة السواركة من بطن "بني اسد" التي تعد واحدة من ٣٦٠ قبيلة عربية كانت موجودة وقت نزول الاسلام، وينتمي نسب السواركة عربياً الى الصحابي عكاشة بن محصن. وقد استقر المقام حديثاً بالقبيلة بين فلسطين وشبه جزيرة سيناء، وبرز منها العديد من الرموز المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، كان من أهمهم محمود الذي يوليه الاسرائيليون اهتماماً خاصاً، الى درجة ان العديد من المسؤولين الاسرائيليين العسكريين والسياسيين كانوا يذهبون الى سجن عسقلان وغزة حتى يتأكدوا بأنفسهم ان السواركة اصبح بالفعل اسيرهم، وقد تفننوا في تعذيبه ومحاولات اذلاله.

شدوا ذات يوم وثاقه وادخلوا عليه كلباً مدرباً لينهش لحمه. يقول السواركة كان منظر الكلب مخيفاً. اقترب مني وانا مطروح على الارض، وبدأ يقرب وجهه من وجهي مكشراً عن انيابه مادّاً لسانه. لم اتعود الاستسلام. كانت المقاومة فلسفتي، وفوجئ الضباط الصهاينة بي انقض بلساني قاضماً لسان كلبهم المدرب. جن جنونهم فهجم عليّ احد ضباطهم واخذ يعضني في انحاء متفرقة من جسدي لا تزال آثارها باقية الى الآن.

استخدموا معي كل اساليب الضرب والتعليق. كانوا يطرحونني فوق الواح من الخشب تبرز منها عشرات المسامير المدببة. كانوا يوجهون على جسدي العاري خراطيم المياه المثلجة، ثم يسكبون عليّ مياهاً تغلي وكان هدفهم الحصول مني على أي معلومات ولكنهم فشلوا.

جربوا معي الاساليب النفسية. احضروا لي صور أنور السادات في القدس، وصوراً تجمعه مع موشيه دايان ومناحيم بيغن. وقالوا لي: "هاذا الرئيس تبعك ... جاء يسترحمنا ويطلب الصلح معنا، وهو غير عابئ لا بك ولا بأمثالك".

ذات يوم جاءني إيهود باراك الذي اصبح بعد ذلك رئيساً للاركان، وقال لي. اخبر اهلك ان الزيارة المقبلة ستكون آخر زيارة. اجبته: الحمد لله، هل ستفرجون عني فأجاب: لا ولكنك ستموت هنا فضحكت وقلت له اموت وإياك سوياً بإذن الله. فاستشاط غضباً وتقرر سجني انفرادياً وبقيت هكذا لسنوات عدة حتى التقى بي جمال محروم.

ثم عادت زيارات المسؤولين الصهاينة بعد ذلك في اعقاب كشف جاسوسهم عزام عزام. الحوا عليّ بكل السبل والوسائل حتى اكتب رسالة الى الرئيس مبارك، اطلب منه فيها العمل على مبادلتي بعزام، ولكنني رفضت باصرار، وقلت لهم انا فدائي ولا يمكن ان اقبل مبادلتي بجاسوس خائن. وهددتهم بأنه اذا تم الافراج عني في مقابل عزام فسوف انتحر على الفور، وكنت جاداً في هذا التهديد.

الرسالة التي يرى محمود السواركة انها الاهم، هي وجود عدد من الاسرى المصريين في سجون اسرائيل. قال لي، لا أعرف بالتحديد عددهم الاجمالي، ولكني اجزم بوجود تسعة واعرف بوجود اثنين اخرين وهم: رمضان السواركة وسلامة جمامة ترابين ومسلم جمامة ترابين وهؤلاء انتهت مدة عقوبتهم ولكن عازر وايرفان يرفض التوقيع على قرار الافراج عنهم.

وهناك شتيوي العزازمة وسليمان العزازمة وسلمان ابو فاطمة، واياد ابو حسنة وايمن يولس وسلطان عبد الرسول، وكذلك رشدان عيد مطير و"موسى عيد مطير، والاخيران لم ارهما (والحديث للسواركة) ولكن اهلهما يؤكدان وجودهما في سجون العدو.

وعلى رغم سنوات الاسر والتعذيب الذي مورس عليه حتى قبل الافراج عنه بستة اشهر، فان ذهن محمود السواركة لا يزال متقداً، ومحتفظاً بالعديد من التواريخ والتفاصيل الدقيقة.

فهو يتذكر اليوم الذي التحق فيه بقوات الحرس الوطني. يقول: "كان ذلك يوم الاثنين العاشر من تشرين اول من العام ١٩٦٠، وكنت سمعت عن هذه القوات التي كلف الضابط المصري عادل فؤاد بتكوينها عام ١٩٥٧ لضرب مخططات المكتب الخامس التابع للمخابرات الاسرائيلية، ولكن لم يكن الالتحاق بها بالامر السهل، لأن الشرط الاساسي للموافقة على طلبات التطوع هو التأكد من الولاء الكامل وعدم وجود اي صلات او روابط مع العدو.

ويضيف السواركة. كانت الخدمة تقضي باستمرار العمل لمدة ستة اشهر متواصلة ثم الحصول على اجازة لمدة شهرين وهكذا في شكل دوري، وانحصر دوري في تلقي التدريبات والقيام بأعمال محددة كانت تطلب مني ومن غيري مثل تصوير مواقع عسكرية اسرائيلية وجمع معلومات كان من أهمها معلومات عن مفاعل ديمونة في صحراء النقب. ويؤكد السواركة ان رجال الحرس الوطني والمسؤولين عنهم في الجيش واجهزة الامن المصري كانوا يعرفون موعد الهجوم الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ وانه شخصياً يعرف ان معلومات مفصلة ارسلت الى القاهرة يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢، واعيد ارسالها يوم الاثنين ١٩٦٧/٦/٥ تؤكد ان الهجوم الاسرائيلي سوف يبدأ خلال ساعات، وعرفنا بعد ذلك ان القيادة السياسية وعلى رأسها الزعيم جمال عبد الناصر اولى هذه المعلومات اهتماماً كبيراً خاصة بعدما اكدها رفعت الجمال الشهير بـ رأفت الهجان. لكن القيادة العسكرية آنذاك لم تأخذ هذه التقارير ولا تعليمات عبد الناصر على محمل الجد، فكان ما كان.

سألت السواركة. وهل كنت تعرف الهجان؟ أجاب. نعم وكان كثيرون في العريش يرونه وكان لديهم اقتناع داخلي بأنه مصري مدسوس على الصهاينة. لقد عرفناه منذ العام ١٩٥٦، وتأكدنا انه حذر المسؤولين في القاهرة من ان العدو الصهيوني سينفذ عملية انزال في البحيرات المرة، ولكن احداً لم يصدقه.

ويعود محمود السواركة ليستكمل مشواره مع المقاومة، فيقول: بعد نكسة ١٩٦٧، فقدنا الاتصال بمجموعاتنا، فبدأ بعضنا يتصرف حسب تقديراته الخاصة، بينما استطاع البعض الآخر ان يلتحق بمجموعات نظمها ضباط مصريون لتنفيذ بعض العمليات العاجلة. ويضيف: التقيت بملازم مصري اسمه سعيد وقد قال لي: "ان المهمة الاساسية هي مساعدة العسكريين المصريين على الانسحاب وتأمينهم، وتعطيل قوات الاحتلال وتضليلها قدر الامكان". وهداني تفكيري الى فكرة سببت ازعاجاً شديداً للصهاينة، وهذه الفكرة هي نسف مخازن السلاح والذخيرة التي تركتها القوات المصرية، علاوة على نصب الكمائن لقوات الاحتلال، وكانت لدينا مشكلة كبيرة وهي ان زرع الالغام يمكن ان يتسبب في ايذاء المصريين سواء كانوا من العسكريين ام من المدنيين. فابتكرت اسلوباً يخصني، وهو ربط اللغم بسلك دقيق ومده بعيداً من طريق مرور الصهاينة. وكنت اختبئ في حفرة او في بالوعة مجاري ممسكاً بالطرف الثاني من الخيط، حتى اذا جاءت مركبة اسرائيلية أبدأ بسحب اللغم ليصبح اسفل المركبة في لحظة مرورها، وكنت افضل حاملات الجنود اكثر من الدبابات والعربات المجنزرة، لأن المهم هو ايقاع اكبر قدر من الخسائر البشرية، فأميركا تعوض الصهاينة أولاً بأول عن خسائرهم المادية.

سألت السواركة. وهل شاركت في انقاذ الجنود المصريين؟ اجاب. نعم وبين انقذتهم من اصبحوا بعد ذلك مسؤولين كباراً مثل وزير الثقافة الدكتور فاروق حسني، كان برتبة ملازم اول، واستطعت ان أؤمنه واوفر له الماء والطعام، وانا واثق من انه يتذكر هذه الايام، وساكون سعيداً باستضافته وسآخذه الى كل الاماكن التي تاه فيها وسلكها.

محمود السواركة كان يرفض الاجابة عن بعض الاسئلة، ومن بينها اسماء من كان معه من العائلين، والجهات العسكرية المصرية التي كانت توجهه والاماكن التي كان يتدرب فيها هو ورفاقه، وهو يرى ان هذه معلومات لا يصح ذكرها او تداولها. بل انه يرفض التحدث عن عمليات قام بها سألته، بعض الجهات تؤكد انك قمت بـ ١٥ عملية ولكنك تقول انها ١٢ فما هو الرقم الصحيح؟ فاجاب انا اتحدث فقط عن العمليات التي كشف الصهاينة قيامي بها، وانا لست مضطراً الى ان أمدهم معلومات لا يعرفونها، وعلى أي حال انا أعتز بثلاث عمليات نفذتها الاولى تعقبت فيها احد قادة العمليات الصهاينة في سيناء رأيته وهو ينبح الاسرى المصريين. كان يحرمهم الطعام والماء، ويأتي بهم وبريق الماء تحت اقدامهم فاذا ما خروا لارتشافه من الارض، ذبحهم هو وجنوده. تعقبت ذلك القائد لفترة طويلة حتى حانت لي الفرصة في يوم كان يتجول فيه بسيارته الجيب. فقطعت الطريق عليه وانزلته ... كان بمقدوري نسف سيارته او قتله من بعيد، ولكني قررت ان اواجهه.

نزل من السيارة بكامل سلاحه، ولم يكن في حوزتي سوى "بلطة"، ولم تستمر المواجهة سوى بضع دقائق بترت له فيها ذراعيه وساقيه وضربته ضربة خامسة على ظهره سببت له شللاً ... وكنت حريصاً على ان يبقى على قيد الحياة ويصبح عبرة لغيره من الارهابيين الصهاينة، وقد عاش ذلك القائد الاسرائيلي على أمل ان يلقاني، وقد حدث له ذلك وأنا في الاسر، ولم يدخر وسعاً للانتقام مني.

العملية الثانية نسفت فيها مركبة اسرائيلية وقتلت خمسة ضباط كانوا فيها. اما العملية الثالثة فاستهدفت فيها باصاً اسرائيلياً كان محملاً باثنين وخمسين ضابطاً وجندياً. وكان ذلك في ايلول ١٩٧٧. حينما كنت في بالوعة مجاري ومعي طرف الخيط، وقد ربطت في طرفه الآخر ثلاثة الغام، وفي اللحظة المناسبة جذبت الالغام وقتلت من كانوا في الباص ولم ينجُ سوى اثنين تعرفوا بعد ذلك عليّ.

وكيف امكن القبض عليك؟

بعد هذه العملية واثناء خروجي من بالوعة المجاري فقدت حذائي، واضطررت الى السير حافياً فلجأ الصهاينة الى قصاصي الاثر الذين تمكنوا من اقتفاء اثري، وقبضوا عليّ بعد عقد قراني بعشرة ايام. واعتقلوا معي زوجتي عائشة وشقيقي عماد وسلام، ولكن افرج عنهم من سجن العريش بعد ٤٥ يوماً، اما انا فتم ترحيلي الى سجن غزة وبدأت محاكمتي التي حكم عليّ فيها بأحكام وصل مجموعها الى ٤٤١ سنة.

"التصعيد الاسرائيلي"... للوحدة الوطنية اللبنانية

عدنان السيد حسين

خلال فترة وجيزة من الزمن لا تصل الى اسبوعين، ثمة مواجهات ناجحة فوق الراضي اللبنانية مع الجيش الاسرائيلي، بعضها عسكري بالمواجهة النارية، وبعضها مدني باللحم الحي.

هكذا من تحرير ارنون الجنوبية الى مقتل قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الجنرال ايريز غيرشتاين، وما وقع قبلهما من مواجهات اخرى ستترك آثارها الامنية والسياسية على العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية.

ما هي العبر مما يجري في جنوب لبنان، خصوصاً وأن الاسرائيليين يحتشدون سياسياً استعداداً لانتخابات عامة مقبلة، فيما يعمد اللبنانيون الى ترتيب بيتهم الداخلي؟

تعرضت نظرية التصعيد العسكري التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في جنوب لبنان للانتقاد حتى داخل الفئة العسكرية القيادية. وكثيرا ما اعترفت هذه الفئة بفشل جنودها في ملاحقة عناصر "حزب الله"، او في منع تقدمهم نحو عمق الشريط الحدودي والالتحام مع جنود الجيش الاسرائيلي.

اكثر من ذلك، اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بالقدرة الامنية للمقاومة على التكيّف والمجابهة، وبالاختراقات الامنية التي اوقعتها في صفوف ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي". هذا ما يبرر طرح السؤال: ماذا بقي من جدوى لنظرية التصعيد الاسرائيلي في ضوء التطورات الجارية في جنوب لبنان؟

ان الغزو الاسرائيلي للبنان هذه المرة لن يكون سهلاً من الناحية العسكرية، فضلاً عن نتائجه السياسية المتوقعة. فلا توجد مواقع عسكرية ثابتة لـ"حزب الله" يمكن تدميرها، ولا يمكن مطاردة عناصره داخل الكثافة الشعبية اللبنانية من دون ردود فعل متوقعة من اللبنانيين المقاومين. فمعطيات العام ١٩٩٩ تختلف نوعياً عن تلك التي كانت في غزو ١٩٨٢.

يمكن الجيش الاسرائيلي استخدام سلاح الجو في التعامل مع بعض المواقع، لكنه لن يتمكن من تجنب الحاق الاذى بالمدنيين. وعند اصابة مواقع مدنية يكون امام "حزب الله"، وغيره من فئات المقاومة، فرصة للرد. ولن تستطيع "لجنة تفاهم نيسان" والحال هذه ادانته وحده، طالما ان القصف الاسرائيلي طاول المدنيين الابرياء.

اذا ما تكرر القصف الجوي فانه سيحدث ردود فعل ومواقف لبنانية عربية ودولية. اي ان النتائج السياسية ستتلاحق تباعاً، مع ما تحمله من ضغوط على حكومة نتنياهو التي تتأهب لخوض الانتخابات العامة في شهر ايار المقبل. ومن يضمن ان تأتي هذه الضغوط دائماً لمصلحة نتنياهو؟

خصوصا وان ثمة معارضين اقوياء لسلطته في اليمين واليسار والوسط. وهناك هامش معين من الرأي العام الاسرائيلي يمكن ان يقرر في الساعات الاخيرة من الانتخابات.

هل يعني ذلك ان المقاومة في جنوب لبنان باتت ورقة انتخابية ضاغطة، وان في شكل غير مباشر، على الداخل الاسرائيلي؟

نعم، ولكن هناك شرطين لممارسة هذا الدور الضاغط. إنهما درسان واحد لبناني وآخر عربي.

– الدرس اللبناني الأول هو أن يفيد اللبنانيون – حكاماً ومحكومين – من تجربة أرنون. فالتحرير حصل على أيدي الطلبة، أو بتعبير آخر عبر الحركة الطالبية اللبنانية التي ظلّت حتى الأمس القريب مصدر التغيير الأبرز ووقوده وأداته الفاعلة. ومن يراجع تجربة الأحداث اللبنانية الداخلية يستنتج بأن الحرب كانت في أحد أهدافها حرباً على هذه الحركة الطالبية في صمودها ووحدتها ووطنيتها. ولطالما وقفت الطائفية، ثم المذهبية، في مواجهتها طوال السنوات الماضية.

صحيح أن عدداً من الاحزاب، او التنظيمات، للراهنة شاركت رمزياً في عملية أرنون المدنية. بيد أن الصحيح كذلك هو هذه الإدارة الوطنية في صفوف الطلبة بعيداً من الفرز الفئوي والطائفي. ثمة عدد لا بأس به من المشاركين في عملية أرنون يندرج في خانة غير الحزبيين، وتلك مسألة تحتاج الى تدقيق ودراسة.

مهما تبدلت الأحوال والظروف في مسار الصراع اللبناني – الاسرائيلي، فإن الحقيقة البارزة هي أن لبنان الوطن خسر في حرب عبثية داخلية نحو مئتي ألف قتيل، بينما لم يسقط من أبنائه البررة في عمليات المقاومة أكثر من بضعة آلاف.

في الحرب الداخلية، دُمّر الوطن والدولة والمؤسسات. وفي حرب المواجهة مع اسرائيل وجد اللبنانيون ضالتهم في وطنية جامعة مهما تعددت تسميات المقاومة والمقاومين.

وبدلاً من التلهّي بالجوائز السياسية والادارية الداخلية، حبذا لو تتابع مسيرة أرنون داخلياً. مسيرة الوحدة الوطنية، مروراً بجزين، ووصولاً الى آخر نقطة في الشمال. إنها مسيرة اقتحام الأسلاك الشائكة، سواء تلك التي صنعها بعض اللبنانيين، او تلك التي تصنعها قوات الإحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي. ولن تنجح هذه المسيرة بغير قيادة الحركة الطالبية.

– أما الدرس العربي الثاني فهو أن مواجهة اسرائيل ممكنة بوسائل مختلفة. وأن المقاومة ليست دائماً عسكرية، او مسلحة. ثمة أشكال عدّة سياسية واقتصادية وإعلامية وثقافية جديرة بالإعتماد والإختبار الميداني.

من ثورة الحجارة في فلسطين الى رفض التطبيع في مصر – وأحد مظاهره في معرض القاهرة الدولي للكتاب – الى الاتفاق السوري – الاردني على بناء سد الوحدة على نهر اليرموك ... هذه بعض أشكال المقاومة، وربما كان الشكل الأول هو تكريس الحريات العامة وحقوق الانسان العربي بعيداً من أشكال العسف والقهر والتسلط. في مناخ الحريات العامة، يقول الناس ما يريدون، ويحدث التفاعل بعيداً من "الأدلجة الفوقية"، والشعارات البائسة المكرّرة. في مكذا مناخ صحي تضع الجماهير العربية اسرائيل في حجمها، متى أصبح لكلمة "جماهير" محتوى مدني. أو بكلمة أخرى محتوى سياسي وقانوني منشود.

وفي جوهر هذا الدرس العربي أن الوعود الأميركية والاسرائيلية المتعلقة بالسلام هي مجرد وعود قد لا يصدّقها الواقع، طالما أن الفعل العربي يبقى ضعيفاً أو غائباً.

أين هي مضامين رسائل التطمينات الأميركية الى كل من لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين قبيل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط في ١٩٩١/١٠/٣٠؟

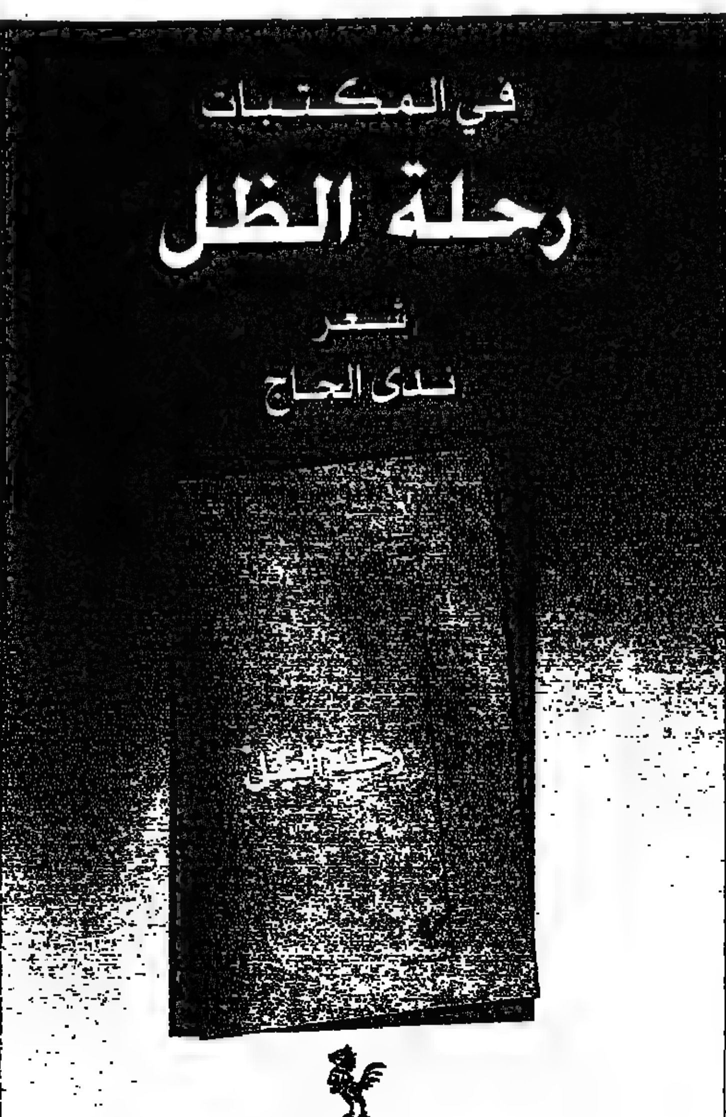
وماذا عن تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان؟

هذا الكلام ليس دعوة للقفز فوق المتغيرات الدولية الحاصلة بعد انتهاء الحرب الباردة. ولا هو كلام شاعري حالم بما يجب أن يكون عليه النظام الدولي. ثمة بون شاسع بين الحقيقة والحلم.

لكن، ألا يمكن التعامل مع الادارة الاميركية في الساحة الدولية بعيداً من سياسة التبعية؟

حبذا لو ندرس جيداً تجارب اميركا اللاتينية، من البرازيل الى الارجنتين الى كوبا ... فنلاحظ تمرداً على السيادة الأميركية المفروضة على القارة الاميركية منذ "مبدأ مونرو" الشهير في العقد الثالث من القرن التاسع عشر. والعبرة لمن يعتبر.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.



ايران بعد "محاولة الانقلاب"

لو كان لي كالله في فلكٍ يدٌ
لم أبقِ للافلاكِ من آثار
وخلقتُ افلاكاً تدور مكانها
وتسيرُ حسبَ مشيئةِ الاحرار

عمر الخيام

ترجمة أحمد الصافي النجفي عن الفارسية

تعوّد محمود س. ان يتردد الى هذا المكان، لكنه اصبح في الفترة الاخيرة يكثر من المجيء اليه مع عائلته.

يشير محمود س. باصبعه الى زوجته وابنتيه الشابتين وابنه الاصغر سنا، الذين جلسوا معا داخل القنطرة المطلة على النهر، مثلما كانت عائلات ومجموعات اخرى من الشبان والصبايا تتوزع كل منها داخل قنطرة من هذه القناطر التي احاطت بالغرفة الكبيرة المقامة من الطابق السفلي من الجسر القديم. انها الغرفة التي بناها الشاه الصفوي عباس لكي يستريح فيها مطلا على نهر اصفهان. وتحولت الان الى متنزه لشرب الشاي وتناول الحلويات على طريقة هذا النوع من المتنزهات التقليدية في ايران. فالزبائن لا تتوزع حول طاولات مستقلة، بل تجلس في صف دائري يجعل وسط الغرفة فارغا الا من بعض الاراكيل والمناضد الصغيرة بينما يصطف الزبائن قرب بعضهم البعض الا الذين جلسوا داخل القناطر المتنوعة.

ليست اصفهان طبعا، المدينة الوحيدة في العالم المسلم التي يخترقها نهر تمتد احياؤها القديمة والجديدة على ضفتيه وتنتشر (هذه الاحياء) منها الى السهول والصحارى المحيطة. ولكن اصفهان هي قطعا المدينة الوحيدة في العالم المسلم التي اقيم فيها، حجما وعددا، هذا النوع من الجسور الحجرية الضخمة المبنية منذ القرن السادس العشر وبعض السابع عشر، قرني العهد الذهبي للسلالة الصفوية.

في هذه الغرفة – الاستراحة، على احد الجسور البالغ عمرها اكثر من اربعة قرون والتي تبدو في ضخامتها اقرب الى مشهد السدود المائية في القرن العشرين، ولذلك فهي تعتبر تحفة معمارية في اصفهان المليئة بالتحف المعمارية من قصور ومساجد... في هذه الغرفة – الاستراحة كان محمود س. يقول لي انه اخذ يكثر من المجيء إليها "بعد ان اصبح الجو العام مقبولا بل مريحا، فلا احد من "الامن" يأتي اليك او الى زوجتك او احدى بناتك ليسألها عن درجة احتشام لباسها او درجة تغطية حجابها لشعر رأسها. الآن لا احد يتدخل. فالناس منضبطة بالزي العام (الحجاب والرداء الى ما دون الركبتين) ولكن ليست هناك صرامة في المراقبة".

"كل هذا، يقول محمود س. صاحب المحل الصغير في احد اسواق اصفهان كما عرفني بنفسه عندما صادف جلوسي الى جانبه في الاستراحة النهرية... كل هذا بدأ بعد انتخاب الرئيس خاتمي".

لا شك ان مشهد الشارع ايران، بدءا من العاصمة طهران، اصبح اكثر "استرخاء" اذا جاز التعبير، وهذا يتبدى في نوع السلوك العفوي للناس وحركتهم التلقائية على الطرقات او في الاسواق او في الفنادق، وخصوصا بين النساء.

ان شيئا ما يتغير عميقا في ايران. الشارع مسرحه والصحافة مؤشره الاكبر. فالازدهار الحالي في اصدار الصحف اليومية، ناهيك عن عشرات المنشورات الاسبوعية والشهرية يعكس هذا المستوى من التعددية التي بلغها النظام الايراني.

لكن هل تغيّر النظام الايراني نفسه؟ اي هل يمكن الحديث عن "جمهورية ثانية"، فعلا كما درج التعبير منذ فوز الرئيس خاتمي في منتصف العام ١٩٩٧؟

الجواب لا، بالمعايير القانونية والايديولوجية. فالنظام يمر بمرحلة "تدرج" يعتبرها بعض المتشددين أنها باتت تهدد "طبيعته" نفسها كنظام ديني اذا استمر تطور الاوضاع الحالية، فيما يعتبر انصار تجربة خاتمي، انه تدرج لا غنى عنه، بل لا خيار فيه، لأن حجم الغليان داخل المجتمع الايراني قد يصل الى درجة انفجارية تأكل في طريقها النظام كله. ولذلك فان "الاصلاح" بنظر هؤلاء، هو الطريق الوحيد لانقاذ النظام نفسه في مجتمع يبلغ عدد الشباب فيه اكثر من ستين بالمائة من مجموعه ويغلي بقدر عال من الحيوية الاعتراضية.

هل يتغير النظام الايراني؟

ربما للمرة الاولى منذ انتخاب خاتمي يمكن الحديث عن تغير جاد في البنية الامنية (الاستخباراتية) للنظام. اي في عصبه. فالازمة التي انطلقت بعد اغتيال عدد من المثقفين الايرانيين قبل اسابيع، وانتهت بتغيير وزير الاستخبارات، تحولت الى أكبر انتصار سياسي يحققه الرئيس خاتمي بعد انتخابه.

لقد كانت اسابيع عصيبة كما يروي المطلعون هنا. فبعد ان تكررت الاغتيالات، ذهب خاتمي الى "مرشد الثورة" السيد علي خامنئي وطلب ان يستمر التحقيق الى نهايته، والا فهو مضطر لتقديم استقالته. كانت هذه هي المرة الوحيدة التي يهدد فيها خاتمي بالاستقالة منذ انتخابه. كانت بالنسبة اليه، كما يقول بعض المطلعين، "مسألة حياة او موت" لمشروعه السياسي. فكشف ملابسات الاغتيالات ودور اجهزة الامن فيها، كان يتوقف عليه كل مصير مشروع "دولة القانون" في ايران. ولهذا لم يهادن. وضغط فلباه السيد خامنئي بعد ان اقتنع "بخطر ذلك على النظام نفسه" كما يقول "المطلعون". ولم يكن فعلا من خيار أمام خاتمي لان "انفلات اجهزة الامن من عقالها" قد يصل الى درجة تفتح فيها كل الاحتمالات "غير المتوقعة".

عند هذه النقطة، يتبدى واحد من مستويات الوضع السياسي الايراني الحالي الاكثر تعقيدا. انه مستوى العلاقة بين رفسنجاني وخاتمي. فهي علاقة تحالف وصراع معا. تحالف، كما يظهر في الانتخابات البلدية، وصراع من حيث نموذج "الاصلاح" الذي يراه كل من الطرفين. فأجواء خاتمي، تتهم رفسنجاني، بأنه تعود على "غض النظر" عن ارتكابات يقوم بها بعض المتشددين تحت شعار نظرية المهم والأهم. بحيث ان الأهم هو الاصلاح الاقتصادي بنظر الشيخ رفسنجاني بينما يجب "المرونة" في المسائل الاخرى.

على أي حال، يقول البعض هنا ان هذا التحالف الصراعي سيستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة التي قد تتحول الى تنافس بين مرشحين رئيسيين فيها هما: خاتمي ورفسنجاني نفساهما!

لقد مرت قضية الاغتيالات حتى تعيين الوزير الجديد بفصول أخرى حرجة. ففي احدى مراحلها، وكان التجاذب على أشده، أذاع التلفزيون الايراني تصريحا لأحد رموز المتشددين، يتهم فيه خاتمي بأنه يقف "وراء" الاغتيالات لكي يتمكن من اثارة عاصفة ضد وزارة الاستخبارات غير الخاضعة لنفوذه. كان رد فعل خاتمي الفوري انه أمر باستبعاد المسؤول عن الاذاعة والتلفزيون السيد لاريجاني من حضور جلسات مجلس الوزراء (المنصب معتبر برتبة وزير وان كان لا يحمل الصفة). عند ذلك طلب لاريجاني فتح تحقيق لاثبات عدم علمه باذاعة التصريح. وفعلا تشكلت لجنة تحقيق انتهت الى نتيجة حمّلت فيها المسؤولية لبعض مديري التلفزيون فيما ثبت عدم علم لاريجاني. فعاد الى حضور جلسات مجلس الوزراء.

غير ان موقف خاتمي، كان له حدان دقيقان في مستوى العلاقة مع السيد خامنئي وفهمه لتوازنات الصراع.

فالسيد خاتمي رفض السير في خط فتح "كل الملفات الامنية السابقة". لقد اعتبر ان المهم هو التعامل مع الارتكابات الاخيرة اي مع اغتيالات المثقفين ومعرفة مرتكبيها ومحاسبتهم. لكن دون تحويل ذلك الى مناسبة الى فتح كل الملفات القديمة. وكان هذا الموقف تعبيرا عن الفارق عنده بين مواجهة "آخر خلل" للتطلع نحو المستقبل في "اصلاح" النظام وبين تعريض النظام كله للخطر بحث كل القضايا الامنية السابقة.

والحد الآخر، هو ان الوزير الجديد للاستخبارات ليس من "جماعة" خاتمي، غير ان ذلك لا يلغي طابع الانتصار الذي حظي به الرئيس الايراني، لأن المطلعين هنا يعتبرون ان ما حدث ادى الى هزة عميقة في التكوين الامني للنظام.

يوم الاربعاء المنصرم ذهب الرئيس خاتمي الى البرلمان وبرفقته الوزير الجديد للاستخبارات بمناسبة التصويت على الثقة بهذا الوزير الجديد. الخطاب الذي القاه خاتمي لم تنقل وكالة الانباء الايرانية كل تفاصيله في حين اعتبره "احد المطلعين" وكان حاضرا للجلسة، "كما لو انه خطاب استعادة السلطة بعد القضاء على الانقلاب".

في هذا الخطاب دعا خاتمي الى تغيير وظيفة اجهزة الاستخبارات بتحويلها الى اجهزة معلومات لا اجهزة قمع. فقال بالحرف الواحد:

"الجهاز الامني والمعلوماتي الواعي يعتبر مخ النظام لا ذراع النظام. ونحن بحاجة الى النور والمخ لا الذراع والقبضة. وجهازنا الامني ينبغي ان لا يكون مجسدا في القبضة والذراع بل ان عليه ان يخطو وفقا لما يمليه عليه القانون ولا يتخطاه".

وقال: "ان ما تريده الحكومة هو التمتع بجهاز امني قوي لا الجهاز البوليسي المرعب".

وقال: "ان النظرة الضيقة للامور والافتراضات الوهمية اذا اختلطت بالعمل الامني ستؤدي الى الغفلة عن الاعداء الاصليين... ان وجود الحرية والنقد والتحمل في اطار القانون، عنصر مساعد على التنفيس عما يعتلج في قلب المجتمع...".

• • •

الى اي حد تعبّر تجربة خاتمي عن هموم كل شرائح المجتمع الايراني؟ بكلام آخر الى اي حد تبدو قضية "دولة القانون" و"تعزيز التعددية السياسية" هي قضية النخب الايرانية وحدها ام قضية كل شرائح الشعب الايراني؟

هل نزوع خاتمي يعبر عن طموحات الطبقة الوسطى المدينية بقطاعاتها النسائية والشبابية؟

هذه الاسئلة هي اليوم مباشرة، او غير مباشرة، جزء من اسئلة اجنحة الطبقة الحاكمة الايرانية ولكنها اصبحت اسئلة صريحة ويومية في الصحافة الايرانية.

وتدور هذه الاسئلة ومحاولات اجاباتها في وضع اقتصادي صعب بل يزداد صعوبة، حتى ان اكثر المتحمسين لخاتمي يعترفون بازدياد المشاكل الاقتصادية خصوصا مع تدهور اسعار النفط، لكن صادق خرازي نائب وزير الخارجية لشؤون الدراسات، ابن شقيق وزير الخارجية كمال خرازي، يعبر عن الحلقة بالشكل التالي:

"ان اكبر دليل على توق المجتمع الايراني للاصلاح السياسي، ان شعبية الرئيس خاتمي لم تتراجع رغم ازدياد الصعوبات الاقتصادية منذ انتخابه".

"يجب" ان تُقرأ هذه الصياغات بدقة... على الطريقة الايرانية؟ من نوع مثلا قول خرازي:

"السيد القائد (علي خامنئي) هو الاب الحقيقي للديموقراطية الايرانية، لانه قبل بوصول شخص الى رئاسة الجمهورية لم يكن يدعمه".

• • •

كانت المناسبة التي حملتنا الى طهران، هي "الندوة الدولية التاسعة" حول الخليج التي انعقدت يومي ٢٢ و٢٣ شباط (فبراير) المنصرم. صحيح ان الحضور (الاكاديمي) الخليجي محدود فيها – باستثناء الحضور الكويتي النشيط – الا ان اجواءها تعكس تحسن العلاقات الخليجية العربية – الايرانية من محورها الاكثر اهمية وهو العلاقات السعودية – الايرانية.

كان الحضور (الاكاديمي) الغربي مميزا فيها، مديرون وباحثون من معاهد ومؤسسات بريطانية واميركية واوروبية حضروا، راقبوا وساهموا!

هذا الجو كان يتيح لأحاديث الخليج "الجانبية" ان تتكثف. وفي بعض الجلسات الخاصة التي انضم اليها "زوار" ايرانيون في مواقع "مطلعة"، من خارج المشاركين في الندوة... كان احد هؤلاء "الزوار" ينقل عن مسؤول ايراني قول الامير عبدالله ولي العهد السعودي له ان "وجود الرئيس خاتمي في المعادلة السياسة لم يعد ضرورة ايرانية فقط بل للمنطقة ايضا. فبدونه هذه المنطقة ستعود الى الاهتزاز".

ويلاحظ "الزائر" الايراني المطلع ان الخليجيين جميعهم مرتاحون بدون ادنى شك الى النموذج "المعتدل" الذي اطلقه خاتمي، بل هم بحاجة اليه لأن ابتعاد النموذج الايراني المتطرف يبعد معه النموذج المتطرف داخل بلدانهم... وهو ما عانوا منه كثيرا، غير ان هذا "المطلع" الايراني يسجل ما يعتبره مفارقة كبيرة هنا هو ان نجاح النموذج الخاتمي بعده الديموقراطي من شأنه ايضا ان يقلق بعض الخليجيين!

... في اجواء الديبلوماسية الايرانية، يرصدون باهتمام تطور علاقاتهم مع مصر. فالسفير المصري ينشط حاليا في المساهمة بالتحضير لتأسيس "جمعية صداقة مصرية ايرانية" من المفترض ان تعلن في الاسابيع المقبلة.

وبعض الاوساط الديبلوماسية العربية هنا، ينقل احاديث عن وجود تيارين في الدولة المصرية حيال العلاقات مع ايران. تيار عمرو موسى وزير الخارجية الداعم لتطورات سريعة ايجابية في هذه العلاقات، على غرار التطور السعودي الايراني، وتيار اسامة الباز "غير المتحمس" لهذا التحسين السريع. وتقول هذه الاوساط ان الرئيس مبارك يقف حتى الان بين التيارين ويترك لهما حرية التجاذب والتحرك معا دون ان يحسم موقفه نهائيا لصالح احدهما.

• • •

... هذه بعض الصورة الايرانية، وبعض الزاوية العربية منها. وهي حتما صورة ناقصة، وزاوية مبتورة... تحتاج الى مزيد من الاستكمال والرصد.

طهران – جهاد الزين

قضايا النهار

لبنان الناخب الأقوى

القيادة الاسرائيلية تبحث عن مخرج لمأزقها في لبنان، تعرض المشكلة في الحكومة، تفتش عن حلول لها في المجلس الوزاري المصغر، تناقش الاحزاب، تسأل مراكز الابحاث والجامعات. وتخلص دائما الى نتيجة وحيدة: الانتقام والمزيد من القصف برا وبحرا وجوا.

انها قيادة عديمة الخيال، غير قادرة على الابتكار، لا تعرف الا لغة العنف والقوة.

جربت شراسة بيغن وشارون فلم تزرع الا الدم. استعانت بخبرة رابين الحربية فلم تلق الا الفشل. لجأت الى دهاء بيريس فلم تحصد الا الخيبة. اعطت موردخاي الفرصة فلم تجن شيئا. واليوم تستنجد بمواهب البروفسور ارينز. لكنه شاخ ومهاراته نبلت ولن يكون حظها معه افضل.

لبنان هاجس مقلق للحكومات الاسرائيلية منذ غرقت في وحوله عام ١٩٨٢. وهذا الهاجس يزداد في المواسم الانتخابية. وتصير هذه الحكومات كمن يمشي بين الالغام. اي خطوة في المكان الخطأ قد تطيح الحكومة ورئيسها وحزبه. في صبرا وشاتيلا سقط شارون، في "عناقيد الغضب" خسر بيريس الانتخابات... ومستقبله السياسي. ونتنياهو الذي صعد على سقوط سلفه في الرمال اللبنانية المتحركة، يخاف الغرق في بركة الجبور وبركة ارنون. لكن العوم في البرك الجنوبية صعب. فخياراته ضيقة واحلاها مر:

– السكوت عن صفعات المقاومة، وعندها يظهر مظهر العاجز عن حماية شعاراته. فهو القائل بان امن اسرائيل فوق كل اعتبار، وهو المتبجح بانه زعيم قوي لشعب قوي.

– الرد على هذه الصفعات بصفعات مماثلة. وهذا خيار جربه في السابق ولم يجد نفعا. فكلما طورت اسرائيل وسائل قمعها كلما تطورت في المقابل وسائل مواجهتها. وكلما تقدمت خطوة في الجنوب سقط لها قتيل. ومع كل قتيل تسقط في الخارج اسطورة الجيش الذي لا يقهر، وفي الداخل الوهم بالامن.

– حماية الشريط الحدودي المحتل باحتلال شريط اضافي. وهذا يوسع رقعة انتشار جنوده ويزيد من غرقهم في المستنقع. ويجعل من كل قرية محتلة ارنون جديدة. فما حصل في هذه البلدة كرس ثقل المقاومة من الجنوب الى قلب لبنان، وجعلها في ضمير كل شبابه.

– تنفيذ وعيده بحرب في الارض والجو والبحر. وهذه لن تكون نتائجها عليه افضل من نتائج عناقيد الغضب على بيريس.

– ضرب البنية التحتية في لبنان لن يفيد في شيء سوى في تأكيد صورته البشعة في كل العالم، ولن يجلب له المزيد من الاصوات في الانتخابات، فالاسرائيليون باتوا يطمحون الى اكثر من توقف جنازات القتلى الذين يسقطون يوميا في لبنان.

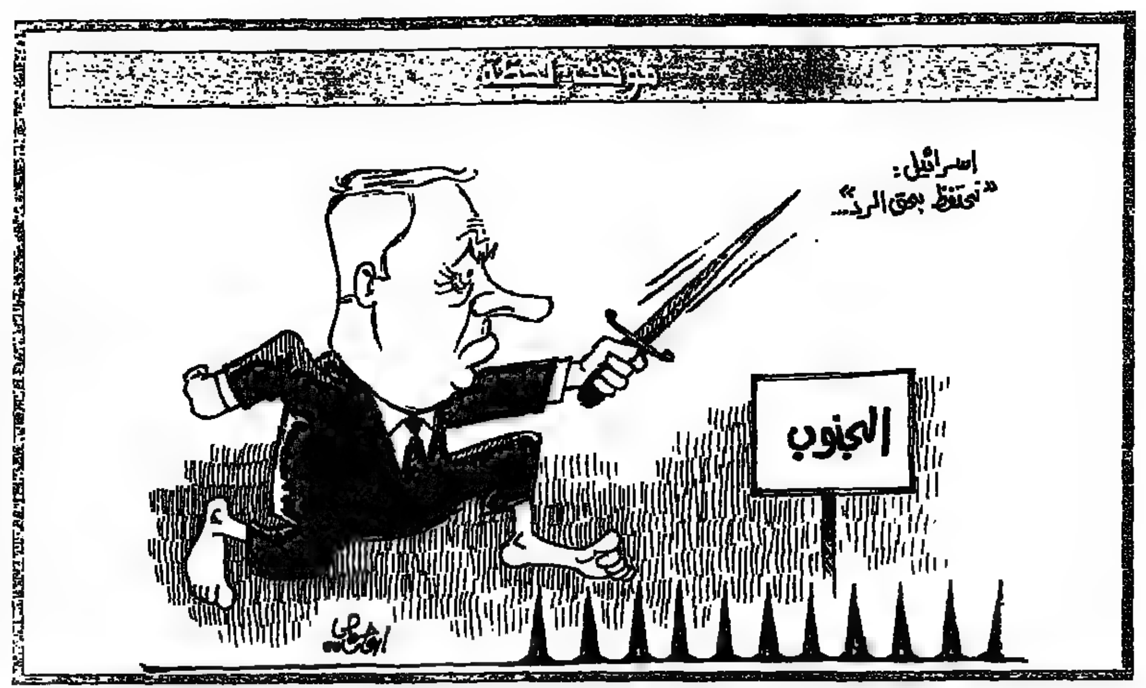
– الضغط العسكري للوصول الى ترتيبات امنية تجعل لبنان شرطيا لحماية شمال اسرائيل، ومثل هذا لم يتحقق حتى عام ١٩٨٢، احلك ايام اللبنانيين واصعبها.

– الانسحاب من الجنوب من دون قيد او شرط، وهذا افضل الحلول لنا وله. ولكنه لن يفعله لانه يعري الاحتلال الاصل لفلسطين.

نتنياهو في وضع حرج، فاما يبقى محتلا وتنكشف عيوب جيشه ومجتمعه، واما ينسحب مخذولا، فتصبح مصيبته اكبر.

ولعل اكثر ما يشغله الآن هو ان لبنان بات الناخب الاقوى في اسرائيل.

امين قمورية



مقتل غيرشتاين في "الحزام الامني"

أربعة احتمالات للرد الاسرائيلي

يعتبر مقتل ضابط الاتصال في لبنان ايريز غيرشتاين وثلاثة آخرين معه، اسوأ خسارة يتعرض لها الجيش الاسرائيلي هذه السنة. فغيرشتاين هو اهم ضابط يقتل في جنوب لبنان بعد يكوتئيل ادام الذي قتله الفلسطينيون اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. ومن ناحية اخرى يرفع الهجوم الاخير للمقاومة عدد القتلى الاسرائيليين الى سبعة في اقل من اسبوع. كل ذلك يطرح سؤالا واحدا، ماذا سيكون الرد الاسرائيلي على ما حدث؟ وما هو حجمه؟

* الاحتمال الاول، عملية عسكرية واسعة في الجنوب:

من المرجح ان المجلس الوزاري المصغر الذي طلب نتنياهو عقده صباح امس للبحث في الاحداث الاخيرة في لبنان سيبحث في امكان قيام الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية واسعة في الجنوب يتخطى فيها حدود الحزام الامني ويعمل على تطهير القرى المتاخمة للحزام من وجود المقاومة، وذلك ضمن عملية قصف جوي وبري وبحري كتلك التي شهدناها عام ١٩٩٣ في عملية "تصفية الحساب" وعام ١٩٩٦ في عملية "عناقيد الغضب".

بالطبع ان قيام اسرائيل بعملية من هذا النوع معناه سقوط "تفاهم نيسان"، على رغم ان الهجمات التي قام بها "حزب الله" اخيرا لا تعتبر خرقا لبنود هذا الاتفاق، سواء في عملية بركة الجبور، او تفجير السيارة المصفحة لضابط الاتصال. كما ان الحزب شدد في بياناته على ان صواريخ الكاتيوشا التي زعمت اسرائيل انها سقطت في مستوطناتها في الجليل ليس هو من اطلقها. مما يعني ان الحزب ملتزم بنود التفاهم ولم يخرقها.

من الناحية ثمة اكثر من سؤال يطرح في حال قررت اسرائيل القيام بعملية عسكرية واسعة، منها: هل ستؤدي هذه العملية الى تحسين الوضع الامني في الجليل؟ وهل سيتحسن وضع الجيش الاسرائيلي القتالي في حال دخل في مواجهة عسكرية ما وراء الحزام الامني؟ وهل من الممكن ان تؤدي هذه العملية الى استبدال "تفاهم نيسان" بآخر افضل منه؟

في رأي زئيف شيف المعلق في صحيفة "هآرتس"، ان ليس لدى المسؤولين الاسرائيليين جواب ايجابي على اي من هذه الاسئلة فمن الصعب الافتراض بأن الوضع الامني لمستوطنات الجليل سيتحسن، او ان الوضع القتالي للجيش سيتغير نحو الافضل، وان خسائره سوف تتقلص.

وفي رأي شيف ان القيام بأي عملية عسكرية واسعة المدى لا يكون هدفها النهائي التوصل الى اتفاق شامل يضمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، وتسوية اوضاع جيش لبنان الجنوبي، لن تكون سوى حلقة اخرى من حلقات حرب الاستنزاف التي تدور رحاها في الجنوب منذ ١٢ سنة.

* الاحتمال الثاني، ضغط اسرائيلي على سوريا لكبح نشاط "حزب الله"، لاسيما في منطقة البقاع حيث يتواجد الجيش السوري بكثافة. فعلى رغم تصريحات نتنياهو بأن ليس لاسرائيل مصلحة في توريط السوريين في الحرب الدائرة في لبنان، ولا في التصعيد مع سوريا، لكنه من جهة اخرى اعلن ان بلاده سترد على الهجمات بقوة وعنف. وحتى الآن ما زالت الرسائل الاسرائيلية للسوريين تمر عبر القنوات الديبلوماسية، وهذا ما فعله موشيه ارينز عندما طلب من الاميركيين ابلاغ السوريين بضرورة لجم نشاطات "حزب الله" ومنعهم من قصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل. ولكن استمرار التدهور، وتحوله تراشقاً بقذائف الكاتيوشا يفتح لاحتمالات تعرض مواقع عسكرية سورية للضرب مع كل ما يستتبع ذلك من مخاطر وتصعيد.

* الاحتمال الثالث، ان تنفذ اسرائيل عملية في عمق الاراضي اللبنانية ضد احد قادة "حزب الله" والمقاومة، كتلك التي وقعت خلال الصيف وذهب ضحيتها احد كبار العسكريين من "حزب الله" وذلك بتفجير عبوة في جرود الهرمل كانت معدة لاغتيال زعيم الحزب السيد حسن نصرالله الذي غير وجهة سيره في اللحظة الاخيرة.

او مثل عملية اغتيال السيد عباس الموسوي في شباط ١٩٩٢ الذي قضى باطلاق صواريخ على سيارته. وبالطبع مثل هذا الاحتمال يتطلب عملاً ودقة ومهارة تلقى على عاتق "الموساد" الذي عانى اخيراً من اكثر من فشل، مثل احباط محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان، واعتقال عميلين للموساد في قبرص بتهمة التجسس على البحرية اليونانية والقبرصية.

* الاحتمال الرابع، وهو الاحتمال الاضعف ان تبحث الحكومة الاسرائيلية جدياً في امكان القيام بالانسحاب من طرف واحد من قرى معينة في الحزام. ومثل هذا الانسحاب اذا تم دليل ضعف الجيش الاسرائيلي، وشكل تراجعاً من المقولة الاساسية التي سيطرت حتى الآن على نظرة الحكومة الاسرائيلية الى وجودها العسكري في جنوب لبنان ورفضها الانسحاب من طرف واحد ومن دون ترتيبات أمنية.

صحيح ان المعارضة الشعبية للبقاء في الحزام الامني داخل اسرائيل تزداد يوما بعد يوم ولكن من المستبعد ان تعمد حكومة نتنياهو اليوم، وقبل اشهر من موعد الانتخابات الى تبني موقف يرفع لواءه حزب العمل وعلى رأسه يوسي بيلين الداعي الى الانسحاب من طرف واحد من الجنوب حالاً.

ومن المحتمل ان يعود شارون الى طرح مشروعه للانسحاب التدريجي من طرف واحد من بعض القرى في الحزام، واختبار ما يجري بعد الانسحاب، لكن مع وجود وزير للدفاع مثل موشيه ارينز الذي يؤمن بالقوة وبالمزيد من القوة، فقط في الرد على هجمات "حزب الله"، من الصعب ان تأخذ الحكومة قرارات واضحة في هذا المجال، لا سيما وان البلاد على عتبة انتخابات. وبما ان نتنياهو لا يريد ان يتورط سياسياً وعسكرياً في جنوب لبنان، يصبح الحفاظ على الوضع القائم في الجنوب ما ستسعى اليه الحكومة الاسرائيلية في المدى القريب، على الارجح. أما في حال استمر التصعيد، وتواصلت الهجمات، وتحولت تبادلاً للقصف، وسقطت كاتيوشات جديدة في الجليل، فان هذا سيكون بمثابة ذريعة للحرب في جنوب لبنان. ومع ان تصريحات القادة المعنيين الاسرائيليين أبقت الباب مفتوحاً للتهدئة، إلا ان المجهول يبقى، في ساحة الرمال المتحركة التي يغرق فيها الجنود الاسرائيليون في لبنان يوماً بعد يوم، منذ ١٤ سنة.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

ضعف التمثيل السياسي في حكومة اميل لحود الأولى

علي الحسن

على رغم ان الكتابة بحد ذاتها وسيلة لما يخطر بالبال، او تعبير عن مخاوف او محاولة شعور لترميم واقع مقلق، مؤلف او مفرح، فانها تعبر الى حد بعيد عن وجدانية قد تفقد معناه وصدقيتها اذا هي جنحت نحو مصلحة خاصة غايتها التهديم والافتراء او المديح او المداجاة... يقول فاليري: "لا بد ان يكون المرء في غاية الحماقة او في غاية الجهل ليجرؤ على ابداء رأيه وكأنه الرأي الوحيد الصائب، وخاصة في كثير من المشاكل التي تطرحها السياسة". وكم يكون المديح مضراً اذا كانت غايته التزلف وكم يكون الانتقاد مفيداً اذا كانت غايته البناء. يقول الشاعر عمر ابو ريشة مخاطباً سعد الله الجابري احد وزراء عهد الاستقلال في سوريا:

يشهد الله ما انتقدتك الا
أملاً أن اراك فوق انتقادي

كلنا يعلم ان مداراة الناس نصف الايمان والانتقاد من موقع الحرص على وطن واجيال مقبلة هو كل الايمان. الحاكم بحسب علم الاجتماع يحب المديح والاطناب ويكره النقد، فيجب ان نقف منه وقفة بعيدة عمن يمتهنون النقد لاحقاد دفينة وغايات شخصية فئوية، وفي الوقت ذاته وبالمسافة نفسها عمن لا يجيدون الا التصفيق ولا يملكون الا موهبة التملق... ونقل البارودة... وما أكثرهم في بلادنا. وهنا تحضرني قصة الاعرابي الذي خاطب عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" قائلاً: اتق الله يا عمر في ما تعمل، فينهض اليه القوم قائلين: ألمثل أمير المؤمنين يقال اتق الله... فيقف عمر قائلاً: دعوه، لا خير فيكم اذا لم تقولوها، ولا خير فينا اذا لم نقبلها".

لا اتصور حكومة، في تاريخ لبنان السياسي، أتت بهذا الزخم، وفي عهد انتظره اللبنانيون منذ سنوات، وفي ظل رئيس دولة هو الأمل والمثل والمثال ورئيس حكومة، شفاف، طاهر، حساس، نظيف الكف، يمثل الكثير من المثل العليا والضمائر الحية، حكومة أتت بعد عهد استشرى فيه الفساد والافساد السياسي والاداري والمالي، حيث كانت الدولة وميزانياتها، والمجالس والصناديق والهيئات المختلفة في خدمة الحاكمين، ارضاً ومالاً سائباً، لكل نصيبه، وما كسبت يداه، حكومة أتت للانقاذ والتغيير"، ببرنامج فيه الكثير من الطموح والآمال الواعدة، وبعد خطاب القسم الذي يجسد الأمل الذي اشتقنا اليه طويلاً. وفجأة اخذت هذه الحكومة تفقد الكثير من زخمها بل من شعاراتها الشفافة، خلال اخطاء واخطاء... وهي التي تكلمت عن الخطأ والخطيئة... ارادت ان تعمل بسرعة، فتسرعت فاضاعت بعض طريقها وكادت ان تفقد كل قوتها وصدقيتها، في وقت قياسي، قصير وقصير جداً، ربما لم تشهده حكومة من قبلها...

ماذا اصاب هذه الحكومة.. حكومة الشفافية والمساءلة وترشيد الانفاق؟ ما هذا الشطط؟ وهل اضاعت البوصلة التي وضعها رئيس الجمهورية في الخطاب السياسي، والذي تكلم عنها رئيسها في البيان الوزاري الواعد؟

وبدلاً من أن تلتفت الحكومة لترى حولها وتقدم اعمالها غرقت في وباء الاعتداد بالنفس ولم تعد ترى الا الانتقادات لفشلها في الاصلاح الاداري بدل البدء بدراسة الملفات الحياتية والاجتماعية والاقتصادية واخذت تشكو من الاشباح والاعلام الذي يحركه المال باثارته عصبية الطوائف والمذاهب. ترى ماذا كانوا ينتظرون من المتضررين الاقوياء في المال والنفوذ الداخلي والخارجي؟ أينتظرون أن يسكتوا ويفرشوا لهم السجاد الاحمر؟ لماذا التذمر من الآخرين أليس من الافضل اصلاح البوصلة والتفتيش عما يريده الناس؟

لنبدأ ونتساءل من المسؤول؟ حكومة عهد قوي، برئيس قوي وأمل أقوى بمحبة الناس لها وامالهم بنجاحها، تتخبط هكذا وخلال ثمانية اسابيع! لنبدأ من الاول، حكومة تكنوقراط وبعيدة عن الأحزاب. ولنعترف جميعاً ان خصوصية وضع الاحزاب اللبنانية بعد الحرب، جعلتها تبتعد عن المفهوم المتعارف عليه للديموقراطية فمرت بمراحل صعبة بسبب التعاطي الميليشيوي لفترة من الزمن، ورسمت في ذهن الناس صورة سلبية واتجت خوفاً من كل ما هو حزبي، بالاضافة الى فشل حكومات ما بعد الطائف بسبب اخطائها وفسادها وكأن الاحزاب فقط كانت المسؤولة عن ذلك. بلاد العالم تتجه نحو حكم الاحزاب ونحن نعلن براءتنا من دم الصديق، وكأنه زنديق. الاحزاب التي قاتلت اسرائيل وطردتها من جزء من الوطن، اصبحت تهمة وخطر على لبنان.

ربما ذلك هو اقتناع ارادة الحكم تجربته، وربما عنده ما يكفي من منطلقات ومعطيات، ولكنها مرفوضة وخاطئة وكان الحل التفتيش عن التكنوقراط لراحة البال. إترك لبنان خلال الحرب وابتعد عن الاحزاب وعد لتجد مكانك اللائق في الدولة. اكتب كتباً وطروحات في الاقتصاد والسياسة. انتبه لأشغالك وممتلكاتك طوال حرب لبنان ضد التقسيم ولأجل البقاع ودع العمل لأجل الوطن جانباً، وعد لتجد مكانك محفوظاً ولتصنع العجائب، شفافية، مساءلة وترشيد انفاق.

مع المحبة والتقدير الذي نكنه لأكثر الوزراء، نرى ان ضعف التمثيل السياسي وقلة الخبرة كانت من الاسباب الرئيسية للانطلاقة الخاطئة والخطوات الناقصة، اتى الشباب التكنوقراط واخذوا بالنظريات والحكي، ولاخذ التلفزيون يلاحقهم وكأنهم بدعة ومخلوقات نزلت من القمر. ولا ادري كيف يبقى لديهم الوقت للتفكير او العمل، بين زيارة مرجع ومقابلة صحافية وتلفزيونية، وخطاب في كل مناسبة، كلما تحركوا او تكلموا او ربما اصيبوا بكريب، او بسوء هضم تلاحقهم التلفزيونات وهم يتكلمون عن الشفافية!!! المساءلة!! وترشيد الانفاق!! ثم يقولون ان الاعلام المأجور والمكتيلو الجديد يخربط مزاجهم. هذا الاعلام الذي ارادوا ان يستعملوه، بهرهم باضوائه، فكان ضدهم بحيث اخذوا يتكلمون عما سيعملون، ولا يعملون لكي تتكلم عنهم اعمالهم. صدقوني الناس تخاف عليكم وربما ما زالت تحبكم، لأنها تخاف على فشل اول تجربة من عهد ناصع البياض، "قوي" لأن الحاكم لا يريد شيئاً لنفسه" اعملوا واياكم ان تضيعوا مشيتكم، قبل ان تتعلموا مشية السياسيين!!!

يسأل وزير الموارد عن معالجة شح المياه فيجيب. نحن لسنا في الامازون ثم يسأل عن مشروع آخر فيقول للصحافيين من يقرضنا منكم عشرين مليون دولار؟ المياه تلوثت في طرابلس وسببت امراض التيفوئيد (التي جعلت منها المعارضة قميص عثمان)، ووزارة الصحة بشرت المواطنين بأنها ستأخذ على عاتقها معالجة المرضى على حسابها، وربما دفن الموتى مجاناً. وزير آخر يعلن في الاعلام انه سيتوقف عن استقبال الناس لأنه يحضر ليلاً نهاراً للموازنة. تماماً كما كنا نفعل ايام تحضيرنا لامتحانات البكالوريا مثلاً (رغم ذلك ازداد ظهوره التلفزيوني واحاديثه). وآخر يعلن ان الناس تشبهه بأحمد الجزار، وهو ليس كذلك، أنعم وأكرم! بينهم سلطان وشاخت وفان زيلاند وبيديا الفيلسوف... ونحن لا نعرف!

رغم كل ذلك فاننا نبعد عن الحقيقة حين نرجع السبب كله لما ذكرنا، لأن القضية أكثر تعقيداً وعمقاً. لنبدأ بالاصلاح الاداري، لقد اختصر الرئيس الحص بوقفة صريحة شفافة فيها الصدق والتواضع والثقة بالنفس، والاعتراف بالخطأ فضيلة، ولكن اين نحن من الملفات المقبلة وماذا سنعمل؟!!

يقول معلق صحافي "ان الهجوم يجب ان يبدأ على أكثر من محور وان المشهد حتى الآن وبلغة المعارك العسكرية، مشهد حرب استنزاف سياسي "بدأت السلطة حرب التغيير بقصف مدفعي واسع النطاق الى حد الشعور بأن التغيير سيطاول كل شيء، ثم بدأت الهجوم البري على محور واحد وهو الاصلاح الاداري، وحين جاءها القصف السياسي مصحوباً بالاسئلة عن علاج العجز والركود الاقتصادي، وعن الاستنساب والمحاصصة في التعيينات التي لم تكن مؤهلات اصحابها بارزة، ارتكبت ثم توقف الهجوم على الجبل المحصن واذا كان ما يحدث الآن هو الاستعداد لشن هجوم آخر، فان السؤال هو من أين ومتى وكيف؟!

لنفترض ان الحكومة اخذت علامة اكمال في مادة "الاصلاح الاداري" ونأمل بأن تجتازها بنجاح بعد اقل من ثلاثة اسابيع، ولكن عليها ان تعد نفسها وتحضر للمواد الاخرى، فالرسوب في مادتين اساسيتين يعني رسوباً كاملاً في الامتحان. اما المواد المتبقية فهي كثيرة من "مادة الموازنة" والموضوع المالي والاقتصادي باكمله الى "مادة الخصخصة" و"مادة قانون الانتخابات والتقسيمات الادارية". وهذه المادة نرجو من الوزراء المولعين بالاعلام والمجتهدين في الانشاء العربي والخطابة الا ينقلوا آراءهم وتنظيرهم في شأنها الى الصحافة والاعلام بل الى الأماكن المختصة فمن كثر كلامه كثر خطاه. وبعد وبعد يجب الا ننسى المجهول. وما ينتظرنا من اسرائيل حتى ١٧ ايار حيث ستلعب الانتخابات الاسرائيلية اوراقها ومعاركها على ارض لبنان.

كلها قوانين ومشاريع قوانين تحتاج لتعاون وشفافية بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية لأن اي خطأ سيدفع الوطن والمواطن ثمنه ساعة لا ينفع الندم، فلا تغفر لنا الاجيال ولا التاريخ ولا الوطن.

وعلى ذكر السلطة فلا بد في هذه العجالة من أن نتساءل لماذا هذا القصف الاعلامي على الرئيس نبيه بري، والذي اصبح يحق له اكثر من الرئيس الحص اتهام من هم وراء هذا القصف الأعمى؟ انه بالطبع "ردة رجل" من التركة القديمة والتي ساهم في ضربها. هل هو رد على اعلان موقعه الصريح ومنذ اليوم الاول انه سيكون كاسحة الغام ورافعة لهذا العهد؟ ولكن هل التركة القديمة المسؤولة الوحيدة عن هذا القصف؟ لا فهناك كل يوم "تسرب" و"تسريب" من مصادر حكومية للصحافة، عن قرب انهاء خدمات هذا او ذاك من جماعة بري، وكأن جماعته هي المسؤولة عن كل الفساد الاداري، وكأنه هو الحامي لها. رئيس حركة "أمل" يعترف منذ سنوات وقبل ان يعترف احد غيره بأنه دخل في تلك الايام حلبة المحاصصة كأحد افراد الترويكا. ويعود اليوم ليكرر انه لن يحمي احداً ولكنه لن يرضى بأن يعتدي عليه احد. ولنضع الامور في نصابها فالرئيس بري يرفض القول بأنه معني بقول الرئيس الحص في "بيان الانتفاضة": "ان محاصرة الحكومة سياسياً على النحو المشهود، جعلت الحكومة تتوكأ على قوة سياسية فاصبحت هدفاً لحملات المعارضين الجدد علماً بأن هؤلاء المعارضين كانوا حلفاء تلك القوى ايام كان التقاسم عنواناً لحقبة ترويكا الحكم".

والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا يمنع رئيس الحكومة ان يصارح زميله، رئيس السلطة الاشتراعية بمآخذه وقراراته، وعند الممانعة ورفض الحقيقة يكون لكل حادث حديث ولكل امر مقتضاه. أمن المعقول مثلاً الا يجتمع رئيسا السلطة التنفيذية والاشتراعية، منذ تأليف الحكومة العتيدة سوى مرتين على الأكثر؟ أهكذا تورد الابل؟ أهكذا نبني العهد الجديد ونفشل المؤامرة؟

انا هناك في الواقع مشكلة وهناك تراكمات وصعوبات لا نستطيع ان ننتطح لحلها بهذه السهولة وكل ما يستطيع العهد والحكومة فعله هو عمل مشترك طويل وصعب لا يكون حله بالتنظير.

ربما هناك خطأ، وربما من السهل رؤية ما هو خطأ، ولكن الأمر الأصعب يبقى معرفة ما يجب عمله لاصلاح الخطأ واستطراداً كيف ننجح!! قد تكون الحكومة اخطأت في اولوياتها وخصوصاً بالنسبة الى ما يهم الناس وهو معالجة المشكلات الاقتصادية والمالية والحياتية والاجتماعية من خلال وقف الهدر وترشيد الانفاق واصلاح عيوب الموازنة من خلال التقشف الذي سيطاول مجالات عدة اولها الركود الاقتصادي، كلها قرارات صعبة وضرورية على رغم انها ليست شعبية، بالاضافة الى امكان استمرارها سنوات طويلة، وطويلة. ولا نعرف خلال هذه السنوات هل يستطيع ان يبقى لبنان محافظاً على استقرار اوضاعه النقدية.

وعلينا الا ننسى انه بالاضافة الى حجم الدين العام، علينا ان نتوقع انخفاضاً كبيراً في التوظيفات المالية والعقارية، بتحول الاستثمارات وسندات الخزينة وربما السياحة والخدمات وذلك لاسباب عدة اهمها الوضع الاقتصادي التردي في الخليج العربي خلال انخفاض اسعار النفط وكذلك انهيار بورصات الشرق الاقصى واميركا اللاتينية وما يحمله من مظاهر ركود اقتصادي عالمي انها طريق شاقة وصعبة ولكنها ليست مستحيلة. انها تحتاج الى مصارحة وشفافية صادقة. تحتاج الى توجه من رؤساء وفي شكل مباشر لكل الناس وشرح الايام الصعبة التي قد تنتظرنا، وخصوصاً اننا تعودنا بأن نلقي اللوم على الغير. لا بأس بأن نعلم ان طريقنا لن تكون مفروشة بالورود. اننا على مفترق طرق وعلينا الخيار بين رفاهيتنا واستمرار الوطن.

واخيراً لا آخراً يقول جان جاك روسو "لا تتأخر عن قول كلمة الحق بحجة انها لا تسمع، فما من بذرة طيبة الا ولها ارض خصبة، وما من مشكلة الا ولها منقذ".

طبيب – عضو مؤسس في المكتب السياسي لحركة "أمل"

المناهج التربوية الجديدة [٢]

ملاحظات لغوية

احمد حاطوم

الحلقة الثانية من دراسة الباحث اللغوي احمد حاطوم حول المناهج الجديدة:

(٢)- السمّاع

لا بد، للكلام عن السماع، وفهمه، من المرور بنقاط:

الاولى:

ان اللغة العربية الفصحى المعربة، في التصور الشائع لدى الدارسين، ظلت لغة التخاطب الشفهي اليومي حتى استشرى فيها اللحن (راجع كل نوع من انواعه (٣))، وتحولت الى المحكيات العربية المعروفة، بكيفيات ليس لأحد أن يدرك كنهها، او يحيط بما عرفته من مراحل، وليس لنا، نحن، أي وقوف مع هذا التحول، لأنه لا يعنينا ولا يدخل في موضوعنا، فضلاً عن انه شأن تاريخي محرم على علم اللغة الخوض فيه، لأن هذا الخوض يخرجه، من علم اللغة، الى علم التاريخ.

الثانية:

ان اللغة الفصحى المعربة، قبل تحولها، الافتراضي او الحقيقي – الله أعلم – الى المحكيات اليومية، لم تكن لغة الشعر والنثر الفني فحسب، بل كانت لغة التخاطب الشفهي اليومي ايضاً، فكان ابناء اللسان العربي يستخدمونها في التعبير عن شؤون الحياة العادية، مثلما نستخدم، نحن اليوم، اللغات المحكية العربية في مثل هذا التعبير.

الثالثة:

ان الطفل العربي، في ما نصطلح على تسميته، في هذا البحث، عصر اللغة الفصحى المحكية تسمية نطرحها للتداول، وفي ما يسميه الباحثون الكلاسيكيون عصر الاحتجاج، لأنهم يحصرون الاحتجاج اللغوي في المتون العائدة اليه، انما كان يتلقى هذه اللغة تلقياً شفهياً اجتماعياً طبيعياً مباشراً يسمى السماع، وكان، بهذا السماع، يكتسب هذه اللغة ويمتلكها امتلاكاً عفوياً طبيعياً يتناول مادتها الصوتية، وصرفها، ونحوها، وما ينقسم اليه هذا النحو من بنى تركيبية، او تراكيب، تدخل في صوغ الكلام، وإعراب يقع، من الكلام، موقع القشرة، في كثير من حالات الاعراب. (راجع، لمزيد من فهم هذه النقطة والتوسع فيها، كتابنا الموسوم بـ كتاب الاعراب). وفي هذا المفهوم من السماع، تندرج روايات التبدي، اي توجه الشعراء، (او سواهم من ابناء الخلفاء، او سواهم)، الى البادية، ومعايشتهم العرب البداة، الذين لم تفسد المدنية لغتهم، اي ملكتهم، وأخذهم اللغة عنهم أخذاً طبيعياً مباشراً. ويقال: إن المتنبي نفسه كان من الذين شملتهم هذه الظاهرة.

*** ما يعنينا من هذا السماع، ويدخل، من تصوره، في موضوعنا العام أمور:

الاول:

ان المشتغلين، عندنا، في علوم اللسان العربي، انما ينظرون الى السماع، كلهم او جلّهم، نظرة حرفية عجلى، يحصرونه، بما، في عصر مضى وانقضى، ونستطيع، بالنيابة عنهم، أن نسميه عصر السماع، تسمية يكون بها مرادفاً لـ عصر الاحتجاج، او، بتسمية سبقت لا تخلو من الغرابة الظاهرية، يكون مرادفاً لـ "عصر اللغة الفصحى المحكية".

الثاني:

أن هؤلاء السادة يربطون السماع، الذي كان، بالسليقة التي كانت، او الملكة، التي، بها، كان العرب يكتسبون لغتهم الفصحى المعربة الموحدة، وان هذه السليقة، او الملكة، قد ماتت، فتحولت اللغة الفصحى الى محكياتها اليومية الراهنة.

الثالث:

أن عرب اليوم، في كل قطر من اقطارهم، وبعد موت السليقة، او الملكة، وكما يتصور السادة المذكورون، صاروا يحصلون لغتهم الفصحى المعربة على مقاعد الدرس، تحصيلاً نظرياً عقلياً يكون الدور البارز فيه للقواعد المجردة، او قواعد النحو التعليمية، قواعد كتب القواعد، المقابلة لما يسمى، في المصطلح الحديث، القواعد الضمنية التي سنزداد معرفة لها في قسم تال من البحث.

الرابع:

أن المشتغلين، عندنا، في علوم اللسان العربي، انما ينظرون، من هذه الزاوية، الى قواعد الكتب المذكورة، (القواعد المجردة)، ودور هذه القواعد في تحصيل العربية الفصحى، دون أن يحددوا هذا الدور تحديداً علمياً به شيء من الدقة (٤) ودون ان يظهروا حقيقة الدور الذي يؤديه التمرس بالكلام في عملية الاكتساب، ودون أن ينظروا الى هذا التمرس على أنه بديل من السماع الذي كان العرب يكتسبون به لغتهم الموحدة في عصر مضى وانقضى، او مرادف له، ودون أن يكون هذا التمرس، في تصورنا، نحن، مغايراً لسماع حقيقي يفضي الى اكتساب ما لا تفضي دراسة القواعد المجردة الى اكتسابه.

* أما مظاهر السماع الجديد، او وسائله، او وقائعه المتنوعة، فكثيرة مختلفة، مخالطة، مخالطة طبيعية، لحياتنا اليومية، يحضرنا منها الآن:

* التمرس اليومي العفوي المكثف بالكلام المحكي الذي تغمرنا مياهه في كل آن، وما يتضمنه الكلام المحكي من عناصر مشتركة بينه وبين الكلام الفصيح، ودور لهذه العناصر، بيناه، في اكتساب الكلام الفصيح، كائناً ما كان رأي لغويينا في صحة هذا الكلام، وكائناً ما كان غلوهم في تصوير اللحن الطبيعي المقبول الذي يقع فيه.

* التلقي اليومي "القسري – العفوي" المباشر للكلام الفصيح، الذي تبثه وسائل الاعلام، المرئي والمسموع والمقروء؛

* تلقي الكلام الديني الفصيح، المتمثل بالكتب المقدسة، ولا سيما القرآن، والصلاة، والأدعية، والمواعظ، والخطب، ومجالس العزاء الحسينية في الاوساط الشيعية...؛

* سماع أحاديث المثقفين ومناقشاتهم التي تكون، في الغالب، بمحكية مهذبة مفصحنة، يرتفع فيها المضمون من المستوى اليومي الى مستوى فكري أدبي مميز، فيرتفع الشكل اللغوي بارتفاعه؛

* تعرض الاطفال والاولاد لهذه الضروب من السماع، وتلقيهم العفوي الطبيعي القسري لها، واختزانهم، غير الواعي، لما يحتكون به منها، واستبطانهم الحدسي للمفردات، (المعجمية والنحوية)، وصور التركيب وحالات الاعراب، ومساهمة ذلك كله في تكوين نظامهم اللغوي المتكامل، او كفايتهم التي ينطلق منها تحصيلهم المدرسي؛

* تمرس التلاميذ، منذ بداية المرحلة الابتدائية، بالمحادثة المدرسية الفصيحة، في دروس اللغة وسواها من الدروس الناطقة بالعربية؛

* سماع التلاميذ لقراءة المعلم الجهرية للنصوص الفصيحة، وسماعهم لقراءة التلاميذ الآخرين، وقيامهم، هم، بهذه القراءة؛

* قيام التلاميذ بانشاء ما يقدرون على انشائه من كلام فصيح، سواء أكان ذلك في نطاق الاجابة عن اسئلة المعلم في كل مادة ناطقة بالعربية، أم في نطاق تمرسهم بتمارين التعبير في مواد اللغة، شفهياً كان ذلك أم خطياً؛

* على أن هذا الذي نقوم بعرضه لا يكتمل اكتماله، ولا يفهم حق فهمه، ولا يقوم، سلفاً، بالرد على نقد يوجه اليه، الا اذا ذكرنا نماذج الكلام الملحون، وأشرنا الى ما يطرح عادة من محاكاة التلاميذ لهذا الكلام/ الا اذا رفضنا التسليم بما يخشاه بعض المعنيين باللغة من أن محاكاة التلاميذ لهذا الكلام من شأنها ان تكسبهم لغة ملحونة، او تعيق عملية الاكتساب. ومنطلقنا في هذا الرد:

* أن اكتساب اللغة، (او الكلام)، اذا كان من المحاكاة، بجزء بالغ الضآلة من اجزائه، فإنه، بمجمله العام المكون لنظامنا اللغوي المتكامل، او لكفايتنا اللغوية التي يصدر عنها كلامنا اليومي، بكلياته النحوية التركيبية وليس بجزئياته، لا يكون لا من المحاكاة، كما توهمنا، شخصياً في مرحلة من مراحل تكون تصورنا اللغوي المسألة (٥)، ولا بـ "المحاكاة التي بقيت خارج التوهم. لقد تبين لنا أن اكتساب اللغة، او اكتساب الكلام، عملية بيولوجية – سايكولوجية مميزة، تفترق، عن العمليات البيولوجية – السايكولوجية الاخرى، كعملية اكتساب العادات مثلاً، بما يخالطها من مضمون فكري – معرفي – ادراكي لا يخالط العمليات الاخرى. انها عملية قائمة بذاتها، تخضع لقوانينها البالغة التعقيد والغنى، الناجمة عن قوانين اخرى يبلغ التعقيد والغنى فيما مرتبة لم يستطع الاميركي المعايش لنا نعوم تشومسكي أن ينعتها بغير الابداع، نعني قوانين اللغة، التي لا تشكل المحاكاة في تكوينها، او اكتسابها، الا رافداً شحيحاً يصب خجولاً في نهر الاكتساب العظيم. لو كانت اللغة تكتسب بالمحاكاة، (كما يفهم من بعض الادبيات التمهيدية للمنهج، بل كما يفهم من بعض محتويات المنهج)، لاستحال اكتسابها واستعمالها من جهة، واستحال تلقيها وفهم مضمونها من جهة اخرى، ولما كان منها صور تركيبية مثلة، تبرز بروزها المعجز في الآثار الادبية، ولما بقيت قواعدها الضمنية كامنة في جسدها النابض، ولما اقتصر العقل المدرك المحلل الواصف المقعد على ملامح وقسمات سميناها، نحن، جزئيات الكلام النحوية وتناولناها، هي والكليات، في القسم التالي من البحث. إن ما يتاح للآدميين محاكاته من الصور التركيبية – السانتاكسية للكلام لا يعدو كونه نقطة في بحر اللغة المتلاطم. ولأن عملية اكتساب اللغة، او اكتساب الكلام، انما تشكل كلية مركزية، بالغة الشمول، من الكليات اللغوية التعليمية، وترتبط مباشرة بموضوعنا العام، فقد أفردنا لها، من بحثنا هذا، قسماً حاولنا فيه مزيداً من التبصر والاكتناه.

** فالسماع، اذن، وكما يتوهم القبليون Les aprioristes، لم يمت بتحويل الفصحى، المفترض او الحقيقي، الى محكياتها اليومية المتنوعة بتنوع الاقطار العربية، في ارمنة متحركة متداخلة متفاعلة، لا نعرف لها تحديداً علمياً نركن اليه. إن السماع، في تصورنا المطروح، انما هو حي يرزق، به، دون سواه/ به دون القواعد النحوية المجردة، قواعد كتب القواعد/ به وحده نستطيع، ولو لم نكن من ابناء اللسان العربي، أن نكتسب، من الكلام العربي، أركانه الرئيسية التي نسميها، نحن، كليات الكلام النحوية، التي قلنا انها لا تدرك بالعقل ولا تحلل به ولا توصف ولا تقعد، ولا يكون لها أبداً أن تدخل في كتب القواعد. وسنرى ذلك بوضوح في بحثنا للكليات والجزئيات، وبحثنا للنحو الضمني والنحو المجرد، وبحثنا لدور النحو المجرد في اكتساب الكلام، وبحثنا لعملية اكتساب اللغة، او اكتساب الكلام.

٣) لمعرفة انواع الاعراب، راجع الحاشية الاولى من "كتاب الإعراب".

٤) في كتابنا، "في منار اللغة واللسان" (المقالة العاشرة)، محاولة لهذا التحديد يستطيع القارئ العودة اليها.

٥) راجع نموذجاً من هذا التوهم في المقالة الاولى من كتابنا "المساجلات".

تتبع حلقة ثالثة



النهار قبل ستين عاماً

٣ آذار ١٩٣٩

سوريا ولبنان حكومة وشعبا يستقبلان ولي عهد ايران استقبالا وديا رائعا

قال مندوب "النهار" الخاص:

حين غادرت دمشق اشجانها السياسية الى حين، ووقفت القضية والمفاوضات في ابواب غرفات "اوريان بالاس" تتفرج على رجال السياسة من وزراء ونواب الذين كانوا متحلقين حول حضرة قنصل مصر صبري بك ... يتحدثون اليه عن ولي العهد المصري، فان اسم صاحب السمو الامبراطوري محمد شاهبور كان على كل شفة، وكانوا في حلقات النواب والوزراء يعدون العدة للاستقبال ويتساءلون عن موعد وصول سموه الى الحدود وكيف يتألف الموكب. وكانت الحيرة ترفرف على الرؤوس منذ ليلة الثلثاء، فان البرنامج يذكر ان سموه يصل الى "الضمير" في الساعة السابعة صباحا، ومعنى ذلك ان الموكب الرسمي يغادر دمشق في الساعة الخامسة صباحا او السادسة على ابعد تقدير وان على اعضاء هذا الموكب ان يلجأوا الى فراشهم ليرتاحوا وكم كانوا يريدون من كل قلوبهم ان يناموا في الهزيع الاول من الليل، لو لم يأتهم خبر مفاده ان السيول اخرت وصول سموه الى الحدود. وانه قد يصل في الساعة العاشرة صباحا او في الساعة الواحدة بعد الظهر.

الاستقبال الرسمي

وعند الساعة التاسعة والربع كان صالون سموه يقف في "الضمير" فأسرع اليه قنصل ايران في بيروت وفتح له باب الصالون فنزل اولا مرافقو سموه ووقفوا يؤدون له التحية العسكرية واصطف الى ناحية قريبة قناصل ايران في بيروت ودمشق والاسكندرون مع موظفي قنصلياتهم وعندما وطأت قدماه الارض عزفت الموسيقى (...)

استقبال شعبي

هرع اللبنانيون في جميع القرى والمدن التي اجتازها الموكب الى جوانب الطريق يهتفون ويصفقون بحياة الخطيبين وحياة مصر وملكها. وكانت العاطفة اللبنانية ظاهرة وخالصة فتأثر سموه وابدى امتنانه لهذه العاطفة المتدفقة(...)

كاريكاتير من العالم

Bon!... ils ont 3 semaines pour réfléchir!

– (وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت). "حسنا... لديهم ثلاثة اسابيع للتفكير"

عن "الموند"

OPPORTUNITY

Are you an experienced and presentable sales lady?
Do you speak English and French Fluently?
Do you have at least 5 years working experience in selling bed Linen and lingerie products?
Are you well presentable and convincing?

If so, you might be the right person to join our new prestigeous shop located at "Les Dunes" Center.

Please send your CVs C/O Fax no. 01/ 747895

دعـــوة

الى جميع أرباب العمل الذين يودون استقدام رعايا من سريلانكا ، الرجاء التوجه الى مكاتب القنصلية العامة الفخرية لتوقيع عقود العمل المطلوبة، ما قبل مجيء الرعايا الى لبنان وقبل ارسال بطاقات السفر اليهم وذلك في مبنى القنصلية الفخرية في عينطورة – كسروان مقابل مدرسة مار يوسف ت:
٠٩/٨٠٠٦٢٧ – ٠٩/٨٠٠٦٢٩ – ٠٣/٣٠٥٧١١
أو في مكاتبها :
الجنوب :بناية فاخوري – شارع رياض الصلح – صيدا
تلفون: ٠٧/٧٢١٤٣٣
الشمال : بولفار طرابلس – بناية توم وغلاييني – مفرق محرم الطابق الثالث ت: ٠٦/٤٣٥٨٦١
البقاع : بناية سابا – بولفار زحله
ت: ٠٨/٨٢٣٩٣٣ – ٠٨/٨٠١٢١٦ – ٠٣/٨٠١٢١٦

CAREER OPPORTUNITY

- You are a university graduate with 3 to 5 years working experience in computer and communications.
- You are familiar with Windows NT (Unix and/or OS/400 will be considered as a plus) and with Internet programming environments such as HTML, Java Scripts, VB Scripts, Java, ActiveX, CGI, etc. and with RDBMs such as MS Access or MS SQL server or Oracle or other.
- You are willing to work with a dynamic team on very challenging projects.

Please fax CV to 01-738946 or mail it to P.O. Box 11-1912 Beirut, Lebanon (Attention of: HR Department, Ref: L02)

OUR CLIENT, ONE OF THE LARGEST GROUP OF COMPANIES IN THE KINGDOM OF SAUDIA ARABIA REQUIRES:

• SALES AND MARKETING MANAGER TELECOMMUNICATIONS

- ☐ 35-45 years old
- ☐ Holder of a Telecom/Engineer diploma from AUB/ESIB University or equivalent
- ☐ Sales Management experience (seven years minimum) *in the field of PABX's, Microwave, Radio Communications etc.*
- ☐ Capability to manage and develop a Sales Team including Srategic Planning and Vision for the business unit
- ☐ *Team player, futuristic mentality and commitment for long terms* company objectives
- ☐ Open-minded thinking mentality with ability to work with different ethnic groups
- ☐ Contribution in expanding product range

THE COMPANY OFFERS EXCELLENT INCOME, OTHER BENEFITS AND EXCELLENT CAREER OPPORTUNITY

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCE TO :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO- FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX : 01/614241 – 01/614243 – 01/602560
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb

وظائف

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥- للتقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك التي ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

سادكو للادوية تطلب محاسبات مع شهادة جامعية وكمبيوتر. التلفون ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨ – ٦٥٧٤٨٣/٤

مطلوب مندوبون ومندوبات لتسويق منتجات الفنادق والمطاعم. للاتصال ٠١/٥٨٤٠٥٨

شركة صناعية
في حاجة الى بائع متجول لبيع منتجاتها في الاسواق اللبنانية كافة. للاتصال واخذ الموعد:
٠١/٤٩٨٧٧٢
٥٠٠٢٩٥
السيد عازار غزال



Ladies and Guys are you a hot-shot salesman? Earn big cash 99! International Real Estate co seeks Miss or Mr. Dynamite. Call: 03/722764

A leading company in computer networking field is looking for Telecom Engineers and technicians please contact: 01/204809 - 219927

University graduate B.A in accounting AUB or LAU graduate 03/566010

مطلوب للعمل في دبي سكرتيرة خاصة للعمل مع رجل اعمال وصاحب شركات كبرى وان تكون مستعدة للسفر الى جميع انحاء العالم مستوى جامعي + لغات للاتصال ٠١/٧٨٥١٥٧

HTD Co. s.a.r.l. is looking for marketing executive, M/F, with qualifications BA/BS degree, computer literacy, fluent English. Fax or call: 01/743440

مطلوب عمال ذوو خبرة في مجال تصنيع وتركيب الالومنيوم للعمل في منطقة الشرق الاوسط. ارسال السيرة الذاتية على العنوان الآتي بيروت – ص.ب ١١٤-٥١٣٩ E-mail: Um-rahya + w inco. Com. Lb

المطلوب للعمل في جمعية الشبيبة للمكفوفين سكرتيرة ادارية حائزة على شهادة جامعية، وتتقن الكتابة باللغة الانكليزية، وتتقن استخدام الحاسوب. منطقة كركول الدروز. التلفون ٠١/٣٦٤٢٥٩

Our showroom requires brave & presentable sales persons. Sales experience is a plus, but motivation & enthusiasm are a must. Limited vacacies for people eager to grow thier income. Maximum age 30 years. Female encouraged. Call to register: 03/359148

Urgent opening/International co. We have an immediate vacancy in our PR/Sales dep. Excellent pay plan! Bring CV + apply in person at Lancaster Hotel, Raouche on Wednesday at 3,5 or 7 P.M.

Required for WEB development an HTML & JAVA programmer please fax your CV to 01/802160

Required for WEB development an Experienced & very Creative Graphic Designer please fax your CV to 01/802160

Cherche ingénieur informatique expérimenté pour un poste en Egypte. Veuillez contacter le 01/423204 & 01/423934 & 01/422601

Teaching posts: for the comming year for a school in Ashrafieh Kindergarten and grade I (English & Maths) English & Computer (Elementary & intemediate) Physics (Secondary) Tel. 01/423589 - 01/397955 from 8:00 a.m. till 2:00 p.m.

Pharmacie à Horch Tabet Sin-el-Fil cherche pharmacienne. Contactez le 01/483302

Demandons jeunes dynamiques cultivés créatifs ambitieux motorisés pour promouvoir la culture. Tél.: 03/259983

خدم

لدينا عشية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية وسيدة تهتم بمريض. ت ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٢٨

شقة صناعية ٣٠٠م.م في مزرعة يشوع (٥ دقائق من انطلياس) التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠

قطعة ارض رويسات صوفر قرب مفرق الجامع ٨٧٠م.م بسعر مغر. الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٥١

عقار وفيلا فخمة مع بيسين للبيع ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب ٥١٢٠٠٠$ بداعي السفر التلفون ٠٣/٨٢٧٠٩٠

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع شقة، ٤ غرف، حمامان – الحدث مكتب، ٤ غرف، حمامان – الروشة، شوران للاتصال ٧٧٠٣٢٧ – ٠٣/٦٢٥٩٢١

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م بيت مري مطلة على البحر واوتيل البستان. الاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

2 Terrain sur Autostrade Damour 5300m² & 22000m² Tél.: 03/279988

Appt. super grand luxe, Rabieh 530m² simplex et 820m². vue imprenable Tél.: 03/279988

A vendre terrain Safra 10550m². exploitation 40%. vue imprenable. Tél.: 03/279988

A vendre a Mtayleb terrain 2192m² prix très interessant. Tél.: 03/279988

A vendre terrain à Bhamdoun Dayaa 1818m². Region villas. Tél.: 03/279988

بناية The View بيت مري منظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ ٠١/٨١١٠١٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

مطلوب

مطلوب عمال لصيد الأسماك في المياه الاقليمية، فمن عنده الكفاءة للقيام بهذا العمل الذي يبدأ مساءً وينتهي صباحاً الاتصال على الرقمين التاليين:
٠٣/٣٧٧٧٣٥ – ٠٣/٢٨٢١٨٢ السيد سعد قازان
تقبل الطلبات في مدة اسبوع من تاريخه.

SABMO – GROUPE SAB
EDITEUR DE PROGICIELS BANCAIRES

RECHERCHE POUR SES ACTIVITES DE RECHERCHES ET DEVELOPPEMENTS :

INGENIEURS EN INFORMATIQUES:
NIVEAU BAC+4 / BAC+5 , DEBUTANTS OU EXPERIMENTES. LA CONNAISSANCE EN MICRO INFORMATIQUE (PC) /JAVA/ VISUAL BASIC/C... DOMAINE FINANCE SERAIT UN ATOUT . MAITRISE DU FRANCAIS INDISPENSABLE , L'ANGLAIS SERAIT UN PLUS.

REMETTRE CV ET LETTRE MANUSCRITE A:
SABMO: *RUE DAMAS- CENTRE ABRAJ TEL:01/292863-4*

LEADING ADVERTISING AGENCY HAS JOB OPENINGS FOR:

MEDIA PLANNER
2 YEARS MINIMUM EXPERIENCE.
UNIVERSITY GRADUATE.

COPYWRITER
(FULL TIMER)
EXCELLENT ENGLISH, FRENCH AND ARABIC.
UNIVERSITY GRADUATE.

Pls fax CV to:
Human Resources Manager: (01) 602524.
All applications will be treated in strict confidentiality.
Only selected candidates will be notified.

ISP (Internet Service Provider) IN THE BEKAA, is seeking:

- **System Administrator :** (To operate in the Bekaa) Computer Engineer // Knowledge In Unix // Good Experience In Networking and Internet Applications.
- **Customer Support :** (To operate in the Bekaa) Computer Science or BT in computers // Knowledge of Internet.
- **Sales People :** (To operate In Beirut and/or in the Bekaa) Sales Experience // Knowledge of Internet
- **Chief Accountant :** (To operate in the Bekaa) University Graduate // Excellent Computer Knowledge
- **Executive Secretary :** (To operate In the Bekaa) University Graduate // Excellent Computer Knowledge // English, French and Arabic.

FOR ALL CANDIDATES, GOOD ENGLISH IS REQUIRED.

PLEASE CALL: 08-931000
FAX YOUR C.V. TO: 08-931800

Arab Finance Corporation sal



Senior Investment Banking Position

• *The Employer:*
Leading Lebanese Licensed Finance Company focusing on investment banking activities and financial engineering and services.

• *The Position and the Role:*
Key responsibilities are:
- Placement of debt/equity instruments, in the local, regional and international markets.
- Originate, arrange, syndicate and execute equity/debt transactions.
- Develop present activities, in designing new products, engineer structured financing.
- Manage and develop a team of professional staff in same area.

• *The Candidate:*
- University degree in Business or related.
- Thirty-five to forty years old.
- At least seven to ten years experience in **investment banks** and/or finance companies, of which 3-5 years in **managerial** position.
- *Placement contacts and proven capability in marketing.*
- Extensive knowledge of IPO, syndication and the ability of its effective communication.
- To succeed in this demanding role, you will be a highly energetic and motivated individual with a proven break record.
- It is essential that you are able to demonstrate measurable success, both in the short and medium term.

• *Remuneration:*
- Commensurate with qualifications, experience and performance.
- Competitive with market for similar position, plus challenging incentives, including stock option.

• *Application:*
Limited strictly to qualified candidates as per the above, with priority to Lebanese nationals.

CV and photo with detailed description of professional experience during the last ten years, to be mailed to:
P.O.Box: 113-5527 Beirut - Lebanon.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٩/٥٢
المنفذ: الياس مرشد الاحمر، وكيله المحامي اميل زيادة.
المنفذ عليهما: علي حسين الحاج حسن وسعدون طراف ابي الصيف. مجهولي محل الاقامة.
المعاملات: وضع محضر الوصف في تاريخ ١٩٩٩/٢/١ وسجل في ٣ منه.
العقار المطروح: كامل العقار /٦٢٤/ الدكوانه. قطعة ارض بعل سليخ تزرع حبوب مساحته /٤٨١/ مترا مربعا يحده غربا ٦٢٣ و٦٢٤ شرقا ٦٢٥ شمالا ٦٢٢ جنوبا ٦٢٣ و٦٢٦ مفرز عن العقار ٤٢٤. يتحمل الفريق الثاني الياس مرشد الاحمر كافة نتائج العقد وخصوصا الاعتراض على البدل صالح بملفه.
قيمة التخمين والطرح: /٤٨١٠٠/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سميل عون

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه ريمون ملحم سيف المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نجيب رزق ورفاقه الرامية بالزام المدعى عليه ...

وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/٢٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
دعوى رقم ١٩٩٩/٦٧٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم: شفيقة واسماء ورشيده ومريانا وسارة انطانيوس البحصة ونزيه وسمير وشادية وكاميليا وسميرة سعد جرجس البحصة جميعهم من بلدة بزيزا اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من عبد العزيز محمود محمد بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ١٠٣١ و١٠٣٢ من منطقة بزيزا العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيا.
عبدالله الحصني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ذات الرقم ١٤٢٨٨٤٩ خاصة المنفذ ضده السيد زياد سليم سليمان وهي من نوع مرسيدس E – ٢٨٠ صنع العام ١٩٧٧ وهي موقفة في مرآب قرقماز في جونية وقد جرى تخمينها بمبلغ ٢٧٠٠ دولار اميركي يجري البيع يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١٣ الساعة ١٢ على العنوان المبين اعلاه.
للراغب بالشراء الحضور بالموعد ...

دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.
التكليف ٥٤٣
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى عبد العزيز الحر المجهول المقام.
عملاً بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٩/١٤٤ المتكونة بين طالبي التنفيذ ورثة عبد الرحمن دبوس وبينك انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك وناتجاً عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات رقم ٩٨/١٧٢٥ تاريخ ٩٨/١٢/٩ والقاضي باسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء الشقة الغربية الكائنة في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار رقم ١٥٣٧/رأس بيروت فور انبرام هذا الحكم.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علماً بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه.
التكليف ٥٤٤
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان
استدراج عروض بالظرف المختوم في تفليسة شركة المشرق للانتاج التلفزيوني والسينمائي والاذاعي ش.م.ل.
في تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤ قرر حضرة القاضي المشرف على ...

استدراج عروض بالظرف المختوم لبيع تجهيزات عائدة للشركة المعلن افلاسها من آلات وكاميرات تصوير وتلفزيونات وخلافه وهي واردة في محضر الجردة المودع في ملف الطابق، على ان تقدم العروض الى قلم محكمة الافلاس في بعبدا وتفض في جلسة علنية في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة ١٠ صباحاً بحضور وكيل التفليسة والعارضين وذلك امام حضرة القاضي المشرف.
التكليف ٥٤٦
عن رئيس القلم

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس السيد وليد حسن كريدية وعينت عضو المحكمة القاضي هاني الحبال قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي جهاد فرح وكيلا لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى التفليسة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتبه في شارع بدارو سنتر بدارو هاتف ٣٨١٠١٥
التكليف ٥٤٩
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
في تفليسة طوروس ابو نايان
قرر الاستاذ ايمن عويدات بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة الدائنين والمفلس للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد وذلك في مكتبه الكائن في قصر عدل بعبدا بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٩ الساعة العاشرة صباحا ...

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة تخولهم حق مناقشة العروض الصلحية وتوقيعها.
التكليف ٢٥٠
الكاتب
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
في تفليسة الياس جميل عطالله
قرر الاستاذ بيتر جرمانوس بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة الدائنين والمفلس للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد وذلك في مكتبه الكائن في قصر عدل بعبدا بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحاً
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة تخولهم حق مناقشة العروض الصلحية وتوقيعها
التكليف ٥٥١
الكاتب
اسامة شمس الدين

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية شركة تاريخ ١٩٩٨/٨/٧ في شركة بتريك ابوراتوريز (الشرق الاوسط) ش.م.م. المسجلة برقم ٤٣٧٣١ تقرر في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها نبيه خوري.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٥٥٣
امين السجل التجاري

اعلان
بيع سيارة
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
رقم ٩٨/٦٤
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ذات الرقم /١٧٧١٦٨٤/ لبنان ماركة ديو وضعت في السير ١٩٩٤ لون ابيض خاصة المنفذ عليه بولس طوني ابي داود لمصلحة شركة ماليتستيل ديباب ش.م.م. ستة اعشار القيمة التخمينية بمبلغ قدره /٣٣٠٠٠٠٠/ل.ل. يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/٣/١٥ الساعة الخامسة عشرة في مكان وجود السيارة سنتيتا كاراج عبدو زغيب.
فللراغب في الشراء الحضور وتقديم قيمة الطرح نقدا مع ٥٪ رسم دلالة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا عدّ قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٥٦٠
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان
اعادة مزايدة عمومية
٢٦٥/ص
الموضوع: اعادة تلزيم استثمار استراحة في مبنى فروع الجنوب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – كلية الآداب والعلوم الانسانية – معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – الفرع الخامس.
تجري الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لوضع استراحة كليات فروع الجنوب في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية – المبنى الزجاجي – المتحف الساعة الرابعة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١١
تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية.
العنوان: صيدا – مبنى جمعية رعاية اليتيم.
مكتب: السيد محمد امين نقوزي.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.
التكليف ٥٦٢
بيروت في ٢٧ شباط ١٩٩٩
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان
بيع بالمزاد العلني
عدد ٩٨/٧٩٧
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالبة التنفيذ: شركة جورج هو وشركاه (هوكو) ش.م.ل.
المنفذ عليه: عبد الكريم محمد الحاج.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الجمعة الواقع في ٩٩/٣/١٢ للمبيع بالمزاد العلني الاغراض والمفروشات الآتية:
تلفزيون ملون ماركة سوني، فيديو ماركة ناسيونال مع خزانة، طقم كنبايات مؤلف من ثلاث قطع واحدة بمقعدين قماش لون نبيذي واحمر، كرسي شرقي عدد ٢ مع طاولة عدد ٢ شرقي، دريسوار خشب لون جوزي ٣ درف، طقم كنبايات خمس قطع واحدة ٣ مقاعد قماش لون اصفر وازرق جانب خشب شرقي، طاولة خشب عدد ٢ للدخان، غرفة سفرة مؤلفة من طاولة خشب لون جوزي وستة كراسي مقعد قماش وعدد ٢ مقعد جلد، دريسوار خشب لون جوزي عدد اربع درف، سجادة اوروبي ...

ومترين بثلاثة، سجادة عجمية عدد ٢، سجادة للمشي متر مربع بمترين، غرفة نوم مؤلفة من تخت مزدوج وخزانة ٦ درف كبار و٦ درف صغار وخمس جوارير، خشب لاتيه لون اخضر، كوموده خشب عدد ٢، تواليت خشب مع مرآة ٣ جوارير ودرفتين خشب لاتيه لون اخضر، تخت خشب عدد ٢ لون جوزي، خزانة خشب لون جوزي ٥ درف، تخت خشب عدد ٢ لون ابيض مع شيفونيار، اربع جوارير، كوموده خشب لون ابيض عدد ٢، براد وايت وستنكهاوس ١٨ قدم تقريبا، سخانة حرارية سامسونج، فرن غاز ماركة انديسيت ٦ عيون، غسالة قديمة (اكتس).
وقد خمنت الاغراض والمفروشات المذكورة بمبلغ سبعة ألاف وستمائة وخمسين دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية علما بان ثمن الطرح ستين بالمئة من قيمة التخمين.
فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في قريطم – شارع عبد الرحيم دياب – بناية علي خلقون – الطابق ١٢ مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم الدلالة.
التكليف ٥٤٨
مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

اعلان قضائي
محكمة جب جنين المدنية
الى المدعى عليهم: غازي وعدنان وآمنة واميرة وساجدة حسين المقير من جب جنين.
بالدعوى الرقم ٩٩/٢٥٣/ العالقة امام محكمة جب جنين المدنية والمقامة من المدعي حسين محمد المقير والتي يطلب فيها تسجيل كامل حصتكم بالعقار الرقم ١٨٥٤ جب جنين لمصلحته بصفتكم الورثة لهذا العقار مما يستدعي حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ الاستحضار ومرفقاته والجواب عليه ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر كل تبليغ لكم نافذا حتى القرار النهائي.
في ٩٩/٢/١
رئيس القلم
منيف شرانق

اعلان بيع السيارات
عدد ٩٨/٦٠٢
للمرة الثانية
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١٥ الساعة الاولى بعد الظهر تسعة سيارات محجوزة ذات الارقام /٧٦٥٠٩٣/ و/٧٦٥٠٩٤/ و٧٦٥٠٩٥/ و٧٦٥٠٩٦/ و/٧٦٥٠٩٧/ و/٧٦٥١٠٢/ و/٧٦٥١٠٤/ و/٧٦٥١٠٦/ و/٧٦٥١٠٧/ لبنان ماركة "آسيا" صنع ١٩٩٧ من طراز "كومبي" و"توبيك" خاصة المنفذ عليها المدرسة اللبنانية الانكليزية الدولية صاحبها الشيخ انور وديع علم الدين تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كارمار ش.م.ل. وكيلها المحامي بيار غنام البالغ /٢٩٦٧٠٠/ دولار اميركي عدا اللواحق والرسوم والمصاريف على ان يكون بدل الطرح المخفض على الشكل الآتي:

نوع السيارة	التخمين	الطرح الاول	الطرح المخفض الثاني	الطرح المخفض
١- باص توبيك رقم/٧٦٥٠٩٣/لبنان	٩٠٠٠	٨٥٠٠	٨٠٠٠	٧٢٠٠ د.أ.
٢- باص توبيك رقم/٧٦٥٠٩٤/لبنان	٨٥٠٠	٨٠٠٠	٧٥٠٠	٦٧٥٠ د.أ.
٣- باص توبيك رقم/٧٦٥٠٩٥/لبنان	٨٠٠٠	٧٥٠٠	٧٠٠٠	٦٣٠٠ د.أ.
٤- باص توبيك رقم/٧٦٥٠٩٦/لبنان	٨٥٠٠	٨٠٠٠	٧٥٠٠	٦٧٥٠ د.أ.
٥- باص كومبي رقم/٧٦٥٠٩٧/لبنان	١٧٠٠٠	١٦٥٠٠	١٦٠٠٠	١٤٤٠٠ د.أ.
٦- باص كومبي رقم/٧٦٥١٠٢/لبنان	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٦٥٠٠	١٤٨٥٠ د.أ.
٧- باص كومبي رقم/٧٦٥١٠٤/لبنان	١٨٠٠٠	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٥٣٠٠ د.أ.
٨- باص كومبي رقم/٧٦٥١٠٦/لبنان	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٦٥٠٠	١٤٨٥٠ د.أ.
٩- باص كومبي رقم/٧٦٥١٠٧/لبنان	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٧٠٠٠	١٥٣٠٠ د.أ.

او ما يعادله بالعملة اللبنانية

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب شركة افيلتكو ش.م.ل. قرب كاراج بيجو – كورنيش النهر – بيروت مصحوباً بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
رئيس قلم محكمة الآليات في بيروت
سعيد حمدان
التكليف ٥٤١

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: ليدز يونايتد احتل المركز الرابع

عزز فريق ليدز يونايتد آماله في المشاركة في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل بصعوده من المراكز الخامس الى المركز الرابع في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، بعد فوزه مساء امس في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٧ خارج ارضه على ليستر سيتي ٢-١.

سجل للفائز هاري كيويل وآلان سميث في الدقيقتين ٢٥ و٦١، وللخاسر طوني كوتي في الدقيقة ٧٨.

وبات رأس اللائحة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٢-٢٩).
٢- تشلسي ٥٣ من ٢٧ (٤١-٢٢).
٣- ارسنال ٥٠ (٣٥-١٢).
٤- ليدز يونايتد ٤٥ (٤١-٢٦).
٥- استون فيلا ٤٤ (٣٨-٣١).

اليونان

احتفظ أيك أثينا بالمركز الثالث في لائحة الدوري اليوناني بفوزه امس على مضيفه فيريا ٢-٠ في ختام المرحلة الـ٢١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٥٠ نقطة من ٢١ مباراة (٥٤-١٥).
٢- باناتينايكوس ٤٦ (٣٧-٢١).
٣- أيك أثينا ٤٦ (٥٠-١٨).
٤- باوك سالونيك ٤٢ (٢٩-١٩).
٥- أريس سالونيك ٣٦ (٢٨-٢٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٧ من دوري الجمهورية التشيكية، عزز سبارتا براغ صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه كارفينا ٣-٠، بينما تعادل تبليشي الثاني ودوكلا ١-١، كذلك تعادل درنوفيتش الثالث ويابلونيتش ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق الضيف:

بلستي ٣- اولوموك ٢
سلوفان ليبيريتش ٠- بوبي برنو ٠
اوبافا ٢- فيكتوريا زيزكوف ٠
درنوفيتش ١- يابلونيتش ١
كارفينا ٠- سبارتا براغ ٣
فيكتوريا بلزين ٠- مرانيتش كرالوفي ٣
تبليشي ١- دوكلا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨-١١).
٢- تبليشي ٣٢ (٣٥-٢٠).
٣- درنوفيتش ٣١ (٢٩-٢٠).
٤- بلستي ٢٩ (٣١-٢٥).
٥- سلافيا براغ ٢٨ من ١٦ (٢٣-١٦).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السلوفاكي، تصدر انتر براتيسلافا اللائحة بفوزه على ارتميديا بيترزالكا ٤-١، وتعادل سبارتاك ترنافا المتصدر السابق وافسي. كوسيتشي الرابع سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ٠- افسي. كوسيتشي ٠
انتر براتيسلافا ٤- ارتميديا بيترزالكا ١
كيراميتال دوبنيكا ٢- توريس ريمافسكا سوبوتا ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا – تاتران بريسوف (تأجلت).
هومين – زيلينا (تأجلت).
باردييوف – سلوفان براتيسلافا (تأجلت).
روزومبيروك – نيترا (تأجلت).
بلتيك بريفيدزا – ترنتسين (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- انتر براتيسلافا ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة (٣٧-٧).
٢- سبارتاك ترنافا ٣٧ (٣٤-١٠).
٣- سلوفان براتيسلافا ٣٤ من ١٥ (٢٩-٩).
٤- افسي. كوسيتشي ٣٣ (٣٠-١٢).
٥- ترنتسين ٣٠ من ١٥ (٣٢-١٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلغاري، تقلص الفارق بين ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة ووصيفه ليفسكي صوفيا الى نقطتين اثر خسارة الاول امام لوكوموتيف صوفيا الخامس ٠-١، وفوز الثاني على سبتمفري ٢-٠، وفاز ليفسكي كيوستنديل الثالث على سلافيا صوفيا الرابع ٢-٠.

وهنا النتائج:

ميتالورج برنيك ١- لوكوموتيف بلوفديف ٠
ليفسكي كيوستنديل ٢- سلافيا صوفيا ٠
بيرين بلاغوفغراد ١- دوبرودجا دوبريتش ٠
شومين ١- سبارتاك فارنا ١
بوتيف بلوفديف ١- مينيور برنيك ١
ليفسكي صوفيا ٢- سبتمفري ٠
سي.اس.ك.ا.صوفيا ١- نيفتوتشيميك بورغاز ١
لوكوموتيف صوفيا ١- ليتكس لوفيتش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة (٤٨-١٢).
٢- ليفسكي صوفيا ٣٤ (٣٣-٩).
٣- ليفسكي كيو ستنديل ٣٤ (٣٦-١٣).
٤- سلافيا صوفيا ٢٧ (٢٥-١٤).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٢٧ (١٩-١٦).

بولونيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البولوني، لم يتغير ترتيب فرق الطليعة اذ فاز فيشلا كراكوف متصدر اللائحة على مضيفه اودرا فودزيسلاف ٢-٠، وليش بوزنان الثاني على اميكا فرونكي ٢-٠، وتعادل ليجيا فرصوفيا الثالث ومضيفه زاغليبي لوبين سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

زاغليبي لوبين ٠- ليجيا فرصوفيا ٠
فيدزيف لودز ٢- روش رادزيونكوف ١
شتوميل اولشتين ٢- كاتوفيتش ١
بولونيا فرصوفيا ٤- بلتشاتوف ٠
اودرا فودزيسلاف ٠- فيشلا كراكوف ٢
بوغون شيشين ١- روش شورزوف ٠
غورنيك زابرز ٠- ال.ك.اس.لودز ٠
ليش بوزنان ٢- اميكا فرونكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيشلا كراكوف ٤٣ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨-١١).
٢- ليش بوزنان ٣٣ (٣٥-١٦).
٣- ليجيا فرصوفيا ٢٩ (٢١-١٤).
٤- فيدزيف لودز ٢٨ (٢٩-٢١).
٥- غورنيك زابرز ٢٧ (٢٣-١٦).

المجر

في المرحلة الـ١٨ من الدوري المجري، فاز امتي.ك. بودابست متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، على زالاغيرشيغ ٢-١، وغيور ايتو الثاني على مضيفه غلزشير ٢-٠، وتعادل ديو شغيور الثالث ودونافير ١-١.

وهنا النتائج:

كيروليت ٢- فاك ٣
ديو شغيور ١- دونافير ١
بي.في.اس.سي. بودابست ٠- ديبريسين ١
شيوفوك ٠- اوجبشت ٢
غازشير ٠- غيور ايتو ٢
ام.تي.ك. بودابست ٢- زالاغيرشيغ ١
فاشاش بودابست ١- نيرشيغ سبارتاكوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ام.تي.ك. بودابست ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة (٤٣-١٤).
٢- غيور ايتو ٣٨ (٣٤-١٩).
٣- ديو شغيور ٣٥ (٤٣-٢٧).
٤- فاك ٣٤ (٣٣-٢٦).
٥- دونافير ٣٣ (٣٤-٢٢).

اليوم ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الأوروبي

تعاود اليوم مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي، كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي بعد توقف استمر نحو شهرين ونصف شهر في عطلة الشتاء.

وتقام اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي والذي يضم ثلاثة فرق من فرنسا ومثلها من ايطاليا وفريقين من اسبانيا.

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا، يستقبل اولمبيك مرسيليا الذي استعاد صدارة لائحة الدوري الفرنسي الخميس الماضي بفوزه على ستراسبور ١-٠، سلتا فيغو الاسباني الذي اخرج فريقي ليفربول واستون فيلا الانكليزيين في طريقه الى الدور ربع النهائي. ولا يكتم مدرب مرسيليا رولان كوربيس تخوفه من الفريق الاسباني اذ قال: "فيغو لم يكن اقوى من مرسيليا الخريف الماضي، اما اليوم وعلى رغم غياب ستة لاعبين اساسيين عن اللقاء فهو افضل. وعلينا ان نخوض مباراتين كبيرتين امامه من اجل ان نبقي املنا في التأهل" للدور نصف النهائي. وهو يعول خصوصا على المهاجمين الدوليين كريستوف دوغاري وفلوريان موريس بعد شفائهما من الاصابة، وعلى المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي، في حين يفتقد مدافعه الافريقي الجنوبي بيار عيسى. وفي المقابل، لن يكون سلتا فيغو الذي يحتل المركز الخامس في الدوري الاسباني، صيدا سهلا وهو يعتمد على ثلاثي خط الوسط المؤلف من الروسيين فاليري كاربين والكسندر موستوفوي والبرازيلي مازينيو الى مهاجمه خوان سانتشيز.

وعلى ملعب "بارك ليسكور" في بوردو، يلتقي فريقا جيروندان بوردو الفرنسي وبارما الايطالي وكلاهما يحتل المركز الثاني في دوري بلاده، في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها. ويعتمد بوردو على مهاجميه سيلفان ويلتورد هداف الدوري الفرنسي برصيد ١٧ اصابة، وليليان لاسلاند الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٤ اصابة، بينما يغيب عنه الظهير الايسر الاسباني فيكتور توريس ميستري بسبب الاصابة، ومواطنه ايفان بيريز الذي شارك في الادوار السابقة مع فريقه السابق ريال بتيس. اما تشكيلة بارما حامل كأس الكؤوس الاوروبية ١٩٩٣ وكأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٥، فتزخر بالنجوم ومنهم دينو باجيو والفرنسيان ليليان تورام والان بوغوصيان واتريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو.

وفي بولونيا، يستضيف بولونيا الايطالي اولمبيك ليون الفرنسي في مباراة صعبة لكلا الفريقين. وتبدو فرص بولونيا ضئيلة قياسا على نتائجه في الدوري الايطالي واخرها خسارته الثقيلة امام يوفنتوس ٠-٥، في حين لا يستطيع ليون الذي يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري الفرنسي الادعاء ان رحلته الى ايطاليا ستكون مجرد نزهة في غياب مدافعه ستيد مالبرانك المصاب، ومهاجمه السويسري ماركو غراسي الموقوف اوروبيا اربع مباريات.

وعلى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، يخوض اتلتيكو مدريد الاسباني الذي يمر في حال من انعدام الوزن، اختبارا صعبا اخر عندما يلتقي آ. اس. روما الايطالي الذي فاز السبت الماضي على آ. سي. ميلان ١-٠ في الدوري الايطالي. وصرح كابتن فريق روما فرنشيسكو توتي: "اذا لعبنا بالطريقة التي لعبنا بها امام ميلان، لن تكون امام اتلتيكو مدريد اي فرصة". ويغيب عن الفريق الاسباني الذي اقال مدربه الايطالي اريغو ساكي قبل اسبوعين، المهاجم فرانشيسكو "كيكو" نارفايز والمدافع التشيكي راديك بيبل، في حين يعود مدافعه الارجنتيني خوسيه انطونيو تشاموت الذي لعب اربع سنوات مع لاتزيو.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – آ. اس. روما (ايطاليا).
اولمبيك مرسيليا (فرنسا) – سلتا فيغو (اسبانيا).
بولونيا (ايطاليا) – اولمبيك ليون (فرنسا).
جيروندان بوردو (فرنسا) – بارما (ايطاليا).

وتقام مباريات الاياب في ١٦ آذار.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ١١ – ٢ ليوتاه جاز

فاز يوتاه جاز صاحب أفضل سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" على مضيفه سان انطونيو سبرز ١٠١ – ٨٧ محققا انتصاره الـ١١ في مقابل خسارتين. وسجل كارل مالون ٣٠ نقطة منها ١٧ في الربعين الاولين جعلت يوتاه جاز يبتعد في نهاية الشوط الاول ١٤ نقطة. كذلك سجل جيف هورناسيك ١٨ نقطة وجون ستوكتون ١٤ نقطة و١٠ تمريرات، بينما سجل تيم دنكان ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة لسان انطونيوسبرز.

وفي ميلووكي، فاز فلادلفيا سفنتي سيكسرز على ميلووكي باكز ٨٧ – ٧٦. وسجل الن ايفرسون ٢٥ نقطة ولاري هيوز ١٧ للفريق الضيف الذي حقق فوزه الرابع على التوالي.

وفي اوبرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز ثالث المجموعة الوسطى على نيويورك نيكس ثالث مجموعة الاطلسي ٨٩ – ٦٨. وسجل جو دومارس ٢١ نقطة وليندسي هنتر ١٦ وجيري ستوكهاوس ١٣ لديترويت بيستونز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي منذ عودة دومارس، الذي يخوض موسمه الـ١٤ الاخير، الى صفوفه بعد ابلاله من تمزق عضلي.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي على اورلاندو ماجيك متصدر المجموعة ٨٤ – ٧٨ مع انه كان متخلفا بفارق ٢٠ نقطة. وسجل الونزو مورنينغ ٢٤ نقطة للفائز، ونيك اندرسون ٢٥ نقطة للخاسر.

وفي انغلوود، فاز لوس انجلس لايكرز على هيوستن روكتس ١٠٦ – ٩٠ على ملعب "فوروم" وأمام ٢٠ الف متفرج بينهم نجم شيكاغو بولز السابق مايكل جوردان. وتألق من اللايكرز دنيس رودمان دفاعا وسجل نقطتين و١٠ كرات مرتدة وتمريرتين في ٢٦ دقيقة. وسجل ريك فوكس، الذي لم يلعب في الشوط الاول، ٢١ نقطة منها ١٥ في الدقائق الست الاولى من الربع الرابع.

وخسر تورونتو رابتورز امام ضيفه شيكاغو بولز ٨٨ – ٩٠. وسجل راندي براون ١٧ نقطة وتسع كرات مرتدة وبرنت باري ١٩ نقطة لشيكاغو بولز الذي حقق أول فوزين متواليين هذا الموسم، في حين سجل كيفن ويليس ١٩ نقطة لتورونتو رابتورز.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٠ – ٩٣ منها ٢٢ نقطة لرشيد والاس، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٢ – ٨٩ منها ٢٠ نقطة لكليف روبنسون، ودنفر ناغتس على فانكوفر غريزليس ١١٦ – ١١٢ منها ٤٦ نقطة و١٩ كرة مرتدة لانطونيو ماكديس، والاخير هو اول لاعب من فريقه يسجل ٤٠ نقطة أو اكثر منذ سجل محمود عبدالرؤوف ٥٠ نقطة في المباراة مع يوتاه جاز في ٧ كانون الاول ١٩٩٥.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – اورلاندو ماجيك ١٠-٤
٢ – ميامي هيت ٩-٤
٣ – نيويورك نيكس ٨-٥

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ٩-٤
٢ – اتلانتا هوكس ٨-٥
٣ – ديترويت بيستونز ٨-٦

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ١١-٢
٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٨-٥
٣ – هيوستن روكتس ٨-٦

– مجموعة الهادئ:

١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٩-٣
٢ – سياتل سوبرسونيكس ٨-٤
٣ – فينيكس صنز ٨-٥.

المرحلة الـ ١٧ من الدوري السوري الـ ٢٨

المجد فاجأ الكرامة على أرضه!

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الجيش	١٧	١١	٦	–	٤٠	١٠	٣٩
٢- تشرين	١٧	٨	٦	٣	٢٦	٢٧	٣٠
٣- الاتحاد	١٧	٩	٣	٥	٣٢	٢٢	٣٠
٤- الكرامة	١٧	٨	٦	٣	٢١	١٥	٣٠
٥- جبلة	١٧	٩	٢	٦	٢٠	١٤	٢٩
٦- الوحدة	١٧	٨	٥	٤	٢٥	١١	٢٩
٧- حطين	١٧	٧	٤	٦	٣١	١٩	٢٥
٨- الجهاد	١٧	٦	٧	٤	١٧	١٧	٢٥
٩- الحرية	١٧	٧	٣	٧	٢٢	٢٢	٢٤
١٠- الشرطة	١٧	٣	٦	٨	١٤	٢٤	١٥
١١- الشرطة الحلبي	١٧	٥	–	١٢	١٦	٢٨	١٥
١٢- الوثبة	١٧	٣	٦	٨	١٧	٢٦	١٥
١٣- المجد	١٧	٣	٢	١٢	١٠	٣٥	١١
١٤- الميادين	١٧	٢	٤	١١	١٨	٣٩	١٠
المجموع	٢٣٨	٨٩	٦٠	٨٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٢٧

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الـ١٧ (الرابعة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم أسفرت عن مفاجأة من "العيار الثقيل" فجرها المجد الدمشقي وصيف القاع بفوزه على الكرامة الحمصي وصيف القمة على أرضه وبين جمهوره باصابة نظيفة وسعت الفارق بينه وبين الجيش صاحب اللقب وصاحب الصدارة من ست نقاط الى تسع وهو فارق شاسع يجعل الطريق أمام الجيش المركزي سالكا نحو الاحتفاظ باللقب موسما ثانيا على التوالي.

كذلك فاز الاتحاد الحلبي على جبلة ١-٠ في حلب، والميادين صاحب القاع على ضيفه الوثبة الحمصي ٣-١ في الميادين، وتعادل الشرطة المركزي وضيفه حطين اللاذقي سلبا ٠-٠ في دمشق وانتزع تشرين تعادلا صعبا من ضيفه الوحدة الدمشقي في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢) ١-١ في اللاذقية. وكانت المرحلة افتتحت الاحد بمباراتين اسفرتا عن فوز ساحق للجيش على الجهاد ٥-٠ في دمشق، والحرية الحلبي على ضيفه وجاره الشرطة الحلبي ٢-٠ في "دربي الشهباء".

الكرامة ٠ – المجد ١

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وصيف البطل والمجد الدمشقي وصيف القاع فأسفر لقاؤهما عن مفاجأة ضخمة اذ تغلب الضيف على مضيفه ١-٠ سجلها محمود اليوسف بعد اربع دقائق من صفرة البداية.

ساد الكرامة شوطي اللعبة وأهدر له تامر اللوز وسامر عيون السود ومصطفى رجب وحسان عباس خمس فرص محققة، بينما نجح المجديون، عبر خطتهم الدفاعية الصارمة، في الخروج فائزين بالنقاط الثلاث وهي الاغلى لهم منذ بدء الدوري.

وهذا هو الفوز الثالث للمجد وبه صار رصيده ١١ نقطة. والتعثر الثالث للكرامة وبه نزل من المركز الثاني الى المركز الرابع وله ٣٠ نقطة.

الشرطة المركزي ٠ – حطين ٠

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم زياد علولو وجه باهتا وتخللته فرص نادرة عن التعادل السلبي ٠-٠. وكانت ابرز احداث المباراة مؤازرة العارضة الدمشقية للحارس ياسر قدو في صد قذيفة لزياد شعبو، بينما تكفل حارس حطين عمر عكيل قذيفة لمهند عيسى.

وهذا هو التعادل السادس للشرطة المركزي وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والرابع لحطين وبه صار رصيده ٢٥ نقطة.

الاتحاد ١ – جبلة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وضيفه جبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما عن فوز أصحاب الارض ١-٠ سجلها محمد حمو في الدقيقة ٣٨ برأسه. وعقب الاصابة لاحت للفريقين فرص عدة اهدرها أنس صاري ونهاد البوشي ومحمد حمو من الاتحاد ومازن اسعد وخالد مواليني لجبلة.

وهذا هو الفوز التاسع للاتحاد وبه قفز من المركز السادس الى المركز الثالث وله ٣٠ نقطة. والتعثر السادس لجبلة وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة ونزل من المركز الرابع الى المركز الخامس.

تشرين ١ – الوحدة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن تعادل اصحاب الارض في صعوبة ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لؤي طالب اصابة السبق للضيوف في الدقيقة ٧٥ بتمريرة من عساف خليفة الذي صدت له العارضة قذيفة لا ترد كما صدت لزميله زكريا علوش ثانية من طرازها قبل أن ينجح عبدالله مندو في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢) في اقتناص اصابة التعادل ١-١ من ضربة حرة مباشرة.

وهذا هو التعادل السادس لتشرين وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والخامس للوحدة وبه صار رصيده ٢٩ نقطة.

الميادين ٣ – الوثبة ١

على ملعب الميادين التقى فريق الميادين وضيفه الوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تمام حمدون عن فوز كبير لأصحاب الضيافة ٣-١ (الشوط الاول ٣-١). تقدم الميادين ٢-٠ في ثلث الساعة الاول بواسطة صدام الرحمو وماهر رحباوي في الدقيقتين ١ و٢٠. وقلص محمد شامري الفارق للوثبة الى ١-٢ في الدقيقة ٣٣، قبل ان يعيد حافظ السمو الفارق الى ٣-١ للفريق المضيف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٠.

وهذا هو الفوز الثاني للميادين منذ بدء الدوري ومع ذلك ظل منفردا في القاع وله ١٠ اصابات. والتعثر الثامن للوثبة وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لا تغيير في رأس التصنيف العالمي

لم يطرأ تغيير على مراكز المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، باستثناء صعود الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي احرز الاحد بطولة دورة "كأس غارديان دايركت" في لندن، الى المركز الثامن بدلا من الاميركي اندريه اغاسي الذي تراجع الى المركز التاسع.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول الأسبوع الـ٢٦١ واقترب اكثر من رقم مواطنيه جيمي كونورز (٢٦٨ اسبوعا) وايفان ليندل (٢٧٠ اسبوعا)، وابتعد بفارق ٦٧ نقطة عن الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي كاد ينتزع منه المركز الاول الاسبوع الماضي، لكنه تعثر عند الحاجز الاخير. وعلى رغم خسارته، لم يفقد اللاعب الروسي الامل ورأى ان احتلاله المركز الاول ليس الا مسألة وقت.

وتقدم المغربي هشام ارازي الذي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة لندن، سبع درجات واحتل المركز الـ٣٩.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى اول آذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعب:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٤٤٩ نقطة (١).
٢- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٨٢ (٢).
٣- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٢٥٠ (٣).
٤- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٢٣٤ (٤).
٥- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١٣٨ (٥).
٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٨٨٠ (٦).
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٧٦٤ (٧).
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٧٠٢ (٩).
٩- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥٨٣ (٨).
١٠- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٤٣٩ (١٠).

ترتيب السيدات

* احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، للاسبوع الرابع على التوالي، على رغم خروجها من الدور ربع النهائي من دورة باريس الفرنسية الدولية الاسبوع الماضي.

وتبادلت الاميركية مونيكا سيليش والتشيكية يانا نوفوتنا المراكز اذ صعدت الاولى الى المركز الثالث، بينما تراجعت الثانية الى المركز الرابع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى اول آذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعبة:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٢٤ نقطة (١).
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٥٤٧ (٢).
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٨٤٣ (٤).
٤- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٦٧٧ (٣).
٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣١٧٧ (٥).
٦- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٠٦٧ (٦).
٧- شتيفي غراف (المانيا) ٢٨١٠ (٧).
٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٤٨ (٨).
٩- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢١٠٥ (١٠).
١٠- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٠٧٠ (٩).

دورة لندن

* احرز البريطانيان تيم هنمان وغريغ روسيدسكي بطولة الزوجي في دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية التي اقيمت في لندن داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الزيمبابويين بايرون بلاك والافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦).

دورة اوكلاهوما سيتي

* احرزت الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس (١) بطولة دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٨٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الافريقيتين الجنوبيتين اماندا كوتزر وجيسيكا ستيك ٦-٣، ٦-٤.

فوزان لرجال الحكمة والاتحاد السكندري في افتتاح بطولة النوادي العربية لكرة السلة

الجمهور والفرق وموسيقى الجيش اللبناني في الافتتاح.

كابتن الحكمة ايلي مشنتف يؤدي قسم اللاعبين.

محاولة لحسن نداي للتسجيل للحكمة. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

جهد فريق الحكمة بطل لبنان والعرب للفوز على فريق الوحدة السعودي في مباراة الافتتاح لبطولة النوادي العربية الثالثة عشرة للرجال والتاسعة للسيدات، بينما فاز فريق الاتحاد السكندري المصري من دون عناء على فريق الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية.

وافتتحت البطولة بعد ظهر امس في قاعة النادي الرياضي غزير بمشاركة ١٢ فريقا للرجال وثمانية للسيدات من كل من الجزائر والسعودية وتونس وقطر ومصر وجامعة الدول العربية ولبنان. وكان في مقدم الحضور الحاشد الذي ملأ المدرجات رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والدكتور محمد علي موسى ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون والمقدم ياسر الخطيب ممثلا العماد قائد الجيش والعقيد الياس كعيكاتي ممثلا قائد الدرك والمقدم انيس انطوان ممثلا المدير العام للأمن العام وسفراء قطر وتونس والجزائر وقائمقام كسروان ريمون هتي وشخصيات رياضية.

واحيت الافتتاح موسيقى الجيش اللبناني، وهو بدأ بعرض للحكام والفرق بالترتيب الابجدي لبلدانها وفي الطليعة العلم اللبناني وعلم الاتحاد العربي لكرة السلة وعلم الاتحاد اللبناني لكرة السلة. وبعدما استقرت في الاماكن المحددة لها، عزف النشيد الوطني اللبناني وتوالى على الكلام كل من امين سر الاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعادة ورئيس الاتحاد انطوان شارتييه وزيد خيامي باسم الوزير بيضون فرئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران.

وعلى الاثر اعلن اللواء خوري افتتاح البطولة باسم الرئيس لحود، وأدى الحكم الدولي جورج مقدم قسم الحكام، وكابتن الحكمة ايلي مشنتف قسم اللاعبين.

وبانتهاء مراسم الافتتاح، خرجت الفرق من الملعب مفسحة للمباراة الاولى بين الحكمة والوحدة السعودي.

الحكمة – الوحدة

وجاءت المباراة مفتوحة، غلب عليها الحذر وأثر فيها الفريقان الدفاع على الهجوم والمراقبة اللصيقة رجلا لرجل، فجاءت نتيجتها ضعيفة ٤١-٣١ (الشوط الاول ٢٢-١٥) ولم تروِ غليل المشجعين المتحمسين.

وكان الفريق اللبناني اكثر امتلاكا للكرة وتقدم الفريق السعودي في معظم فترات المباراة في ما عدا مرة واحدة في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، الا انه واجه صعوبة في اختراق دفاع الوحدة وفي ترجمة هجماته. اما الوحدة، فلعب بمبدأ السلامة، خصوصا ان مدربه محمد الشاطر صرح انه يعرف كل شيء عن فريق الحكمة. اذ يتابع مبارياته في الدوري اللبناني عبر القناة الفضائية. وسجل اكبر عدد من النقاط للحكمة حسن نداي ١١ نقطة، وللوحدة مختار فلاته ١٣ نقطة.

ووصف مدرب الحكمة غسان سركيس المباراة بأنها كانت جس نبض وكانت صعبة دفاعيا.

مثل الحكمة، بولس بشارة وفيكين اسكجيان وايلي مشنتف وايلي فواز وبهجت شديفاق وفادي الخطيب وجان كلود ملاط والسنغالي حسن نداي والعراقي قصي حاتم. ومثل الوحدة، سراج فلاته واسعد برناوي ومختار فلاته وفواز قصاص وابرهيم البصيص وكاشالا اورانجو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي منصف رحمه والتشيكي بافل مولزنيك.

الاتحاد السكندري – الاكاديمية

المباراة الثانية بين الاتحاد السكندري والاكاديمية العربية، وهي كما سابقتها في المجموعة الثانية. ساد الفريق المصري شوطيها وساحل مواطنه بيسر وانهاها في مصلحته ٧٥-٥٩ (الشوط الاول ٣٨-٢٧). وسجل للفائز احمد الجزار ١٩ نقطة، وللاكاديمية امير عبدالرحمن ١٨ نقطة.

مثل الاتحاد السكندري، محمود ابو العيش واسماعيل احمد واحمد عبدالوهاب واحمد الجزار وعماد محمود واشرف صدقي وامام عبدالبديع وحسام الوكيل ومحمد عبدالمطلب.

ومثل الاكاديمية العربية، احمد سمير وماهر رمزي واحمد منير وكريم سامح وهشام طحان واسامة زكي وجورج نسيم وامير عبدالرحمن.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والجزائري طالبي نصرالدين.

مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

* بطولة السيدات: المجموعة الاولى: الساعة ٦,٠٠ مولودية وهران (الجزائر) – انترانيك (لبنان)، الساعة ٨,٠٠ الاهلي (مصر) – شرطة المرور (تونس) على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش.

* بطولة الرجال. المجموعة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الرياضي (لبنان) – الريان (قطر)، الساعة ٨,٣٠ اتحد (السعودية) – الزهراء (تونس) على ملعب الرياضي بيروت. المجموعة الثالثة: الساعة ٧,٠٠ الرياضي المنستيري (تونس) – الاهلي (مصر)، الساعة ٩,٣٠ بلدية اسطاولي (الجزائر) – التضامن الزوق (لبنان) على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام الـ ٣٩

اليوم الإخاء الأهلي – النجمة

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة الـ١٥ (الرابعة اياباً) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم الساعة ٢,٤٥ بعد ظهر اليوم الثلثاء بمباراة واحدة بين فريقي الاخاء الاهلي عاليه والنجمة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور في برج حمود. وهي مباراة مصيرية لكلا طرفيها اذ كلاهما ينافس على الفوز بحزام البقاء ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الاخاء الاهلي التاسع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والنجمة وصيف القاع (الـ١١) وله تسع نقاط من فوز واحد وحيد حققه على الاخاء الاهلي في المرحلة الرابعة الى ست تعادلات وسبع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/١٥ على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي محمد كوسا عن فوز النجمة ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها موسى حجيج وصاحب عباس وصنداي اوكو في الدقائق ٥٥ و٦٥ و٨٤.

وتتابع المرحلة غدا الاربعاء بمباراتين:

– الهومنمن – شباب الساحل (برج حمود، الساعة ٢,٤٥).
– السلام زغرتا – التضامن صور (طرابلس).

وتختتم الخميس بثلاث:

– الصفاء – البرج (الصفاء، الساعة ٢,٤٥).
– الهومنتمن – الاهلي صيدا (برج حمود).
– الانصار – العهد (البلدي، الساعة ٦,٠٠).

بطولات ودورات وأخبار رياضية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

تقام الساعة الثامنة مساء اليوم المباراة الاولى للمرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بين فريقي ابولو البترون والثقافي الميناء على ملعب الرسل جونية.

كأس الشتاء للاجسام

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كأس للشتاء الـ ٤٥ في كمال الاجسام (دورة حسام الدين الحريري) في مقره في الزيدانية، وهنا الاوائل:

– درجة ٤ وزن ٦٠ كيلغ: مرتضى مؤذن ومحمد التبول.
– درجة ٤ وزن ٦٥ كيلغ: رائد شيط.
– درجة ٤ وزن ٧٠ كيلغ: عبود سواس.
– درجة ٤ وزن ٧٥ كيلغ: وليد اسكندراني.
– درجة ٤ وزن ٨٠ كيلغ: هشام نصر.
– درجة ٢: نسيم قيس.
– درجة ٢ وزن ٦٥ كيلغ: مصطفى شواخة.
– درجة ٢ وزن ٩٠ كيلغ: عماد اليوسف.

اشرف على المسابقة منير عليوان وسعدالله سعد والرائد محمد عليوان والملازم صالح سلطاني وزياد كجي ونضر شكور.

كأس رايدر المدرسية

في دورة كأس رايدر المدرسية الاولى في كرة القدم التي ترعاها المديرية العامة للشباب والرياضة متعاونة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم، سجلت في عطلة نهاية الاسبوع النتائج الآتية:

* محافظة الشمال.

فاز على ملعب الشوز طرابلس دو لاسال كفريشيت – زغرتا على نورث ليبانون ٤ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) وقاد المباراة الحكم الاتحادي هادي كسار. وفاز كرملية مجدليا على الفرير مدد ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) وقاد المباراة الحكم الاتحادي سامر السيد. وفاز المحمد الفني على دو لاسال ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) وقاد المباراة الحكام الاتحاديون هادي كسار وسامر السيد وناجي ياسين. وفاز الثانوية التربية على كرملية مجدليا ٤ – ١ (الشوط الاول ٣ – ٠) وقاد المباراة الحكام الاتحاديون هادي كسار وسامر السيد وناجي ياسين. وتأهل المعهد الفني والثانوية التربية للدور النهائي.

* محافظة بيروت

فاز الليسيه فردان على الليسيه فرانكو ارابي ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١) وقاد المباراة الحكم الاتحادي جمال الترسه. وفاز الروضة على الاعدادية اللبنانية ٦ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) وقاد المباراة الحكم الاتحادي احمد قواص. وفاز ثانوية الطريق الجديدة الرسمية على مار الياس الجديدة ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١) وقاد المباراة الحكم الاتحادي احمد قواص.

وهنا برنامج مباريات الدور ربع النهائي: الليسيه فردان – الفرير، الكوليج بروتستان – الاهلية، ثانوية رمل الظريف – الروضة، ثانوية الطريق الجديدة – المقاصد.

شطرنج أنفة

اجريت السبت في منتجع لاس الميناس في انفة مباراة في الشطرنج السريع بين فريقي الرسالة راشكيدا والجيش اللبناني في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. وخاض المتنافسون اربع جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين).

في الجولة الاولى تغلب الجيش على راشكيدا ٣,٥ – ٢,٥. وكانت الجولتان الثانية والثالثة لراشكيدا ٥-١. اما الجولة الرابعة فانتهت بالتعادل ٣-٣.

قاد فريق الجيش المقدم الياس ابو جوده وعضوية كل من الرائد جوزف اسمر والرائد انطوان الحلبي والنقيب جورج دحداح والنقيب شارل ابي نادر والنقيب بيار نصرالله والنقيب حسن حوني والرقيب اول عصام عراجي والرقيب اول نجيب منهل والرقيب اول كمال منذر.

ورأس فريق راشكيدا انور محمود ولعب كل من المهندس اسامة عبدو وجمال عبدالله والدكتور اديب ابو دلة وغسان حمصي وعامر مصراني وجمال محمود وسليم محمد علي والدكتور شكرالله شالوحي والياس نادر.

الشطرنج السريع للنوادي

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة نوادي لبنان في الشطرنج السريع لسنة ١٩٩٩ الساعة التاسعة صباح الاحد ٧ آذار في مقر جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية، جنوب حديقة الصنائع بناية بارك تاور الطابق الاول.

ويتكون كل فريق من ستة لاعبين اصيلين وسبعة احتياط حدا اقصى، على ان يشارك في الفريق في كل جولة لاعبة انثى ولاعب ناشئ دون ١٨ سنة.

وعلى النوادي تسليم كشوفات لاعبيها الذين سيشاركون في هذه البطولة وفقا للترتيب الواجب احترامه خلال الجولات الى رئيس اللجنة الفنية عبد العزيز الحمود في محلة القصاع التميس.

وستحدد الهيئة الادارية للاتحاد في اجتماعها الجمعة النوادي التي يحق لها الاشتراك في البطولة.

الرياضي وادي شحرور

انتخب النادي الرياضي وادي شحرور هيئته الادارية الجديدة في اشراف رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر وحضور رئيس بلدية وادي شحرور العليا الياس سعادة كالآتي: جورج توفيق ابو مراد رئيسا، جورج الياس الشماس نائبا للرئيس، زياد توفيق غندور امينا للسر، فادي سمير كامل امينا للصندوق، تانه جان شكور محاسبا، نقولا الياس كامل مسؤولا رياضيا، دوللي نقولا ابو مراد وربيع سمير نصرالله مستشارين.

◄ طلب اتخاذ تدابير لمواجهة الاحتمالات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

عن هذا التحدي الاسرائيلي السافر الذي لن يزيد الشعب اللبناني الا تضامنا وتراصا وطنيا في مواجهته. ونحن نعتقد ان الاوان قد آن لكي ينقلب المجتمع في لبنان بكامله مجتمع مقاومة. هذا ما نؤمن به ونذهب الى اكثر من ذلك فنقول ان تهديدات اسرائيل بشن حرب على المقاومة هي تهديدات للدولة اللبنانية والشعب والكيان وليس للمقاومة وحدها، فلا بد من ان تصحو اسرائيل يوما على مثل ما صحت عليه بالامس يوم ارنون، عندما هب الشعب اللبناني الى جانب الحكم الوطني بقيادة رئيس البلاد العماد اميل لحود لدفع هذا العدوان الذي يشكل تهديدا مستمرا للضمير العالمي فضلا عن انه يشكل تهديدا مستمرا للمصير القومي باكمله".

وسئل هل ان الحص متخوف من ضربة اسرائيلية فأجاب: "لم يقل انه متخوف لما كما قلت اكد ان الحكم الوطني متنبه الى كل ما يمكن ان يصدر عن العدو الاسرائيلي وهو يتخذ الحيطة الديبلوماسية، والحيطة الوطنية، واكبر سلاح لنا في هذا المفصل من مفاصل صراعنا مع اسرائيل هو هذه الوحدة الوطنية. وانتفاضة الشباب بالامس اكبر تعبير عن هذه الوحدة الوطنية وهذا التلاحم الرسمي والشعبي في مواجهة العدو الاسرائيلي".

علي الخليل

واستقبل الحص رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل الذي اوضح انه اطلع من رئيس الحكومة على الاتصالات الدولية لوقف الاعتداءات و"تمنيت عليه تكثيف هذه الاتصالات لكي تتحمل الدول مسؤولياتها تجاه ما يجري من عمليات اسرائيلية تستهدف المدنيين في عمق الاراضي اللبنانية، واتفقنا مع الرئيس الحص بصفته وزيرا للخارجية على عقد جلسة للجنة الشؤون الخارجية ربما الخميس لمناقشة هذه الاوضاع".

نواب

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل رئيس الوزراء النواب: نزيه منصور، منصور غانم البون ونهاد سعيد، وعمر مسقاوي.

منصور

وصرح منصور ان الوضع في الجنوب مقلق و"نحن اعتدنا التهويل الاسرائيلي، وهدف العدو الهروب الى الامام في محاولة لاستيعاب رد فعل الرأي العام الاسرائيلي على العمليات النوعية للمقاومة. وبحثنا في زيادة عدد الحجاج، واقتراح القانون المتعلق باحتضان ذوي الشهداء والاسرى فكلف رئيس الحكومة فريق عمل لمتابعته".

مسقاوي

وقال مسقاوي انه أيد موقف الدولة في كل ما له علاقة بالجنوب والعدوان الاسرائيلي "ونحن لنا الثقة الكاملة بالرئيس الحص وبكل المسؤولين وبرئيس الجمهورية في ما يتعلق بالدفاع عن لبنان دوليا، مشيرا الى ان البحث تناول شؤونا تخص طرابلس ومنها المشروع السكني في القبة "وقد ابلغني الرئيس الحص اهتمام الحكومة بالموضوع وستقرر اعفاء هذه الابنية من الرسوم البلدية". ورأى ان على الحكومة الاسراع في اعداد الموازنة "من اجل ان تستقيم الامور في كل المجالات".

لجنة المال

ثم استقبل الحص وفدا من لجنة المال ضم النواب خليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بيضون ومحمد فنيش وبحث معهم في اقتراحات القوانين المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

والتقى رئيس الوزراء النائب السابق علي عيتاني الذي نقل عنه ان الوضع في الجنوب غير مريح لكن المسؤولين يكثفون جهودهم لضبط "التصعيد الاسرائيلي"، ولاحظ ان الحص على تشاور مستمر مع رئيس الجمهورية، واشار الى ان البحث تناول زيادة حصة الدولة من محصول القمح في البقاع الى ٥٠ الف طن وزيادة سعر الكيلوغرام ٥٠ ليرة.

كما التقى رئيس الوزراء رئيس "المركز الكاثوليكي للاعلام" الاب انطوان العميل والاب عبده ابو كسم. واوضح العميل ان البحث تناول نشاطات المركز والتحضيرات لمؤتمر الاتحاد الكاثوليكي للصحافة الذي يقام من ٦ حزيران الى ١٢ منه، كما تناول الاعلام بشكل عام وخصوصا الاعلام الديني، "وأبدينا كل تعاطف مع شعبنا في الجنوب، وكل دعم لرئيس الجمهورية والحكومة".

وزاره وفد من "المعهد الديموقراطي للشؤون الدولية" اطلعه على اهداف المعهد ومنها تشجيع المؤسسات الديموقراطية في العالم وصيانتها وتقويتها، كما اطلعه على المؤتمر الذي سيعقد في حزيران المقبل في بيروت ويضم بلديات ومسؤولين حكوميين وخبراء أجانب، وذلك لتعزيز التيار الديموقراطي.

اتصال بفيدرين

وبعد الظهر اجرى الحص اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين وتشاور معه في التوتر في الجنوب واتفقا على ضرورة ان تعقد مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" اجتماعا عاجلا للعمل على تهدئة الوضع.

وآخر بالخارجية الاميركية

كما أجرى اتصالا بالمسؤول عن لبنان في وزارة الخارجية الاميركية بسبب وجود وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في الصين، واطلعه على التهديدات الاسرائيلية وطلب منه تدخل الولايات المتحدة للتهدئة. وقد سمع الحص منه "جوابا ايجابيا وموافقة على دعوة مجموعة مراقبة تفاهم نيسان الى اجتماع عاجل لهذه الغاية"، ووعد المسؤول الاميركي بنقل فحوى الاتصال الى اولبرايت.

واتصال بالشرع

وأجرى رئيس الوزراء اتصالا للغاية نفسها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وأكد الحص انه سيتابع اتصالاته الخارجية والمحلية لاحتواء التوتر الجديد.

وعلم ان اجتماع مجموعة المراقبة سيعقد غدا.

وطلب الحص من الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ابلاغ السفراء المعتمدين في الخارج والسفراء العرب والاجانب المعتمدين في لبنان بتطورات الوضع في الجنوب والخطوات التي تعتمدها الحكومة في هذا الصدد.

واتصل ايضا بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك وطلب منه ابلاغ الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان موقف لبنان من التطورات الاخيرة.

ومساء استقبل الحص في منزله في عائشة بكار وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي الذي اطلعه على نتائج محادثاته في دمشق.

والتقى وفدا من ادارة "جمعية التعليم الديني الاسلامي" برئاسة محمد سماحة في حضور النائب حسين الحاج حسن، سلمه مذكرة تطالب باعادة النظر في قرار الحكومة السابقة جعل التعليم الديني اختياريا.

وزاره وفد من "مؤسسة الشهيد" برئاسة النائب عبدالله قصير قدم اليه درع المؤسسة ثم وفد من "مؤسسة الامل للمعاقين" برئاسة السيدة منيرة الصلح وعضوية المدير العام للمؤسسة نسيب الصلح دعاه لرعاية "يوم الأمل" الذي تقيمه المؤسسة في حزيران المقبل في مرور ٤٠ عاما على انشائها.

◄ ملف النفط: مستمسكات تكشف

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

مكتب مكافحة الجرائم المالية ضمت الى الملف.

وكان التقى رئيس المكتب العقيد سمير فرنجية ووضعه في اجواء الاستنابتين الى مخزرته في خصوص مستندات في وزارة النفط وفي خصوص مهمة كلف القيام بها عناصر المكتب، واستمعوا نتيجتها الى مسؤولين وموظفين في مصفاة الزهراني.

وكان القاضي حمود استمع في مكتبه في قصر العدل الى ثلاثة اشخاص من اصحاب شركات محروقات بينهم محام، وعند الانتهاء سطر النائب العام المالي كتابا الى نقابة المحامين في بيروت اشعرها فيها بان المحامي المستمع اليه يزاول التجارة الى جانب ممارسته المحاماة.

في غضون ذلك، توجهت دورية من مكتب مكافحة الجرائم المالية الى مصفاة الزهراني في اطار التحقيق الذي فتحه القاضي حمود في ضوء معلومات عن بيع كميات نفط من منشآت النفط في الزهراني من حنفيات تابعة للخزانات بحجة أن الامر ناتج من تسرب المشتقات النفطية.

وبعد الظهر حضر المحامي بسام الداية الى مكتب القاضي حمود وابرز مذكرة تتضمن دراسة بحث فيها صلاحية القضاء العدلي النظر في هذا الموضوع. واشارت المذكرة الى أن الدستور لا يلحظ ما يمنع ملاحقة من يتولى سلطة سياسية، باعتبار ان المادة ٧٠ منه لا تحول دون ملاحقة المسؤول امام القضاء، وان المادة المذكورة اتاحت خيارا آخر لمجلس النواب باتخاذ اجراء معين.

وساق المحامي الداية في دراسته امثلة عدة تجيز هذه الملاحقة القضائية، استندها الى اجتهادات محلية وفرنسية لفتت الى انتفاء الحاجة الى طلب الاذن الاداري لملاحقة موظف ارتكب مخالفة خارج نطاق وظيفته وتتم ملاحقته مثل سائر المواطنين.

وعن سبب ابراز الدراسة قال المحامي الداية لـ"النهار" انه تناولها كرجل قانون وكمقدم الإخبار الى النيابة العامة المالية، باعتبار ان وسائل الاعلام اثارت هذا الموضوع الذي سبق ان اثير سابقا امام القضاء.

وبالفعل، لقد واجه القضاء حالا مماثلة عام ١٩٩٥ لدى النظر في دعوى هدر اموال عائدة الى جرحى الحرب، تولاها انذاك النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار عندما كان قاضيا للتحقيق في بيروت واستدعى الوزير السابق للصحة المرحوم جميل كبي لاخذ افادته في هذه القضية كمدعى عليه. وعقب هذه الدعوة جدل قانوني اثير بدفوع شكلية تقدم بها وكيل الدفاع واعتبر فيها ان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء الحاليين والسابقين هو المرجع الصالح. ثم كان قرار للقاضي البيطار اعتبر فيه ان القضاء هو المرجع المختص للنظر في الملف وان المخالفات التي تظهر من عمل المسؤول السابق والحالي تطبق في حقه الاصول العادية المنصوص عليها في قانون العقوبات ويمكن بالتالي احالته على القضاء والادعاء عليه اسوة بسائر المواطنين الذين يخضعون للنصوص الجزائية. وعرض القاضي بيطار في قراره حينذاك نصوص المواد ٢٠ و٦٠ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٨٠ من الدستور والمادة ١٨ من قانون اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى الصادر عام ١٩٩٠، مستندا الى الاجتهاد الفرنسي والمادة ١٢ في دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا بالمقارنة مع المادتين ٦٠ و٧٠ من الدستور اللبناني ومما تميزان بين اتهام رئيس الجمهورية ومحاكمته واتهام الوزراء ومحاكمتهم. وبحث القرار في وجهة الاجتهاد الفرنسي الذي انتهى بجواز محاكمة المسؤولين امام القضاء العدلي ما دام الخروج من هذا المنحى يقتضي احداث نصوص قانونية خاصة بالملاحقة امام المجلس الاعلى الامر غير الموجود حتى اليوم.

◄ رسالتان أميركيتان الى لحود والأسد ومجموعة المراقبة تجتمع غداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فيدرين ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومسؤولين في واشنطن. وكان حاول الاتصال بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت فتعذر عليه ذلك لوجودها في الصين. ومساء تلقى الحص اتصالا من مساعد اولبرايت لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك اكد فيه دعم الولايات المتحدة لدعوة مجموعة المراقبة لـ "تفاهم نيسان" الى الانعقاد لتهدئة الوضع. واعلن رسميا ان لبنان اتفق مع الولايات المتحدة وفرنسا على دعوة المجموعة الى اجتماع عاجل لمعالجة التوتر المتصاعد في الجنوب، وحدد موعد الاجتماع غدا الاربعاء.

وقال الحص لـ "النهار": "لن نترك وسيلة للحؤول دون مزيد من الاعتداءات الاسرائيلية الا سنعتمدها. فنحن اصحاب حق، وارضنا محتلة ندافع عنها ونسعى الى تحريرها، ونحن نجري اتصالاتنا مع العالم متسلحين بهذا الحق". واعرب عن امله في "تجاوب الدول الكبرى والفاعلة معنا في مساعينا لتطويق التهديدات الاسرائيلية"، آملا ايضا من هذه الدول "عدم المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه".

في واشنطن

وافاد مراسل "النهار" في واشنطن وفيق رمضان ان اول اتصال لبناني بواشنطن حصل بعد ظهر امس بتوقيت بيروت واراد عبره الرئيس الحص التحدث الى اولبرايت. لكن ذلك لم يحصل لوجودها في بيجينغ. ثم كان اتصال ثان بعد ربع ساعة اراد عبره الحص التحدث مع انديك، ولم يحدث الاتصال لوجود الاخير في مؤتمر السفراء الاميركيين المعتمدين في الشرق الاوسط والذي يعقد حاليا في واشنطن.

غير ان الولايات المتحدة بادرت باكرا امس الى ارسال رسالة الى كل من الرئيسين لحود وحافظ الاسد عبر السفارتين الاميركيتين في بيروت ودمشق، فيما كانت الاتصالات المباشرة بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي مستمرة بلا انقطاع. ويبدو ان الرئيس الحص لم يكن على علم بالرسالة التي وصلت الى رئيس الجمهورية.

واتصلت اولبرايت هاتفيا من بيجينغ برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبوزير خارجيته ارييل شارون. ولوحظ اثر ذلك ان التوتر قد تراجع بدليل الاعلان في اسرائيل ان في امكان سكان كريات شمونة في شمال البلاد مغادرة الملاجئ.

وقالت اولبرايت للصحافيين في العاصمة الصينية: "اننا قلقون لما يجري هناك ونطلب من كل الاطراف ضبط النفس".

وانهت الخارجية الاميركية السادسة بتوقيت بيروت اعداد "خطوط الارشادات" المتعلقة بلبنان وهي تتضمن الموقف الاميركي المعلن من هذا الحدث او اي حدث آخر في العالم. وبدا واضحا بحسب التعليمات الاميركية ان واشنطن تريد المحافظة على مرجعية مجموعة "تفاهم نيسان". ويتضمن الموقف الاميركي "ابداء القلق للارواح التي فقدت خلال هذه الاحداث، وكذلك لكل تصعيد في النزاع المسلح".

وقامت الخارجية باتصالات لعقد اجتماع لمجموعة المراقبة "في اقرب فرصة"، مؤكدة حرصها على تحديد موعد للاجتماع هذا الاسبوع "تداركاً للأسوأ".

وفيما لوحظ ان الناطقين باسم الخارجية والبيت الابيض لم يوجها، كما كانا يفعلان عادة، اي اشارة سلبية الى اي طرف من اطراف المقاومة في جنوب لبنان، توسع امس جيمس فولي الناطق باسم الخارجية في كشف "خطوط التعليمات" التي تعرض موقف بلاده من الوضع في لبنان، وقال: "ان من مصلحة اسرائيل ومن مصلحة لبنان وكل طرف آخر ان يمارس ضبط النفس. ويجب وقف التصعيد والنزول عن سلم التصعيد والعودة الى مجموعة المراقبة لانها المكان المخصص لمعالجة كل ما له علاقة بالهجوم على مدنيين او على احداث تقع في مناطق آهلة بالمدنيين".

واضاف: "ان رسالة وزيرة الخارجية الى كل من الرئيس لحود والرئيس الاسد، هي للقيام بما يمكن لضبط النفس. وترى الولايات المتحدة من مسؤوليتها ان تدعو الى ضبط النفس. مع اخذنا بحق اسرائيل بالأمن داخل حدودها فإننا نعتقد ايضاً ان من مصلحة الحكومة الاسرائيلية ان ترى التوتر وقد تراجع، ومن مصلحة الجميع العمل عكس عملية التصعيد.

ان الرسالة التي ارسلت الى لبنان وسوريا تتعلق بالوضع الأمني الذي حدث اخيراً في جنوب لبنان، وما كنا لنرسل هاتين الرسالتين لو كنا لا نأمل في ان في قدرة الرئيسين اللبناني والسوري ممارسة نفوذهما لضبط النفس. من واجب الولايات المتحدة الدعوة الى مقاومة اغراء التصعيد والعودة الى آلية "مجموعة المراقبة".

وختم: "ان الولايات المتحدة اقترعت على القرار ٤٢٥ ونريد ان نرى هذا القرار قد نفذ، ونحن نريد ان نرى كل القوات غير اللبنانية قد خرجت من لبنان. ان الولايات المتحدة تأمل، كما كنا نكرر دائماً، في حدوث تقدم على مسار التفاوض السوري الاسرائيلي، الذي توقف، لأن اي تقدم على هذا المسار يسهل المسار اللبناني الاسرائيلي، لما فيه مصلحة السلام".

"سياسة انتقامية"

اما في اسرائيل فاحتلت الوعيد سياسة انتخابية بملامح استمرار التوتر. ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اسرائيل حاولت اخفاء عجزها ازاء الضربات المتتالية التي توجهها اليها المقاومة في الجنوب. كما لفتت وكالة "رويترز" الى ان الوعيد الاسرائيلي بشن هجوم عسكري شامل على "حزب الله" ربما يكون مجرد تهديدات جوفاء". واكد مصدر امني اسرائيلي انه سيتم على الارجح [illegible] "حزب الله" بما حققه منذ مقتل خلال اسبوع [illegible] برتبة جنرال. وقال "انا لم يكن هناك صواريخ كاتيوشا فيستبعد ان هذه الدولة ستكون قد انتهت".

وفيما كان "حزب الله" يبدي تصميمه على مواصلة الهجمات ضد الجيش الاسرائيلي رغم التهديدات والتزامه "تفاهم نيسان" استدعى نتنياهو الحكومة الأمنية المصغرة الى اجتماع قبل الظهر حررت فيه مواصلة الغارات الانتقامية على لبنان. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى أن الحكومة قررت "مواصلة العمليات ضد لبنان على ان تحدد طبيعتها وحجمها وفقاً للتطورات على الصعيدين العسكري والسياسي". واوضح "ان الجيش حر في الرد بطريقة مركزة وفي الوقت الذي يراه مناسباً". ونقلت الاذاعة عن مصادر عسكرية ان تكثيف الهجمات الاسرائيلية ضد "حزب الله" يتوقف على اطلاق صواريخ جديدة ضد شمال اسرائيل.

وقام نتنياهو لاحقاً مع زوجته سارة بزيارة لكريات شمونة حيث طلب الجيش الاسرائيلي من السكان مغادرة الملاجئ التي قضوا فيها ٢٤ ساعة، معا عدّ علامة على تراجع حدة التوتر.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال جولته: "ستواصل اسرائيل المعركة ضد حزب الله لانه يواصل المعركة ضدنا وسنستمر في القيام بهجماتنا طبقاً لسياستنا الجديدة التي لا تضع قيوداً على الجيش".

"لا خيار عسكرياً"!

وقال مصدر امني اسرائيلي ان اسرائيل تنتظر لترى كيف سيرد "حزب الله" قبل اتخاذ قرار في شأن شن هجمات جديدة. وروى شهود عيان انهم شاهدوا نحو عشر دبابات وناقلات جنود مدرعة تعبر كريات شمونة في اتجاه لبنان.

غير ان المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف كتب أمس ان القرار بشن غارات كثيفة على لبنان اتخذ منذ زمن طويل وقبل المواجهات الأخيرة، وتحديداً منذ عين موشي ارينز وزيراً للدفاع.

وقال المعلق العسكري في "هآرتس" عمير اورين ان "الحقيقة هي ان اسرائيل على غرار كل الأمم التي تواجه حرب عصابات لا تملك أي خيار عسكري فعلي في لبنان. واذا لم يرد حزب الله على الغارات الجوية باطلاق صواريخ على المدنيين الاسرائيليين فان اسرائيل لن يكون لديها ذريعة لشن عملية واسعة النطاق وستتراجع حدة التوتر في انتظار الأزمة المقبلة".

وقد نظمت أمس حركة "الامهات الاربع" تظاهرات في مختلف المناطق الاسرائيلية للمطالبة بالانسحاب من لبنان. وقال ناطق باسم الحركة ان الاحداث الأخيرة نقلت المعارضة لوجود الجيش الاسرائيلي في لبنان الى مرحلة أخرى وان عدد الذين يعارضون البقاء في لبنان يزداد يومياً. ("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ي ب)

قلق اوروبي للوضع في لبنان

توالت امس ردود الفعل الدولية والعربية على التطورات الجنوبية الاخيرة، والى الموقف الاميركي، قال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان الوضع في جنوب لبنان "مقلق جداً"، ودعا "الى ضبط النفس".

واعتبر ان "ارتفاع حدة التوتر في جنوب لبنان مثير جداً للقلق" مشيراً الى ان فرنسا دعت "السلطات الاسرائيلية واللبنانية الى ضبط النفس لتجنب خطر تدهور الوضع". اضاف: "نستمر في متابعة تطور الوضع عبر الاتصال الدائم مع الاطراف الاقليميين وبالتنسيق مع الرئاسة الاميركية لمجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان". واكد "اننا ندعم طلب الدعوة الى اجتماع هذه المجموعة في الايام المقبلة".

فيدرين

واشار وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين امس في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية الى وجود "مشكلة جوهرية مرتبطة بجمود عملية السلام" ورأى ان الوضع لن يتحسن "ما لم تبدأ عملية تسوية فعلية تشمل ايضاً الملفين اللبناني والسوري".

وقال "الجيش الاسرائيلي عرضة لعمليات حزب الله" بسبب احتلاله "جزءاً من الارض اللبنانية".

الاتحاد الاوروبي

ومن بون، اعلن الاتحاد الاوروبي انه "قلق جداً" للوضع في الجنوب.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية ان رئاسة الاتحاد التي تتولاها المانيا خلال النصف الاول من هذه السنة "قلقة جداً للمواجهات العسكرية الجديدة في لبنان".

وعكس البيان قلق الاتحاد "خصوصاً ازاء الضربات الجوية الاسرائيلية على بعلبك والمنطقة الواقعة جنوب بيروت، ومعاودة الهجمات بالصواريخ على شمال اسرائيل".

وطلبت رئاسة الاتحاد "من كل الاطراف وضع حد فوري لاعمال العنف والسعي الى حل في اطار مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار".

السعودية

وقالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان السعودية ترى في الغارات الاسرائيلية على لبنان "عدواناً يهدف الى تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط".

وجاءت هذه التصريحات عقب اجتماع لمجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد عرض للهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والغارات الاخيرة على لبنان.

ونقلت "واس" عن العاهل السعودي دعوته المجتمع الدولي "لممارسة ضغوط على اسرائيل حتى تنفذ القرارات الدولية وتلتزم اتفاقات السلام مع جميع الاطراف العرب وفقاً للقانون الدولي".

سوريا

وفي دمشق حيت "الجبهة الوطنية التقدمية" امس "المقاومة التي يبديها الشعب اللبناني الشقيق واصراره على رفض الاحتلال الاسرائيلي". ورأت في "العملية الشعبية البطولية التي حدثت في ارنون تعبيراً من ارادة المقاومة والتحدي والصمود لدى الجماهير في وجه القوة العسكرية الاسرائيلية".

◄ تجمّع رجال الأعمال كرّمه أمام الهيئات

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

اولويات محددة.

اما هدفنا المرحلي فهو معالجة العجز الموازنة المتفاقم والذي نرى فيه مكمن الداء في الاقتصاد الوطني. فهو سبب ارتفاع معدلات الفائدة وتجفيف السوق من السيولة التي كان يمكن ان تتوجه الى تمويل القطاعات الخاصة، وسبب لصرف المدخرات الوطنية عن تمويل المشاريع المنتجة صوب تمويل سندات الخزينة اللبنانية، وهو تالياً سبب أساسي من اسباب لأزمة الركود التي تسيطر على الاقتصاد الوطني (...) وان من مسببات هذه الحالة ايضاً الاختلال البنيوي الذي حل بالاقتصاد من جراء الأحداث المدمرة (...) والتراجع بالنشاط الاقتصادي في المنطقة عموماً بفعل الاستنزاف التي تعرضت له نتيجة أزمات الخليج المتكررة، وكذلك بفعل هبوط أسعار النفط الى مستويات لم يسبق لها نظير".

وأمل في تحقيق بعض الانتعاش مع صدور موازنة ١٩٩٩ مراهنا على المناخ الاستثماري الطيب والمشجع "وهو ما نشرحه في لقاءاتنا وزياراتنا مع المستثمرين العرب".

ولفت الى ان الحكومة تعتزم ارفاق مشروع الموازنة بتصور التخفيف جذريا من وطأة العجز المالي خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال: "بالتركيز على اولوية معالجة العجز نفترق في ادارة السياسة الاقتصادية عن الحكومات السابقة التي نما العجز في ظلها نموا ملحوظا وكان سببا لتنامي الدين العام الى مستويات مثيرة للقلق علما ان السمة خطة الالفين كانت تمني بأن الموازنة ستحقق فائضا متزايدا اعتبارا من العام ١٩٩٦ فكانت النتيجة مغايرة كليا "لما كان متوقعا".

واضاف "ان مالية الدولة وقعت في ما يشبه الحلقة المفرغة بين تنامي الدين العام وازدياد العجز في الموازنة. وان هذه الحلقة المفرغة لا بد من كسرها من طريق ترشيد الانفاق العام وتنمية موارد الخزينة. ولما كانت قدرة المواطن اللبناني على احتمال المزيد من الضرائب والرسوم قد اصبحت محدودة، فقد وجدنا ان لا مندوحة عن سلوك طريق الخصخصة لبعض المرافق والنشاطات التي يستأثر بها القطاع العام، على ان يستخدم مردود عمليات الخصخصة في التخفيف من الدين العام. ونحن نعتزم خوض هذه التجربة بشفافية مطلقة، بدءا بوضع مشروع قانون لتنظيم عمليات الخصخصة وتحديد شروطها واطارها، املا في ان ينال هذا المشروع حظه من النقاش العام الواسع داخل مجلس النواب وخارجه. وهنا ايضا نفترق في نمط ادارة السياسة الاقتصادية عن الحكومات السابقة التي شرعت في خصخصة بعض المرافق دون الرجوع الى مجلس النواب ودون التزام اطار تشريعي محدد يرعى عمليات الخصخصة.

امام التحفظات والمواجس التي ابدتها بعض الجهات حيال خيار الخصخصة يهمنا التذكير باننا لم نبتدع هذا الخيار، فلقد خاضت هذه التجربة قبلنا بلدان كثيرة (...) اما الخوف من قيام احتكارات خاصة نتيجة عمليات الخصخصة، فالرد عليه يكون في اخضاع المؤسسات والمرافق المخصخصة للرقابة الحكومية ضمانا لحسن جودة الانتاج ولعدالة الاسعار".

واوضح "ان السياسة الضريبية هي قيد المراجعة في ضوء حاجات الموازنة العامة كما في ضوء توجه لبنان الى عقد اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي والانضمام الى منظمة التجارة العالمية مستقبلا. والمعروف ان هذا التوجه سيملي على لبنان خفض الرسوم الجمركية المطبقة على الاستيراد تدريجا ربما على امتداد ١٠ الى ١٢ سنة. ولما كانت العائدات الجمركية تشكل اكبر مصدر لتمويل الموازنة، فان التخلي التدريجي عن الرسوم الجمركية سيفرض على لبنان استحداث ضريبة على القيمة المضافة، اسوة بسائر الدول المتقدمة، تعويضا لما سيفوته من العائدات الجمركية. ولكن هذه الضريبة تستوجب اعادة نظر جذرية في اسلوب عمل وزارة المال وربما ميكليتها، مع العلم ان الضريبة على القيمة المضافة هي ايضا ضريبة غير مباشرة اما محاذير كل الضرائب غير المباشرة، ولكن انفتاح لبنان الخارجي في ظل تعاظم مد العولمة لا يترك امامه خيارات كثيرة. الا ان الحكومة ستسعى في اي حال الى تعزيز موارد الدولة من المصادر الاكثر عدالة اجتماعيا بالمقدار الممكن عمليا.

ان مشروع الموازنة الذي اعددناه لسنة ١٩٩٩ قد يبدو للوهلة الاولى تقليديا. وذلك عائد الى كون هذه الحكومة تسلمت المسؤولية من دون ان تكون هناك موازنة معدة سابقا، فكان على الحكومة ان تنجز مشروع الموازنة على عجل. ومع ذلك فإن المشروع يتسم بالشفافية والواقعية في ظل التركة التي ورثتها هذه الحكومة من تراكمات الماضي.

اما على صعيد التنمية فقد طلبنا من مجلس الانماء والاعمار وضع مشروع خطة مرحلية لثلاث سنوات مبنية على اولويات محددة تشمل الشأن الاجتماعي وتنمية المناطق الاقل تطورا وتنمية القطاعات الانتاجية وبخاصة قطاع الزراعة وقطاع الصناعة مع تأكيد ضرورة استكمال المشاريع التي بوشر تنفيذها. وعندما نحقق نسبة نمو في اجمالي الناتج المحلي تفوق نسبة ازدياد الدين العام نكون قد وضعنا البلاد على الطريق الاقتصادي الصحيح، اذ ذاك يبدأ عبء الدين العام على الاقتصاد الوطني بالانخفاض التدريجي".

وختم: "امامنا تحديات كبيرة، ولكننا نملك الارادة والتصميم والرؤية للتصدي لها، ولو ان بعض القرارات المطلوبة لذلك تبدو صعبة وربما غير شعبية. ان غد لبنان واعد ومشرق، فلنتبسم له".

نسناس

وكان رئيس التجمع روجيه نسناس القى كلمة ترحيبية دعا فيها الى "التضامن والتعاون والتخطيط والبرمجة امام التحديات الاقليمية والمحلية"، مشيرا الى "ان الادارة تحتاج الى اصلاح وتحديث في نظام العمل الاداري وبنية الادارات".

وقال: "نحن مع سياسة ضريبية تراعي حوافز الاستثمار ومع النهضة كخيار انمائي استراتيجي، ومع اعادة النظر في الرسوم الجمركية واعتماد ضريبة على القيمة المضافة، ومع خطة اجتماعية تواكب النمو الاقتصادي".

ودعا الى "تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة وايضا الى تحسين التعامل بين القطاعين العام والخاص". كذلك دعا الى "طاولة مستديرة تضم القطاعين العام والخاص من اجل بلورة مضمون دور لبنان الاقتصادي بعد السنة ٢٠٠٠".

أدب فكر فن

رشيد الضعيف عن روايته "ليرتنغ إنغلش":

همّي متعة القارىء والحرية مسؤولية خطيرة

بعد "عزيزي السيد كواباتا" الذي صدر عام ١٩٩٠ بلغته الاصل ويصدر تباعاً في ثماني لغات اوروبية، بعد "ناحية البراءة" الذي صدر قبل سنتين حيث الكلام المضغوط والقاسي، يصدر للروائي رشيد الضعيف عن "دار النهار للنشر" رواية "ليرتنغ انغلش".

يلجأ الضعيف في هذه الرواية الى لغة سلسة، فندخل الى الكتاب بشوق ونكمله بمتعة كبيرة. لكن المتعة ليست غاية الكاتب الوحيدة هنا، فهو يبعث الينا عبر هذا السرد المتواصل واللاهث، رسالته الاساسية المتعلقة بقضية اللغة، قضية الهوية اللغوية التي لا تختلف عن الهوية الذاتية. افكار جميلة داخل سرد سهل، تداعيات الماضي الطويل داخل بضع ساعات في الحاضر، ذاكرة امكنة متفرقة وواسعة داخل مكان ضيق متقشف (غرفة ما)، هذه هي آلية الضعيف الروائية، الوصول الى القارئ بشفافية اللغة المبنية على تقنية الاغراء.

● متى بدأ الروائي يذوب في شخصية الراوي، في اي مرحلة من آلية السرد؟ الى أي حدّ تكلم رشيد الضعيف عن سيرته؟

– نعم، تكلمت عن نفسي بمعنى انني تكلمت عن اشياء تهمّني واعتبر انها جديرة بـ"المعالجة"، فالموضوعات التي آثرتها، موضوع الهوية خصوصاً (هل رشيد هو ابن والده أم ابن الرجل الذي كانت والدته مغرمة به)، وموضوع الثأر، وموضوع تعايش انماط الحياة التي تتراوح بين التقليد القديم والحداثة الشديدة المعاصرة. فالموضوعات هذه كلها تهمني كثيراً وتشغلني، وفي شكل خاص موضوع الهوية. فمن نحن والى أي نمط ننتمي، وما حال لغتنا، الخ... لكنني لم أتكلم عن نفسي، بمعنى انني لم اكتب سيرتي الشخصية، رغم اني تعمدت الايحاء بأنها سيرتي الشخصية لمضاعفة الحشرية والمتعة عند القارئ. فالرواية تستجيب للرغبة في الاطلاع على اسرار الآخرين وداخل نفوسهم وعلى علاقاتهم الحميمة، وهذا شعور موجود في كل انسان. والسيرة الذاتية أكثر ما تستجيب لهذه الرغبة. حاولت الجمع بين الاثنين، لمزيد من المتعة. فالبصبصة Le voyeurisme في الطبع البشري. انت وحدك أمام التلفزيون، في السر لا يراك أحد، تتفرجين على العالم!

● عادة تختلط الامور على الكاتب، فيتداخل الواقع بالمتخيل. لدى الروائي، واللغة بالحياة لدى الشاعر. كيف ترى الى ذلك؟

– هذا أمر طبيعي أن يكون العمل الأدبي "مزجاً" بين الواقع والمتخيل. فكثير من الكتّاب يعتمدون "المزج" (عن وعي) بين الاثنين وسيلة من وسائلهم الكتابية، لكنني لا ادري اذا كان هذا ينطبق عليّ، لأنني انا لا اجمع بين اثنين بل اطوّع الواقع حتى يخدم روايتي. هنا اعتقد اننا نمس مسألة مهمة جداً، فالرواية عندنا غالباً ما يُقصد بها تصوير الواقع، او تأدية الواقع، او وصف الواقع، وكثيراً ما يُقصد من وصف الواقع وضع اليد على مكمن الخلل في المجتمع من أجل اصلاحه... اعتقد انني انا ايضاً لم أنج من هذا التصور للأدب عامة والرواية بخاصة، لكنني اعتقد في الوقت نفسه، على الاقل في روايتي الاخيرة، "ليرتنغ انغلش"، ان تصوير الواقع لم يكن همي اطلاقاً بل كان همي اولاً متعة القارئ وثانياً متعة القارئ وثالثاً الامور الأخرى وما يشاء منها الدارس! اردت في روايتي هذه كما ذكرتُ تطويع الواقع، أردت أن اجعل من الواقع مطية لي امتطيها لخدمة روايتي. لقد امضيت عمري أخدم الواقع، فليتمتع هذا الواقع الآن بشيء من التواضع، وليردّ لي الجميل، فليتفضّل حضرته وليساعدني في محاولتي من أجل كتابة رواية عربية لائقة بأحلامي. فإلى متى يبقى الواقع السيد المعبود، الى متى يبقى الله!

● هل يقوم عملك على تقنيات تضعها سلفاً كأساس لبدء الكتابة أم على فكرة جنينية واحدة تتطور وتتشعب اثناء العمل؟

– حسب! لكل عمل سيرة. والطريقتان اللتان تشيرين اليهما ليستا متناقضتين، فقد تجتمعان. اما بالنسبة الى "ليرتنغ انغلش" فلقد كانت "فكرة جنينية" – اذا سميتها – تطورت اثناء العمل. بل أحب ان أقول تناسلت! فهي بالفعل قد تناسلت "افكاراً" وحوادث. فقد جاءني هذا السؤال ذات يوم "ماذا لو قُتل والد أحد ما، (ولم تكن الاسباب ثأرية)، ولم يبلغه أهله بذلك، لا والدته ولا اعمامه، وهو وحيد والديه! فما يكون السبب؟". وعلى هذه "الفكرة" بَنيت، ومنها جعلت الحوادث تتناسل وكذلك المواقف والمشاعر والافكار. لم أكن اعرف كيف سينتهي الأمر بسميّي "رشيد" المسكين الذي رأيته يشبهني شيئاً فشيئاً الى حد بعيد، فقد كان مثلي يحمل اسم رشيد، وكان مثلي استاذاً في قسم الادب العربي في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وكان مثلي يضع عدسات صغيرة لوك ٦٨، ومثلي ايضاً كان متزوجاً من اجنبية ومطلّقاً، لكنه كان يختلف عني في انه كان له بنت وانا عندي صبي. وانه كان وحيد امه وابيه وانا من عائلة من ثمانية انفس! ولم أكن أعرف في البدء انه سيكتشف ان سبب عدم ابلاغه هو ان اعمامه يشكون في ابوّة اخيهم له، لأن اخاهم اكتشف في الليلة الاولى لزواجه ان عروسه ليست عذراء، فظل ممتنعاً عنها لا يقربها حتى مقتله، اي لمدة طالت اكثر من اربعين سنة. ولم اكن اعرف كيف سينتهي به الأمر الا حين كتبتُ النهاية ووضعت النقطة النهائية. وقد وضعت النقطة النهائية أكثر من مرة. لكنني قد عدلت في الخاتمة وحذفت واعدت.

اللغة!

● عنوان الكتاب ينصهر بالحرف العربي رغم غرابته في آن واحد، فهل يعود هذا الى "المسالك التي انتهجها تفكيرنا" كما تقول؟

– الحقيقة اني ضمّنت كلام "رشيد" رأيي ومعرفتي بأمور اللغة وما آلت اليه اوضاعها من هذه الزاوية. ان اللغة العربية يزداد شبهها باللغات الاوروبية وبخاصة اللغة الانكليزية، وذلك تحت ضغط الاحتكاك اليومي الهائل. فنحن في حاجة يومية ملحة الى ايجاد بدائل لغوية، اي ترجمات، ليس للمفردات فحسب، بل لعبارات كثيرة جداً هي في الحقيقة طُرق في التفكير والنظر الى العالم. وكان هذا التضمين لزيادة الضدية Contraste بين انماط الحياة التي تتوزّع "رشيد" وتشده في الاتجاهات المختلفة، ولم يكن لشيء آخر خارج الرواية.

التوزع بين العصور الخوالي والكاباريه.

اما العنوان بالذات فهذا أمر آخر. كل عنوان يشكل "عبئاً" على الرواية، بل خطراً ايضاً، لأنه يشكّل، شئنا ام أبينا، دعوة الى قراءة الرواية قراءة محددة، قراءةً بعينها دون أخرى. فهل هناك كاتب، روائي أم غير روائي، لم يقلقه اختيار عنوان لكتابه؟ لماذا؟ لأن العنوان ضبط لايقاع العمل، في هذا المعنى ان عنوان روايتي هذه، وهو عبارة انكليزية بحرف عربي، اشارة للقارئ بقراءة دون اخرى. ان تسمية الرواية شر لا بد منه.

● كأنك، اضافة الى ذلك، تبحث عن هوية ضائعة للغة العربية او عن هوية جديدة لها عبر ادخالك كلمات مكتوبة بالفرنسية والانكليزية.

– ما كان هذا الا لاعتقادي انه يمدّ الرواية بالنبض والحياة، ويزيد اسباب صدقيتها، ويضاعف الدوافع الى التماهي مع اشخاصها، لم أشأ أن تكون هذه الكلمات رموزاً تفكّ خارج سياق الرواية. بل اردتها لتؤدّي وظيفة في الرواية فحسب.

العشائرية والحداثة

● يطمح الراوي الى أن يكون عصرياً... ومن ناحية اخرى يطمح الى معرفة حقيقة هويته البيولوجية. يشد الراوي الارث من جهة، ومن جهة اخرى الانعتاق من الروابط العشائرية نحو فضاءات كونية غير محددة على الطريقة العصرية.

– نعم "رشيد" يسعى الى ان يكون عصرياً، وقد جهد طوال حياته تقريباً ليكون كذلك، انه بالتأكيد مأخوذ بقيم الحداثة، وخصوصاً منها المواطنية، لكن في الوقت نفسه يريد ان يعرف اذا كان حقيقة هو ابن أبيه أم لا!

● الثأر يعيدنا الى التاريخ العربي القديم، او الى تاريخ شمال لبنان القريب، هل اردت التخلّص من ارث كابوسي ام المقارنة بين نقيضين يتعايشان في رجل واحد، هو رجل الانتماء ورجال اللاانتماء؟

– اردت ان استغلّ ما يقدمه هذا "الواقع" من حوادث ومشاعر وافكار وتناقضات وشر وخير وقبح وجمال وطموح وقناعة وأمل واللامبالاة، لكي آلّف رواية تمتّع القارئ! وأن تكون هذه الرواية شديدة الانتماء الى نوعها، اي الى النوع الروائي. معنى هذا اني لم أقصد بها شيئاً آخر غيرها. مثلاً: عندما انتهيت من كتابة هذه الرواية قلت: والآن؟ ماذا سأقول الآن عندما أُسأل عنها، اي عن المقصود بها و"لغتها" واسلوبها وشخصياتها، والخ...؟ اروي لك هذا لأقول كم كان همي محصوراً فيها ذاتها، في تناسل حوادثها وافكارها ومشاعرها واشخاصها وانسجام لحن اسلوبها، وايقاع توتر هذا الاسلوب حين يتوتر بالغضب او بالكره او ما شابه. لكنني في الوقت نفسه اوافقك على ان في هذه الرواية ما يدعو القارئ الدارس الى هذا السؤال الذي تسأليته، وجوابي عنه هو أنني لم أشأ ان أتخلّص من هذا الإرث لأنني خالص منه من زمان، لكنني بالتأكيد مارست شيئاً شبيهاً بالمعالجة Thérapie. اما بالنسبة الى الانتماء فان "رشيد" رجل منتمٍ! وانه منتمٍ الى هذا العصر الذي يمتاز بهذا التنوع والاختلاف والتناقض في انماط الحياة، ان "رشيد" هو بالذات هذا الاختلاف وهذا التنوع والتناقض! أليست هذه سمة عصرنا؟ أما تفرّجت على شاشة التلفزيون ورأيت نفسك موزّعة بين العصور الخوالي والكاباريه!؟ أما تفرّجت على الشاشة الواحدة فيها كل ذلك!؟

● هل من شروط السرد الجواني الاقتصاد في الوقت والمكان؟

– لا اعتقد ان ذلك شرط ضروري، وخصوصاً ان الحدود بين السرد "الجواني" والسرد "الموضوعي" ليست حدوداً أكيدة. لكنني انا اكتب بمعرفتي، وأكتب بحريتي، وهذه مسؤولية كبرى. فالحرية في الكتابة قد تؤدي في سهولة فائقة الى الشطط والفوضى. ممارستي الكتابة بهذا الشكل جعلتني بالفعل ادرك كم ان الحرية مسؤولية خطيرة.

حاورته صباح زوين

آلان روب غرييه في بيروت: "لا شيء يشبه الثورة أكثر من الخطأ"



آلان روب غرييه في بيروت امس. (ميشال صايغ)

جلس آلان روب غرييه، أب "الرواية الجديدة"، أنيساً ظريفاً ومتواضعاً، ممحوّاً خلف ثقافته الكبيرة، كانزاً أمجاده الروائية والسينمائية، معقّباً على عرض فيلمه "الخالدة" أمس في "صالة أمبير – السوديكو سكوير"، امام جمهور من المثقفين والسينمائيين والاساتذة الجامعيين، بدعوة مشتركة من المركز الثقافي الفرنسي وجامعة الالبا ومؤسسة "ايميك" الفرنسية التي تعنى بأرشيف الكتّاب الكبار. وكانت مقدمة منه حول ظروف تصوير فيلمه الاول (عام ١٩٦٣ في اسطنبول) كتجربة اولى له في السينما بعد شهرة وتكريس حازمها رائداً لـ"الرواية الجديدة" مع رفاق له امثال ناتالي ساروت وميشال بوتور وكلود سيمون وجان ريكاردو.

ثار آلان روب غرييه (مواليد بريست، ١٩٢٢) ورفاقه على القواعد والاصول ورفضوا القيم الثابتة والجماليات التقليدية. لم يكن ممكنا لهؤلاء أن تكتب الرواية في النصف الثاني من القرن العشرين كما كانت تكتب في القرن التاسع عشر، وجاءت الحرب العالمية الثانية وحرب الجزائر لتزرع في وجدان روب غرييه والسائرين في خطه الروائي بذور الارتياب في القيم، فكتبوا ما اصطلح على تسميته "الرواية الضد"، حيث لم تبق الشخصية شخصية، ولا الحدث حدثاً، ولا الحيّز حيّزاً، ولا الزمن زمناً، ولا اللغة لغة". معهم، اضحت اللغة كائناً غريباً، مضطرب البناء، والشكل السردي جديداً، عجيباً ورحباً. احفاد ثائرون لبالزاك، وبروست وفلوبير وجيد وكافكا وجويس الذين سيقومهم تثويراً لاسس الكتابة القصصية وتداعياتها.

روب غرييه المهندس الزراعي في الاساس والموظف في المؤسسة الوطنية الفرنسية للاحصاء قبل ان يتنقل مستكشفاً ورحّالة بين المغرب وغينيا والمارتينيك والغوادلوب، تحول عام ١٩٥٣ الى الكتابة مع روايته المختلفة "الممحاة" مضطلعاً في الوقت نفسه بمهمة المستشار الادبي لدى منشورات "مينوي"، ثم توالت اعماله الروائية واحدة كل سنتين تقريباً: "البصاص" (١٩٥٥) و"الغيرة" (١٩٥٧) و"في المتاهة" (١٩٥٩) و"السنة الفائتة في مارييباد" (١٩٦١، وحولها الان رينيه فيلماً) و"بيت الموعد" (١٩٦٥)، التي سبقتها مجموعة قصصية بعنوان "فوريات" (١٩٦٢). واول افلامه كاتباً ومخرجاً ("الخالدة"، ١٩٦٣) تلاه "قطار اوروبا السريع" (١٩٦٦) و"الرجل الذي يكذب" (١٩٦٨) و"عدن وما بعد" (١٩٧٠) وسواها، الى البحث الادبي

القيم "من اجل رواية جديدة" عام ١٩٦٣.

روائياً شهيراً رفضياً مثيراً للجدل والانقسامات، لم يفت آلان روب غرييه السينمائي ان يبلبل العقول بأفلامه أيضاً، مندفعاً في نزق خلّاق لم يتهيأ له المتفرج والناقد. منعتقاً من "السراب التمثلي" ونابذاً القيم المتواضع عليها، نادت رواياته وافلامه بقارئ ومشاهد جديدين. اعتنق الخطأ عمداً اذ "لا شيء يشبه الثورة اكثر من الخطأ"، ولانه "من الصعب، غالباً، العثور على اسباب منطقية للاشياء التي ترغب في انجازها، في مجال الخلق". يدين روب غرييه في رواياته كما في افلامه بإرادة النفي وبافراغ كل ما يمكن تسميته من وزنه، وبالتعبير عن وضع ما للانسان ازاء العالم المحيط به. الفنان المعاصر يعي انه لا يملك ادنى جزء من الواقع، كما يعي ان الفن لا يستطيع شيئاً. الحقيقة قابلة للتأويلات المتناقضة وتعبر عن المضمون الذهني لوعيه المدرك.

انقاذ الانسان من "تراجيديته"، ذاك دأب آلان روب غرييه الجليّ في كل اعماله. الحلم صورة نضمنها الواقع، والناس مليئون بغيابهم.

جورج كعدي

في بيت الشاعرة ناديا تويني في رأس كفرا: قراءات من صرّوف وديكسون وكرباج لشعراء بولونيا المعاصرين

شموع وكتب. ورد في اناء وقنديل خافت الضوء. ارائك ومقعدان، ارتفعت عن الارض في شبه منصة تاركة جواً درامياً ليتألق بالشعر وينفحه بالحضور المسرحي الساحر.

بيت الشاعرة ناديا تويني في رأس كفرا هيأ للشعر مناخه والشعر البولوني، تواصلاً مع مهرجان البستان الحامل بولونيا شعاراً لهذه السنة.

الدار غصت باصدقاء الشعر ولاسيما ببعض من احتفظوا في ذاكرتهم بطيف صبية مشرقة تألقت عام ١٩٦٨ على ادراج بعلبك بدور لافينيا في مسرحية "الحداد يليق بألكترا" لكاتبها اوجين اونيل: فاليري صروف.

فاليري صروف العائدة بعد غياب، بدعوة من مهرجان البستان لتلتقي مع رجل المسرح البريطاني هيوغ ديكسون قصائد لشعراء بولونيين، اطلّت بغلالتها المخملية الداكنة رقيقة، خيالية، في ملامحها نساء ادوارها، في صوتها الطالع من جوف حنجرتها، اسطورياً، درامياً، لعوباً، تاريخ مسرح عريق بشكسبير واونيل وبرنارد شو وآنوي.

وها هي في امسية بيت الشاعرة امامنا بعد ثلاثين. وثوب غواندولين ولافينيا جزء منها، كما مأساتهما وجنونهما في سر يديها، في ذاكرتها، تستعيدهما، في قراءتها قصائد وأبيات حب، ومرح حياة، وايماءات ساخرة لكبار الشعراء البولونيين والاساطير التي زخرت بها حكايات تاريخهم. هكذا تحول الشعر تراجيديات وكوميديا، يتمازج في لعبتها القديرة هيوغ ديكسون من فرقة شكسبير الملكية. كلاهما في هذه المختارات من كبار الشعراء، رسما في ما يقارب الساعتين مكانة الشعر في بولونيا، ملحمياً او غنائياً، بطولياً او وصفياً، واسلوب حياة واغتراب ومنافٍ باقلام ادباء وشعراء ورجال علم وتاريخ، انضم اليهما رجل المسرح اللبناني انطوان كرباج في قراءة ملحمية لقصيدة "الفارس" للشاعر البولوني ميكيفيتش كما نقلها الى العربية منير انيس عطاالله.

فاليري صروف وهيوغ ديكسون آلا في هذه المختارات الى الشعراء المعاصرين من بداية القرن التاسع عشر حتى عصرنا هذا، وتأثرهم بشعراء وادباء من الغرب. في صوت فاليري حنين الى مسرحها، الى نسائها. في صوت ديكسون، ومضات من الحياة وايماءات من انسانها اليومي. فلعل ممارسته في فرقة الاذاعة الدرامية في الـ"بي.بي.سي." اكسبته ليونة الالقاء وتقمص شخصية الشاعر والشاعرة احياناً. فقراءته "الحب الحقيقي" للشاعرة فيسلافا تشمبورسكا و"نهاية البداية"، تخرج الابيات من سكونها لتجعلها ضاجة بالفكاهة والتأمل في صدق العلاقات. وكأنه مولع بادبها اذ عاد ليلقي قصيدتها "مفردات لغة" ويعرّفنا اكثر بشاعرة استحقت عام ١٩٩٦ جائزة نوبل للآداب. وهي من جيل الشعراء ميلوش وهربرت وروزويتش. انما وخلال نصوصها، ساخرة، تهب صوتها للحقيقة.

شعراء بريطانيون تُرجموا الى البولونية او كتبوا بها امثال لورد بايرون في قصيدتيه "الفارس" و"مازيبا" وتأثر بهما ميكيفيتش البولوني المعاصر لبايرون ترجمهما، وجوزيف كونراد البريطاني المولود في بولونيا وكتب عن والده الذي نفي الى روسيا عام ١٨٦٢.

ديكسون كشف في قراءته كونراد وبايرون وجوليوس سلوفاكي، ذلك التقارب الفكري والانتمائي بينهم، قرأ "الفارس" و"مازيبا" للورد بايرون، ووقف انطوان كرباج بنمط شرقي وحمّى المشاعر يقرأ "فارس" ميكيفيتش هذا الشاعر البولوني العظيم من القرن الثامن عشر.

الى قراءتها عن شوبان وحديقته وموسيقاه لسيبريان نورويد ودونالد ديفي، قرأت فاليري صروف بالفرنسية بلكنة صافية كلكنتها البريطانية ما كتبته ايف كوري ابنة ماري وبيار كوري عن اكتشافهما الراديوم وجائزة نوبل اثر هذا الاكتشاف. من هذا الكتاب – السيرة، سردت صروف مسار امرأة في مختبرها وحتى وفاتها وقطع الراديوم المشعة كالبلور على طاولة مختبرها.

ستة عشر شاعراً واديباً فردوا حميميات مشاعرهم في بيت الشاعرة باصوات هي اكثر من تجسيد للكاتب والشاعر بقدر ما سبرنا فيها علاقة القارئين من فاليري صروف وهيوغ ديكسون وانطوان كرباج بالكلمة ومعناها الاخلاقي والوطني، بدراميتها وطرافتها المرهفة.

مي منسى

هامش: "في قفص الهواء"

هنا تعيش وردة الزمان
اسافر الى حضورها
لأترك لها صباحاً من الندى.
هنا تعيش ليمونة الطفولة
عند اطراف الخوف
نافذتها متروكة على النسيان
وعند قامتها يتجمهر الغبار.
انا شيء من صوتها
وشيء مما ترك خاطرها
انا لوعة الدمار المتبقي في كمالها.
انمبي الى الثلج
الى اقصى الفصول
يا زوجة الصدى،
متى كنت
متى كنتِ؟
كأن كنا نشبه جرس الكلام.

هل حقا تعيشين معي؟

في سريري لكِ حصة
ومسافة من الارض التي أقف عليها.
معك اطيّر الأيام القديمة
وابني لك سلّماً
على حائط الضحك
معكِ انا هذه المرة
اكثر من حصان اسود
ومن عصفور ابيض
في قفص الهواء.

هنا نعيش انا وهي
على ارض مقسومة،
نحن اطفال الفاكهة
لا امل لنا في المستقبل
ولا حاضر على اكتافنا نحمل
كي نتعب
او نشعر بالنعاس.

محمود الجراح

إصدارات

"الهويات القاتلة"



عن "دار النهار للنشر" صدر لأمين معلوف "الهويات القاتلة"، ونقله الى العربية جبور الدويهي، بعدما كان صدر بالفرنسية عن "منشورات غراسيه" في باريس.

"الهويات القاتلة" عنوانه يختصره، وفيه نبرة غضب عارم على الذين يدفعهم جنونهم الى التقاتل باسم الهوية وفي سبيلها. ويسعى معلوف في الكتاب الى استقراء الاسباب التي دفعت وتدفع الفرد الى اثبات وجوده وكيانه خلال الغاء الآخر، وفي موازاة الغضب ازاء هذا الواقع المستحكم بالتاريخ الانساني، ثمة محاولة للتأكيد ان في امكان الانسان ان يبقى اميناً لما ورثه من افكار وقيم وتراث، من غير ان يتوهم أنه مهدد من الآخر.

وفي "الهويات القاتلة" يطرح معلوف موضوعاً معقداً وخطيراً كان ولا يزال سبباً جوهرياً في معظم الحروب والصراعات ماضياً وراهناً، ويدعو الى نظرة مجردة وسامية الى الآخر، والى احترامه مهما تكن الاختلافات معه.

تركمان العراق



"التاريخ السياسي لتركمان العراق" كتاب جديد لعزيز قادر الصمانجي (حقوقي وعسكري عراقي) صدر حديثاً عن "دار الساقي"، ويتناول التاريخ السياسي لتركمان العراق منذ اقدم عصورهم حتى يومنا هذا، ويلقي الضوء على احوال "القومية الثالثة من القوميات العراقية المتآخية": "أصلهم، عددهم، دورهم في تاريخ العراق السياسي، تطلعاتهم، أمانيهم القومية والوطنية، موقفهم من قضية ولاية الموصل في بداية تأسيس الدولة العراقية، وتحول دورهم من دور الحاكم لقرون عدة، خلال الحكم العثماني وقبله، الى دور المحكوم، وتراجع وضعهم الاجتماعي والسياسي.

ويعرض الكتاب للاسباب الحقيقية للمجازر التي تعرض لها التركمان في الفترات التي مر بها الشعب العراقي. ويلقي الضوء على تهمة الطورانية، التي يلصقها البعض بهم، انتقاصاً من وطنيتهم، ويظهر زيف هذه التهمة.

فالتركمان بحسب ما يؤكد المؤلف خلال دراسته المكتوبة باسلوب علمي، من اقدم من استوطن العراق منذ مئات السنين، ورغم ان مدينتهم الرئيسية ومركز تجمعهم، هو مدينة كركوك والمناطق المجاورة لها، ومنهم من احتفظ بلغته وقوميته، ومنهم من انصهر مع العرب او الاكراد، ومنهم من اعتز بقوميته، ومنهم من تجاهلها ولكنهم "كانوا على الدوام جزءاً لا يتجزأون، وعنصراً رئيسياً من العناصر التي يتألف منها الشعب العراقي... ورغم هذا لم يحصلوا على اعتراف يتناسب مع عددهم ومساهمتهم في حياة البلاد السياسية والاجتماعية والثقافية".

الكتاب في خمسة ابواب: تاريخ التركمان في العهد القديم، في تاريخ العراق المعاصر، في العهد الجمهوري، في عهد حكم البعث الحالي، وتطلعات التركمان وآمال مستقبلهم ومحاور نضالهم.

(٣٢٧ صفحة من القطع الكبير).

"إستراحة كلام"

صدر لفرج توفيق زخور كتاب بعنوان "استراحة كلام" – "دار زخور" – وفيه ابوابٌ ثلاثة: "اوراق مهجرية، نماذج من عكار"، "مواقف جدلية"، "من تاريخ عكار ايضاً". وفي المقدمة ان الكتاب عبارة عن مقالات نشرت في جريدة "النهار" بين ١٩٩٠ و١٩٩٥، وهي وان تنقلت بين كتابة التاريخ والرحلات والاداب والوجدانيات، تعتبر استكمالاً لكتابات زخور حول تاريخ عكار.

ثقافة: تظاهرة ثقافية مصرية في تونس

تنظم في تونس بين ٥ و١٩ من الشهر الجاري تظاهرة "ايام الثقافة والفنون المصرية" وذلك على هامش الدورة السادسة لاعمال اللجنة العليا المشتركة المصرية – التونسية.

التظاهرة تشمل انشطة فنية متنوعة بين الأدب والشعر والرواية والسينما والموسيقى تشارك فيها شخصيات ثقافية وسينمائية مهمة، ويشمل البرنامج عرضاً موسيقياً لفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية.

يتضمن البرنامج ايضاً عرضاً لفرقة باليه اوبرا القاهرة بقيادة عبد المنعم كامل كما ستعرض مجموعة افلام مصرية.

من جهة اخرى سيقام معرضان، الاول حول "الفن التشكيلي المصري المعاصر" يشمل عملاً موزعاً بين التصوير والغرافيك والنحت والثاني "للحرف التقليدية". وتعقد على هامش البرنامج ندوة فكرية تحت عنوان "نهاية التاريخ... بداية التاريخ لثقافتنا العربية".

نقابة المهندسين - بيروت

دعوة الهيئة العامة

تدعى الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة – بيت المهندس الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الاثنين في ٥ نيسان ١٩٩٩ وإذا لم تتوفر الاكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الاثنين في ١٢ نيسان ١٩٩٩ يعتبر قانونياً مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين. جدول الاعمال :

١. انتخاب نقيب المهندسين
٢. انتخاب ثلاثة ممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة.
٣. انتخاب عضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة
٤. انتخاب عضو واحد للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من المهندسين الذين سبق لهم ان كانوا اعضاء في مجلس النقابة مدة ثلاث سنوات على الاقل.
٥. انتخاب ثلاثة اعضاء للجنة المراقبة للصندوق التقاعدي.

- تقدم الترشيحات لمركز نقيب المهندسين ولممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة ولعضوية لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ولعضوية لجنة المراقبة للصندوق التقاعدي بتاريخ لا يتجاوز يوم الاحد في الرابع عشر من شهر آذار ١٩٩٩ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.
- تجري الانتخابات على دورة واحدة بالاكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل اول آذار ١٩٩٩ .
- تفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

النقيب: عاصم سلام

المفكرة

سينما

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "ظل ريبر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شرشل" لريمون حمارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق التخت" لمير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠):
– "يسعدن ويسعدن" لروبو حمارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شمعون ولندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– عيشة لانطوانيت عقيقي وميك رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"مشوار" لشربل خليل وفرقة "بيريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى النهار سر" (شانسونييه مع فرقة الدنير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣):
"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج لليلى صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "انا والعيد"، مسرحية للأطفال، بطولة جورجيت حليق. (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):
– "انا البيك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الحديث يدور حول أموال وإرث عائلي. خفف الضغوط بالضحك فالصبر مفتاح الفرج.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). انسان مثالي يبتسم لك حبّ من النظرة الاولى القلوب الثلية. وتجدد الزواج.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). استمر في تنظيم حياتك فتنتظم الصعاب.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). البعض يقرر تغيير مسكنهم لشراء منزل يناسبهم أكثر.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تنتهي من عمل غير مجد. تعوّد ان تتأقلم وتقترح الجديد.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول). خفف من ...

منتديات - جامعات - مدارس

مهرجان الكتاب في انطلياس
أعلنه خليفة مساحة للقوى الثقافية

خليفة في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

عقد أمين الاعلام في الحركة الثقافية – انطلياس الدكتور عصام خليفة مؤتمرا صحافيا في مركز الحركة في انطلياس اعلن فيه عن المهرجان اللبناني الـ١٨ للكتاب من ٤ آذار الى ١٤ منه. وقال ان قيام المهرجان هذه السنة "يؤكد جملة قيم ومبادئ، منها ان الكتاب لا يزال في طليعة المواقع المؤثرة في الوعي الثقافي"، و"ان وطننا لبنان في هذه المرحلة هو في امس الحاجة الى خطة ثقافية تربوية شاملة، تؤمن حقوق الانسان اللبناني وترسخ الديموقراطية والحريات العامة فيه على اسس ثابتة تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية الحقيقية".

واعتبر ان المهرجان اللبناني للكتاب "ليس مساحة تجارية لبيع الكتب فحسب بل انه مساحة ثقافية عمرها ثمانية عشر عاما، وهو اطار تفاعل يجمع كل القوى الثقافية الحية في مجتمعنا ومحطة نتذكر فيها النخب الثقافية اللبنانية".

ووجه تحية الى شباب لبنان "وموقفهم الرائع" في مواجهة الاحتلال في ارنون.

ثم عرض نشاطات المهرجان وهي معرض الكتاب الذي تشارك فيه اهم دور النشر اللبنانية والاجنبية وخصوصا الفرنسية، وايضا تكريم الرعيل الرابع عشر من اعلام الثقافة، منهم ثلاثة من المثقفين العرب هم الاب جوزف حجار والمفكر المصري محمود امين العالم والدكتور ناصر الدين الاسد، وخمسة من المثقفين اللبنانيين هم احمد حاطوم ونور سلمان وطارق زيادة وفيليب سالم ومنير ابو دبس.

وتحيي الحركة يوم جزين الثقافي ستتذكر الشاعر بولس سلامة والدكتور انطوان قطان كرم. وتنظم ندوة حول الدكتور بطرس ديب يشترك فيها وزير الاصلاح الاداري حسن شلق وغسان تويني والدكتور محمد المجذوب وستصدر الحركة كتيبا فيه "ما قاله ديب وما قيل عنه".

ومن نشاطات المهرجان محاضرة لمحمود زيباوي عن "نشأة الفن المسيحي" الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ١١ آذار، وتوقيع مؤلفين لكتبهم.

وسيصدر كتاب المهرجان وفيه ابرز النشاطات الثقافية والمحاضرات والندوات التي نظمت في الحركة خلال الموسم الماضي، ودراسات وابحاث.

وستقام منصة في المعرض عليها الكتب التي صدرت منذ المعرض السابق. كما ستنظم الحركة مسابقات وجوائز لتشجيع الطلاب الجامعيين وتلامذة المدارس على اقتناء الكتب وقراءتها.

دي فينشي وكبار عصره

"علاقات ليوناردو دي فنشي مع كبار عصره" محاضرة ألقتها لينا المر نعمه مساء امس في معهد الفرنسيسكان – بدارو، بعدما كانت قد حاضرت الاسبوع الماضي عن "ليوناردو دي فنشي، غير المرغوب".

تحدثت نعمه عن علاقة دي فنشي بكل من ملكي فرنسا لويس الثاني عشر وفرنسيس الأول الذي أعجب به ودعاه الى فرنسا وكان حريصاً على الانتفاع بآرائه وأفكاره في قضايا عديدة. وكان فرنسيس الأول يرى أن ليس في التاريخ مثيل (دي فينشي معرفة وثقافة)، وأنه ليس فريداً في الرسم والنحت والهندسة المعمارية فحسب، بل في الفلسفة أيضاً.

وسلطت المحاضرة الضوء على علاقة الفنان الايطالي بالبابا ليون العاشر، وبزميله مايكل انجلو الذي كان يكرهه ويغار منه بسبب شهرته، وكان يصغره آنذاك بثلاثة وعشرين عاماً.

وروت ان مايكل انجيلو عنّف دي فنشي ذات يوم أمام المارة على الطريق، كما حاول مراراً مزاحمته حتى أنه لحق به الى محترف في مبنى حكومي في فلورنسا. وواجهه بعدما نجح في التزام تنفيذ لوحة ضخمة مماثلة للوحة جدارية طولها عشرون متراً كان دي فنشي كُلّف تنفيذها في المحترف المذكور.

ح. ع.

لقاء لحركة حقوق الناس
حول المجتمع الاستهلاكي المعاصر

نظمت حركة حقوق الناس لقاءً تدريبياً حول المجتمع الاستهلاكي او استهلاك الانسان في المجتمعات المعاصرة، في مركز مؤسسة ميشال الجميّل للراهبات الانطونيات في بكفيا شارك فيه ٣٦ شابا وشابة من مناطق وجامعات وانتماءات متنوعة.

ونسق اللقاء الاعضاء في الحركة: افاميا قدور، رنا عيد، يوسف حداد، شانتال اده وكارلوس جدعون.

وعرضت قدور برنامج اللقاء وأهدافه، ثم ادارت الجلسة الاولى التي تناول فيها وليد صليبي موضوع "التملك والكينونة" والفرق بينهما وسأل "هل نحن نقرر فعلاً ما نعيشه، ونشارك في صنع القرارات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تطال



وليد صليبي شارحاً في الجلسة الاولى.

حياتنا حاضرا ومستقبلا؟ وهل نحن من يختار العلم والاختصاص والمهنة والمستقبل والحبيب؟ ام اننا بتنا نلبي حاجات وهمية خلقها لنا النظام السائد وأدخلها في اذهاننا ونفوسنا ببساطة مطلقة، وذلك عن طريق الاعلام والتعليم في شكل اساسي، بعدما ابدل "العصا" بوسائل اكثر "ديموقراطية!؟".

وكان نقاش مع صليبي حول العلاقة بين اسس المجتمع الاستهلاكي وانواع الاختصاصات والمهن.

الجلسة الثانية تطرقت الى دور الاعلام والاعلان في الهيمنة على فكر الانسان وحاجاته ومواقفه، ودفعه لكي يكون مستملكاً ومستهلكاً في آن واحد. وعرضت رنا عيد شريطا من الدعايات التلفزيونية لسلع اساسية، وأدارت نقاشا حول عناصر التأثير الاعلامي في اثارة تعاطف الناس واندفاعهم نحو تلك السلع، حتى لو لم تكن من حاجاتهم الرئيسية.

أما الجلسة الثالثة فتركزت على سبل تهيئة الانسان للدخول الى عالم الاستهلاك عبر التربية والتعليم. وتحدثت الدكتورة اوغاريت يونان عن "انماط التيارات التربوية السائدة في المجتمع، وكيفية تطورها عبر التاريخ، وعلاقتها بالمجتمع الاستهلاكي، وكيف تشكل التربية احدى صلات الوصل الرئيسية بين الفرد والمجتمع من هذه الزاوية". ثم ادارت نقاشا حول النظم التي تستهلك الانسان وتغيبه عن حاجاته الاساسية وحرياته وحقوقه.

نبوءة شاعر على بيروت

تكريما لتظاهرة بيروت عاصمة الثقافة العربية لسنة ١٩٩٩، دعت لجنة الاوديسيه الى لقاء عنوانه "نبوءة شاعر على بيروت" يكشف فيه عن مخطوطة الشاعر الملحمي اليوناني نونوس (اواخر القرن الرابع – اوائل القرن الخامس) وكاتب قصائد الى بيروت، "الميمونة" كما يسميها، وذلك الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٢ آذار في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة، الطريف.

يشارك في اللقاء الشاعر سعيد عقل والمؤرخ الدكتور يوسف الحوراني، وتتخلله قراءات من شعر نونوس.

جبران تويني في صالون فتال

ضمن ندواته الشهرية، دعا صالون فضيلة فتال الادبي الى لقاء مع المدير العام لـ"النهار" جبران تويني الساعة ٤،٣٠ مساء السبت ٦ آذار في منزل فضيلة فتال في شارع المعرض بطرابلس، بناية فتال.

جوليا اندريفا على البيانو في الاميركية

تحت شعار "١٩٩٩ بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي"، دعت الجامعة الاميركية في بيروت بالاشتراك مع المركز الثقافي الروسي الى سماع عزف على البيانو للروسية جوليا اندريفا (١٣ عاما)، حائزة الجائزتين الاولى والثانية في المسابقة الدولية في برشلونة لعام ١٩٩٨، والجوائز الاولى في المسابقة الموسيقية العربية في تورينو (ايطاليا) والمسابقة الدولية في برشلونة لعام ١٩٩٧، وذلك الساعة ٧،٣٠ مساء الخميس ٤ آذار في الاسمبلي هول.

وفي البرنامج مقطوعات لباخ وبتهوفن وشوبان وليست وتشايكوفسكي وسكارلاتي وغريغ وسيغارا.

خريجو كفرحباب

في مرور ثمانين عاماً على تأسيس مدرسة القلبين الأقدسين جونيه – كفرحباب وعشرين عاماً على تأسيس مدرسة كفرحباب، تعقد اجتماعات للقدامى في مدرسة كفرحباب في الأيام الآتية:

– الخميس ٤ آذار مساء لخريجات عام ١٩٤٥ الى ١٩٦٥.
– السبت ٦ آذار في الحادية عشرة قبل الظهر لخريجات عام ١٩٦٦ الى ١٩٧٩.
– الجمعة ١٢ آذار في الخامسة مساء لخريجي كفرحباب من عام ١٩٨٠ الى ١٩٩٠.
– السبت ١٣ آذار في الحادية عشرة قبل الظهر للخريجين من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٩.

محاضرة فادي مكي

ورد خطأ في خبر محاضرة الدكتور فادي مكي عن انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية، انها كانت في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي، والصحيح انها لم تكن كذلك. وقد ورد الخطأ في الدعوة التي وجهها منظمو المعرض.

اعتصام للمتعاقدين في عيد المعلم

دعت لجنة المتابعة للأساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية الى الاعتصام صباح يوم عيد المعلم للمطالبة بحقوق المتعاقدين المهدورة ونقل معاناتهم للرأي العام سعياً الى لفت المسؤولين الى قضيتهم المحقة. وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً في كلية التربية الاونيسكو قبل ظهر أمس وأصدرت بياناً ذكرت فيه بمطالب الأساتذة لا سيما ايجاد حل عادل للدخول الى ملاك التعليم الثانوي وتعديل أجرة الساعة الى ٢٩ ألف ليرة لبنانية أسوة بالزيادة الحاصلة في التعليم المهني الرسمي.

أيّ مستقبل ينتظر الطلاب بعد تخرجهم؟
معهد الاحصاء يعطي شهادات غير معترف بها

عندما يقصد طالب انهى دراسته الثانوية معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية، يحصل على نشرة خاصة بمعهد الاحصاء الذي افتتح عام ١٩٩٥. وأكثر ما يلفت نظره إضافة الى امكان تخرجه بشهادة فرنسية واختصاص الجديد، هو عبارة "اخيراً، اي مستقبل ينتظر طالب الاحصاء بعد تخرجه؟". اما الاجابة عنها في النشرة فهي "مجالات العمل لطالب الاحصاء كثيرة ومتعددة منها: العمل في اقسام الاحصاء في كل الدوائر الرسمية وخصوصاً في دائرة الاحصاء المركزي، اضافة الى العمل في المصارف وشركات التأمين ووسائل الاعلام المرئي والمسموع ومراكز الدراسات الاقتصادية والمالية والشركات الكبرى وغيرها".

يفرغ الطالب من القراءة ويقرر فورا تقديم طلبه الى معهد الاحصاء راجياً قبوله. لكن بعد الانتساب الى المعهد يكتشف أنه يدرس لينال شهادة غير موجودة! وهذا ما تأكد للطلاب عندما أخبرهم رئيس قسم الرياضيات في الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في فرنسا جيلبير سابورتا انهم لن يحصلوا على الدبلوم الجامعي في التكنولوجيا (D.U.T) الذي وعدوا به.

افتتح معهد الاحصاء بداية السنة الجامعية ١٩٩٥–١٩٩٦ جزءاً من معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية للجامعة اللبنانية، وذلك بموجب اتفاق قائم بين الجامعة والكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في باريس.

وكان الأمين العام للجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي الدكتور حسن عواضة قد اشار الى ان معهد الاحصاء يحضّر لدبلوم جامعي في تكنولوجيا الاحصاء مركزاً على أهمية علم الإحصاء في إدارة بلد أو مصرف أو مؤسسة.

لكن الدبلوم الجامعي اختفى بسحر ساحر.

المتخرجون

يقول الطلاب المتخرجون "حصلنا على افادة باسم الجامعة اللبنانية – معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية هذا نصها:

"يفيد مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية – الجامعة اللبنانية ان... الطالب في معهد الاحصاء قد انهى بنجاح امتحانات السنة الثالثة وبذلك اصبح حائزاً دبلوماً جامعياً في التكنولوجيا Dut اختصاص احصاء ومعالجة معطيات STID المستحدث في الجامعة اللبنانية".

والإفادة موقعة من مدير المعهد الدكتور يوسف ابونادر ومدير قسم الإحصاء الدكتور علي عواضة. وعليها ختم الجامعة اللبنانية والكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في فرنسا.

وأضيف الى الإفادة نص ملحق من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١–٨–٩٦ العدد ٣٤، فيه المرسوم الرقم ٨٧٤١ الذي يعادل شهادة الدبلوم الجامعي في التكنولوجيا. ثم تبين ان المرسوم خاص بالمعهد الجامعي للتكنولوجيا للجامعة اللبنانية في صيدا. الامر الذي ينفي اي علاقة بين الافادة المعطاة لطلاب الاحصاء والملحق المرفق بها.

وأعلم الطلاب ان الشهادة المذكورة في الإفادة ليس لها معادلة على الأراضي اللبنانية. كما طلبت الادارة الى الطلاب ترك المعهد إذا لم يعجبهم الأمر.

عواضة يتهم الادارة

وبعدما عرض الطلاب قضيتهم، كان لنا لقاء مع مدير قسم الاحصاء في المعهد الدكتور علي عواضة الذي تابع انشاء المعهد من فرنسا بصفته استاذا محاضرا هناك.

واوضح عواضة انه "بعد الحرب كان لا بد من الاصلاح الذي يبدأ أولا بجمع المعلومات في الدوائر والمؤسسات ثم محاولة ايجاد حلول، فتبين انه لا يوجد أي مؤسسة او دائرة رسمية الا وتعاني من نقص اساسي نتيجة غياب مكاتب الاحصاء. فكانت فكرة انشاء معهد احصاء يسدّ العجز".

واضاف ان "الدولة اللبنانية اتصلت بالفرنسيين وعرضت حاجتها، وعندما رأى اللبنانيون ان الامر يتطلب مراسيم واجراءات طويلة في حين انهم على عجلة من امرهم، اقترح الفرنسيون الاستعانة بمعهد العلوم التطبيقية والاقتصادية المرتبط بالكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في فرنسا (...). لم يكن في فروع الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن قسم احصاء. بل هناك وحدة احصاء ضمن قسم الرياضيات التي يترأسه استاذ احصاء مشهور في فرنسا هو جيلبير سابورتا. فأوفد سابورتا الى لبنان لدراسة امكان انشاء فرع احصاء في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية".

وتم الاتفاق في لبنان بين الجامعة اللبنانية والكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن واقيم حفل افتتاح برعاية الوزير السابق للثقافة والتعليم العالي ميشال اده حضره سفير فرنسا ورئيس الجامعة اللبنانية ومسؤولون".

ولفت عواضة الى ان هناك "مراسلات لسابورتا يقول فيها ان الفرنسيين يعملون على الصعيد الفرنسي من اجل دبلوم فرنسي، ويطالب اللبنانيين، اي الجامعة اللبنانية وادارة المعهد، بالعمل من جهتهم لدبلوم لبناني. لكن الادارة لم تتجاوب. وعندما تخرجت الدفعة الاولى طلب سابورتا اقامة حفل للتعريف بالمعهد لانه حديث، اضافة الى ان هذا الامر يصب في مصلحة الخريجين وسيتعرفون على المؤسسات التي يهمها اصحاب الاختصاص، لكن احدا لم يتجاوب".

واكمل عواضة متأسفا: "أرى اليوم مشكلة حقيقية تطرح نفسها. المعهد انشئ نتيجة حاجة. ولكن ليس في وسع الخريجين تلبية هذه الحاجة لانهم لا يملكون الشهادات. وانا بصفتي مدير القسم راجعت مجلس الادارة ورئيس الجامعة وقدمت لهما ملفا. وعدوني بحل ولا ازال انتظر".

وعن احتمال اغلاق المعهد تساءل "كيف نفكر في ذلك ونحن في حاجة ماسة الى اختصاصيين في هذا المجال؟".

وحمّل الادارة مسؤولية عدم معادلة الشهادة الفرنسية في الدوائر الرسمية.

ابو نادر: لا مشكلة

وعن سبب تعليق الشهادة الفرنسية سألنا مدير المعهد الدكتور يوسف ابو نادر فقال: "ان المعهد انشئ بسبب نقص في البلاد وانا لا أرى فيها قضية. كل ما في الامر ان الشهادة تأخرت". وشدد على عدم وجود مشكلة ما وانه اذا لم يحصل الطلاب على الدبلوم الجامعي في التكنولوجيا، فسوف يحصلون بعد عامين على دبلوم دراسات عليا في التكنولوجيا DEST وتحل القضية".

واعتبر ان "الدراسات العليا مهمة وضرورية، لأن الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا ليس الا شهادة وسطى".

وأكد ابو نادر انه فوجئ بأسلوب تعاطي الطلاب مع الموضوع واتهم "محرضين سياسيين" بالوقوف وراء التحرك، واصفا ما يحصل بأنه "مؤامرة على المعهد".

ولفت الى "ان لمعهد الاحصاء مرسوما – بعكس ما نقل الطلاب عن لسان رئيس الجامعة – وذلك لمجرد انه ضمن اطار معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية".

وعن تأخر الشهادة اشار الى ان "المسؤولين في الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن اختلفوا مع الوزير الفرنسي المسؤول وعلى أثر ذلك علقت شهادة DUT. لكننا سوف تعمل لاحضار شهادة اخرى بدلا من الدبلوم الجامعي في التكنولوجيا". ورجح ان تكون شهادة التقنية العالية او T.S. لكنه اضاف ان هذه الشهادة غير مرغوبة في لبنان وسوف يعمل "من اجل هذه القضية".

وعن رفض دائرة الاحصاء المركزي لطلاب المعهد كونهم لا يملكون شهادات سأل: "هل يعتقدون ان دائرة الاحصاء ستستوعب الجميع؟".

وشدد على ان المعهد تابع للجامعة اللبنانية، "وسأظل أوقع الاوراق باسم الجامعة اللبنانية".

واشار الى ان فرنسيين في الكونسرفاتوار سيحضران الى لبنان هذا الاسبوع لتوسيع عمل المعهد وخلق وحدات جديدة.

دياب يعد بحل

وفي اتصال مع رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ابلغنا انه تقرر في اجتماع مجلس ادارة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية الاخير، ارسال كتاب الى الكونسرفاتوار الفرنسي من اجل تسوية الوضع وطلب توضيحات. واضاف ان "الشهادة الحقيقية لطلاب الاحصاء تعطى بعد خمس سنوات. ولو ان المعهد في الجامعة اللبنانية لكنا اعطينا الطلاب شهادة وانتهى الامر. لكن المسألة ان المعهد هو ملحق بالجامعة وليس وحدة تابعة لها. فهو له طبيعة خاصة ودور الجامعة اللبنانية ليس الا تأمين المكان".

واوضح انه طلب من مدير المعهد عدم وضع اسم الجامعة اللبنانية على الافادات وبطاقات الطلاب.

واضاف ان معادلة الشهادة الفرنسية أمر يتطلب مرسوما خاصا.

تحفظ فرنسي

من جهة اخرى امتنع ممثل الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في مجلس ادارة المعهد هنري جينو عن الكلام وأبلغتنا أمينة سره في المركز الثقافي الفرنسي انه يرفض الادلاء بتصريح صحافي، واحالتنا على السفارة الفرنسية او ادارة المعهد.

كما اتصلنا بواسطة البريد الالكتروني بالمسؤول عن قسم الرياضيات في الكونسرفاتوار جيلبير سابورتا وبادارة الكونسرفاتوار لكننا لم نتلق جوابا منهما.

وتبقى اسباب تعليق الدبلوم غامضة في غياب الموقف الفرنسي.

هل يبقى مصير الطلاب عالقا؟ ومن يتحمل المسؤولية؟

ميليا ابو جودة

الطلاب مضربون

بدأ طلاب الإحصاء في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية اعتصاماً منذ امس الاثنين اعلنوا فيه مقاطعتهم للدروس والامتحانات في المعهد.

وجاء الاضراب بعد محاولات فاشلة مع الادارة للحصول على اجوبة عن وعود كانت الادارة قد بذلتها للطلاب قبل دخولهم فرع الإحصاء.

بيضون الى فرنسا للاحتفال بالطابع الفينيقي

استقبل وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة النائب وليد جنبلاط.

ثم التقى سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغيز وبحث معه في العلاقات الثنائية في مجال التربية والتعليم والثقافة.

وقال بيضون أنه تناول مع السفير الكوبي موضوع كتاب للنيات الذي سبق لمدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ان وقعه في كوبا، والرامي الى تعاقد لبنان مع مدربين كوبيين في مختلف النشاطات الرياضية.

ويغادر الوزير صباح الخميس المقبل الى باريس في زيارة تستمر يومين لمشاركة وزير الصناعة الفرنسي كريستيان بيربيه في معهد العالم العربي في احتفال اطلاق طابع عن التراث الثقافي اللبناني في اطار معرض "لبنان الضفة الأخرى"، والطابع تظهر فيه اللوحة الأثرية من الموزاييك التي تروي حكاية خطف الاله زوس لبنت الملك أجينور – "أوروبا" ونقلها الى اليونان.

تخريج طلاب الاعلام اليوم

برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب، تطلق كلية الاعلام والتوثيق، طلابها من دورة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في حفل تخرج يقام الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم ٢ آذار، في قصر الاونيسكو. واختار الطلاب المتخرجون اسم "بيروت الثقافة" لدورتهم انسجاماً مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٧٣

تلفزيون لبنان

مرّ على تلفزيون لبنان في المدة الاخيرة ظرف كان ممكنا ان يكون مناسبة لتحويله يوبيلا يحسده الكثير من المؤسسات عليه، الا وهو الاحتفال بمرور اربعين سنة على انشاء اول تلفزيون في لبنان.

وقد استوقفني هذا الظرف فترة طويلة باعتباره يشكل مناسبتين: احداهما انه اول حدث من نوعه في العالم العربي في هذا الاختصاص.

والثاني انه كان لي حظ في المشاركة في اقامة هذه المؤسسة. فمن اربعين سنة، كما يؤكد مجلس الوزراء، ابصر النور التلفزيون اللبناني فعمد الى تثبيت وجوده اعلاميا وفنيا بسرعة مدهشة وبغنى في البرمجة. وبعد سنوات من هذا الحدث، انتشرت فكرة انشاء مثل هذه المؤسسة كالنار في الهشيم، في كل الاقطار العربية، وتعمقت بذلك العلاقات بيني وبين تلفزيون لبنان على مختلف الصعد.

فقدمت سلسلة طويلة من البرامج نالت حظوة ونجاحا في اعين اللبنانيين وفريق كبير من الدول العربية، اذكر منها "حكمت المحكمة" و"الاجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران و"محاكمة السيد المسيح"....

ومنذ ذلك الحين انتشرت الحركة وتوسع نطاقها وخصوصا بعد الاقبال العربي على البرامج اللبنانية.

وبذلك وضع حجر الاساس لأحد احدث الفنون العالمية، وكانت الاسبقية في هذا المضمار للفن اللبناني الذي ارخى بثقله في تلك المعركة الفنية التي ما زالت آخذة بالصعود حتى اليوم.

وما ان السلطة اللبنانية، وقد ادركت اهمية الموضوع، تمسك بعنان القضية وتعزز هذا القطاع لبنانيا وعربيا بما ينهض بالفن التلفزيوني اللبناني، وعبر الاجراءات الرسمية التي تهدف الى تعزيز الحريات الاعلامية وغير الاعلامية وبما يشيع الفكرة الديموقراطية في جميع اقطار الشرق تقريبا.

فاضل سعيد عقل

ممثلو اتحاد الجامعات العربية أنهوا اجتماعاتهم وزاروا الكسليك

ناقش اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعات العربية الذي عقد بدعوة من جامعة بيروت العربية تحضيرا لمؤتمر الاتحاد السنوي عقده في عمان، امورا تنظيمية لتفعيل عمل الاتحاد الذي يضم ١٤٠ جامعة عربية.

وقال رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة لـ"النهار" ان ابرز ما طرح ربط الجامعات بشبكة موحدة وانشاء صفحة انترنت موحدة، وتفعيل الجمعيات العلمية المتخصصة وتشجيع اللقاءات الشبابية.

ووافقت اللجنة على تنظيم ملتقى للشباب العربي في جامعة قناة السويس في مصر، يشارك فيه ٨٠٠ طالب.

وكان وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعات العربية زار جامعة الروح القدس في الكسليك واطلع من المدير العام الاب لويس الحاج ونائب رئيس الجامعة الاب انطوان كرم على مشاريع الجامعة وتوجهاتها المستقبلية".

وشارك في اللقاء ممثلون للمجمع الثقافي العربي، وهم: امينه العام عبد الرؤوف فضل الله، امين سر المجمع الدكتور فكتور الكك، جورج المر، علي شلق وكميل فنيانوس.

والقى الدكتور الكك كلمة عن اهمية هذا اللقاء. وتحدث الاب كرم الذي مثل رئيس الجامعة الاب يوسف مونس الموجود في فرنسا، فرحب بالحضور لافتا الى "اعتزاز الجامعة بانتسابها الى اتحاد الجامعات العربية". والدور الذي تؤديه "في خدمة الثقافة العربية لغة وفكرا وتراثا وطباعة منذ بدايات النهضة العربية (...)".

وشكر مروان كمال باسم الوفد دعوة الجامعة وحسن ضيافتها، مشيدا باهمية دورها. وامل في التوصل الى "نتائج خيرة عبر مزيد من التعاون بين الجامعات".

وختاما وزع الاب كرم على اعضاء اللجنة التنفيذية ميداليات ذهبية باسم الجامعة تكريما لما يمثلون من قيم علمية وتربوية.

تقديمات من جمعية الانماء التربوي الى ثانوية مشغرة وتكميليتها

فيفيان غانم والشيخ عباس نيبه وجان خوري وأساتذة امام أجهزة تلفزيون وفيديو. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

تواصل جمعية الانماء التربوي في البقاع مسيرتها في دعم المدرسة الرسمية، وهي مستمرة في مد هذه المدارس بالمعدات الضرورية لتطبيق المناهج التربوية الجديدة.

امس كان دور ثانوية مشغرة وتكميليتها، اللتين تسلمتا اجهزة سمعية بصرية وادوات تربوية، اضافة الى تجهيزات لصف الروضة.

وكان احتفال حضرته رئيسة الجمعية فيفيان روبير غانم واعضاء من الجمعية وإمام بلدة مشغرة الشيخ عباس نيبه وممثلون عن حركة "امل" و"حزب الله" ورئيسة القلبين الاقدسين والراهبات ومدير الثانوية عادل كيال ومدير التكميلية عدنان عيسى وعدد من المديرين والاساتذة والاهالي.

كلمة الاساتذة القاها حسن مرعي وتبعه مدير الثانوية عادل كيال شاكرا الجمعية على التفاتتها الكريمة، ونوه بالنائب روبير غانم الذي امد الثانوية بالتجهيزات.

وقال ممثل مجلس الاهل محمود رضا ان "الاوطان تبنى بمداميك من الاجيال الناجحة الواعية، والطلاب هم تلك المداميك"، وان جمعية الانماء التربوي عرفت اين تركز عملها لبناء الوطن. واعتبر ان السيدة غانم بما تقدمه "هي نموذج للأم المعطاء".

ثم تحدث المسؤول الاعلامي في الجمعية جان خوري فقال: "للجمعية آمنت بدورها التثقيفي الذي تقوم به بكل شجاعة، وما الوجه الايجابي للسيدة غانم الا دليل ناصع على الايمان بهذا الدور. لقد ادركت ان الثقافة لا تكون وقفا على نخبة، بل تكون على مستوى المجتمع او لا تكون".

معرض لوحات سليم شمس الدين

رعى المدير العام للثقافة والتعليم العالي محمد ماضي افتتاح معرض الفنان سليم شمس الدين لمس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

ونوه ماضي "باللوحة الحية التي نبضت بانتفاضة الكرامة واشرقت بوحدة لبنان في ارنون، وقال ان اللوحات "المعلقة على جدران الفرح في القاعة تبوح بجماليات ولا تكشف الاسرار". واضاف، "الفن التشكيلي الذي الفه شمس الدين، يتمثل بالواقعية الحديثة الخارجة على نمطية الاسلوب التقليدي الموروث".

ويضم المعرض ٣٢ لوحة زيتية ومائية وغواش، تنوعت بين المزخرفة والتشكيلية ولوحات الطبيعة الصامتة. ويستمر الى الاحد ٧ آذار.

مروان نجار عن الترفيه

تحت عنوان "في عصر الصورة، وقع الترفيه على التوجيه" دعا "نادي الروتيل" الى ندوة يشارك فيها الكاتب والمنتج مروان نجار، الساعة ١٠،٣٠ صباح الخميس ٤ آذار في فندق رويال بلازا الروشة.

بدعوة من اتحاد الشباب الديموقراطي بحث خطوات ما بعد أرنون



من الاجتماع. (سامي عياد)

كي لا تكون ارنون الخطوة الاخيرة، تلاقى المشاركون في تحريرها امس بدعوة من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني في مقره في مار الياس، وبحثوا في تعزيز العمل المدني المقاوم، وشددوا على ضرورة الترفع عن مهاترات من لم يشارك في التحرك، والى تخطي الانقسامات، وحض كل القوى والمنظمات الشبابية على الانضمام الى الحركة الطالبية.

واجمع الحاضرون على ان تحرير ارنون كان اعلان ولادة جديد، للمقاومة المدنية الديموقراطية لبناء وطن ديموقراطي محرر من العدو الاسرائيلي.

وبدا ان نجاح تحرير القرية شجع الشباب، فاقترحوا تنظيم مسيرات لاقتحام الحواجز التي تفصل المنطقة المحتلة عن المناطق اللبنانية الاخرى. كما شددوا على الاهداف الاساسية: بناء المجتمع المدني المقاوم والمعادي للطائفية، وبناء شبكة مقاومة مدنية في المنطقة تتلازم والمقاومة العسكرية.

وردا على تساؤلات حول ضريبة الدم التي ستدفع، قال كثيرون انه "لا بد من تضحيات".

وخلص المجتمعون الى الدعوة لاجتماع موسع لكل المنظمات والقوى والجمعيات الشبابية، وصياغة مشروع برنامج عمل ومناقشة آلياته في لجان خاصة، وتشكيل لجنة اعلامية ولجنة ثقافية.

معارض لغنائم البلدة



من معرض جامعة بيروت العربية. (محمود الطويل)

عرض الطلاب الذين شاركوا في تحرير ارنون عددا من اللوحات المعدنية التي تحمل كتابات عبرية واجزاء من الشريط الشائك التي عادوا بها من البلدة يوم الجمعة. واقيمت معارض في الجامعات الاميركية واللبنانية الاميركية والعربية وضمت ايضا صورا وقصاصات صحف عن يوم التحرير.

يد واحدة

ان لله رجالاً إذا أرادوا أراد...

تجلّى صدق هذا القول في أسمى معانيه بما قام به شبابنا من عمل مشرف.

يداً واحدة من كل الفئات، حملوا الراية الوطنية إنجيلاً وقرآناً، تاركين وراء ظهورهم انتماءاتهم وايديولوجياتهم، حيث لا انتماء الا لهذا الوطن، ولا صوت يعلو على صوته.

توحدوا منصهرين في بوتقة حسّهم الوطني، لاسترجاع ما اغتصب بصفاقة من اراضيهم، ولنزع القهر عن اهاليهم.

اقتحموا ارنون عزلاً من اي سلاح ولو من عَصي او حجارة، تسلحوا بالارادة والايمان بالحق والوطن وقضاياه العادلة.

بأيديهم العارية أزاحوا مساحات من أسلاك شائكة أدمت أيديهم فتآخت دماؤهم وسالت لتسطّر صفحة لا تنسى من صفحات بطولاتنا.

تخطوا كل العوائق، تخطوا ذلّ الانتظار لانصافنا، ذلّ التردد والتخوف من النتائج السلبية، ذلّ اعتذارات عما يقوم به وطنيون أحرار دفاعاً عن كرامتهم وكرامة شعوبهم.

اقتحموا ارنون بشجاعة وجرأة يحسدهم عليها كثيرون ممن حرموا وحرّم عليهم مزاولتها.

أسقطوا هالة المارد المتغطرس المعربد بصفاقته على ساحاتنا واسقطوا حجة من لا حجة له في المواجهة. اثبتوا ان الايادي العارية تستطيع الذود عن الاوطان، وان قوة الارادة والحق أقوى من اي آلة عسكرية.

بوركتم يا شباب لبنان. لقد اضأتم شمعة وسط ظلمة تغمر اوطاننا. وبوركت ايديهم التي أخجلت كل من لم يشترك معها في انتفاضتها المشرفة. ما أروع ما فعلتم بينما غيركم يتكلمون او يستنكرون بخجل. فخورون نحن بكم، بمن رفع رأسنا عالياً.

نوال البرازي

أراض وقفية في خدمة البلمند

البلمند – "النهار":

وقعت ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس ممثلة بمطرانها المتروبوليت الياس قربان الولي العام على املاك الابرشية واوقافها اتفاقا بروتوكوليا مع جامعة البلمند ممثلة برئيسها الدكتور ايلي سالم انطلاقا من مبدأ الحرص على تقديم الدعم للجامعة لتطويرها واستمرارها.

ووضعت الابرشية في تصرف الجامعة بموجب هذا البروتوكول ومن دون اي مقابل اراض غير مبنية من املاكها الوقفية على الشاطئ البحري قرب دير سيدة الناطور تبلغ مساحتها الاجمالية نحو ٢٢ الف متر مربع، لتبني الجامعة المنشآت اللازمة لاستعمالها من اجل الدراسات البحرية والرياضية.

تعليم اليابانية

ورد خطأ في موضوع تعليم اليابانية في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، تاريخ ٢٧ شباط "أن الطلاب تسلموا شهادات بعد انتهاء الدورة في الجامعة الاميركية".

والصحيح: "ان الطلاب تسلموا شهادات مكتوبة باليابانية تفيد انهم اتموا دورة في اللغة والحضارة اليابانية من الجامعة اللبنانية".

ويذكر ان الجامعة الاميركية تدرس اللغة اليابانية ضمن برنامج التدريس الجزئي منذ عام ١٩٩٠.

جيد لمازن ترو في دراسات قانون الاعمال

نال الطالب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية مازن مصطفى ترو درجة جيد في ديلوم الدراسات العليا في قانون الاعمال بعد مناقشة رسالته "المحكم المطلق – واجباته وسلطاته تجاه العقد موضوع النزاع" امام لجنة مؤلفة من الدكتور نهاد رزق الله رئيسا والدكتور الرئيس سامي منصور والدكتورة نايلة عبيد قمير عضوين".

رابطة آل آصاف
زوجته وداد طانيوس آصاف
ولداه المهندس آصاف وكارلوس
اشقاؤه اسكندر ونخله وعادل وعباس وعائلاتهم
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم جبران واولادها وعائلاتهم
شقيقاته عفيفة زوجة فايز مارديني
وسعاد زوجة جميل زيادة وعائلاتهما
ونايفة وورده
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فوزي آصاف آصاف

رئيس رابطة آل آصاف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في كنيسة سيدة عرمون الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزله في عرمون – كسروان.

رابطة آل آصاف
تنعى فقيدها الكبير ورئيس عمدتها المأسوف على شبابه

فوزي آصاف آصاف

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ شباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بربارة فارس ابي عساف

زوجة مارون سعد سعد (مارون)
اولادها انور (في المهجر)
ووليم وشارل
بنتاها هلا زوجة نبيل خوري وعائلتها وفيروز
شقيقها فرج الله ابي عساف وعائلته واولاده
شقيقتها ماري ارملة المرحوم جميل معيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ آذار في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في بجه.
تقبل التعازي في منزلها في بجه يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة جرجس يوسف

ارملة المرحوم صقر الياس الشرتوني
اولادها احسان صقر الشرتوني وعائلته
ونديم صقر الشرتوني وعائلته
وماري ارملة المرحوم جورج ضو واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ آذار في كنيسة مار انطونيوس الكبير في جديدة المتن. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل ولدها نديم في الزلقا خلف مسرح شاتو تريانو بناية ربيكتي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سيلفيا يونس وعائلتها
وماريز عازار وعائلتها
وليلى بدارو وعائلتها
ونينا طراد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومين

جورج أسعد يونس (في المهجر) وميمي أسعد يونس

يقام قداس لراحة نفسهما الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ٣ آذار في كنيسة القلب الاقدس المارونية في بيروت شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر ويوم الخميس ٤ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اميرة محمود العويني

ارملة المرحوم سليم العويني
ولداها المحامي غسان واحمد
شقيقها المرحوم محمد نور الدين العويني
اصهارها الحاج عاطف العريس والمرحومون الحاج عبد الحفيظ برغوت والحاج محمد خير ياسين والحاج شكري حماصني والحاج عبدالغني العويني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ولدها المحامي غسان سليم العويني في محلة الطريق الجديدة قرب الاطفائية بناية اسكندراني الرقم ٨ الطابق الخامس.
الآسفون آل العويني وقيرعلي وطبارة وعريس وبرغوت وياسين وحماصني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سليمان عون

زوجته انطوانيت مارون عون
اولاده مارسيل وهي زوجة غسان عون وكلير زوجة جورج كعدي وريما زوجة جوزف عون وندى زوجة عسام فرحات وجيزيل.
اشقاؤه سليم ومريم ارملة المرحوم بطرس فارس ولبيبة ونجلا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في سن الفيل شارع المطران.

انتقلت الى رحمته تعالى

عزيزة علي ناصر

(ام حسين)

زوجة علي اسماعيل ناصر
ابناؤها حسين والمحامي محمد والاستاذ اسماعيل وحكمت
بناتها زهرة والحاجة آمنة وصبحية وبهية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في قليا وتصادف الاحد ٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها قليا الساعة ٩،٣٠ صباحا.
وتقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها المحامي محمد ناصر في محلة الرويس حي الابيض بناية وفاء فوق غاليري ترمس الطابق السابع.
الآسفون آل ناصر وعموم اهالي قليا.

زوجته لمال الترك
اولاده الياس روحانا وعائلته
وجورج روحانا وعائلته
وحنينة زوجة جوزف روحانا وعائلتها
وملغي زوجة فؤاد حداد وعائلتها
وآمال زوجة مكتور بولس وعائلتها
شقيقاه روجيه ومنري وعائلاتهما
ينعون فقيدهم الغالي

امين قيصر روحانا

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ آذار في منزله في بيت مري.

ولداها مكرم وعائلته وغاستون وعائلته
بنتاها نهى زوجة غسان مرعب وعائلتها وغريس
اشقاؤها انطوان فرحات وعائلته وعائلة المرحوم ميشال فرحات وعائلة المرحوم هاني فرحات وبشاره فرحات وعائلته
ابنتها منتهى زوجة فؤاد حايك وعائلتها
وعموم عائلات ابو كرم وفرحات ومسلم وعميرة وزغيب وغانم وفهد ومرعب وحايك ونجيم وعندلري وعجرم وعفارة ورهبنة مار فرنسيس الثالثة العلمانيين ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد يوسف فرحات

ارملة المرحوم بترو ابو كرم
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ منه في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في ساحة جل الديب ملك عبدو جبران.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

جورج حبيب حداد

زوجة الفقيد سلوى فارس سلوم
اولاده حبيب وربيع في المهجر وايلي وكوليت زوجة هاري الخوري في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر الاربعاء ٣ آذار في كنيسة سيدة العناية في الدورة خلف ملعب برج حمود، ثم ينقل جثمانه الى زحلة حيث يوارى في مدفن العائلة خلف السرايا القديمة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويوم الخميس ٤ منه في منزل الفقيد في زحلة، وايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزله في سد البوشرية.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اقبال توفيق الناتوت

أرملة المرحوم اسعد عبد الرزاق عودة
المتوفاة في الولايات المتحدة الاميركية يوم السبت ٢٧ شباط
أولادها زياد وجميل ونازك ونابيا
أشقاؤها محمد توفيق الناتوت والمرحومة الحاجة إسامة أرملة المرحوم احمد الجندي والحاجة رأفت أرملة المرحوم ياسين الكيالي والسيدة بهية أرملة المرحوم يوسف عودة
صهراها دولة الرئيس رفيق الحريري والسيد معين النابلسي
تقبل التعازي أيام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ آذار في دارة الرئيس رفيق الحريري في قريطم بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء من كل يوم للرجال والنساء ايضا.
الآسفون آل الناتوت وعودة والحريري والنابلسي والجندي والكيالي وبلول وانسباؤهم.

زوجة الفقيد جورجيت صاحب
ولداه شوقي ورمزي وعائلاتهما
ابنتاه جاكين زوجة سامي مغبغب وعائلتها وكلود زوجة بشارة عطية وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه المرحومون شكري وعيد والياس اسكندر مغبغب
والمرحومتان قنوعة سمعان مغبغب وسمة مغبغب وعائلاتهن وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

سعيد أسكندر مغبغب

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ آذار في منزله في ضبيه ملك جورج صراف خلف محطة توتال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد سليم وريمون وشفيق وفادي الشدياق وعائلاتهم
ومدى وادغار الشدياق
وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق وابنتها
وآن ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها
اشقاؤه جوزف والمرحوم جان وعائلاتهما والمرحوم جورج الشدياق
شقيقتاه جانيت افرام يونس والمرحومة اوديت الشدياق وعائلاتهما
رابطة آل الشدياق في لبنان والمهجر
وانسباؤهم ينعون عميدهم وكبيرهم المرحوم

فيكتور جورج الشدياق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٣ آذار في كنيسة مار يوسف في الحدث حارة البطم حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الدكوانة شارع السلاف بناية الاماني الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى انطون حنينه

شقيقتها ماري حنينه
وآل حنينه وناصر وخوري وعموم اهالي بكاسين ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ آذار في منزلها في عين الرمانة شارع مدرسة الحكمة بناية رزق سابقا الطابق الثاني.

والد الفقيد شفيق الخوري
والدته مي أسعد إدو
شقيقاه فادي وكليم
شقيقته هند
وعموم عائلات بقرزلا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

رامي شفيق الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ شباط عن ٢٦ عاما.
تقبل التعازي طوال أيام الاسبوع في منزل والده في بقرزلا – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل ياسين

الحاج حبيب يوسف ياسين

اولاده سامي وماني والحاج حسن (ابو حبيب) والمرحوم سليم
صهراه الحاج محمد خليل (ابو شوقي) والمرحوم مصطفى ابرهيم سعيدي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ آذار للرجال بعد الظهر في منزل صهره الحاج محمد خليل في عين التينة قرب سنتر عاشور قبالة المقر الجديد لمطعم بلازا فندق ليجند الطابق الـ١٢ وللنساء قبل الظهر وبعده في منزل ولده الحاج احمد ياسين الطابق التاسع في المبنى نفسه.
الآسفون آل ياسين والخليل والسعيدي واسماعيل وعموم اهالي بلدة جويا.

زوجة الفقيد تريز وميب عقل
ابناؤه مارون وعائلته وفؤاد وعائلته وغابي وبول
بناته جانيدارك وعائلتها وبولا زوجة سيل شلالا وعائلتها ودنيا زوجة دوري شعيا وعائلتها وليزيت
وعموم عائلات القزي وعقل وحشاش وملوكيان وشلالا وشعيا ودرويشيان وفخرالدين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

منصور رومانوس القزي

تقبل التعازي أيام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في برج حمود بناية البنك اللبناني للتجارة، قبالة محطة بوليكاربوس الطابق الرابع.

والدة الفقيد بياتريس بوجكجيان
زوجته صونا بوجكجيان
اولاده رافي ومامر وبيتي
شقيقتاه آني زوجة بيزانت كيعوركيان واولادها وهوري زوجة سركيس كركودوريان وابنتها
وعموم عائلات بوجكجيان وكركودوريان وجاموريان وكيفوركيان وبرتسيان وزيتونيان وباماديوريان ونيكوغوسيان واسيليان وتوكاتليان ودراكجيان وموفسسيان واكمكجيان وكرم وفرحات ينعون بمزيد من الاسى

كريكور مهران بوجكجيان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح شارع الشحروري بناية العارانتي الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد الرحمن صافي نجا العجم

والد المهندس محمد نجا العجم
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ آذار للرجال في قاعة جامع الفاروق في منطقة المصيطبة – الزيدانية بين صلاة العصر والمغرب، وللنساء في منزل الفقيد في منطقة المصيطبة شارع الصناوي بناية ياسمين الطابق الخامس.
الآسفون آل نجا العجم وانسباؤهم.

ادارة بنك البركة لبنان ش.م.ل. وموظفوه يتقدمون من زميلهم السيد احمد سليمان
بأحر التعازي بوفاة والده

الحاج محمود علي سليمان

سائلين للفقيد الرحمة وله الصبر والعزاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد منير بشارة عبود (امين سر نقابة الصحافة الاجنبية)
والدته منتهى جرجي سلوم
عمه جوزف بشارة عبود (مستشار نقابة الصحافة الاجنبية)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بشارة منير عبود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ آذار في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لودي فارس الحلو
اولاده هادي وسلمى ومايا
شقيقاته صونيا ارملة المرحوم عبده مزهر واولادها ودولي زوجة الياس الطويل وعائلتها (في المهجر) وايفون زوجة ميشال صافي وعائلتها وماري ارملة المرحوم لبيس الحجار واولادها وعبيرة زوجة جوزف سامر وعائلتها
لرملة شقيقه المرحوم جوزف، سميرة وأولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جان طانيوس الطويل

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين اول آذار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في التحويطة بناية سانتا ماريا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ميلاد الخوري

شقيقها جوزف وابنته انديه زوجة المحامي جان نصر
شقيقتها جوزفين لرملة المرحوم ابرهيم ميلاد الحداد وابنتها نيللي زوجة الكسندر سيف واولادهما
اولاد شقيقتها بديعة ارملة المرحوم جورج يزبك وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢ آذار الساعة الرابعة في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل شقيقها جوزف في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جورجيت زيدان عون
شقيقاه طانيوس وعائلته وعادل وعائلته
نخلا ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادها
جانيت لرملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها
شقيقته زبيدة ارملة المرحوم ادوار اسطنبولي واولادها
وعموم عائلات الاسطا وعون وشيبان وقباعي وعماد واسطنبولي والتن والعبيدة وعموم عائلات الفنار وزحلة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سبع جرجس الاسطا

نائب رئيس بلدية الفنار سابقاً
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ آذار في منزل الفقيد في الفنار ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل اخيه المرحوم نجيب في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ميساء مزنر

الطالبة في الجامعة اللبنانية – كلية الاعلام والتوثيق
والدها الصحافي احمد مزنر
عماها محمد والشهيد حسين.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ آذار في منزل والدها في برج البراجنة قرب ثانوية الرمل للبنات قبالة مكتبة الفرح ملك مزنر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

يتقبل الامين العام التنفيذي لـ"الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي التعازي بوالدته المرحومة

توحيدة محمد عمرو

غداً الاربعاء ٣ آذار للنساء من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر، وللرجال من الخامسة عصراً حتى الثامنة مساء، في منزله شارع بلس ملك جميل ابرهيم قبالة السفارة الاوسترالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم شعيتو

الوزير والنائب السابق
اولاده عسان وعدنان وحسان ومروان
اخوته عبد العزيز وفؤاد وفريد
صهره رضوان شرارة.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية المرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل شعيتو وفقيه وخنافر وعموم اهالي الطيري.

شكر على تعزية

الدكتور يحيى غنّار يتقدم بجزيل الشكر والامتنان من السادة المسؤولين في الجمهورية العربية السورية الرسميين والامنيين الذين حضروا بصفة شخصية او ابرقوا معزين بوفاة والده عميد آل غنّار المرحوم

الحاج محمد تامر غنّار

سائلاً المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة

بولين سلين نعنوع

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بالحضور او بارسال البرقيات والفاكس والاتصال الهاتفي وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والوزراء ورؤساء الاحزاب ومحافظ جبل لبنان والشخصيات والهيئات السياسية والاجتماعية. كذلك تشكر العائلة المطران بولس مطر ورهبان المعهد الانطوني والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ومؤسسة نيو ريمو سيستم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

عائلة المرحوم

ميشال حبيب صفيني

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصياً أو باتصالهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

زوج الفقيدة جرجس ابرهيم الحداد
اولادها ايلي وانطوان
وماغي زوجة سامي حبيبان
وغيتا زوجة جان شمعون
شقيقاتها جنفياف لرملة المرحوم ادمون الرحباني (في المهجر)
وجاكلين زوجة نقولا اللحام
وامال زوجة انطوان جوال
وسمام زوجة فيكتور بجاني
وعائلاتهم وانسباء المرحومة

فيوليت توفيق سايا

يشكرون دولة نائب رئيس مجلس الوزراء السيد الوزير الاستاذ ميشال المر وجميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية إن بحضورهم أو باتصالهم او بارسال من ينوب عنهم او بارسال الزهور والاكاليل والتبرعات للكنيسة والجمعيات راجين الله ألا يصيبهم مكروه.

دعوة لحضور جمعية عمومية

تدعو نقابة اصحاب محلات القرطاسية ولوازم الهندسة والتصوير في بيروت المنتسبين اليها الى اجتماع يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٣/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر يعقد في مركز مؤسسة عبد المجيد دبوس التجارية، قرب نادي الغولف. للبحث في الامور التالية:

١. الاطلاع على حسابات عام ١٩٩٨ وابراء ذمة اعضاء ومجلس النقابة.
٢. اخذ العلم باسماء الاعضاء الثلاثة الذين سقطت عنهم العضوية نتيجة القرعة وفقاً للنظام الداخلي للنقابة.
٣. الموافقة على زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة الى ثمانية بدلا من ستة.
٤. انتخاب خمسة اعضاء جدد لمجلس النقابة.

الرئيس ظافر الحكيم



في ضوء النهار

هجوم دخاني؟

لبنان الذي "نام" ليل الاحد في ظل الهاجس من الهجوم الاسرائيلي براً وبحراً وجواً، كما أعلن شاؤول موفاز، استيقظ صباح الاثنين في ظل الحديث عن غارات اسرائيلية متواصلة تترجم سياسة الانتقام التي تحدث عنها بنيامين نتنياهو.

اذاً لقد ثبت "تفاهم نيسان" الذي حرص نتنياهو على تأكيد التزامه به كما سبقه "حزب الله" الى ذلك، وهذا يعني موضوعياً ان مسألة الهجوم وضعت على الرف الاسرائيلي في انتظار ظروف أفضل ان على الصعيد الداخلي في اسرائيل أو على الصعيد الدعائي في الخارج [حيث من الواضح ان ما حصل أخيراً من "بركة جبور" الى كوكبا مروراً بأرنون لا يشكل إخلالا بالتفاهم المذكور وان الحديث عن صاروخي الكاتيوشا ليل الاحد كان من ابتكار المخيلة الاسرائيلية] او على صعيد توافر ظروف ملائمة أكثر لعنصر المفاجأة، حيث يقول المثل الاسرائيلي: ان الانتقام وجبة لا تؤكل إلا باردة.

وهكذا بين خيار الاندفاع في هجوم يكرر أخطاء "عناقيد الغضب" ويؤدي الى هزيمة نتنياهو انتخابيا كما حصل لشمعون بيريز من قبل [عام ١٩٩٦] وبين عدم امتلاك أي خيار في مواجهة العمليات التي ينفذها "حزب الله" وبنجاح كبير، وهو ما سيؤدي الى خسارة نتنياهو هذه الانتخابات وقد وصلت نسبة المطالبين بالانسحاب من الجنوب الى ٤٨ في المئة وفي مقدمهم العسكريون... بين هذين الاختيارين اختار نتنياهو أمس الاستمرار في اعلان الهجوم ولكن دخانياً.

وفي هذا الاطار خرجت اللجنة الوزارية التي توازي "حكومة الحرب" في تل أبيب بقرار يقضي بـ"مواصلة الغارات الانتقامية على لبنان على ان تحدد طبيعتها وحجمها وفقاً للتطورات على الصعيدين العسكري والسياسي"!

وفي ظل تكثيف الغارات الجوية وقد وصل عددها امس الى ٢٣ وابقاء سكان مستوطنات الجليل الشمالي في الملاجئ، تكتمل العناصر اللازمة لمحاولات نتنياهو الواضحة اقامة نوع من الارتهان الفولاذي فوق لبنان وخصوصا الجنوب. وبالرغم من انه لم يظهر من الهجوم الاسرائيلي غير الدخان حتى الآن، فليس من الحنكة الافتراض ان نتنياهو لن ينزلق في حماقة العدوان، كما انه ليس من الحكمة تجاوز الوقائع الموضوعية التي تمنع نتنياهو من الانجرار الى مزيد من الحماقات.

أما الحديث عن "مواصلة الغارات الانتقامية" على لبنان، فانه لا يضيف شيئا جديداً الى وتيرة العدوان القائمة، ذلك ان شن الغارات سياسة عدوانية لم تتوقف يوماً، ولكنها سياسة لم تحل دون نجاح "حزب الله" في الحاق ضرباته الموجعة بالجنود الاسرائيليين في الجنوب.

من هنا فان الحديث الاسرائيلي عن توسيع السياسة الانتقامية لم يضف شيئا الى الشعار الذي انتمى اليه الجدال المنطلق مع وصول موشي أرينز الى وزارة الدفاع، اي: "عنف أكثر وخسائر أقل"، ولعل هذا ما دفع زئيف شيف امس الى القول ان قرار التصعيد اتخذ منذ وصول أرينز الى وزارة الدفاع.

ولكن هذا لم يمنع عددا من المعلقين الاسرائيليين من القول ان اسرائيل تبدو عاجزة في مواجهة "حزب الله". فقد قال المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" عمير أورين: "في الحقيقة ان اسرائيل مثل كل الدول التي تواجه حرب عصابات، لا تملك اي خيار عسكري فعلي في لبنان (...) واذا لم يرد "حزب الله" على الغارات بصواريخ كاتيوشا تطاول المدنيين فان اسرائيل لن يكون عندها أي ذريعة لشن عملية واسعة النطاق وستتراجع حدة التوتر في انتظار أزمة مقبلة".

□□□

في أي حال، محاولات وضع لبنان في ظل "الارتهان الحديدي" عبر الغارات قائمة منذ زمن بعيد، لكن اطلاق "الهجوم الدخاني" براً وبحراً وجواً له أهدافه الداخلية الانتخابية قبل الاهداف الامنية اللبنانية، وهذا الجو المشحون سيستمر ويتصاعد مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية التي بات الجنوب عنصراً محورياً وتقريرياً فيها.

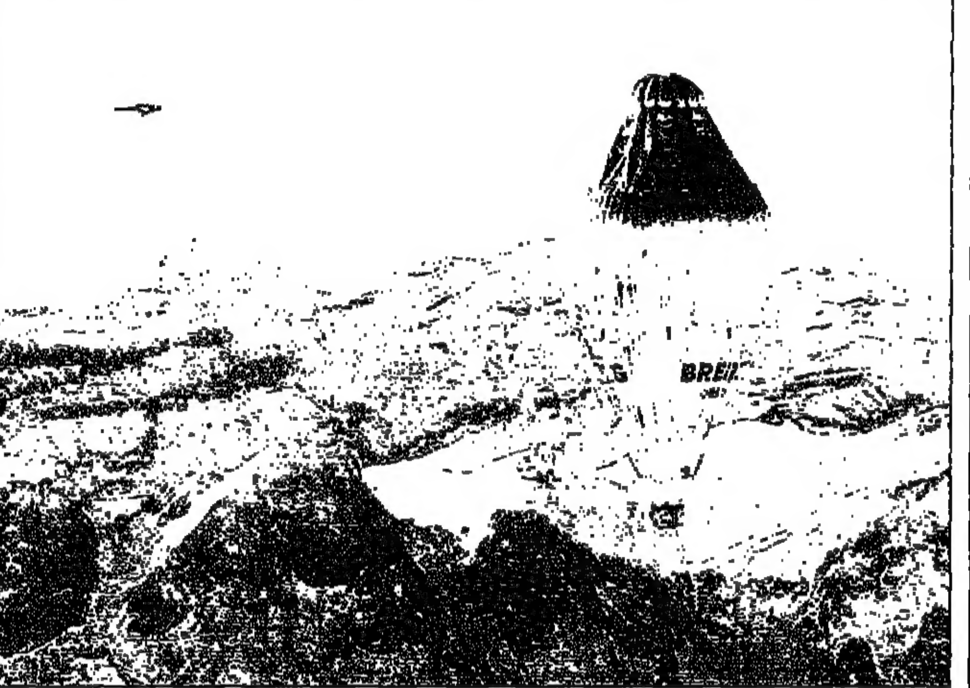
وفي الانتظار ندعو الى التأمل ملياً في كلام شاؤول موفاز: "... ان الجيش الاسرائيلي سيقاتل "حزب الله" ولديه القدرة على ذلك".

صحيح لديه القدرة على ذلك؟

لا حاجة الى الجواب فالمعنى الضمني للاعلان عن امتلاك هذه القدرة يشكل إقراراً بالقدرة الموازية وهذا يساوي هزيمة سيكولوجية على الاقل.

راجح الخوري

منطاد ثان في سباق مع أول حوّل العالم



المنطاد "برايتلنغ اوربيتر ٣" فوق جبال الألب السويسرية. (ا ف ب تيليفوتو)

قصر دوكس (سويسرا) – وص ف – اقلع منطاد "برايتلنغ اوربيتر – ٣" وعلى متنه السويسري بيرتران بيكار والبريطاني براين جونز امس الاثنين بعيد الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (٨ بت غ) من قصر دوكس في جنوب غرب سويسرا في محاولة جديدة للقيام بجولة حول العالم من دون توقف.

وهي ثالث محاولة لطبيب الامراض العقلية السويسرية الذي احتفل صباح امس بعيد ميلاده الـ٤١ قبل ان يقلع مع معاونه على متن المنطاد. ففي ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ انتهت المغامرة بعد بضع ساعات في مياه البحر المتوسط واضطر منطاد "برايتلنغ اوربيتر – ٢" في السادس من شباط ١٩٩٨ الى الهبوط في بورما بعد تحليق استمر أكثر من تسعة ايام.

وخلافا لمنطاد "كيبل اند وايرليس" الوحيد الذي يقوم بجولة حاليا ويحمل على متنه البريطانيين كولين بريسكوت واندي السون حصل منطاد بيكارد وجونز هذه المرة على اذن للتحليق فوق الصين في ممرين محددين وبشروط محددة.

وعلم في قصر دوكس ان ذلك سيسمح له بكسب ايام عدة على منافسه الذي اقلع في ١٧ شباط الماضي من اسبانيا والموجود حاليا فوق خليج البنغال.

وقال عالم بالارصاد الجوية في المنظمة ان المنطاد سيحلق فوق جبل مون بلان ويتوجه جنوبا فوق الكوت دازور (جنوب فرنسا) باتجاه جزر الباليار فشمال المغرب وموريتانيا بسرعة تفوق ١٠٠ كلم في الساعة.

وسيحلق لاحقا فوق وسط ليبيا ليعبر افريقيا الى عمان. وبحسب اتجاه الرياح قد يحلق فوق اليابان او جنوب الصين.

قمح في محطة مير أثمر سنابل وحبوباً

للمرة الاولى في الفضاء يثمر قمح مزروع في المدار. اعلن ذلك طاقم رواد الفضاء العاملين في محطة مير الروسية. وبعدما حصدوا القمح في ٢٦ شباط سيتولى علماء من معهد المسائل الطبية والبيولوجية الروسي (اصحاب هذه التجربة)، باجراء ابحاث ودراسات على حبوب القمح، وسيعاد زرع قسم منها في محطة مير مجدداً.

في اطار برنامج التعاون الروسي – الاميركي حصل في الماضي زرع نباتات مختلفة بينما القمح في محطة مير، نمت هذه المزروعات ولكنها لم تعط حبوبا، وبعد سلسلة اختبارات اختار العلماء صنفا جديدا من القمح يدعى "ابوغي" تمت معالجته خصيصا. وتولى رائد الفضاء غينادي بادالكا وسيرغي افدييف العاملان في المحطة الفضائية بري حبوب "ابوغي" التي نقلت الى المحطة في ٢٣ تشرين الثاني الماضي وسرعان ما نبتت في منبت خاص زرعت فيه، وظهرت السنابل في مطلع السنة.

ان التجارب الخاصة بزرع النبات في ظروف انعدام الوزن مهمة ليس فقط لدرس تأثير هذه الظروف على عملية النمو. فالنباتات التي يستخدمها الانسان طعاما ضرورية لدى القيام برحلات الى المريخ والكواكب الاخرى من المجموعة الشمسية حيث يكون رواد الفضاء بحاجة الى مأكولات نباتية طازجة. وهناك مشكلة مهمة اخرى هي تزويد المحطات الفضائية الاوكسيجين الذي تنتجه النباتات. وقد اختير القمح لاجراء التجارب كونه يعطي الاوكسيجين ويعتبر غذاءاً اساسيا.

والعمل في مجال انبات المزروعات في الفضاء معقد جدا. لقد تم نقل ٥٢ حبة قمح "ابوغي" الى الفضاء في وعاء خاص وضعت فيه "تربة" من نوعها وهي عبارة عن حبيبات من الزيوليت (فلز الوموسيليكات) الطبيعي. ووضع رائدا الفضاء بادالكا وافدييف الوعاء في منبت "سفيت" (الضوء) الذي حضره الاختصاصيون السوفيات والبلغاريون علم ١٩٨٩، وفي وقت لاحق ارسلت تجهيزات اخرى بينها من صنع اميركي. وبما ان الري في الفضاء مستحيل بسبب انعدام الجاذبية فقد تم استخدام نظام خاص معقد لامداد الحبوب بالماء.

(موسكو – ساب)

وطفى ودجاجاتها

حلبا – "النهار":

اوضحت بلدية حلبا ان ما ورد في عدد "النهار" السبت ٢٧ شباط حول موضوع "وطفى ودجاجاتها" لم يكن دقيقاً، وفيه ان السيدة المذكورة تعرضت بالكلام البذيء لعناصر شرطة البلدية الذين ارادوا ان يطالبوها بدفع قيمة المخالفة دون تحرير محضر ضبط. والصحيح ان شرطة البلدية ارادوا ان يطالبوها برفع المخالفة دون محضر لكنها ابت وواجهتهم بالكلام المذكور.

ضجة في الاعلام الياباني حول عملية زرع أعضاء

انهى جراحون يابانيون امس الاثنين بنجاح اول عملية زرع اعضاء تشهدها البلاد خلال اكثر من ٣٠ عاماً، وهي عملية ترافقت مع تغطية اعلامية واسعة لفتت الى التحفظ الذي يبديه اليابانيون ازاء الحياة بعد الموت.

واكدت السلطات الطبية ان الرجال الاربعة الذين تلقوا قلب سيدة متوفاة وكبدها وقرنيتها وكليتيها كانوا في حالة صحية "مرضية" بعد ساعات من العملية. وقال مدير مستشفى اوساكا ان القلب الذي زرع لدى رجل في السابعة والاربعين "يعمل بصورة طبيعية".

ولقيت العملية اصداء واسعة في الصحف بعد نقلها على محطات التلفزيون. وتمكن اليابانيون بفضل تشغيل عدة مروحيات وسيارات من متابعة خط سير الموكب الذي نقل الاعضاء من جزيرة شيكوكو، حيث كانت تعيش المتبرعة الى المدن الاربع التي اجريت فيها العمليات.

ونظرا لصعوبتها، استحوذت عملية نقل القلب على اهتمام خاص وتم تصويرها كاملة داخل غرفة العمليات.

وبلغ الضغط الاعلامي حدا جعل عائلة المتوفاة التي لم يذكر اسمها تطالب الصحافيين باحترام حدادها.

وفي حين اصبحت مثل هذه العمليات تجرى بسهولة في الدول الغربية، اصر اليابانيون على اعتبارها انجازا "تاريخيا" لانها تفتح عهدا جديدا امام الطب، وفق ما اكدت صحيفة "اساهي شيمبون" على صفحتها الاولى.

ورحبت الصحيفة بما سمته "القطيعة مع الماضي" في بلد ظل في منأى عن هذه العمليات التي اجريت منها ٤٠ الفا لزرع القلب، و٦٠ الفا لزرع الكبد في العالم منذ اول زراعة للقلب قام بها البروفسور كريستيان برنار في جنوب افريقيا عام ١٩٦٧. ولم تكن العملية ممكنة لولا تصويت البرلمان عام ١٩٩٧ على قانون يتيح نزع اعضاء انسان، بعد اعلان الاطباء توقف دماغه عن العمل. الى ذلك الحين كان القانون يربط الوفاة بتوقف القلب عن النبض.

وكانت قد اجريت عملية زرع اعضاء واحدة في اليابان عام ١٩٦٨، لكن المتلقي لم يعش سوى ثلاثة اشهر وتم وقف الجراح الذي نفذها عن العمل لاتهامه "بالقتل" لانه نزع قلبا قبل التأكد علميا من وفاة صاحبه. وهذا ما جعل الاطباء شديدي الحذر ازاء مثل هذه العمليات.

واكدت صحيفة "يوميوري شيمبون" من جانبها ان التبرع بالاعضاء يصطدم بنظرة اليابانيين الى الحياة والموت، والتي تختلف عما هي الحال في الغرب. اذ يؤمن اليابانيون الذين يدين معظمهم بالبوذية بنظرية التقمص. لذلك اعلن رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي امس الاثنين انه "يصلي من اجل راحة نفس المتبرعة".

وفي استطلاع حكومي نشر اليوم الاثنين اكد ٣١.٦ في المئة من اليابانيين استعدادهم للتبرع باعضائهم مقابل ٣٧.٦ في المئة عارضوا ذلك.

وقالت كوميكو ساتو، وهي طالبة في الثانية والعشرين اجريت لها عملية لزرع الكبد في اوستراليا، ان "العملية ستساهم في تغيير طريقة تفكير الناس".

وهناك ١٣ الف ياباني في حاجة الى عملية زرع حاليا وخاصة زرع الكلى، وفق الشبكة الوطنية لزراعة الاعضاء.

(و ص ف)

الى الماء الدافىء



دبان قطبيان في حديقة حيوان نيوزبورغ في المانيا يخرجان الى الماء والطقس "الدافىء" نسبيا، بعد تغير في درجات الحرارة وكان طقس بارد جداً يسيطر على اوروبا طوال الاسابيع الماضية.

(ا ف ب تيليفوتو)



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٢ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٣٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb